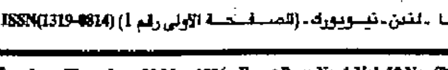
متعة .. ثقافة .. تعليم ..
الأكثر برامج
المجموعة الإسلامية
صخر

الشرق الأوسط



ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية — The International Daily Newspaper Of The Arabs

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم — الخميس 13 المحرم 1417هـ - 1996/5/30م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6393

London - Thursday - 30 May 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6393



شركة صديق ومحمد عطار
الرياض، جدة، مكة المكرمة.

المهاجرون الروس صوتوا ... بعد وقوع أعمال عنف

الإسرائيليون قالوا كلمتهم في السلام والتوقعات الأخيرة تميل لنتنياهو





بيريس (الى اليمين) ونتنياهو (الى اليسار) ومستوطنون يهود بكامل اسلحتهم (في الوسط) يدلون بأصواتهم أمس في الانتخابات الاسرائيلية (رويتر/أ.ب)

القدس المحتلة - تل ابيب: من محمود ابو عبد والوكالات
لندن - عمان: «الشرق الاوسط»

قال الناخبون الاسرائيليون امس كلمتهم في انتخابات اعتبرت بمثابة استفتاء على مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وفي حين دلت الارقام على اقبال كثيف على التصويت توقع خبير اسرائيلي في استطلاعات الرأي فوز مرشح المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو على رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل شيمعون بيريس في انتخابات رئاسة الحكومة التي اجريت هذه المرة منفصلة لاول مرة عن انتخابات الكنيست (البرلمان).

والانتخابات التي يحق لـ3.9 مليون ناخب الاقتراع فيها اجريت وسط اجراءات امن مكثفة لم يسبق لها مثيل، ولا سيما بعد تلقي الشرطة تهديدات بالاعتداء على بيريس، وحدوث عدة اعمال عنف. وبعد ظهر امس، قبل اربع ساعات من اغلاق مراكز الاقتراع توقع الخبير الاسرائيلي خانوخ سميث، الذي يدير واحدة من اهم مؤسسات استطلاع الرأي في اسرائيل، فوز مرشح اليمين نتنياهو تبعا لحصيلة آخر استطلاع لمؤسسته، مضيفا ان هذه الحصيلة «تناقض جميع استطلاعات الرأي التي اجريت في الاسابيع الاخيرة، التي اعطت بيريس تقدما بفارق يتراوح بين نقطتين واربع نقاط مئوية على المرشح اليميني. الا ان سميث امتنع عن اعطاء ارقام عن استطلاعه بسبب تعليمات اللجنة الانتخابية المركزية التي تمنع نشر اي معلومات يمكنها ان تؤثر على الناخبين خلال عملية التصويت.

ويرى المراقبون انه اذا صح توقع سميث فإن العنصرين الابرز اللذين قلبا الموقف لصالح اليمين هما كثافة تصويت المهاجرين الروس لنتنياهو بعدما وقفوا بقوة مع حزب العمل في انتخابات 1992 والتدني النسبي في اقبال

التتمة .... ص 4

تغطية شاملة ص 2 و3

الأمير عبد الله يستقبل رئيس الأركان المصري

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام امس رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق مجدي حتاتة والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة المستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير مصر لدى السعودية محمد كامل عمرو والملحق العسكري السعودي في القاهرة العميد احمد مختار.

في الشرق الأوسط

شركة سعودية أردنية مشتركة

● في ختام زيارة قام بها وفد من رجال الاعمال السعوديين الى الاردن اعلن في العاصمة الاردنية امس عن قيام شركة مشتركة بين القطاع الخاص في كلا البلدين. (ص اقتصاد)

مطالب بإبعاد لاعبين من منتخب إنجلترا

● طالب نواب من حزب المحافظين في انجلترا بابعاد لاعبين من المنتخب الانجليزي المشارك في نهائيات بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم الشهر المقبل بسبب اثارتهم الشغب في الطائرة التي كانت تقلهم من هونج كونج الى لندن مساء الاثنين الماضي. وكان للمنتخب الانجليزي عائدا من جولة في الشرق الأقصى شملت الصين وهونج كونج حيث خاض مباراتين تجريبيتين استعدادا لبطولة أوروبا التي تستضيفها انجلترا.

(ص الرياضة)

ألماني يقاضي السلطات لإصابته بالتوتر

● تقدم مواطن الماني عمره 54 عاما بطلب تعويضات من السلطات الالمانية عن اضرار لحقت به جراء مماطلة شرطة مدينة كولون طوال 7 اشهر في حسم قضية 400 الف مارك عثر عليها.

(ص اولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

أول إجراء من نوعه في تاريخ العلاقات بين الجانبين

الأردن يفرض تأشيرة على الفلسطينيين وكفالة 7 آلاف دولار

عمان: من محمد الدعمة

فرضت السلطات الاردنية قيودا على دخول الفلسطينيين الى الاردن لم يسبق ان فرضتها في تاريخ العلاقات بين الجانبين. وجاءت تلك القيود في قرار اصدرته تلك السلطات بشكل مفاجئ ويقضي بفرض تاشيرة دخول لأي فلسطيني الى الاراضي الاردنية، مع وضع كفالة مالية تصل الى 5000 دينار اردني اي ما يعادل (7000 دولار اميركي). واستغرب مصدر رسمي في السفارة الفلسطينية بعمان الاجراء لكنه قال انه لم يصل الى السفارة اي شيء رسمي من ذلك حتى الآن.

وترافق هذا الاجراء الذي اعلن عنه امس مع منع اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء في السلطة الفلسطينية من دخول الاردن واعادتهم الى اراضي السلطة الفلسطينية، كان آخرهم عضو المجلس يعقوب قرش الذي كان نائبا اردنيا في السابق.

وقال مصدر رسمي في وزارة الداخلية الاردنية انه يطلب من الزائر الفلسطيني للاردن الحصول على تاشيرة دخول وعودة. وذكرت مصادر مطلعة أن التاشيرة ترافقها اجراءات مشددة اقلها حجم الكفالة المالية البنكية الضخمة الذي يصل الى 5000 دينار اردني، مع تحديد كفيل يقبل بذلك يكون مسؤولا عن المغادرة ايضا.

واشار المصدر الرسمي الى ان الهدف من وراء هذه الكفالة هو لمنع تمديد الزيارة خصوصا ان بعض هؤلاء الزائرين من المناطق الفلسطينية، اخذوا يمددون زياراتهم الى ذويهم لفترات غير محدودة اثناء دخولهم الاردن. وحول هذه التطورات يقول مراقبون سياسيون في العاصمة الاردنية عمان انها جاءت على ارضية التوتر بين الاردن والسلطة الذي حاول الجانبان اخفاءه مرارا قبل البدء في مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

التتمة .... ص 4

السعدون يدعو لقطع العلاقات بعد تصريح القذافي

مبارك يحاول احتواء الأزمة بين الكويت وليبيا

القاهرة: من سوسن ابو حسين
الكويت - طرابلس: «الشرق الأوسط» والوكالات

مدد الرئيس الليبي معمر القذافي زيارته الى مصر لمدة يومين لتصبح 5 ايام، بينما قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان تصريحات الرئيس الليبي حول الكويت كانت سببا في هذا التمديد، اذ يحاول الرئيس المصري حسني مبارك احتواء الأزمة التي فجرتها هذه التصريحات.

فبعد الاحتجاج الكويتي الذي ابلغ للسفير المصري لدى الكويت واستدعاء القائم بالأعمال الكويتي في طرابلس للتشاور، دعا رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون امس الحكومة الكويتية الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا ردا على ما اسماه «تهجم القذافي» على الكويت. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السعدون قوله ان «تصريحات القذافي يجب ان لا تعالج بالاسلوب الدبلوماسي المعهود انما باجراء سريع وحاسم يصل الى تجميد العلاقات او حتى قطعها مع النظام الليبي».

واضاف ان «استمرار العلاقة مع مثل هذا النظام، بما في ذلك من اضفاء للشرعية عليه، هو امر يؤدي الى اطالة امد معاناة الشعب الليبي».

تتمة وتفاصيل .... ص 4

ردا لـ«الشرق الأوسط» بعنف على تصريحات بويز في باريس

عون: سأقاضي الحكومة اللبنانية بتهمة القذف

باريس: من امير طاهري

شن العماد ميشال عون امس، هجوما عنيفا على الحكومة اللبنانية ودعاها لنشر «ما تدعي انها تعرف عنه او تتوقف عن اطلاق الشائعات». وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» من مقره قرب باريس «انهم يحاولون ابتزازي لاسكت، لكنهم سيقعون على وجوههم».

وكان عون يرد في حديثه على ما ذكره وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في باريس اول من امس، بان «عون لا يستطيع العودة الى لبنان بسبب مشكلة مالية عالقة يجب ان تحل». واوضح بويز «ان المشكلة تتعلق بتحويلات تمت من حسابات الجيش ووزارة الصناعة والنفط الى حسابات خاصة باسم زوجته وعدد من افراد الحكومة العسكرية السابقة». ورفض عون ان يحدد بويز بالاسم لكنه قال ان «الرجل يتحدث عن ملف عون لكن اين هو هذا الملف؟ ولماذا لا ينشره ليحكم العالم». وقال «اليس من واجب الحكومة ان تقول الحقيقة الى الشعب بدلا من ان ترسل المبعوثين في مهمات ابتزاز». واكد انه سيتصل بالحكومة اللبنانية ليتاكد «ما اذا كانت هذه التصريحات تعكس موقفها او انها تمثل صاحبها فقط».

وقال «لو ان الحكومة تبنتها فعلاً فانني ساقاضيها بتهمة القذف والافتراء وتشويه السمعة». واشار عون الى «ان الحكومة اللبنانية ادركت انها لا تستطيع ان تهزمه على الساحة السياسية، فنقلت المعركة الى ساحة الشائعات المغرضة». وتزامن حديث عون مع الاجراءات القانونية التي بداها محاموه امس لرفع دعوى ضد الحكومة الفرنسية بتهمة التقييد على حرية حركته.

نص الحديث .... (ص الحوار)

إضراب عام في المغرب الأربعاء المقبل

الرباط: من حاتم البطيوي

يشهد المغرب الاربعاء المقبل اضرابا عاما لمدة 24 ساعة دعت اليه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغل.

وجاء في بيان ان قرار الاضراب اتخذ بعد اجتماع عقده امس المكتبان التنفيذيان لـ«الكونفدرالية» الموالية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، و«الاتحاد» الموالي لحزب الاستقلال.

تفاصيل .... ص 4

الاثنين المقبل موعد بحث مصير الحكومة

اتجاه لإبعاد يلماز وتشيلر عن الحلبة السياسية التركية

اسطنبول: من ابراهيم الياس

حدد رئيس البرلمان التركي مصطفى قلملي يوم الاثنين المقبل موعدا لبحث مذكرة قدمها حزب «الرفاه» الاسلامي لحجب الثقة عن الحكومة. وبينما تزداد التوقعات بسقوط حكومة مسعود يلماز بعد ان اكدت زعيمة حزب «الطريق القويم» الشريك في الحكومة، تانسو تشيلر ان حزبها سيصوت الى جانب «الرفاه» في حجب الثقة عن الحكومة، حصل يلماز على دعم جديد من الرئيس سليمان ديميريل مما يضيف الى القضية تعقيدا اكبر، في الوقت الذي تبحث فيه اوساط حزبي الحكومة في خيار توسيع قاعدة الحكومة وابعاد كل من يلماز وتشيلر عن الحلبة السياسية.

ووفقا لوكالة انباء الاناضول شبه الرسمية فان قلملي دعا اعضاء البرلمان الى الاجتماع يوم الاثنين المقبل لمناقشة مذكرة «الرفاه» الذي سعى الى عقد الاجتماع امس قبل اجراء الانتخابات المحلية يوم الأحد المقبل.

وتقضي الاصول الاجرائية البرلمانية في تركيا بان يخصص اجتماع البرلمان المقبل لمناقشة ادراج مذكرة حجب الثقة على جدول اعمال المجلس، فاذا جاء التصويت ايجابيا تعين على البرلمان ان يناقش المذكرة خلال مهلة تتراوح بين يومين وسبعة ايام.

ويبدو المراقبون شبه متاكدين من ان تنال المذكرة اكثرية الاصوات.

التتمة .... ص 4

بعد بروز مؤشرات تحالف بين بري والحريري

«حزب الله» اللبناني يستعد لخوض «أم المعارك» الانتخابية

بيروت: من طارق ترشيشي

تاكيد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، امس إمام 40 نائبا ان الانتخابات ستجري «حتما» في موعدها حسب الدستور، صب الزيت على نار المعركة الانتخابية المقبلة، في وقت لم يصدر فيه بعد مرسوم الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي التي ستخصص لتعديل قانون الانتخاب واقراره.

وكانت الجهة الاكثر تعرضا للاضواء الانتخابية في بيروت امس هي «حزب الله» الذي يخوض معركة اعلامية لا تخلو من الحدة مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. وقد بدأ الحزب بتشكيل «ماكينة» انتخابية محكمة التنظيم، طامحا في احتلال اكبر عدد ممكن من المقاعد في البرلمان المقبل. ويبدو ان «حزب الله» يعتبر ان معركته الانتخابية في محافظة البقاع لن تكون سهلة، خصوصا اذا اعتمدت هذه المحافظة دائرة انتخابية واحدة، ولذلك يستعد لتحويل معركته الانتخابية في الجنوب الى «ام المعارك» بغية تعويض ما قد يخسره في البقاع وبيروت.

ومن المتوقع ان تتمحور «ام المعارك» بين «حزب الله» وحركة «امل» التي يراسها رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويعترف المعنيون من الطرفين بانه اذا لم يتفقا على لائحة موحدة، فان المعركة بينهما ستكون عنيفة، علما ان بري سيحاول الافادة من تحالفه مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاجتذاب الناخبين في مدينة صيدا وجوارها.

تفاصيل .... ص 5

دعم أميركي للبحرين في مواجهة أعمال الشغب والتخريب

لندن - المنامة: «الشرق الأوسط»

اكد الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الأركان المشتركة، دعم الولايات المتحدة الأميركية ومساندتها للاجراءات التي اتخذتها حكومة دولة البحرين، لضمان امن واستقرار بلادها، في مواجهة احداث العنف والتخريب، انطلاقا من «عمق العلاقات التي تربط بين اميركا والبحرين».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المنامة امس وشارك فيه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين، ان مباحثاته مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين «تناولت سبل دعم هذه العلاقات وتعزيزها».

واشار الى ان واشنطن تتابع

التتمة .... ص 4

باركنزو .. بهجة الحياة
par Kenzo
KENZO
GAZZAZ

أميركا ترسل قاذفات معدلة بتوجيه «ليزري» إلى المتوسط

لندن: «الشرق الأوسط»
حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز: من ستيفن كومارو *

منذ عقد من الزمن عندما انتجت هوليوود فيلمها «توب جن» لابراز المزايا القتالية لطائرة القتال الجوي «اف - 14 تومكات» لم يدر بخلد بطل الفيلم توم كروز ان هذه المقاتلة المتطورة جدا ستتحول في يوم من الايام الى قاذفة للقنابل.

لكن الاتحاد السوفياتي ولى، وولى معه خطر طائراته على الاساطيل الاميركية، مما يعني انه حان الوقت لتلقين «تومكات» تلك القطة المتوثبة القوية بعض الحيل الجديدة.

من هنا عندما تبحر حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» في الشهر المقبل الى البحر الابيض المتوسط فانها ستكون حاملة على متنها اولى طائرات اف - 14 المجهزة بالقنابل الموجهة باشعة الليزر. وهذا يعني انه بات بالامكان وضع القنابل في المكان «الذي نرغبه تماما» على حد قول الكمودور الكيس هناراكيس وهو ينظر الى الوعاء القضي الذي يبلغ وزنه نحو 300 كيلوجرام المعبأ بالاجهزة الإلكترونية للعلق تحت جناح طائرته والتي تستخدم لتوجيه القنابل، حتى تلك التي تقذفها الطائرات الاخرى بواسطة الليزر.

وينفذ الاسطول الاميركي الآن برنامجا كاملا ينتهي عام 1999 بكلفة 357 مليون دولار لتحويل 200 مقاتلة اف - 14 الى قاذفات للقنابل.

ومن شان هذا البرنامج ان يسد الفجوة التي تخلفها احالة القاذفة الحالية «اي - 6 انترودر» الى التقاعد واحلال قاذفة بديلة حتى حلول القرن المقبل، عندما تبدأ الاجيال الجديدة من المقاتلات والقاذفات في الظهور.

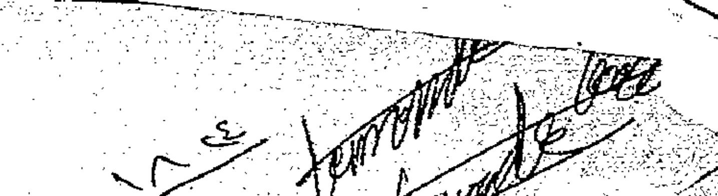
ورغم ان القاذفة «اي - 6» ما زالت تعتبر من اقوى القاذفات، فانه لا مكان اليوم للطائرات المتخصصة التي لا تستطيع القيام بادوار متعددة عندما يحتاج قادة المعارك الى المرونة في التعامل مع اوضاع مختلفة سريعة التطور.

ان وجود تشكيلة من طائرات «اف - 14» و«اي - 6» والاسراب الجديدة من «اف - 18» يعطي حاملة الطائرات هذه العاملة بالطاقة النووية قوة نارية وتدميرية موجهة باشعة الليزر، لا تباريها اي قوة اخرى. ففي ابريل (نيسان) عام 1986 لم تستطع حاملتان مرابطتان قبالة الساحل الليبي تامين ضربات دقيقة عندما امر الرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان بقصف ليبيا، مما استدعى ارسال 18 قاذفة من طراز «اف 111» من الاراضي البريطانية لتعزيز القدرات الضاربة لطائرات الاسطول الاميركي التي اشتركت في الغارة وعددها 15. بينما لا تحتاج العملية ذاتها الآن الا الى 50 طائرة من طراز «اف - 14» المعدل والتي تعد صغيرة الحجم مقارنة بـ«اف - 111» الضخمة.

وتقول مصادر وزارة الدفاع الاميركية انه خلال الدورية المقبلة لحاملة الطائرات «انتربرايز» في البحر الابيض المتوسط التي ستدوم ستة اشهر قد تكون ليبيا هدفا ايضا. والسبب هو مصنع الاسلحة الكيماوية الذي تشيده ليبيا الآن. وتضيف هذه المصادر انه من هنا تاتي اهمية التعديل الاخير الذي اجرته الولايات المتحدة على طائراتها من طراز «اف - 14» القادرة على نقل 14 طنا من القنابل اذا كان المدى قصيرا. وذكرت المصادر ايضا ان القنبلة الاولى، التي قد تستهدف بوابة المصنع الليبي اذا ما تقررت مهاجمته، ستكون من النوع المدمر للمنشآت المقامة تحت الارض.

* خدمة «يو إس إيه توداي»

Price List — ... Germany 3.50DM UK 100 P Greece 400DR Hungary FT140 India RP23 Italy 3000L Japan 230Yen Malta 50C Norway 12Kr Netherlands 4.75DFL Poland 16000 Zloty Portugal ESC 420 Thailand BAT36 Romania ... Pakistan ... Spain 300Pts Sweden 16Skr Switzerland 3SF U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 Turkey 85.000TL



موجز

اتصال هاتفي بين الأسد ومبارك

● افاد مصدر رسمي في دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق الرئاسي السوري جبران كوريه قوله «ان الحديث بين الرئيسين تمحور حول امور ثنائية». وكان الاسد قد تلقى الاحد الماضي رسالة من مبارك تتعلق بالاوضاع العربية.

الملك حسين يزور تركيا الشهر المقبل

● يقوم الملك حسين عاهل الاردن بزيارة الى تركيا في منتصف الشهر المقبل تلبية لدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وقالت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان الملك حسين تلقى هذه الدعوة من خلال اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس التركي اخيرا لحضور قمة دولية لمناقشة قضايا البيئة تعقد في العاصمة التركية في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل موضحة ان اعمال القمة تستمر يوما واحدا.

إسرائيل تقترح طريقا دوليا لربط دول المنطقة

● افادت مصادر وزارة النقل الاردنية امس ان الحكومة الاسرائيلية اقترحت على الاردن اخيرا انشاء طريق دولية سريعة للربط بين الموانئ والمدن الرئيسية في كل من الاردن واسرائيل.

وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان اسرائيل طلبت من الحكومة الاردنية المساعدة لانشاء طريق سريع للربط بين عدة دول في منطقة الشرق الاوسط واوضحت ان الطريق المقترح يستهدف الربط بين الاردن وسورية ولبنان والضفة الغربية واسرائيل وقطاع غزة ومصر.

تهديدات يمينية بالتعرض لبيريس

المستوطنات اليهودية صوتت بكثافة لحزب الليكود والعمل بحاجة الى 77 في المائة من أصوات العرب

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

لم تتجاوز نسبة الاقتراع في الانتخابات الاسرائيلية حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس نسبة الـ35 في المائة من مجموع الناخبين المسجلين العرب واليهود البالغ تعدادهم حوالي 4 ملايين ناخب وناخبة. وقد دفع هذا الواقع عشرات النشطاء من الاحزاب المختلفة الى تكثيف حملاتهم «غير الرسمية» لجذب الناخبين ومحاولة تقديم التسهيلات لهم وخاصة توصيلهم الى مراكز الاقتراع وارجاعهم الى منازلهم بعد التصويت.

وعلى الرغم من الاعلانات المتكررة الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية بان عملية التصويت تسير بهدوء فإن مجموعة من التشويشات التي تعكس حدة التوتر في الشارع الاسرائيلي برزت يوم امس. وقد اكدت مصادر في الشرطة الاسرائيلية تسجيلها حادثة تشويش، كان اكثرها حدة إقدام احد الجنود الاسرائيليين على رفع سلاحه بوجه المقترعين العرب في احد مراكز الاقتراع في قرية كفر قاسم التي قدمت العديد من الشهداء عامي 1948 و1976 في يوم الارض. وكان هذا الجندي يردد اسم زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو، الامر الذي اعتبره المقترعون محاولة جديدة لاستفزازهم. وقالت مصادر الشرطة انها اعتقلت خمسة اشخاص حتى الآن.

من جهة ثانية اعلنت مصادر في اجهزة الشرطة الاسرائيلية عن تلقيها تهديدات مباشرة صباح امس بامكانية اقدام جهات يهودية يمينية متطرفة بالتعرض لزعيم حزب العمل ورئيس الوزراء الحالي شيمعون بيريس الامر الذي دفعها الى تكثيف الحراسة حوله. من ناحية اخرى، افادت اللجنة المركزية للانتخابات الاسرائيلية ان اعلى نسبة تصويت سجلت في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية المحتلة. واشارت اللجنة المذكورة الى ان 100 الف مستوطن سيصوتون في هذه الانتخابات وتوقعت ان تذهب نسبة عالية من اصوات المستوطنين لنتنياهو والاحزاب اليمينية. وقال مراقبون رصدوا الاقتراع في المستوطنات بان الحملة الدعائية لاحزاب اليمين ما زالت مستمرة وكان ابرزها رفعها شعارات تقول «اسرائيل تتضمن الضفة والقطاع والجولان».

في هذه الاثناء اشار الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقطن القدس المحتلة والذي كان قد اعلن انسحابه من الانتخابات، الى تخوفه من النتيجة في حال فوز نتنياهو قبل ادلائه بصوته في احد مراكز الاقتراع في القدس المحتلة. وقال الطيبي «ان فوز نتنياهو يعني نهاية عملية السلام».

في المقابل على الرغم من التفاؤل الذي ابداه قادة حزب العمل من حتمية حصولهم على الاصوات العربية في هذه الانتخابات الا ان المراقبين توقعوا هروب آلاف الاصوات العربية بعيدا عن تاييد بيريس مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة. وقدر وديع ابو نصار استاذ العلوم السياسية العربي في جامعة تل أبيب أن حزب العمل سيحتاج الى 77 في المائة من الاصوات العربية للفوز في الانتخابات.

من ناحيته قال الدكتور عزمي بشارة، المرشح الرابع في قائمة «الجبهة والتجمع» ان الناخب العربي في اسرائيل مطالب بتحكيم عقله خاصة ان الخيارات المطروحة هي خيارات احلاها مر. اما عبد الوهاب دراوشة زعيم الحزب الديمقراطي العربي فقال: ان الحديث يدور الآن عن مفاضلة بين نتنياهو وبيريس ليس اكثر!؟

اما النائب عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هاشم محاميد فقد دعا الجمهور العربي لتحكيم العقل. وتوقع مرشح الكتلة الاسلامية عبد المالك دهامشة حصول الاحزاب العربية على 8 مقاعد في الكنيست القادم.

مجموعة من اليهود المتشددين يتحدثون في السياسة امس خارج احد مراكز الاقتراع في حي ميا شعاريم في القدس المحتلة (أ.ب)

مطالب الأحزاب أدت إلى التأخير

عرفات يوزع بعد غد الحقائب الوزارية ويميل للاحتفاظ بوزارة الداخلية

عمان: من صالح قلاب

كشف مسؤول فلسطيني كبير النقاب عن ان هناك سببين يقفان خلف كل هذا التاخير الذي تجاوز الحدود المتوقعة لتوزيع الحقائب الوزارية على المجلس الوزاري الفلسطيني الذي شكله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خيرا، والذي يضم 21 وزيرا من اصل 24 وزيرا وفقا للاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية. وتوقعت مصادر مطلعة ان يحسم عرفات الوضع ويوزع الحقائب بعد غد، بحيث يحتفظ بالداخلية لنفسه لاهميتها.

وقال هذا المسؤول لـ«الشرق الأوسط» ان السبب الاول هو ان عرفات لا يزال يراهن على امكانية ضم حزب «الخلاص الوطني» الذي يعتبر الوجه الآخر لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى التشكيلة الوزارية، واعطائه حقيبة او حقيبتين من الحقائب الثلاث المتبقية. اما السبب الثاني وفقا لهذا المسؤول هو ان اشكالات جديدة برزت بعد مطالبة حزب «فدا» الذي بات يتزعمه صالح رافت بحقيبة ثانية في التشكيلة الوزارية الجديدة بالاضافة الى الحقيبة التي خصصت للزعيم السابق لهذا الحزب ياسر عبد ربه الذي وقف الى جانب ياسر عرفات وانخرط في اتفاقيات «اوسلو» منذ البداية.

ويظهر، كما يقول هذا المسؤول الفلسطيني، ان حزب «فدا» اذ يطالب بحقيبة اخرى في التشكيلة الوزارية الفلسطينية الجديدة، فانه يسعى لاستعادة وضعه السابق حيث كان احد قيادييه، وهو عزمي الشعيبي، وزيرا للشباب وحيث كان امينه العام السابق ياسر عبد ربه وزيرا للثقافة ومكلفا بشؤون الاعلام.

والمشكلة التي اثارها حزب «فدا» بمطالبته هذه تتمثل في ان حزب الشعب الفلسطيني، «الحزب الشيوعي سابقا» الذي قبل المشاركة في السلطة الوطنية الفلسطينية بعد رفض استمر منذ ما بعد توقيع اتفاقيات «اوسلو» اعلن انه سيطالب بحقيبة جديدة اذا رضخ عرفات لما يطالب به الحزب المذكور. والمعروف انه تم تمثيل حزب الشعب الفلسطيني في التشكيلة الوزارية الفلسطينية الجديدة بحقيبة واحدة جرى تخصيصها لامينه العام بشير البرغوثي، وذلك في حين انه تم التجديد لممثله في منظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب كعضو في اللجنة التنفيذية.

وفي ما يتعلق بحزب الخلاص الوطني، الذي يعتبر الوجه الآخر لحركة «حماس» فان المصادر الفلسطينية تشير الى انه كان قد ابدى موافقة مبدئية على المشاركة في المجلس الوزاري الفلسطيني الجديد، الا انه ما لبث ان تردد ازاء هذه المشاركة تحاشيا لان يؤدي ذلك الى انقسام في الحركة الاسلامية في الخارج والداخل. ولعل ما تجدر الاشارة اليه هو ان الدكتور محمود الزهار، الذي يعتبر صلة الوصل بين حزب الخلاص الوطني وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ونقطة الالتقاء بين المتشددين والمعتدلين في الحركة الاسلامية كان قد ادلى بتصريحات بعد لقائه بالزعيم الاسلامي المعتقل في السجون الاسرائيلية، زعيم «حماس» الشيخ احمد ياسين، قال فيها ان «حماس» ستفتح صفحة جديدة من التعاون مع السلطة الوطنية لكنها لن تشارك في المجلس الوزاري الفلسطيني لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة.

ولانه من المستبعد ان يرضخ عرفات لمطالب حزبي «فدا» و«الشعب» حسب المصادر المطلعة، فان اغلب الظن انه سيترك المقاعد الثلاثة المتبقية في المجلس الوزاري الفلسطيني خالية، على امل ان تقبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين او الجبهة الديمقراطية مستقبلا بمثل هذه المشاركة.

والمتوقع ان يعلن عرفات بعد غد، خلال اجتماع المجلس الوزاري الفلسطيني الدوري، توزيع الحقائب الوزارية على اعضاء هذا المجلس، وهناك احتمالات بان يحتفظ بحقيبة وزارة الداخلية لنفسه نظرا لان وزارة الداخلية تقوم مقام وزارة الدفاع بالنسبة للوضع الفلسطيني الحالي.

أصوات العرب تكتسب أهمية بالغة وقد تعود عليهم ببعض المكاسب

النتائج الأولية اليوم والاحتمالات ترجح هزيمة السلام

القدس المحتلة: من مركز الخدمات الاعلامية

تظهر النتائج الاولية للانتخابات الاسرائيلية اليوم لكنها ستعلن رسميا غدا بعد الانتهاء من فرز الاصوات في الانتخابات التي جرت امس في اسرائيل وسط صراع حاد بين رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمعون بيريس زعيم حزب العمل، وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

ومهما كانت النتيجة يبدو ان الخاسر الاول هو مشروع السلام من المنظور والمفهوم العربي، وذلك بسبب التقارب بين المعسكرين المتنافسين وهما حزب العمل وإلى جانبه اليسار الاسرائيلي والاحزاب العربية، وبين معسكر اليمين بقيادة «الليكود» والذي يضم شخصيات واحزابا متطرفة وعنصرية.

وتعتبر قضية السلام من القرارات الصعبة على كل الاطراف، ومنها الاسرائيلي الذي يحتاج الى قيادة حاسمة تتمتع باغلبية جلية من الدعم الشعبي تؤهلها لاتخاذ قرارات ذات وزن واهمية مثل المستوطنات والانسحاب من الارض العربية المحتلة، وتقبل قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحل مشكلة القدس.

كما ان السلام حسب مراقبين مطلعين، بحاجة لقرارات من وزن تغيير ايديولوجية الصهيونية تمهيدا لتعايش اسرائيل مع جيرانها. وتوقعت كل النتائج الاولية واستطلاعات الراي ووجهة نظر المراقبين تقاربا بين النتائج الانتخابية مما سيؤدي لاحتمالين:

الاول فوز معسكر العمل واليسار باغلبية بسيطة في الكنيست، وهذا معناه وجود معارضة يمينية قوية ستحد من حرية حركة الحكومة. والخيار الآخر هو فوز الليكود ومعسكره باغلبية بسيطة برلمانية ستمكنه من تعطيل السلام حسب تصريحات زعماء الليكود ورؤيتهم الايديولوجية، ولن يكون بوسع معسكر اليسار المعارض حينها اجبار حكومة الليكود على التقدم في المسار السلمي المقبول عربيا ودوليا.

وتنصب آمال انصار السلام اسرائيليا وعربيا ودوليا في ان يفوز بيريس برئاسة الحكومة، ويفوز معسكر اليسار باغلبية برلمانية مريحة لا تجبره على التحالف مع احزاب يمينية تحد من خطواته. وبنيت هذه الآمال على ما حققته المسيرة السلمية من تقدم مع الفلسطينيين والاردن، وسابقا مع مصر، ثم بعض التطبيع والعلاقات التي انجزت مع بعض الدول العربية.

وبالفعل انجز بيريس تقدما على خصومه، مستغلا حادثة اغتيال رئيس الحكومة وزعيم حزب العمل السابق اسحق رابين من جانب يهودي متطرف. لكن العمليات الانتحارية الاربع قبل شهرين اعادت الشارع الاسرائيلي للمخاوف التقليدية، فاندفع باتجاه اليمين وانخفض الفارق بين المتنافسين الى نقطتين، بعد ان فاق الـ15 نقطة قبل العمليات الانتحارية، وبذلك ضاعت الآمال بفوز اليسار باغلبية مريحة.

النتائج التي ستظهر اليوم وغدا تحمل معها ايضا احتمالات اشد تعقيدا. فلأول مرة سيصوت الناخب الاسرائيلي لحزبه، ولرئيس وزراء بشكل منفصل، وهذا قد يعني في ظل تقارب المواقف ان يفوز مرشح الليكود نتنياهو مثلا بمنصب رئاسة الوزراء، بينما يفوز معسكر العمل واليسار باغلبية برلمانية بسيطة بامكانها حدوث شلل في قرارات الحكومة.

وقد يحدث العكس ايضا، اذ يفوز بيريس برئاسة الوزراء ويفوز الليكود واليمين باغلبية برلمانية سوف تشل حتما قرارات الحكومة نظرا للخلاف المستعر والكبير في رؤية الطرفين في العديد من الامور، وخصوصا المسار السلمي. والحل في مثل هذه الحالة ان يقوم تحالف كبير بين الطرفين.

ولكن بيريس صرح عشية الانتخابات انه لن يعمل ابدا تحت قيادة الليكود، وقال: «لست مستعدا للخدمة في حكومة اشترت سيارة بخيار واحد هو السير للخلف، ولن اساعد في العودة لسياسة استئناف الاستيطان، وتجميد السلام وعودة الانتفاضة». وبالتالي

وحسب هذا الموقف لا يتوقع ايضا ان يضم بيريس لو فاز برئاسة الوزراء، اعضاء من قادة «الليكود» الى حكومته في حالة الحاجة لتحالف وطني. وأراد بيريس خلال معركته الانتخابية الاحتفاظ بالتفوق، وضمان اغلبية برلمانية الى جانب مقعد رئاسة الوزراء، وسعى لاقناع الشارع بقدرته على ضمان الأمن، بعد العمليات الانتحارية ففرض الحصار على الضفة والقطاع، ثم هاجم لبنان، ولكن ذلك لم يقنع الشارع الاسرائيلي بالدرجة التي تؤمن تفوقه الواضح، كما ان هذه الممارسات شككت الناخب العربي الاسرائيلي فيه ويتوقع ان يخسره هذا التشكيك الكثير من الاصوات.

والواقع ان هذه التطورات كانت فرصة امام المجتمع العربي في اسرائيل للتصويت فقط للاحزاب العربية، والتصويت الى جانب بيريس على مقعد رئاسة الوزراء، او حجب الاصوات عنه وعن خصمه الوحيد منافسه على المنصب نتنياهو. لكن هذه الفرصة على الاغلب لن تستغل من العرب الذين كانوا يوزعون اصواتهم تقليديا في الماضي على احزاب عربية واحزاب صهيونية، ومنها الليكود، لدرجة انجاحهم تسعة نواب لمعسكر اليسار في الانتخابات الماضية رغم قدرتهم النظرية على انجاح 20 نائبا عربيا وقدرتهم على المساومة حول اصواتهم مع رئيس الوزراء. ان مشكلة الناخب العربي في اسرائيل قوامها محدودية الخيار لرئاسة الوزراء بين اثنين، الاول نتنياهو الذي يتحدث برنامج حزبه عن عدائه لعرب اسرائيل ولا يعدهم بشيء، والآخر بيريس الذي يعدهم بالقليل جدا مما هو حق طبيعي لهم، ولا تصل الوعود الى درجة مساواتهم بالمواطن الاسرائيلي اليهودي.

مشكلة الناخب العربي ان الاحزاب العربية ومهما كان عدد نوابها في الكنيست غير قادرة على توفير المتطلبات للشارع العربي من ميزانيات، ومساواة، وحقوق، لان الحكومات الصهيونية لا تشرك النواب العرب في الوزارات، وبالتالي يجنح الصوت العربي للاحزاب الصهيونية على امل تلبيتها ببعض المطالب في مقابل هذا الدعم السياسي. وقد تحمل نتائج الانتخابات اليوم بعض المفاجآت بهذا الصدد، خصوصا بعد اقتصار التنافس في الساحة العربية على حزبين عربيين، وبعد ممارسات بيريس في لبنان والارض المحتلة ومشاركة التيار الاسلامي لاول مرة في التصويت.

الانشداد العربي للانتخابات الاسرائيلية كبير، وستخيب الآمال اليوم على الارجح اذا فاز العجوز بيريس الذي عاش 45 عاما من عمره في موقع اتخاذ القرار دون ان يكون فوزه كاسحا برلمانيا. وكذلك اذا فاز الشاب، غير المجرب مطلقا طوال عمره وسنواته الـ46، نتنياهو الذي اكد انه لن يحترم التزامات الحكومة السابقة حول اتفاقيات اوسلو.

والذي قال: «اذا كان هناك اي اتفاق حول القدس فلن احترمه». وقال ايضا انه لن يخلي مستوطنات الجولان، بل لن يقبل باي «تنازلات في الجولان» وسيواصل البناء في القدس ولن ينسحب من الخليل، ويطالب بالعودة مجددا الى مؤتمر جديد في مدريد لاعادة عقارب الساعة الى نقطة الانطلاق باشراف سلفه شامير الذي اقر لاحقا ان هدفه من مدريد كان اطالة المفاوضات لعشر سنوات دون حسم. كل هذه المشاكل ستعود اذا نجح نتنياهو وحزبه باغلبية بسيطة، او اذا نجح في منصب رئاسة الوزراء فقط، او اذا فاز حزبه ومعسكر اليمين باغلبية برلمانية بسيطة تشل عمل اي حكومة عمالية.

ان الفرصة الوحيدة لاستمرار نهج السلام بشكله الحالي بسلبياته وايجابياته، في راي المراقبين، هي في فوز بيريس برئاسة الوزراء مقرونا بفوز معسكر اليسار ولو باغلبية بسيطة في الكنيست (البرلمان) اي باكثر من 60 مقعدا.

لبحث مرحلة ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

قمة لمبارك وحسين وعرفات في 6 يونيو

عمان: «الشرق الأوسط»

تقرر عقد القمة الثلاثية الاردنية - الفلسطينية - المصرية في عمان في السادس من الشهر المقبل بحضور العاهل الاردني الملك حسين، والرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وقالت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان موعد القمة تحدد في ضوء اتصالات مكثفة جرت خلال اليومين الماضيين بين الزعماء الثلاثة، موضحة ان هذه القمة هي الثانية من نوعها التي تعقد على هذا المستوى. وتنبع اهميتها من انها تنعقد بعد نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي جرت امس.

واوضحت المصادر ان القمة التي تستغرق يوما واحدا، ستناقش مجالات التعاون والتنسيق بين الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر لدعم الموقف الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي من المقرر ان تستانف بعد الانتخابات الاسرائيلية. واشارت المصادر الى ان قمة عمان تقتصر على الدول الثلاث ولم تجر اتصالات مع اطراف عربية اخرى للمشاركة فيها بغية توسيع المشاركة العربية. إلا ان هذه المصادر رحبت باي لقاء عربي يعقد على مستوى القمة في اي وقت، وفي اي عاصمة عربية لبحث اعادة التضامن العربي، وتنقية الاجواء بين الدول العربية، مؤكدة ترحيب الاردن ومباركته لقمة عربية موسعة او مصغرة على هذا الصعيد.

وكانت القاهرة قد استضافت القمة الثلاثية الاولى التي ضمت الاردن وفلسطين ومصر الشهر الماضي لاظهار الدعم الاردني والمصري للفلسطينيين في مفاوضات المرحلة النهائية مع اسرائيل التي تتناول القضايا الرئيسية التي تم تاجيلها الى هذه المرحلة. وتلك القضايا هي: اللاجئون والقدس والمستوطنات والأمن والحدود.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington, D. C. 20005.U.S.A

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/5/30

السؤال: في أي محيط تقع البحار التالية: بحر الصين وبحر اليابان؟

☐ المحيط الهادئ ☐ المحيط الأطلسي ☐ المحيط الهندي

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

الشرق الأوسط

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة:

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين:
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع اسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على الظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية). ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها.. واحصدوا الملايين

الإسرائيليون قالوا كلمتهم في انتخابات نتيجتها حاسمة بالنسبة لمصير السلام

بيريس ونتنياهو كررا تفاؤلهما بالفوز يوم الاقتراع وتدني معدل الإقبال العربي قد يعزز فرصة الليكود

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

ادلى الناخبون في اسرائيل باصواتهم امس في الانتخابات المزدوجة لمنصب رئيس الحكومة ولعضوية البرلمان «الكنيست»، وتحت شمس ساطعة، ووسط اجراءات امنية مشددة، بدأت منذ الصباح عملية الاقتراع التي اجمع المراقبون على ان نتائجها ستكون حاسمة في مصير عملية السلام في الشرق الاوسط وشكل المستقبل السياسي للمنطقة.

المرشحان الوحيدان لمنصب رئيس الحكومة، رئيس الحكومة الحالي وزعيم حزب العمل شيمعون بيريس ومنافسه بنيامين نتنياهو زعيم تكتل «الليكود» اليميني، ادليا بصوتيهما قبل الظهر، الاول في تل ابيب والثاني في القدس، مع العلم بأن انتخاب رئيس الحكومة عبر الاقتراع المباشر جرى للمرة الاولى في اسرائيل، ووسط منافسة شديدة توقعت آخر الاستطلاعات ان تحسمها بضعة آلاف من اصوات الناخبين الذين يقارب عددهم الاربعة ملايين، وذلك بعد تضاؤل الفارق بين المتنافسين الى درجة هامش الخطأ المحتمل عشية يوم الانتخاب.

بيريس، الذي اعطاه احدث الاستطلاعات، وهو استطلاع مؤسسة «حانوش سميث» تقدما ضئيلا 51 في المائة مقابل 49 في المائة على نتانياهو، ادلى بصوته في مركز اقتراع باحدى مدارس تل ابيب وكان برفقته عشرات من الحراس الشخصيين ورجال الامن بينما قامت الشرطة باقفال جميع الشوارع المجاورة للمركز.

وامام مركز الاقتراع خاطب بيريس الصحافيين قائلا «اعتقد انه (في الانتخابات) قرار تاريخي..فهناك طريق يقود الى السلام والآخر الى المستوطنات، وهما امران متناقضان تماما. وآمل أن تختار البلاد السلام». ثم اشاد بيريس، المدعوم علنا من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي جدد تأييده له بشكل غير مباشر عشية الانتخابات، معتبرا انه «رجل عظيم، سواء في الداخل او الخارج». وابدى بيريس تفاؤله بالفوز مؤكدا ان «هذه الحملة هي اسهل ما خضت». وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي قد قال اول من امس ردا على سؤال عما اذا كانت حكومة قد يشكلها نتنياهو ستنجح في الحد من اعمال العنف «لا...اعتقد أنها ستزيد، لأنه اذا تولى الليكود السلطة..اتوقع نهاية عملية السلام».

اما غريمه نتنياهو الزعيم اليميني الذي تعهد بانتهاج خط متشدد في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وسورية فادلى بصوته برفقة زوجته سارة، في مدرسة بالقدس الغربية بعد حوالي 90 دقيقة من فتح مراكز الاقتراع في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي (04:00 بتوقيت جرينيتش). وصرح للصحافيين امام مركز الاقتراع لدى سؤاله عن انطباعاته وتوقعاته وما اذا كان ينتظر الهزيمة «..الهزيمة؟.. ارى ان خصمي ربما يفكر فيها اما انا فلا، واعتقد اننا سنفوز». وتابع نتنياهو كلامه قائلا «اعتقد ان علينا ان نحسم خيارنا بين مستقبل حافل بالامل والسلام والامن وبين الحاضر الذي لا يعرض سوى قليل من الامل وقليل من السلام وقليل من الامن.. واعتقد انهم (مشيرا الى الناخبين) سيؤيدون الخيار الصحيح».

وكان نتنياهو قد اتهم بيريس طوال الحملة الانتخابية بتجاهل الامن الاسرائيلي والاندفاع لتقديم تنازلات عن الارض للعرب، مستغلا انه ليس لبيريس تاريخ عسكري على عكس سلفه اسحق رابين الذي قتله اليهودي المتطرف يجال عمير في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ومما قاله نتنياهو انه سيسحب وعد اسرائيل بمناقشة مستقبل القدس مع الفلسطينيين وسيعجل بتشييد مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة ويستبعد اقامة دولة فلسطينية. وردا على تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول الانتخابات، علق الزعيم اليميني ساخرا «انا افسر تصريحات كلينتون على انها دعوة الى مساندة معسكر السلام، اي اليمين الذي اقوده». ثم صرح مبتسما انه «تردد قليلا» قبل ان يقترع، لكنه قرر اخيرا ان يضع في صندوق الاقتراع ورقة تحمل اسمه واسم الليكود.

واعرب بدوره عن ثقته بانه سيفوز مضيفا «ان سياستي ستكون مواصلة عملية السلام ومطالبة «العرب» بالاحترام المتبادل والتكافؤ من اجل التزامات متبادلة دائمة... واظن ان جميع محاوري في العالم العربي سيكونون، وفقا لهذه الاسس، شركاءنا في السلام». كذلك قال انه سيعمل اثر فوزه على الالتقاء بوزير الخارجية السوري وبعدها توجه الى هضبة الجولان لتفقد الاقتراع في مستوطناتها.

من جهة اخرى، صوت رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان بعد ذلك بقليل في المدرسة نفسها التي اقترع فيها نتنياهو في القدس. وقال للمراسلين الصحافيين «ايا تكن الحكومة التي ستشكل، فان عملية السلام لن تتأثر».

وبينما صوتت ليئا رابين ارملة رئيس الوزراء السابق الراحل اسحق رابين بصوتها بالقرب من منزلها في تل ابيب اقترع عمير، قاتل رابين المحكوم عليه بالسجن المؤبد، وهو مقيد الرجلين داخل سجنه في بئر السبع وسط اجراءات امنية مشددة، واعتبرت ارملة رابين السماح لعمير بالتصويت «فضيحة».

المؤشرات الاولى للنتيجة مرتقبة بعد قليل من موعد اغلاق مراكز الاقتراع الساعة العاشرة مساء (السابعة مساء بتوقيت جرينيتش)، مع الاشارة الى ان الفارق الذي توقعه استطلاع «حانوش سميث» للفارق بين نصيبي المرشحين لرئاسة الحكومة وهو نقطتين مئويتين يقل عن هامش الخطأ في مثل هذه الاستطلاعات. وكان استطلاعان نشرت نتائجهما في وقت سابق لاول من امس اعطيا بيريس تقدما بثلاث نقاط مئوية. وهناك نحو 3.9 مليون اسرائيلي، يهودي وعربي، مسجل في جداول الانتخابات ويبلغ معدل الاقبال في الانتخابات الاسرائيلية عادة حوالي 80 في المائة.

وقبل ظهر امس اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان 14.3 في المائة من الناخبين المسجلين ادلوا باصواتهم بعد مرور ثلاث ساعات من فتح مراكز الاقتراع، ثم ارتفعت الى 27 في المائة بعد خمس ساعات ثم 29.1 ظهرا. غير ان الظاهرة السيئة بالنسبة لحملة بيريس ان نسبة الاقبال بين الناخبين العرب كانت في النصف الاول من نهار امس متدنية جدا لم تزد على 16.6 في المائة، وكان متوقعا ان يصوت الناخبون العرب لبيريس باغلبية ساحقة. والجدير بالذكر ان كلا من بيريس ونتنياهو حاول طوال فترة الحملة الانتخابية كسب ود الكتل والاحزاب الصغيرة لكي يتيسر له تشكيل ائتلاف حكومي. والمرجح على نطاق واسع ان يحصل بيريس على اغلبية اصوات عرب اسرائيل في حين ستؤيد الاحزاب الدينية والمتشددة نتنياهو. ولذا فإن تدني معدل الاقبال العربي وارتفاع معدل الاقبال بين اليهود سيكون لصالح نتنياهو وحزبه. ولوحظ ان نسبة الـ 29.1 في المائة المسجلة ظهرا تشكل ارتفاعا في الاقبال عن معركة عام 1992 عندما بلغت نسبة الاقبال حتى الظهر 27.6 في المائة لكن معدل الاقبال تحسن فقط بين الناخبين اليهود اذ بلغ 30.6 في المائة مقابل 28.6 في المائة في الساعة نفسها عام 1992، بينما بقي على حاله بين الناخبين العرب.

ووسط اجواء من المنافسة الحادة، زجت الاحزاب ولا سيما العمل والليكود، باعداد كبيرة من اعضائها في المعركة واضعة تحت تصرفهم سيارات عادية وسيارات اجرة وسيارات اسعاف. بل ان الليكود اعد طائرة لاحضار الناخبين الذين يمضون الاجازة في منتجع ايلات على البحر الاحمر.

وتفيد المعلومات المتوفرة ان حزب العمل وحده خصص 1.5 مليون دولار لتحريك 62 الف متطوع وخمسة آلاف سيارة وسبع سيارات اسعاف خاصة به. اما الليكود فجند، اضافة الى الطائرة، ما بين اربعين الى خمسين الف متطوع وخمسة آلاف سيارة. في حين حرك حزب «يسرائيل بعليا» للمهاجرين الروس الذي يتزعمه الروسي اليهودي المنشق سابقا ناثان شيرانسكي 600 سيارة ونشر متطوعين عند مكاتب الاقتراع يتكلمون اللغة الروسية لشرح طريقة التصويت للمهاجرين الذين حق لـ250 الفا منهم التصويت لاول مرة. كذلك صوت السجناء في السجون والمرضى في المستشفيات في اجراء هو الاول من نوعه، في حين كان العسكريون المنتشرون في الاراضي المحتلة في جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية قد صوتوا اول من امس الثلاثاء.

اما على صعيد الاجراءات الامنية، فقد شددت السلطات الامنية الاسرائيلية لجراءات الامن بصورة لم يسبق لها مثيل ونشرت 24 الفا من عناصر قوات الشرطة والجيش والمتطوعين المدنيين تحسبا لأي هجمات مسلحة يشنها فلسطينيون، علما بان قضية الامن كانت القضية الرئيسية المطروحة في الانتخابات بعد وقوع اربع هجمات انتحارية قتل فيها 59 شخصا في اسرائيل خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضي.

ففي محاولة لاشاعة الطمأنينة بين الناخبين فرض بيريس قيودا مشددة على تنقلات الفلسطينيين وشن هجوما على لبنان قتل فيه اكثر من 200 شخص. كما اغلق كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة فعليا امام مليوني فلسطيني في يوم الانتخابات، وفتشت حتى سيارات المستوطنين اليهود من بين 130 الف مستوطن قبل دخولها اسرائيل.



عربي وعربية يدليان بصوتيهما امس في الانتخابات الاسرائيلية (رويتر - اب)

عمير أدلى بصوته مقيد الرجلين

بئر السبع - أ.ف.ب: ادلى يجال عمير، قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، بصوته في سجنه الانفرادي مقيد الرجلين. وذكر المتحدث باسم ادارة السجون موشي مالول لوكالة الصحافة الفرنسية «أ.ف.ب» انه ادلى بصوته في سجن عوهالي كيدار في بئر السبع، في النقب بجنوب اسرائيل. واوضح مالول «ان خمسة حراس مسلحين رافقوا عمير عند الساعة 09.00 (06.00 بتوقيت جرينيتش) الى الغرفة السرية في السجن ثم اعادوه الى غرفته الانفرادية» وان العملية جرت دون اي حادث، وان عمير «عزل تماما عن المعتقلين الآخرين الذين ادلوا باصواتهم بعده كمجموعات».

ويذكر ان ليئا رابين ارملة رئيس الوزراء السابق الراحل استنكرت منح قاتل زوجها حق التصويت، وقالت بعد خروجها من مركز للاقتراع في احدى ضواحي تل ابيب «ان اعطاء حق التصويت لحثالة البشرية خطأ كبير وعار لا سابق له. ان السماح لهذا (القاتل) بالتصويت امر اغاظني من العمق..انه يوم صعب علي لأنها المرة الاولى التي ادلي فيها بصوتي دون ان يكون زوجي الى جانبي».

وكان بيريس الذي خلف رابين قد اعرب اول من امس الثلاثاء عن سخطه على القانون الذي سمح لقاتل سلفه بالادلاء بصوته واعتبره قانونا «متخلفا». ويذكر انه بموجب القانون الاسرائيلي يحق للمساجين البالغ عددهم خمسة آلاف الادلاء باصواتهم في سجونهم.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد رفضت اخيرا طعنا بمنع عمير، وهو طالب جامعي متشدد، حق التصويت، معتبرة انه «لا يوجد قانون يمنع ايا كان، من المشاركة في الاقتراع الا في حالة الخيانة العظمى».

فكرة

مصطفى امين

اتهمت منظمتان لحقوق الانسان حكومة السودان بارتكاب أعمال وحشية واسعة النطاق ضد المدنيين والمعارضين السياسيين، ووصف التقريران سلسلة من الانتهاكات ما بين القتل والتعذيب والاختطاف والرق.

وتخطئ حكومة السودان اذا اهملت هذه التقارير او اذا اكتفت بسب وشتم الذين كتبوا التقارير، هذه التقارير لا تشوه صورة حكومة السودان وحدها، بل تشوه صورة كل حكومة في الشرق الأوسط وتشوه كل دول افريقيا، فالعالم لا يمكن أن يسكت على ان يقصف الجيش السوداني بيوت المدنيين دون تمييز، ولن يسكت على قتل مئات المدنيين، ولن يسكت على طرد الوف الأشخاص من بيوتهم، ولا على خطف النساء والأطفال لاستعبادهم.

وتخطئ حكومة السودان اذا قالت ان هذه مسائل داخلية ليس من حق دول العالم التدخل فيها، التعذيب وسفك الدماء ليسا مسائل داخلية، بل مسائل عالمية تهم كل دول العالم، وتهم الانسانية في كل مكان، والدولة التي تعتدي على حقوق الانسان تثير غضب واستنكار البشر جميعا، فلسنا في عالم آكلة لحوم البشر، بل نحن في عصر المدنية وحقوق الانسان والديمقراطية، ولاحترام انسانية المواطن وهو عصر يرفض التنكيل بالأبرياء وتعذيب المواطنين والاعتداء على الحريات.

واذا استمرت هذه الجرائم البشعة فلن تتوقف الأمم المتحدة عند اصدار القرارات التي أصدرتها، بل سوف تتجه الى عقوبات أشد وأقسى، منها طرد حكومة السودان من الامم المتحدة كلها، واعتبار حكومة السودان حكومة خارجة على القانون، وبعد ذلك سوف توقف الامم المتحدة التعامل مع حكومة السودان، وسوف ترفض كثير من دول العالم قبول دخول المواطن السوداني في بلادها، وهذه المقاطعة لو حدثت فسوف تسيء اساءة كبرى الى السودان، وتؤدي الى مقاطعته اقتصاديا وسياسيا. ونحن نتمنى الا يحدث هذا لحكومة السودان، ونحن لا نستطيع أن نمنع هذه القرارات الصارمة، خاصة أن كل دول العالم سوف تؤيد هذه المقاطعة، وتعامل السودان معاملة الدولة الخارجة على القانون.

منكرة بأن البرنامج السلمي كان سبب هزيمة شامير

دمشق: «العمل» و«الليكود» وجهان لعملة واحدة

دمشق: من سلوى الاسطواني

في الوقت الذي يتوجه فيه الناخبون الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع لاختيار نواب الكنيست الـ120 اضافة الى مرشحهم لمنصب رئاسة الحكومة الذي يتنافس عليه زعيما حزب «العمل» شيمعون بيريس و«الليكود» بنيامين نتنياهو، قالت دمشق امس انه لا فرق بين ان تنتهي الانتخابات الاسرائيلية الى فوز اي من الحزبين الرئيسيين «الليكود» و«العمل» فكلا الحزبين يشكلان برأي المسؤولين السوريين وجهين لعملة واحدة هي الفكر الصهيوني المتعطش لسفك الدم العربي والطامع في ارض العرب وثرواتهم والرافض لأسس السلام القائم على العدل والشمولية.

وقالت مصادر سورية مسؤولة ان ما يعني العرب وسورية من الانتخابات الاسرائيلية هو ما اذا كانت عملية السلام ستتعرض لمزيد من التراجع ام انها ستشهد انفراجا وتقدما بعد هذه الانتخابات. لأن امن المنطقة وهدوءها واستقرارها لا يكون إلا بانهاء الاحتلال كاملا وبتنفيذ حقيقي وجاد للقرارات الدولية التي قامت على اساسها عملية السلام لأن السلام والاحتلال نقيضان لا يلتقيان. واضافت هذه المصادر بان الأحزاب المتنافسة اليوم على مقاعد الكنيست ومنصب رئيس الحكومة الاسرائيلية تدرك ذلك جيدا. وذكرت المصادر السورية ان الاصرار على متابعة العملية السلمية هو الذي اعاد حزب «العمل» الاسرائيلي الى السلطة ولن البرنامج السلمي كان وراء هزيمة شامير واركان تكتله.

وانتقدت المصادر السورية من اسمتهم بالتيار الاسرائيلي المعادي للسلام وقالت انه لا يخفي برنامجه العدائي بل يعتبر هدر حقوق العرب وسفك دمهم غايته وهدفه الاستراتيجي. وقالت ان من يرفع شعار السلام لا يسعى الى الحرب ومن يتطلع الى الأمن والاستقرار لا يفتش عن الذرائع للهرب من استحقاقات اقرها المجتمع الدولي. والتي ستؤمن العيش الآمن المستقر للاجيال المتلهفة للسلام.

من جهتها قالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية في افتتاحيتها امس ان عدم تحقيق السلام الحقيقي العادل الشامل سيزيد الوضع في المنطقة تعقيدا واضطرابا وتفجرا وسيؤدي بالتالي الى حروب وويلات ان الآوان لتداركها وتجنبها. وتعتقد دمشق ان ما شجع الاحزاب الاسرائيلية على سلوكها المعادي للسلام هو الدعم الذي تتلقاه اسرائيل من واشنطن وفي شتى المجالات السياسية والعسكرية والمالية وغيرها من دعم ثابت غير قابل للتغيير حتى في ظل تبادل السلطة بين الجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المتحدة. ويأخذ المسؤولون السوريون على واشنطن الدور المنحاز الذي تمارسه في وقت تعتبر فيه الراعي الأساسي لعملية السلام وهذا ما تراه سورية ازدواجية السياسة الاميركية وافتقار دورها الى عناصر المصداقية والنزاهة. ودعت دمشق امس واشنطن الى اعادة النظر في موقفها من اسرائيل والغاء عناصر الامتياز لها وممارسة اقسى الضغوط عليها وافهامها بان نزعة العدوان التي تسيطر على سياستها ستكون سبب مشاكل المنطقة.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اكد ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما بوسعها لمساعدة اسرائيل في حال قررت الدولة العبرية (امس) المضي في طريق السلام. وقال ان الانتخابات الاسرائيلية تعني بالنسبة للاسرائيليين اتخاذ قرار اذا كانوا يريدون مواصلة عملية السلام أم لا.

مستوطن يهودي بكامل سلاحه يضع صوته في الخليل امس (رويتر)

مواقف أردنية وفلسطينية

تضع بيريس ونتنياهو في سلة واحدة

عمان: من مفيد عواد

بدا التعاطف الرسمي جليا في الأردن مع شيمعون بيريس وحزب العمل، وتفضيله على بنيامين نتنياهو وحزب الليكود، بدعوى ان بيريس والعمل شركاء اطراف عربية رسمية في عملية السلام، في حين كانت المواقف الشعبية لا تجد فارقا بين الاثنين.

● الناطق الرسمي باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي الأردنية حمزة منصور قال لـ«الشرق الأوسط» انه انطلاقا من الرؤية الاسلامية، والفهم للطبيعة الصهيونية العدوانية، والممارسة العملية الواقعية على ارض فلسطين عبر ثمانية عقود، يستوي لدينا حزب العمل وحزب الليكود.

واضاف انهما صهيونيان وشريكان في سلسلة الجرائم التي اصابت الشعب الفلسطيني والأمة العربية والمسلمين ككل. كلاهما موقفه موحد من القدس واللاجئين والأمن والحدود.

● سلم النحاس الأمين الأول لحزب حشد قال ان برامج الحزبين العمل والليكود « لا فروقات فيها كثيرة في القضايا الجوهرية: القدس والاستيطان والحدود والمياه والأمن والأهم الاتفاق الاسرائيلي المعروف على عدم السماح باقامة دولة فلسطينية وحل مسألة اللاجئين والنازحين برفض عودتهم.

واضاف ان نجاح بيريس لا يعني أبدا انه سيلتزم ببرنامج او بالمرونة التي يبديها بسبب اضطراره الى مراعاة اليمين وعدم قدرته كما هو متوقع على ايجاد اغلبية برلمانية.

● اما عضو اللجنة التنفيذية عبد الرحيم ملوح فابدى اسفه لتعليق بعض القادة العرب والفلسطينيين مصير قضاياهم الوطنية على نتائج الانتخابات الاسرائيلية وقال: ان تقارب قوى اليسار وقوى اليمين في اسرائيل يجعل الأمور اكثر تعقيدا امام اي رئيس مقبل للوزراء خاصة ان مواقف الطرفين واحدة تقريبا.

واننا كشعب وكامة عربية امام مرحلة جديدة ايا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل، وهذه المرحلة تنطلق من ان حقوقنا الوطنية ما زالت مغتصبة ولا بد من استمرار النضال.

● عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين باسم عبد الكريم قال ان الطرفين، العمل والليكود، متفقان تماما في المواقف من القضايا المصيرية لشعبنا الفلسطيني، مشيرا الى ان تصريحات شيمعون بيريس الأخيرة وضعته في خانة اليمين وبدأ يلبس علنا وبشكل سافر لباس الأمن على حساب ما كان يدعيه قبل اشهر قليلة، ودعا الى الاهتمام بالعامل الذاتي الفلسطيني والعربي.

في مخالفة للتوجه العام بأراضي «السلطة»

صحيفة فلسطينية: نتنياهو أفضل للعرب من بيريس

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: اعتبرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الصادرة في مدينة غزة امس ان فوز زعيم الليكود اليميني بنيامين نتنياهو سيكون «افضل للعرب» من فوز شيمعون بيريس زعيم حزب العمل لان الاول سيقود اسرائيل الى «عزلة» في حين سيواصل الثاني «محاصرة الفلسطينيين وتجويعهم». الا ان موقف هذه الصحيفة جاء مغايرا لاتجاه الرأي العام الفلسطيني القلق من فوز اليمين في ضوء تقلص الفارق بين المرشحين المتنافسين الى نقطتين مئويتين فقط وفق آخر استطلاع للرأي بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء ليل الثلاثاء وما قد يشكله من مخاطر على عملية السلام وهو الموقف الذي عبرت عنه عدة صحف اخرى.

حافظ البرغوثي رئيس تحرير «الحياة الجديدة» برر موقفه بقوله «لو كنت اسرائيليا قحا لصوت لصالح بيريس لان حزبه هو مؤسس اسرائيل ومحتل اراضينا ومشتت احبائنا وقاتل اطفالنا وذابح رجالنا ومكتسح عواصمنا ومحاصرنا بالجوع...اما نتنياهو فهو كسابقه (اسحق) شامير متعصب لدرجة البلاهة سيعيد اسرائيل الى سابق عهدها كجيتو تعيش في عزلة دولية حتى مع سيدتها الولايات المتحدة وسيوتر علاقاتها مع العواصم العربية ويصطدم مع السلطة الوطنية ويؤلب شعوب المنطقة ضد اسرائيل ويسيل الدم من جديد». وتابع البرغوثي «ولذا فانني احبذ فوز نتنياهو وليكن من بعده الطوفان، ولكن الاسرائيليين ليسوا اغبياء لأن الاغلبية ستختار بيريس وعلينا ان نستعد له ونتحمل اذاه».

صحيفة «القدس» في القدس الشرقية، خالفت هذا التوجه بنشرها في صفحتها الاولى تحت عنوان «اليوم اخطر انتخابات في تاريخ اسرائيل» ستكون «نتائجها حاسمة بالنسبة لمصير عملية السلام». ومما ركزت عليه «القدس» القول ان الفلسطينيين «سيحققون تطلعاتهم العادلة آجلا ام عاجلا، بغض النظر عمن يقف على راس الحكومة الاسرائيلية، بفضل اصرارهم ووقوف الامة العربية والاسرة الدولية وراء كفاحهم». ورغم انها والصحف الفلسطينية الاخرى لم تدع الفلسطينيين مباشرة للتصويت لصالح بيريس وحزب العمل، فإنها عكست النداء الذي وجهه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واركان سلطته الذين دعوا الناخبين الى التصويت «لصالح معسكر السلام». وفي هذا السياق توقعت صحيفة «الايام» المؤيدة للسلطة الفلسطينية ان يترك نداء عرفات تأثيرا بالغا «على صوت الناخب الفلسطيني في اسرائيل» الذي يمثل 13% من الناخبين ويعول عليه بيريس للفوز. واضافت ان «الديمقراطية الفلسطينية ليست معزولة عن تأثيرات الصوت الفلسطيني في اسرائيل مستقبلا وعلى وجه العموم فتداخل الديمقراطية والسلام افضل من تداخل الفاشية والحروب».

اما صحيفة «النهار» المحافظة فاعتبرت تصويت الامس «استفتاء» على عملية السلام، مبدية تخوفها من فوز اليمين «لأن مجيء حكومة تجمع بين التطرف اليميني والاحزاب الدينية يعني اعادة عقارب الساعة الى الوراء وهزيمة معسكر السلام والامل في التعايش والمصالحة بين الشعبين» الفلسطيني والاسرائيلي.

مواقفهما واحدة ويعارضان الحقوق الفلسطينية

أبو ماهر: بيريس مخادع ونتنياهو واضح بتوجهاته

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد محمد غنيم (ابو ماهر)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان حزبي الليكود والعمل، اللذين يتراهنان على الفوز بالانتخابات الاسرائيلية التي جرت امس، هما وجهان لعملة واحدة، وان هامش الفارق بينهما بسيط. واوضح ابو ماهر مسؤول التعبئة والتنظيم في الحركة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو والعمل برئاسة شيمعون بيريس يتبنيان مواقف سياسية واحدة حيال الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واضاف انهما يعارضان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وهما يرفضان الانسحاب من القدس الشرقية، ولا يقبلان بتفكيك المستوطنات.

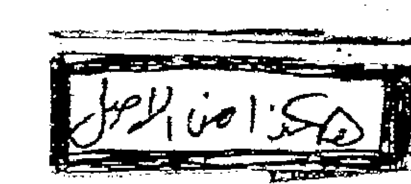
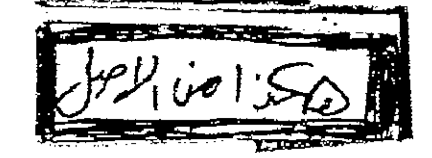
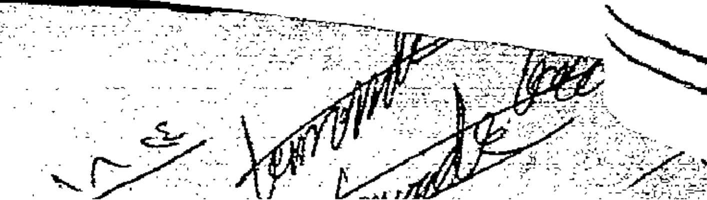
واشار ابو ماهر، الذي يعد من اكثر القياديين في «فتح» معارضة لاتفاقية أوسلو، الى ان الفرق بين الحزبين يكمن في القدرة على اخفاء النوايا الحقيقية لمواقفهما السياسية.

واشار الى ان حزب العمل يعتمد سياسة الخداع والمراوغة والمماطلة، في حين ان حزب الليكود هو اكثر وضوحا في اظهار نواياه ومواقفه السياسية.

واكد ابو ماهر انه بعد الانتخابات الاسرائيلية، سوف تتكشف للفلسطينيين الاوهام من الحقائق. وشدد المسؤول الفلسطيني، الذي يرفض الدخول الى مناطق سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، على ان السلام لن يتحقق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بدون قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وبدون الانسحاب الاسرائيلي الى حدود 4 يونيو (حزيران) 1967.

واكد انه لا توجد قيادة فلسطينية تتجرأ على عقد سلام مع اسرائيل بدون الالتزام بهذه الشروط التي تمثل الحد الادنى للحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني.

وختم ابو ماهر بقوله: ان الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين سيبقى مفتوحا بالنسبة للاجيال المقبلة.

اتهما الحكومة بالتهرب من أي مفاوضات جادة

الكونفدرالية واتحاد الشغالين بالمغرب يدعوان لإضراب عام الأربعاء المقبل

الرباط: من حاتم البطيوي

قررت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الموالية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض والاتحاد العام للشغالين في المغرب الموالي لحزب الاستقلال المعارض شن اضراب انذاري عام لمدة 24 ساعة يوم الاربعاء 5 يونيو (حزيران) المقبل.

وذكر بيان صادر عن الاتحادين العماليين المغربيين تلقته «الشرق الاوسط» أن قرار الاضراب العام اتخذ بعد اجتماع استثنائي عقده امس المكتبان التنفيذيان للكونفدرالية والاتحاد العام للشغالين في الدار البيضاء تدارسا خلاله مستجدات الملف الاجتماعي والموقف الحكومي المتهرب من أية مفاوضة جماعية جادة، وكذلك ما انتهى اليه الحوار حول المطالب العمالية في العديد من القطاعات العمومية والشبه عمومية ومؤسسات القطاع الخاص.

ويذكر ان يوم امس كان موعد نهاية المهلة التي حددها محمد نوبير الاموي الامين العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، للحكومة المغربية قبل اتخاذ قرار الدعوة الى شن اضراب عام في جميع القطاعات الحيوية.

ووجه الاموي قبيل ساعات قليلة من انتهاء المهلة التي بدات يوم الاثنين الماضي رسالة الى عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير خارجية المغرب عبر له فيها عن عدم استعداده لتلقي اي جواب حكومي بشكل شفوي مباشر أو بالهاتف في اشارة الى تصريحات ادلى بها ادريس البصري وزير الداخلية المغربي قبل يومين في البرلمان المغربي.

وكان البصري قد اعلن ان الحكومة ستدرس اليوم في اجتماع خاص المطالب النقابية في شقيها المادي والمعنوي، كما أعلن عن شروع لجنة حكومية في التفاوض مع النقابات التعليمية وان الحكومة ستشرع ابتداء من الاسبوع الاول من الشهر المقبل، في اجراء حوار مع النقابات وفق برنامج محدد سيعلن عنه مسبقا.

ومما جاء في رسالة الاموي الى الفيلالي قوله: «ان الشفافية تفرض معرفة مواقفكم كتابيا وترجمة وعودكم الى حيز الواقع» واورد الاموي في رسالته ما قاله لامين الدمناتي وزير التشغيل في اتصال هاتفي «اذا صدقتكم وصدقت الحكومة وقد اخلفت وعودها لمرات عديدة فمن يصدقني من العمال والمواطنين؟».

واضاف «لسنا عبيطين، ولا مستهدفين مصالح شخصية فتهين علينا كرامتنا، وان الذين يطرقون ابوابكم لقضاء حاجاتهم الشخصية نحن ابرياء منهم ولا علاقة للعمل النقابي الحقيقي بهم».

واعتبر الاموي في رسالته أن الملف الاجتماعي وحدة غير قابلة للتجزئة والمطالب غير قابلة للتقسيط مشيرا الى ان التفاوض الجماعي له الياته الاجرائية وقواعده الشكلية والبروتوكولية، ومضامينه المطلبية قبل أن يكون أو لا يكون ورفض اجراء المفاوضات في المكاتب الحكومية في بعض الوزارات معتبرا أنها ليست المكان المناسب للمفاوضات.

وأشار الى أن أي تفاوض حقيقي يجب أن يؤدي الى نتائج مرضية، ولا عبرة باي قرار حكومي منفرد به وغير ملزم للكونفدرالية. وقال الاموي في ختام رسالته «انه من موقع المسؤولية الوطنية وتقديرا لمصالح الامة والبلاد العليا ستتخذ قرارنا الاحتجاجي».

وتطالب النقابتان بالرفع من الحد الادنى للاجور بما يوفر الحد الضروري من العيش للعمال والزيادة في اجور جميع الموظفين والعاملين وفي قيمة التعويضات الممنوحة بالاضافة الى تعميم وتطبيق نظام الترقية الداخلية بالنسبة لجميع الموظفين وارجاع جميع الموقوفين والمطرودين من عملهم بسبب نشاطهم النقابي، وكذا الحسم في النزاعات الاجتماعية القائمة في العديد من المؤسسات والقطاعات العمومية والشبه عمومية والخاصة.

و تطالب النقابتان ايضا بوضع حد لجميع اشكال التضييق على الحريات النقابية وتمكين النقابات من وسائل العمل الضرورية، وبمقرطة تسيير المؤسسات الاجتماعية والرفع من منح التقاعد الممنوحة للمتقاعدين واحداث صندوق لمساعدة العاطلين.

الامبراطور ناروهيتو ولي عهد اليابان لدى استقباله امس في قصره بطوكيو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي يزور اليابان حاليا (رويتر)

الروضان يؤكد أن ميزانية الدولة ستقضي على العجز بحلول 2000/99

الكويت تخفض الإنفاق على التجهيزات العسكرية

الكويت: من فارس السلمان

اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية الكويتي ناصر الروضان أن الميزانية العامة للدولة هدفت إلى الالتزام بالقضاء على العجز بحلول ميزانية عام 2000/99. ونوه في تصريح للصحافيين بعد اجتماعه إلى لجنة الشؤون المالية بمجلس الأمة مساء امس لشرح الميزانية العامة للدولة للعام 1997/96 إلى أن تخفيضات ومصروفات الباب الخامس ـ المصروفات والمدفوعات التحويلية ـ تركزت في ضوء توجيهات الدولة لتخفيض الانفاق على التجهيزات العسكرية والمبالغ الخاصة بالإعانات.

واوضح الروضان انه اوضح للجنة كيفية تحديد سعر النفط في ما يتعلق بالإيرادات التي ابقينا على تقديرها في الاعوام السابقة مع توخي الحيطة والحذر من الانعكاسات السلبية على تقديرات الموازنة، مشيراً إلى أن ذلك قد يظهر في الحسابات الختامية ولكنه لا يظهر في الموازنة، موضحاً: اننا قدرنا سعر النفط بـ13 دولاراً بمعدل إنتاج مليوني دولار بسعر صرف مقداره 300 فلس للبرميل الواحد. وقال إنها ذات الأسس التي تم التقدير عليها في السنة المالية الحالية بغض النظر عما ينتج عنه الحساب الختامي، وأشار إلى أنه من الواضح محدودية القدرة على زيادة الإيرادات النفطية نتيجة التزام الكويت بحصتها في «أوبك» وعدم القدرة على زيادة الإيرادات غير النفطية نتيجة لأحكام القانون رقم 79/95 بشأن منع فرض الرسوم. ونوه إلى أن التخفيضات التي تمت على الوزارات والإدارات الحكومية هي في حدودها الأدنى مضغوطة إلى أبعد الحدود بما لا يؤثر على مستوى الخدمات والنشاطات التي تؤديه هذه الوزارات لتوفير خدمة لائقة للمواطنين. وأكد الروضان أن الموازنة مبنية على التزام الدولة بعدم المساس بالمرتبات، كما يتضمن تقديرات الباب الأول وتخصيص اكثر من 30 مليون دينار لمواجهة تعيين الكويتيين إضافة إلى مبالغ أخرى لمواجهة انعكاسات قرارات الخدمة المدنية وتعيين غير الكويتيين، اي ان المبلغ سوف يزيد على الـ30 مليون دينار دون المساس بالمرتبات الأساسية للموظفين. وأشار إلى أن الموازنة جاءت تعكس التزام الدولة لتنشيط الاقتصاد باعتبار أن الموازنة العامة للدولة هي المحرك للأنشطة الاقتصادية. وقد تم تخصيص الاعتمادات اللازمة في الباب الرابع اكثر من السنوات الماضية لأثر ذلك على النشاط الاقتصادي. ونوه إلى ان هناك التزاماً للقضاء على العجز بحلول ميزانية 2000/99، مشيراً إلى زيادة في تقديرات الباب الأول هذا العام بمقدار 58 مليون دينار لتحقيق سياسة الدولة بشأن توظيف الخريجين الكويتيين ولمواجهة الالتزامات الحتمية.

واضاف يقول: وقد تمت زيادة تقديرات الباب الرابع بمقدار 45 مليون دينار أملاً في تنشيط الاقتصاد المحلي وتركزت تخفيضات مصروفات الباب الخامس والخاص بالمصروفات التحويلية في ضوء توجيهات الدولة لتخفيض الإنفاق على التجهيزات العسكرية والمبالغ الخاصة بالإعانات.

وحول تقلبات السوق النفطية خاصة بعد تطبيق النظام العراقي قرار مجلس الأمن رقم 986 ـ النفط مقابل الغذاء ـ قال الروضان إن تقديرات الميزانية روعي فيها ان تكون متوافقة مع أسعار النفط وكمياته في السوق. وإذا انخفضت أسعار النفط بعد بدء العراق تصدير نفطه فإن هناك خطة لاحتياطات قد اتخذت لتوخي الحذر، وهي لم تنعكس على هذه التقديرات. وأضاف يقول: لقد تمت تقديرات النفط في الميزانية بقيمة 13 دولاراً للبرميل علماً أن سعر البيع اليوم اكبر من هذا الرقم. وأي إنتاج يزيد في السوق من شأنه أن ينعكس على الأسعار، وهذه قضية بديهية. وعن رفع الدعم عن المواد التموينية أكد الروضان أنه لم يتم رفع الدعم وما تم هو الإبقاء على الدعم وما تغير هو فلسفة الدعم من خلال نموذج جديد تم إقراره من قبل المسؤولين في وزارة التجارة. وحول التزام الحكومة هذا العام بمقدار التخصيص السنوي البالغ 250 مليون دينار الذي يستهدف إنهاء العجز عام 2000/99 قال: نحن ملتزمون. خلال السنوات المالية الفائتة وهذه السنة سيكون التخصيص اقل من 250 مليون دينار. معلناً أن ما تم تخصيصه هذه السنة بحدود 170 مليوناً، مشيراً إلى ان له استثناء في جانب الإيرادات والمصروفات.

مبارك يناشد القذافي عدم ترحيل الفلسطينيين

القاهرة: من سوسن ابو حسين
لندن: «الشرق الاوسط»

لمح الرئيس المصري حسني مبارك امس الى انه يفضل رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس على خصمه بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود اليميني، في الانتخابات العامة التي جرت امس في اسرائيل. وقال مبارك ـ في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الليبي معمر القذافي في القاهرة ـ «انا اعرف بيريس ورابين جيدا، واستطعنا التفاهم والحوار معهما، واشعر انهما عبرا عن مرونة لحل القضية، الاسرائيلية ـ العربية».

واضاف الرئيس المصري قوله «تعاملنا مع الليكود من قبل، ووقعنا مع بيجن معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية عام 1979. وقال «انا لا اعرف نتنياهو، ولم اتعامل معه من قبل. لكن اعرف بيريس جيدا، واتمنى من كل قلبي ان يختار الشعب الاسرائيلي من يراه صالحا».

وتابع قوله «لا نريد ان نتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل، وسنتعامل مع رئيس الوزراء المقبل سواء كان بيريس أو نتنياهو».

وحذر الرئيس مبارك من ان «تعقيد القضية والمواقف، مثلما فعل شامير، سيعقد قضية السلام». واعتبر تصريحات بيريس ونتنياهو، التي اكدت ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية، صدرت لدواع انتخابية». واكد قوله «نصر على ان تتم تسوية هذه القضية بالتفاوض، ولا نقبل بغير ذلك» طبقا لما تنص عليه الاتفاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

وناشد الرئيس المصري الرئيس القذافي اعادة النظر في خططه لابعاد مزيد من الفلسطينيين ووجه مبارك نداءه للقذافي بعد ان قال الرئيس الليبي ان ليبيا لا تطرد الفلسطينيين، وانما تقربهم من وطنهم. وقال القذافي في المؤتمر الصحافي ان ليبيا تسهم في ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية بمساعدة الفلسطينيين في ممارسة حقهم في العودة الى ديارهم. الا ان الرئيس مبارك تدخل قائلا ان القضية الفلسطينية لم تنته بعد «لذلك ارجو الاخ الرئيس معمر القذافي ان يعيد النظر في موضوع الفلسطينيين لانه سيخلق مشاكل جديدة ليس هناك امكانات لكي يعيشوا (في اسرائيل او الاراضي الفلسطينية)». وتعد ليبيا حاليا معسكرات مؤقتة قرب الحدود المصرية، استعدادا لموجة اخرى من عمليات الطرد ينتظر ان تبدأ الشهر المقبل. ومضى الرئيس مبارك قائلا انه اذا طرد القذافي الفلسطينيين من ليبيا وطردت مصر الفلسطينيين الموجودين لديها فان المسألة ستزداد تعقيدا. وقال ان مصر وليبيا ستساعدان بذلك في تعقيد المشكلة «واعتقد ان الاخ العقيد سيستجيب لهذا النداء».

وتحت الحاح من الصحافيين للكشف عما اذا كان سيسمح للفلسطينيين بالبقاء قال القذافي ان توطين الفلسطينيين في الدول العربية سيكون بمثابة زرع «قنابل زمنية يمكن أن تنفجر في اي لحظة». واضاف ان الفلسطينيين سيكونون «اقلية محتقرة من مواطني الدرجة الثانية، ولن من السخف أن يتمكن اليهود الروس من الذهاب الى اسرائيل في الوقت الذي لا يمكن فيه للفلسطينيين الذين غادروا ديارهم في حرب 1967 العودة».

وقد طردت ليبيا في العام الماضي عدة الوف من بين 30 الف فلسطيني يقيمون فيها. وظل كثيرون من المطرودين محصورين عند الحدود المصرية لعدم توفر الوثائق الرسمية اللازمة معهم. ويعيش 200 منهم في ظروف بالغة السوء في معسكر منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. ومعظم هؤلاء لا يمكنهم الذهاب الى الضفة الغربية وقطاع غزة لان اسرائيل لا تزال تقيد حركة دخول الفلسطينيين الى مناطق الحكم الذاتي. وتحجم مصر عن ادخالهم خشية الا تقبلهم اي جهة اخرى. وتحت ضغط مصري ودولي اوقفت ليبيا عملية الترحيل لمدة ستة اشهر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ولكن فترة التوقف انقضت وتقول مصادر ليبية انه قد يتعين مغادرة مزيد من الفلسطينيين عند انتهاء العام الدراسي وعقود العمل.

ودعا الرئيس القذافي الادارة الاميركية لتوظيف قضية لوكربي في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة باعتبارها ورقة رابحة للرئيس الاميركي في حالة حصوله على الادانة الحقيقية للمتهم وحقوق اسر الضحايا من التعويضات. وعلل الرئيس الليبي عدم توقيع طرابلس على اتفاقية منع انتشار الاسلحة الكيماوية، بان ليبيا متضامنة في هذا الصدد مع موقف القاهرة ودمشق، بعدم الانضمام لهذه الاتفاقية إلا بعد انضمام اسرائيل، التي تملك الكثير من الاسلحة النووية، مشيرا الى ان مصر قامت بعملية تفتيش وتصوير مصنع ترهونة ويجب عدم التشكيك في مصداقيتها باعتبارها شريكا اساسيا في عملية السلام.

واضاف الرئيس مبارك ان القمة المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية التي ستعقد جولتها الثانية في عمان اوائل الشهر المقبل ليست محورا ضد احد، وانها تهدف الى دفع عملية السلام، وكشف عن ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور القاهرة قريبا، في اطار التشاور المستمر بينهما بشأن عملية السلام والعلاقات العربية والثنائية.

من ناحية اخرى اعلن الرئيسان المصري والليبي ان لم الشمل العربي ومحاولة انهاء المشاكل والاضطرابات هدف اساسي لكل اللقاءات العربية ـ العربية التي تجري على مستوى القمة.

وردا على سؤال حول التوقعات بالنسبة لحل قضية القدس، اكد مبارك انها تحل بالتفاوض بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ولا يمكن حلها من جانب واحد ـ في اشارة لاسرائيل ـ نظرا لوجود المقدسات الاسلامية.

من ناحية ثانية رحبت وزارة الدفاع الاميركية بتصريحات ادلى بها الرئيس لصحيفة «واشنطن تايمز» قال فيها ان العقيد القذافي اقتنع بعدم متابعة اعمال تشييد مصنع ترهونة. وكان الرئيس المصري قد قال في تصريح نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» اول من امس ان العقيد القذافي قال له حول مصنع ترهونة في المحادثات «لن ابنيه». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون «بالتاكيد نحن سعداء لتصريح القذافي بانه لا يعتزم متابعة بناء هذا المصنع الكيميائي». واضاف «نعتقد انه القرار الجيد ونامل ان تكون افعاله مطابقة لاقواله».

دعوة إلى موقف عربي موحد في التعامل مع قضايا البيئة

الرباط: «الشرق الأوسط»

بدات امس في الرباط اعمال الاجتماع السادس عشر للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. ويتالف المكتب من سبع دول اعضاء بالاضافة الى الدولة التي تراس دورة المجلس حيث تنتخب هذه الدولة لمدة سنتين. والدول الاعضاء في المكتب حاليا هي السعودية، الكويت، مصر، لبنان، سورية، تونس والمغرب بالاضافة الى دولة قطر بوصفها رئيسة دورة المجلس.

واوضح الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني السعودي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في كلمته الى المؤتمر ان المجلس قطع شوطا كبيرا في تنفيذ العديد من البرامج وبالذات البرامج الثلاثة ذات الاولوية في التنفيذ وهي برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في الوطن العربي وبرنامج مكافحة التلوث الصناعي وبرنامج التربية والتوعية والاعلام البيئي.

من جهته قال الدكتور نور الدين بنعمر العلمي وزير البيئة المغربي ان على الدول العربية ان تتعامل كمجموعة مع المستجدات والتغيرات التي تشهدها العلاقات الدولية في مجال البيئة، في اطار منظور موحد ومواقف مشتركة وكذا وضع مجموعة من الاليات والاجراءات القطرية والاقليمية.

وقال عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية ان الدول النامية ومنها الدول العربية واجهت صعوبات ومعوقات في تنفيذ التزاماتها في جدول اعمال القرن الحادي والعشرين خاصة من حيث توفير الموارد المالية والحصول على التقنيات النظيفة الملائمة للبيئة.

موجز

إرجاء فتح مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في قطر

● ارجئ في الدوحة افتتاح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي الذي كان مقررا امس الى يونيو (حزيران) المقبل. وقال الدبلوماسي الاسرائيلي سامي راقيل الذي سيتراس المكتب لوكالة الصحافة الفرنسية انه على اتصال مع وزارة الخارجية القطرية لبحث التحضيرات المتعلقة بالموعد الجديد. وقال مصدر قطري للوكالة ان التاخير يعود الى اسباب «فنية محضة».

إسقاط طائرة روسية في الشيشان

● اعلن في موسكو امس ان طائرة تابعة لوزارة الداخلية الروسية اسقطت امس في الشيشان وان جنديا قتل واصيب 7 بجروح. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة اسقطت في ظروف غامضة.

شبيلات يبقى نقيبا للمهندسين رغم قرار المحكمة

● قال نائب نقيب المهندسين الاردنيين حسني ابو غيدا ان النقابة لن تجري انتخابات لانتخاب نقيب جديد للمهندسين خلفا للمهندس ليث شبيلات الذي اكدت محكمة التمييز، وهي اعلى سلطة قضائية في الاردن، الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة على شبيلات وصادقت عليه وهو يقضي بسجنه لمدة ثلاث سنوات.

واوضح ابو غيدا لـ«الشرق الاوسط» بعمان ان قانون النقابة ينص على ان نائب النقيب يصبح نقيبا حكما في حال شغور منصب نقيب المهندسين.

محكمة تقضي بان الكويتي الذي اعتنق المسيحية مرتد

● قضى رئيس المحكمة الجعفرية الشرعية في الكويت امس بان مسلما اعتنق المسيحية مرتد وهو حكم يفسر بانه اهدار لدمه وان كان قتله سيمثل جريمة مدنية. ونقلت رويتر عن رئيس المحكمة جعفر المزيدي ان المحكمة قضت بان المواطن حسين قمبر علي (45 عاما) مرتد في اول قضية من نوعها بالبلاد.

وسئل المزيدي عما اذا كان الحكم يعني اهدار دمه فقال «هذا ممكن» لكنه اضاف «ان قتل اي مرتد يمثل انتهاكا للقانون الجنائي». واضاف ان «الشعب الكويتي ابعد ما يكون عن هذا».

محكمة أمن الدولة المصرية تواصل نظر قضية تنظيم أسيوط

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تواصل محكمة امن الدولة العليا طوارئ في القاهرة بعد غد نظر قضية 32 من قيادات الجماعة الاسلامية في الصعيد من بينهم 8 هاربون لاتهامهم باغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي وسائقه و7 من قيادات الشرطة الاخرين عام 1993.

وكانت المحكمة قد بدات نظر الدعوى يوم 7 مايو (ايار) الحالي وقررت تاجيل جلساتها بناء على طلب الدفاع للاطلاع على الوثائق والاستعداد للمرافعة وسماع شهود الاثبات. وتضم الاتهامات الموجهة للمتهمين «الانضمام لجماعة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وقتل 10 من رجال الشرطة والمواطنين والشروع في قتل آخرين وحيازة واحراز اسلحة ونخائر ومتفجرات بدون ترخيص».

في ختام اجتماع موسع لأمانته العامة بلندن

حزب الأمة السوداني يحدد خطة عمله للمرحلة المقبلة

لندن: «الشرق الأوسط»

عقدت الامانة العامة لحزب الامة السوداني في المملكة المتحدة وايرلندا اجتماعاً موسعاً، دعا اليه مبارك الفاضل المهدي مسؤول العمل الخارجي عن الحزب، استعرض الوضع السياسي الراهن في السودان، واساليب دفع وتطوير نشاط الحزب في بريطانيا وايرلندا.

وقالت مصادر في حزب الامة ان الاجتماع شهد نقاشاً مستفيضاً، واسفر عن انتخاب لجنة الامانة العامة من 15 عضواً، واختيار المهندس احمد عبد الله رئيساً لها.

واصدرت لجنة حزب الامة في ختام الاجتماع بياناً حول توجهات عملها خلال المرحلة المقبلة تضمن نشاطات متعددة في الجوانب السياسية والثقافية والاعلامية والاجتماعية، اضافة الى قطاع المراة والصندوق الاجتماعي.

ودعا البيان الى اقامة علاقات ثنائية مع كافة القوى السياسية والتنظيمات النقابية والجمعيات السودانية الموجودة في بريطانيا، من خلال المشاركة الفعالة في انشطتها، وتحقيق تمثيل الحزب فيها، على اساس مواقفه السياسية وتحالفاته.

واضافة الى اعداد الدراسات وتنظيم المنتديات الفكرية والعلمية، دعا الاجتماع الى انشاء وحدة اعلامية، لمتابعة ورصد الاخبار والاحداث وتزويد اعضاء الحزب بالمعلومات التي ترد من مركزية الحزب في الخارج والمكاتب الاعلامية الاخرى، والترويج السياسي والفكري لادبيات الحزب.

وعلى الصعيد الاجتماعي اشار البيان الى ضرورة تعميق الروابط بين اعضاء الحزب في بريطانيا وايرلندا، وتوثيق الصلات الفكرية لتوحيد الخطاب السياسي للحزب، والاهتمام بقطاع المراة، وتحقيق روح التضامن والتكافل الاجتماعي، تجاوباً مع ظروف الاغتراب التي يعيشها اعضاء الحزب.

بغداد تكرر عدم احتفاظها بأسرى إيرانيين وكويتيين

بغداد ـ ر: وجه العراق امس الى كل من ايران والكويت انتقادات لتصريحات بشأن اسراهما لدى بغداد، نافيا وجود اي اسرى ايرانيين او كويتيين لديه.

وقال بيان لمتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية من اهمية تصريحات ايرانية صدرت اخيرا وافادت بان عشرة الاف اسير حرب عراقي طلبوا اللجوء الى ايران وان بغداد لا تزال تحتجز الوف الايرانيين الذين اسروا خلال الحرب العراقية الايرانية (1980 ـ 1988). وقال البيان الذي نشرته الصحف العراقية ان «هذه المزاعم الايرانية لا اساس لها من الصحة لانه لا يوجد ما يدعمها من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر» ونفى ان يكون لدى العراق اي اسرى ايرانيين بينما ما زال العراق لا يعلم شيئا ـ حسب قوله ـ عن جنوده الذين فقدوا في العمليات الحربية والمقدر عددهم بنحو 60 الف جندي.

كتاب جديد يسخر من عادات كلينتون الغذائية

واشنطن: من نانسي هيلمش

يبدو ان حب الرئيس الاميركي بيل كلينتون للاكل وفر مادة جيدة للصحافيين والكوميديين.

فهو معروف بنهمه الكبير للطعام ابتداء من اللحومات المشوية التي تقدم في حفلات الباربيكيو الى شطائر البيض واللحمة «مكمفن» التي تقدمها محلات مكدونالدز مرورا بالوجبات الدسمة الاخرى، حتى انه قال مرة بعد وجبة ثقيلة «اشعر وكانني ثور ينعم بالشمس بعد ان ملأت معدتي».

والآن سخر ناشرو «كادر بوكس» من هذا النهم في الطعام بشكل ناعم ومستساغ في كتاب جديد بعنوان «في المطبخ مع بيل: 50 وصفة لتحضيرها مع الطاهي». ويبلغ سعر الكتاب الذي الفه مجهول 8.95 دولار.

والكتاب مختلف عن كتاب آخر ناجح جدا موجود الآن في لائحة اكثر الكتب مبيعا اسمه «في المطبخ مع روزي» من تأليف طاه آخر مجهول. والكتاب الاخير يشبه الى حد بعيد كتاب «الالوان الرئيسية» الذي كتبه مجهول ثالث وفيه وقائع خيالية عن حملات كلينتون الرئاسية.

وعودة الى الكتاب الاصلي «في المطبخ مع بيل» تتضح بين الوصفات ما يلي:

ـ بيرجر رقائق المياه البيضاء.
ـ احذية هيلاري «هشباپيس» مع شيء من السمك.
ـ جينجريتش التربر المحمر.
ـ انتخبوني مع الجبن الناعم.

وذكر الكتاب ان وصفة طعام تحتوي من الدهونات ما بين فيل واحد وخمسة افيال لان القرود تعتبر حسب حجمها قليلة الدهن.

ويقول ناشر الكتاب مايكل كادر ان ما اوحى اليه بنشر الكتاب هو مراقبته لكلينتون وهو ياكل باستمرار في جولاته عبر البلاد. واضاف انه يعشق الطعام فعلا خاصة الطعام الرديء النوعية مثل «سياسته الرديئة والوجبات السريعة».

ورغم ان المؤلف مجهول فانه حقيقي فعلا. وهو في الواقع سيدة تعمل في مجال تحضير الاطعمة للحفلات ولا سيما حفلات اعياد ميلاد الرئيس ذاته. إذ لاحظت انه يفضل دائما الاطعمة السيئة النوعية غير الصحية.

لكن نيل لاتيمور مساعد سكرتير هيلاري الصحافي ذكر ان الاخبار التي تتحدث عن عادات الرئيس في الاكل يولع فيها، فالعائلة كلها تتناول الآن طعاما صحيا. كما ان زوجة الرئيس الاميركي تشرف بنفسها على المطبخ، فهي التي عينت الطاهي وهي التي تختار الاطعمة المناسبة كما انها حريصة جدا على وجود اصابع الجزر في كل وجبة بدلا من اصابع الخبز.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

الاسرائيليون قالوا

الناخبين العرب الذين كان ينتظر ان يمنحوا 90 في المائة من اصواتهم لبيريس ويذكر انه اضافة الى اختيار رئيس الوزراء، انتخب الاسرائيليون 120 نائبا في معركة خاضتها 19 قائمة، ولكن لن تصدر النتائج النهائية قبل الاحد المقبل. وتتوقع المصادر العربية ان يتمثل عرب اسرائيل البالغ حجمهم الانتخابي 13 في المائة من مجموع الناخبين بما بين 8 و9 نواب.

واثار تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي كرر تأييده لبيريس عشية الانتخابات ارتياحا لدى مناصري حزب العمل، بينما انتقده زعيم الجناح المتشدد في الليكود اريل شارون الذي قال ان الرئيس الاميركي يتعامل مع اسرائيل وكأنها «جمهورية موز».

بالنسبة للانعكاسات المحتملة لهذه الانتخابات بالنسبة الى عملية السلام، فانها تبدو حسب إجماع المراقبين كبيرة وخطيرة على الرغم من ان رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان قال لدى ادلائه بصوته في القدس الغربية «ان مسيرة السلام ستستمر بصرف النظر عن النتيجة». فبيريس، الذي قدم موعد الانتخابات ستة اشهر بعد اغتيال سلفه اسحق رابين، طلب عمليا من الاسرائيليين منحه تفويضا واضحا لانجاز مهمة السلام التي بدأها مع الفلسطينيين والعرب الاخرين. اما نتنياهو، المؤيد لقيام «اسرائيل الكبرى» فاعلن سلفا رفضه تقديم تنازلات جغرافية، واكد انه سيعيد اطلاق عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، رغم تعهده كلاميا بمواصلته عملية السلام.

الاردن يفرض

ويرى هؤلاء المراقبون ان طلب الكفالة سيؤدي الى اعلان حرب اعلامية وحرب تصريحات علنية بين مسؤولي الجانبين مجددا، حيث تعتبر هذه الخطوة سدا جديدا وضعته الحكومة الاردنية امام المواطنين الفلسطينيين، في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة ذاتها بالاعلان عن نيتها في منح الجنسية الاردنية لاعداد كبيرة من ابناء بئر السبع وابناء قطاع غزة خاصة الذين يسكنون المناطق الجنوبية من الاردن.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر دبلوماسية في عمان لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الخطوة تعني منع الفلسطينيين من الدخول الى الاردن عبر البوابة الوحيدة التي يتنفس منها الفلسطينيون، لا سيما في ظل الحصار والطوق الشامل الذي تفرضه اسرائيل عليهم منذ اواخر فبراير (شباط) الماضي.

ورغم ان العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية بدت وكأنها عادت الى مسارها الطبيعي، الا ان هذه الاجراءات ستؤدي الى نسف ما اصلحته قمة القاهرة الثلاثية، خصوصا ان السلطة الفلسطينية ستتعرض الى ضغوط داخلية من قبل مواطنيها لايقاف الخطوة الاردنية.

مصدر مطلع في السلطة الوطنية الفلسطينية قال: ان قضيتي منع اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية من الدخول الى الاردن، وطلب كفالة مسبقة من الفلسطينيين لزيارة الاردن، وضعتا على طاولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحثهما مع كبار المسؤولين والمستشارين السياسيين في السلطة الفلسطينية لتحديد الخطوات المقبلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار الحكومة الاردنية على التراجع عن مثل هذه القضايا التي تؤدي الى قطيعة. ولم تستبعد المصادر ان يتم طرح هاتين القضيتين في القمة الثلاثية المزمع عقدها في عمان الشهر المقبل. واعلن مصدر رسمي في السفارة الفلسطينية ان لا معلومات لديه حول الاجراء الاردني رسميا.

واوضح الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية الاردني من جانبه لـ«الشرق الأوسط» ان الاجراءات المتعلقة بطلب كفالة بنكية او كفالة عدلية للحصول على تأشيرة للزائر الفلسطيني للاردن، تشمل جميع حملة الوثائق من الفلسطينيين في مختلف انحاء الدول العربية، سواء كانت مصرية او لبنانية او سورية او عراقية او غيرها.

وقال ان التأشيرة او الكفالة لا تطلب من حملة جوازات السفر الاردنية المؤقتة التي يحملها سكان الضفة الغربية او الذين يحملون جوازات سفر عربية او اجنبية من الفلسطينيين.

واشار الدكتور خليفات الى ان احد اسباب اتخاذ هذه الاجراءات اخيرا هو تخلف عدد من الذين يحضرون الى الاردن للزيارة عن المغادرة في الفترة المحددة لهم. واشترطت الوزارة تقديم كفالة مالية للمقتدرين من الكفلاء او كفالة عدلية لغير المقتدرين. وهو اجراء وقائي لتنظيم دخول ومغادرة الزائرين الى الاردن.

مبارك يحاول

وكانت الكويت قد نددت بهذه التصريحات ووصفتها بانها «تصريحات غير مسؤولة».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله ان تصريحات القذافي «تشكل اساءة للعلاقات بين البلدين ولا تنسجم مع مبادئ واسس العلاقات بين الدول».

وكان الرئيس الليبي قد قال امام اساتذة وطلاب الجامعات المصرية بجامعة القاهرة خلال حديثه عن الغزو العراقي للكويت «ان الدولة التي لا تستطيع حماية نفسها والدفاع عن سيادتها لا تستحق الاستقلال».

وعقب بعدها قائلا: «اذا كانت الكويت غير قادرة على حماية نفسها من العراق فكان يجب من الاولى الا تستقل او ان تكون جزءا من العراق... او تكون تابعة لمجلس الوصاية للامم المتحدة».

وقالت مصادر ليبية في القاهرة ان الكويت اساءت فهم حديث القذافي، وانه يكن للكويت كل احترام وتقدير، ولكنه انتقد موضوع الوجود العسكري والتدخل العسكري الأجنبي في المنطقة وهذه مجرد وجهة نظر لا يقصد منها اهانة الكويت أو التقليل من سيادتها واستقلالها.

وقالت المصادر ان كلا من مصر والقذافي يبذلان جهودهما حاليا لاحتواء الموقف في إطار محاولاتهما لتحقيق المصالحة العربية.

واضافت المصادر الليبية انه لو كان القذافي يقصد الاساءة الى الكويت، لما اتفق ذلك مع دعوته للوحدة العربية، فمن غير المنطقي ان يدعو للشيء ونقيضه، خاصة انه يطمح الى وحدة عربية وعمل مشترك بين جميع الدول العربية وبلا حدود..

ولوحظ في طرابلس ان وسائل الاعلام الليبية تجاهلت امس احتجاج الكويت على تصريحات القذافي، ونشرت وكالة الانباء الليبية «جانا» وكذلك الصحف صباح امس النص الكامل للخطاب الذي اعيد بثه مساء اول من امس عبر الاذاعة والتلفزيون الليبيين دون اشارة الى الاحتجاج الكويتي.

اتجاه لابعاد

وبالتالي سقوط الحكومة التي شكلها حزب «الوطن الأم» بزعامة يلماز بالتحالف مع حزب «الطريق القويم» بزعامة تشيلر التي اكدت ان حزبها سيصوت مع حجب الثقة عن الحكومة، وهو ما سيضمن سقوط الحكومة إذ يحتل حزبا «الرفاه» و«الطريق القويم» 276 مقعدا من اصل مقاعد البرلمان البالغ عددها 550.

ورغم تلك يبدو رئيس الحكومة شبه واثق من انه سيستمر في الحكم مدة اطول من الموعد الذي حدده رئيس البرلمان لاجتماع البحث في حجب الثقة، إذ اعلن امام الصحافيين مساء اول من امس بعد خروجه من اجتماع مع الرئيس ديميريل في القصر الجمهوري انه والرئيس كانا متفقين على ضرورة الاستمرار في الحكم لحين تشكيل الحكومة الجديدة.

واضاف قائلا: «قانونيا لا يمكن طرح الثقة» في حكومته، لأن ذلك في رأيه يجري فقط لمساءلة الحكومة بشأن سياساتها وليس لاغراض الضغط السياسي.

وقال ان عدم نشر حيثيات قرار محكمة الدستور التركية باعتبار الثقة بالحكومة الحالية غير كاملة يتيح للحكومة البقاء في السلطة.

وفي تصريح موجه الى خصمه الرئيسي تشيلر، قال يلماز انه اذا كانت زعيمة حزب «الطريق القويم» تريد اسقاط حكومته «فما عليها إلا ان تعلن ائتلافها مع حزب الرفاه لكي اقدم استقالة حكومتي الى الرئيس».

وفي هذه الاثناء يتصاعد اتجاه بين حزبي يمين الوسط اللذين يتزعمهما يلماز وتشيلر للبحث عن طرف سياسي ثالث يشاركهما ائتلافهما الحكومي ويحل مشكلة رئاسة الحكومة التي اشعلت نار المنافسة والخصام بين رئيس الحكومة الحالي ورئيستها السابقة.

ويسعى هذا الاتجاه الى اسقاط فكرة تولي يلماز أو تشيلر رئاسة الحكومة واسناد هذا المنصب الى زعيم الطرف الثالث، وهو في الغالب زعيم احد حزبي اليسار المعتدل، بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي او دنيز بايكال، زعيم حزب «الشعب الجمهوري».

وفي خضم النقاشات في هذه المسألة فان البعض يطرح توسيع الائتلاف ليكون رباعيا يشمل حزبي اجاويد وبايكال الى جانب حزبي الحكومة الحالية، كما يتردد اسم رئيس البرلمان مصطفى قلعلي، وهو من حزب «الوطن الأم» وعصمت سزكين الرئيس السابق للبرلمان، وهو من حزب «الطريق القويم» كمرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة اذا ما سقطت حكومة يلماز.

دعم اميركي

باهتمام كافة المستجدات في منطقة الخليج، واشار الى ان «ايران تشكل خطرا على امن المنطقة» إلا انه اكد ان الولايات المتحدة «لا تسعى الى اية مواجهة مع ايران، ولكنها ترغب في تاكيد التزامها بالمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة».

واضاف ان واشنطن ستسعى كذلك الى ضمان عدم استخدام القيادة العراقية لعائدات النفط للبيع ـ وفقا للاتفاق مع الامم المتحدة ـ مقابل الغذاء، في امور تتصل بالتسليح، او تهديد امن المنطقة. و رحب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالمسؤول العسكري الأميركي، وقال ان مباحثاته مع شاليكاشفيلي «تناولت المشاورات العسكرية، والمستجدات في منطقة الخليج» التي قال انها «منطقة شديدة الاهمية بالنسبة للعالم».

واكد الشيخ حمد ان زيارة رئيس هيئة الاركان الأميركية المشتركة لدولة البحرين، «دليل قاطع على عمق الروابط والعلاقات بين البلدين، وفرصة طيبة لتبادل وجهات النظر، والتشاور على المستوى الاستراتيجي الخاص بالمنطقة». وجدير بالذكر ان زيارة المسؤول العسكري الأميركي الكبير لدولة البحرين، تأتي في اطار جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

من جهة اخرى قال مصدر مسؤول امس ان امراة بحرينية اصيبت في انفجار وقع في قرية جدحفص غرب المنامة. ولم يعرف سبب الانفجار الذي وقع على سطح المنزل.

وقال المسؤول «ان السيدة التي اصيبت زوجة لشخص موقوف لاتهامه في قضايا حرق وتخريب».

في بيان لمح فيه إلى «الصلات الدولية والإقليمية» للحريري

«حزب الله» يدعو رئيس الحكومة للتصرف كمسؤول عن الجميع في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تفاعل أمس السجال بين رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري و«حزب الله» على نحو يهدد بحصول مضاعفات سياسية يمكن ان تترك آثارها على مسار الاوضاع الداخلية من جهة وعلى التطورات الاقليمية في المرحلة المقبلة وكذلك على مستقبل العلاقات اللبنانية - الايرانية التي تشهد حالياً اهتزازاً شديداً.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مجلس الوزراء الذي سيجتمع اليوم بعد عودة الرئيس الحريري من بروكسل سيتخذ موقفاً من «حزب الله» يكون منسجماً مع الموقف الذي أعلنه المكتب الاعلامي للحريري رداً على الانتقادات التي وجهها اليه قبل ايام الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ حسن نصر الله.

وسأل نواب رئيس مجلس النواب نبيه بري امس رأيه في السجال «اطلعت على ما صرح به السيد الدائر بين الحريري و«حزب الله»، فاجاب: حسن نصر الله ولم أر فيه ما يستدعي هذا الرد من المكتب الاعلامي للرئيس الحريري، لكن قيل لي ان تصريح السيد نصر الله الموجود في الصحف غير دقيق فطلبت النسخة الاصلية لهذا الكلام فوجدته عنيفاً ويستدعي هذا الرد فانا أؤيد الرئيس الحريري في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به البلد، والذي يدق الباب يسمع الجواب».

لكن مصادر الرئيس بري سارعت الى نفي كلامه هذا بعد ما تسرب الى وسائل الاعلام وأكدت ان ما نقل عنه «غير دقيق».

ورد امس مصدر اعلامي في «حزب الله» على بيان المكتب الاعلامي للرئيس الحريري ببيان تحدث فيه عما سماه «جملة من المغالطات والادعاءات» قال انها وردت في بيان مكتب الحريري مضيفاً «ان حجم الالتفاف الوطني العام حول المقاومة الجادة والفاعلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني يكشف زيف ادعاء اعلام الرئيس الحريري تحويلها الى عمل سياسي استعراضي».

في غضون ذلك لاقى السجال بين الحريري و«حزب الله» تعليقات وزارية ونيابية، راوحت بين تأييد رئيس الحكومة والدعوة الى توحيد الصفوف في مواجهة التحديات الماثلة.

وفي هذا المجال قال وزير الدفاع الوطني محسن دلول: «لا يجوز على الاطلاق ان نقول بأن المقاومة مرتبطة بجبهة معينة او بحزب معين او حتى بتيار واحد، المقاومة هي حق مشروع وهي مفتوحة لجميع التيارات ولجميع الفئات والهيئات».

واضاف دلول «اذا ما قلنا بأن المقاومة محصورة أو مرتبطة بحزب أو بتيار معين نكون قد حجمنا المقاومة وحاولنا عزلها ضمن زاوية معينة ضيقة وهذا لا يجوز على الاطلاق، فيجب ان تكون المقاومة شاملة وواسعة ونحن ننظر اليها من هذا الباب. فنحن مع المقاومة قلنا ونقول دائماً المقاومة هي حق لشعب يحتل العدو جزءاً من ارضه ولا يجوز ان ندخل في سجال او جدل حول تلك الأمور، فعلينا الا نختلف بعد العدوان ونجعل أهداف العدوان تتحقق بعد ان جاوزنا المحنة الكبرى واستطعنا ان نثبت باننا اكفاء في مواجهة العدو».

ورأى دلول انه «في ما يتعلق بهذا السجال مع محبتي وصداقتي لسماحة السيد حسن نصر الله (أمين عام «حزب الله») علينا ان نحذر وان نكون يقظين فليس الوقت وقت ان نقول على هذا ان يذهب ويتعلم الأدبيات السياسية او على ذاك ان يذهب ويتعلم كيف يفهم المقاومة».

وقال «ان حضور «حزب الله» القوي في ساحة المقاومة لا يدفعه على الاطلاق كما يدعي مكتب الرئيس الحريري الاعلامي لتجاهل او تناسي التضحيات والبطولات والعمليات النوعية التي قام بها غيره من فصائل المقاومة وأحزابها وقدموا شهداء من اجل تحرير الأرض المحتلة».

«ان تفريق رئيس الحكومة بين المقاومة و«حزب الله» هو واضافه شأن «حريري» لا يضير «حزب الله» بشيء، لا بل انه يكشف حقيقة الخلفية السياسية العدائية التي ينطلق منها الرئيس الحريري للنيل من المقاومة ومحاولة اضعافها من خلال الطعن المتواصل بأكبر وأهم فصائل المقاومة في لبنان، والتحريض ضد «حزب الله» وادعاء مناهضته للدولة اللبنانية وأضعافها... وليس التفريق بين المقاومة و«حزب الله» إلا تغطية هشة لموقفه السلبي أصلاً ومضموناً من المقاومة وخيارها».

وإذ أكد المصدر «ان «حزب الله» هو جزء أساسي في الدولة اللبنانية وركن مهم فيها قال «أما ان تكون الدولة اللبنانية حقاً حصرياً للرئيس الحريري وموظفيه فهو ما يرفضه «حزب الله» وهو سبب عزلة الرئيس الحريري على مستوى الشعب اللبناني الرافض لمشروعه الذي يفرغ الدولة من مضمونها ويطيح مؤسساتها وينشئ مؤسسات خاصة رديفة بموازاتها. وهذا المشروع هو الذي يسقط الدولة ويضعفها ويعطل الديمقراطية فيها ويجعلها حانوتاً خاصاً لشخص دولة الرئيس الحريري وأزلامه».

«اننا نفهم بدقة ووضوح حجم الصلات الدولية والاقليمية واضاف: للرئيس الحريري ومدى تجانبها في مواقفه ونميز جيداً بين الضرورة وبين القناعة بالمصلحة في ما يلتزمه رئيس الوزراء من آراء وتصريحات، واننا ننصحه هنا بأن التزام الثوابت الوطنية والتنسيق الصارم مع سورية وخصوصاً تجاه العدو الصهيوني يجب ان ينطلق من القناعة الأكيدة والتقدير المسؤول للمصلحة لا من مجرد الاحساس بالضرورة والحاجة الى المجاملة».

«ان رئيس الحكومة ينبغي ان يتصرف كمسؤول عن كل وراى اللبنانيين وليس من مصلحته استعداء اي فريق منهم او التصرف ازاء بعضهم انطلاقاً من حسابات شخصية. واننا حريصون على ابعاد البلاد عن اجواء التشنج والسجال نحن في موقف دقيق جداً وعلينا ان نثبت اننا كما كنا اشداء في مواجهة العدوان ان نكون ايضاً اكفاء في مفاعيل هذا العدوان».

وقال وزير الاشغال علي مراجلي «ان من الخطأ ان «تسييس» المقاومة فيجب تكون المقاومة مقاومة الشعب اللبناني وليست مقاومة حزب او مذهب او طائفة».

واضاف «المقاومة هي مقاومة الشعب اللبناني بكامله للاحتلال ولا تكون المقاومة فقط بالسلاح، والمقاوم هو من يصمد في منزله في أرضه، فحرام ان تكون المقاومة اداة للعمل الحزبي او السياسي».

ولفت وزير النقل عمر مسقاوي الى ان سياسة الحكومة واضحة بعداً ولا تحتاج الى تعليق لانها في كل مرة تحدث عن مشروعية المقاومة ضد الاحتلال ولكن هذه المقاومة ينبغي ان تكون في مواقع الاحتلال وبالتالي ينبغي ان تكون ضمن الشريط الحدودي او ما يسمى المنطقة المحتلة من قبل العدو الاسرائيلي.

وقال وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد «نأسف ان تصل التصريحات الى هذه الحدة ونأمل ان نبقى متمسكين بالجو الوطني الذي توصلنا اليه بعد الأحداث ونأمل ان نكون حذرين من المواقف التي يمكن ان ترجعنا الى الصراعات والخلافات التي لا مبرر لها خاصة في الظروف القاسية التي نمر بها».

واعتبر النائب في البرلمان اللبناني جاك جوخدريان انه «عندما يدلي السيد حسن نصر الله بكلام عنيف فان ردة الفعل من قبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تكون طبيعية ولهذا السبب يجب الا نستغرب جواب الرئيس الحريري».

واضاف «بطبيعة الحال المقاومة يجب الا تكون محصورة بحزب واحد فمن المعروف ان المقاومين في الجنوب ليسوا «حزب الله» فقط».

ورأى رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية اللواء سامي الخطيب «ان الموقف الحكومي اثناء الأزمة الأخيرة كان موقفاً ممتازاً وجيداً وتحلى بالحكمة والمسؤولية والشجاعة ولا يمكن لأحد ان ينكر ذلك من اركان المقاومة انفسهم على كافة المستويات ولم يستطيعوا اغفال ذلك بالعكس نوهوا بمواقف المسؤولين وخاصة مواقف الحكومة اللبنانية ورئيسها بشكل واضح».

واضاف الخطيب «فنحن بدون شك مع المقاومة قلباً وقالباً باهدافها وممارساتها التي لا تخرج عن اطار المقاومة، وما ورد على لسان دولة رئيس مجلس الوزراء بهذا المعنى هو ايضاً كلام منطقي وعقلاني ولا اعتقد ان المقاومة وأركانها ضد ما قيله انما الحساسيات التي برزت بين السطور في الردين هذه الحساسيات بدون شك كنا نتمنى تحاشيها والبادئ هو من أراد لهذا الحوار ان يخرج بعض الشيء عن أطره التي تعودناها من كلا الجانبين».

وأمل النائب محمود عواد «ان تكون هناك مشاركة افعل من جميع الطوائف والمذاهب ضد الاحتلال الاسرائيلي وطبعاً الحكومة وقد أعلن الرئيس رفيق الحريري بالمدة الأخيرة بعد العدوان في عدة ندوات اننا شعب وحكومة مع المقاومة ضد الاحتلال الاسرئيلي فنحن نتمنى على الجميع الا ينزلقوا في المهاترات الكلامية لانه لا يوجد اثنان يختلفان في رأيهما حول المقاومة فالمقاوة خيارنا وخيار الحكومة قبل ان يكون خيار الشعب فنحن على مفترق طرق، واسرائيل بعد انتخاباتها التي تجري لا نعرف ماذا تخبئ للبنان ولسورية وللعالم العربي لذلك نتمنى على الجميع رص الصفوف».

وقال مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي «ان تصريح السيد نصر الله يتعارض مع تصريحاته السابقة يوم كان يقيم مواقف الرئيس الحريري تجاه المقاومة ودعم المناضلين في الجنوب والبقاع الغربي».

واضاف «من مصلحة المقاومة ومصلحة الوطن اللبناني ان يوظف السيد حسن نصر الله الدعم المنقطع النظير الذي أعلنه الرئيس الحريري للمقاومة ودفاعه عنها في المحافل الدولية وفي كل المواقف السياسية وان يوظف ايضاً الدعم الذي اظهره الشعب اللبناني تأييداً ودفاعاً عن المقاومة وان يوظف ذلك كله لمزيد من الدعم للمقاومة وللاستقرار الوطني».

أم عربية ومعها طفلها تدلي بصوتها في الانتخابات الإسرائيلية امس (رويتر)

فضل الله يستغرب الحديث عن «حالة» إيرانية أو سورية في المقاومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

رفض الشيخ محمد حسين فضل الله «الحديث عن حالة ايرانية او سورية داخل المقاومة» وقال في ما بدا رداً غير مباشر على بيان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، انه يستغرب «الحديث عن اخلاص غير اللبنانيين اكثر من اللبنانيين في هذه المسألة».

وقال فضل الله في كلمة القاها في البقاع ان «المقاومة ساحة مفتوحة لجميع اللبنانيين والعرب «لماذا يتحدث والمسلمين». وسأل: دائماً عن ان هناك حالة ايرانية او سورية من هنا أو هناك؟

وهل ان اللبنانيين عندما يتحركون من اجل مواجهة الاحتلال لا بد ان يكونوا هامشاً من هوامش الآخرين؟ وهل ان الآخرين ايرانيين او سوريين او عرباً اكثر اخلاصاً من اللبنانيين للبنانيتهم حتى يقولوا لنا تعالوا ودافعوا عن بلدكم؟».

واضاف «بعض الناس لا يستطيعون ان يتحركوا الا اذا أشار اليهم الآخرون، فهم لا يملكون رأيهم وخطتهم ولذلك يعتقدون ان كل الناس مثلهم».

مفتي الجمهورية اللبنانية يستنكر «جريمة مقتل الرهبان الفرنسيين»

بيروت: «الشرق الأوسط»

استنكر القائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، مقتل الرهبان الفرنسيين على ايدي متطرفين جزائريين ، وقال في بيان وزعته دار الفتوى الاسلامية في بيروت امس، ان هذه الجريمة «عمل مناف لابسط قواعد القيم والاخلاق والسلوك في الاسلام، ومخالف لأحكام الشريعة الاسلامية في معاملة الرهبان» واضاف ان دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية «تستنكر بشدة هذه الجريمة التي تشوه صورة الاسلام الحقيقية في العالم».

المجلس الشيعي يدعو الدولة اللبنانية إلى متابعة الاضطلاع بدورها

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الدولة بكافة مؤسساتها الى متابعة الاضطلاع بدورها ومسؤولياتها كاملة في جميع المجالات بعد العدوان الاسرائيلي الاخير. ونوه المجلس بعد اجتماعه امس برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين بوعي الدولة اللبنانية لذاتها ودورها وبالاداء السياسي والدبلوماسي في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومصارعته» واشاد بالنتائج التي حققتها الادارة السياسية والدبلوماسية للدولة اللبنانية الأمر الذي ساهم في احباط المخطط الاسرائيلي للعدوان» ورأى المجلس «ان العدوان الاسرائيلي كشف حقيقة وعي الشعب اللبناني لذاته ولاهداف العدوان الاسرائيلي».

واعتبر «ان هذه الحقيقة هي أكبر ثروات الشعب اللبناني التي يجب على الجميع العمل على صيانتها والحفاظ عليها وتعميمها».

واعرب المجلس عن قلقه من «التأخير المريب» في تشكيل لجنة المراقبة التي قررها تفاهم ابريل (نيسان). ودعا الدولة اللبنانية الى العمل على ابقاء اللجنة في حدود طبيعتها ومهمتها التي انشئت من اجلها لئلا تكون بديلا عن القرار 425 واتفاقية الهدنة. وأكد على حق لبنان دولة وشعبا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي من ضمن مشروعه الوطني للتحرير واعادة بناء نفسه واستعادة دوره في المنطقة والعالم. ورأى ان اسرائيل انتهكت تفاهم ابريل قبل ان يجف حبره.

موجز

الهراوي يستقبل وفد المؤسسة العربية - الأميركية

● زار وفد من اتحاد «المؤسسة العربية - الاميركية» (فياراب) امس رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي ورئيس البرلمان نبيه بري في مستهل زيارة يجريها الوفد للبنان. واشار مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت الى ان الوفد يضم وزير الدولة الارجنتيني لشؤون العلوم دومينيكو ليوتا ورئيس الاتحاد في اميركا اورلسيو حداد وممثل الاتحاد في لبنان ايلي نورية. ويضم الاتحاد مجموعة المؤسسات الاميركية العائدة الى المتحدرين من اصل لبناني وعربي في القارة الاميركية اضافة الى مجموعات تضم نخبة من الاختصاصيين في المجالات العلمية.

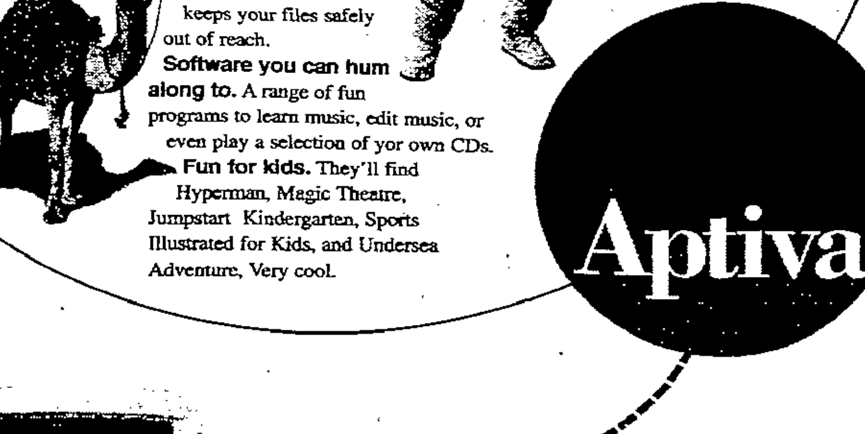
الزعبي يبحث العلاقات السورية - الألمانية

● استقبل رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي في دمشق امس عضو مجلس النواب الالماني ورئيس جمعية الصداقة العربية - الالمانية يورجن موليمان الذي يزور سورية حاليا وذلك بحضور مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية السورية عبد الحسيب الاسطواني والسفير الالماني في دمشق توماس ترومل. وتقول مراسلة «الشرق الأوسط» في دمشق ان البحث تركز على العلاقات السورية - الالمانية الثنائية والوضع في الشرق الاوسط وكان النائب الالماني قد اجتمع امس الاول بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

تضامن سويدي مع لبنان

● تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس رسالة من الحكومة السويدية تعرب فيها عن تضامنها مع لبنان حيال ما يتعرض له من اعتداءات اسرائيلية. وقد تسلم الهراوي الرسالة بواسطة وزير الهجرة والتعاون السويدي بيار شوري الذي يزور لبنان حاليا. وكان الوزير السويدي قد اجتمع برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات بين لبنان والسويد والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ويقول مراسل لـ«الشرق الأوسط» في بيروت ان الوزير السويدي اجتمع في وقت سابق امس مع أمين عام وزارة الخارجية اللبنانية ظافر الحسن وبحث معه العلاقات الثنائية.

So you want to buy a home computer.
Why settle for less than everything ?







*Model dependent

IBM is a trademark of International Business Machines Corporation. All other trademarks acknowledged.

فيما بري يحاذر تجربة الحسيني في بعلبك

«حزب الله» يستعد لـ«أم المعارك» الانتخابية في الجنوب اللبناني

بيروت: من طارق ترشيشي

في خضم تعدد الافكار والطروحات حول تقسيم الدوائر الانتخابية التي تبعث على الشك في امكان حصول الانتخابات النيابية العامة في لبنان الصيف المقبل رغم التأكيدات الرسمية المتكررة بحصولها، يتصرف المرشحون والناخبون على اساس تحضير انفسهم للحالتين.

على ان الكثيرين من النواب والوزراء النواب الحاليين الذين يعتبرون مرشحين طبيعيين للانتخابات وكثيرين من المرشحين الآخرين لا يضيرهم اذا لم تجر الانتخابات ومدد للمجلس النيابي الحالي لسنة او لسنتين او لثلاث او لولاية كاملة، أي اربع سنوات، لأن التمديد قد يكون فرصة لهم لتعزيز ارصدتهم الانتخابية بما يمكنهم من مواجهة معوقات او ظروف يخشون ان تؤثر على ترشيحهم او تحول دون فوزهم في الانتخابات اذا حصلت هذا الصيف.

وفي مقابل هؤلاء توجد قوى سياسية معارضة للنظام لا يضيرها عدم اجراء الانتخابات، لكي يبقى المجلس النيابي الحالي الذي تطعن في تمثيله للشعب اللبناني، المادة الأساسية لشن هجماتها على النظامي بغية اسقاطه، مراهنة في ان تبرز خلال فترة التمديد للمجلس الحالي معطيات اقليمية تكون في مصلحة موقفها السياسي.

وكرر رئيس مجلس النواب نبيه بري امس أمام 40 نائبا التقاهم في المجلس النيابي ان الانتخابات ستجري حتما في موعدها الدستوري، وان المجلس ينتظر الآن مرسوم صدور الدورة الاستثنائية كما ينتظر ان يصله من الحكومة مشروع تعديل قانون الانتخاب لينصرف الى درسه ليكون ناجزا في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

في غضون ذلك يستعد «حزب الله» لخوض الانتخابات محركا ماكينة انتخابية محكمة التنظيم طامحا باحتلال عدد مرموق من المقاعد الشيعية والحليفة له من طوائف اخرى في البرلمان اللبناني، على ان عدم حصول الانتخابات لا يضيره لأن «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية التي تجمع نوابه ونوابا آخرين حلفاء له تتألف من 12 نائبا منهم ثمانية من اعضائه.

والواضح الى الآن ان الحزب يرى ان المعركة الانتخابية في محافظة البقاع لن تكون سهلة خصوصا اذا اعتمدت هذه المحافظة دائرة انتخابية واحدة، ففي الانتخابات الماضية اعتمدت فيها الاقضية دوائر وتمكن الحزب من الفوز بلائحته التي تكونت من اربعة مقاعد شيعية ومقعد سني ومقعدين ماروني وكاثوليكي وكاد ان يفوز بمقعد شيعي في قضاء زحلة. بينما اذا اعتمدت هذه المحافظة في الانتخابات المقبلة وهذا هو الراجح الى الآن بعد سقوط الاستثناءات التي اعتمدت في الانتخابات السابقة، سيكون على الحزب ان ينسج تحالفات انتخابية من الهرمل في البقاع الشمالي الى راشيا في البقاع الغربي مروراً بزحلة ذات الثقل الانتخابي المسيحي والمسلم وقد بدأ الحزب العمل في هذا الاتجاه مستعينا بصداقات محلية واقليمية في تدوير بعض الزوايا الانتخابية.

وازاء الانتخابات في البقاع سيكون الحزب امام خيارين، اما تأليف لائحة يجمع فيها مرشحيه وحلفاءه كما فعل في الانتخابات الماضية عام 1992 وذلك بغية الفوز بغالبية المقاعد الشيعية والمقاعد من الطوائف الأخرى الاسلامية والمسيحية، او الانضمام الى لائحة توافقية، اذا جاز التعبير، وفي هذه الحال ستكون له حصة محددة شيعية وغير شيعية فيما يمكن ان يقبل بها على مضض، مراهنا على ان تكون له حصص اخرى في محافظات اخرى. وفي هذا الاطار لن يتوانى عن خوض معركة انتخابية قاسية في بيروت لنيل المقعدين النيابيين الشيعيين اذا امكنه ذلك او على الأقل للاحتفاظ بمقعد منهما يشغله الآن النائب محمد البرجاوي. فضلا عن خوض معركة انتخابية قاسية في الضاحية الجنوبية لبيروت التابعة لمحافظة جبل لبنان ولقضاء بعبدا في هذه المحافظة تحديدا بغية الفوز بالمقعدين الشيعيين فيها واللذين يحتل واحدا منهما حاليا بواسطة النائب علي عمار فيما النائب باسم السبع يحتل المقعد الآخر.

غير ان «ام المعارك» الانتخابية التي سيخوضها «حزب الله» ستكون في الجنوب وتتمحور بينه وبين حركة «امل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، فالحزب يجد في محافظة الجنوب «ارض المقاومة» التي له فيها صولات وجولات وكذلك حركة «امل». ويعمل الحزب والحركة ايضا كل على طريقته لتعزيز رصيده الانتخابي في هذه المنطقة مستفيدا من نتائج العدوان الاسرائيلي الأخير السياسية والميدانية.

على ان الرئيس بري الذي لا يستهين بقوة الحزب الانتخابية في الجنوب، يحاذر في حركته الانتخابية، والسياسية هناك من ان يجد نفسه في الانتخابات كما كانت عليه حال الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني في مواجهة «حزب الله» خلال الانتخابات النيابية في قضاء بعلبك - الهرمل عام 1992، اذا لم يفز من لائحته التي سماها آنذاك «لائحة الميثاق» إلا النائب يحيى شمص.

ويعترف المعنيون من الطرفين بانه اذا لم يتفقا على لائحة موحدة، فان المعركة بينهما ستكون عنيفة، علما ان بري سيحاول الافادة من تحالفه مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاجتذاب الناخبين في مدينة صيدا وجوارها من المسلمين السنة ومن المسيحيين وكذلك سيعمل ما استطاع لتمكين من يستطيع من سكان المنطقة الحدودية المحتلة من الادلاء باصواتهم خارج هذه المنطقة.

وثمة من يقول ان «حزب الله» سيعمل من جهته على الفوز بعدد مرموق من المقاعد النيابية الشيعية في الجنوب، معوضا ما يمكن ان يخسره من هذه المقاعد في مناطق لبنانية أخرى او مضيفا الى ما يمكن ان يربحه فيها.

وازاء الطرح الجديد الذي برز في شأن محافظة جبل لبنان لجهة اعتماد الاقضية فيها دوائر انتخابية، لا يستبعد ان يعود الحزب الى المطالبة بجعل قضاء بعلبك - الهرمل محافظة او باعتماد اقضية محافظة البقاع دوائر انتخابية.

قوات الطوارئ الدولية في لبنان تؤكد مقتل عنصرين من ميليشيا «الجنوبي»

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اسفر هجوم نفذه مقاتلو «حزب الله» اللبناني داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس عن مقتل عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لإسرائيل.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالهجوم وبنتائجه فيما اكد مصدر من قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان ان «حزب الله» فجر امس عبوة ناسفة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل العنصرين المذكورين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي». وقد عمدت المدفعية الاسرائيلية الى قصف المنطقة المواجهة للشريط المحتل ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي طلعات استكشافية في الاجواء اللبنانية واخترق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت.

واوضح مصدر في قوات الطوارئ الدولية ان اثنين من مجموعة مشكلة من 15عنصرا لقيا حتفهما على الفور اثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على حافة الطريق.

واضاف المصدر ان مدفعية «حزب الله» اطلقت بعد الانفجار بربع ساعة، ثلاث قذائف هاون على موقع «جيش لبنان الجنوبي» في علمان ولكنه لم يشر الى وقوع ضحايا.

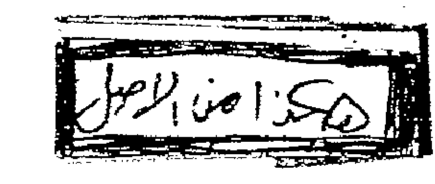
واشارت الشرطة اللبنانية الى ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو 20 قذيفة هاون على الوديان التي يسلكها مسلحو «حزب الله» للتسلل الى المنطقة المحتلة.

وفي بيروت اكد «حزب الله» اللبناني في بيان انه فجر قنبلة لدى مرور وحدة مشاة «من عملاء اسرائيل».

واضاف البيان «ان عددا من اعضاء الدورية قتلوا او جرحوا».

وتتزامن عملية «حزب الله» مع توجه الناخبين الاسرائيليين الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس وزرائهم ونواب البرلمان الـ120.

ولا يشكل هجوم مقاتلي «حزب الله» والرد الاسرائيلي انتهاكا لوقف اطلاق النار الذي ابرم في 26 ابريل (نيسان) الماضي اثر الهجوم الاسرائيلي على لبنان والذي استغرق 16يوما على اعتبار ان الاتفاق يمنع فقط فتح النار ضد المدنيين.



تحدثت عن «فرق اغتيال» وصلت من الخارج

فرنسا تحذر المنفيين الإيرانيين من عمليات تصفية جديدة

باريس ـ لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت الشرطة الفرنسية عددا من المنفيين الايرانيين البارزين من محاولات محتملة لاغتيالهم على يد «فرق اغتيال» خاصة قادمة من طهران.

وجاءت هذه التحذيرات التي نقلها اثنان من كبار مسؤولي الامن الفرنسي بعد يوم واحد فقط من اغتيال الوكيل السابق لوزير التربية الايراني رضا مظلومان في احدى الضواحي الباريسية. وكان مجهولون قد اطلقوا النار على الدكتور رضا مظلومان وارديوه قتيلا اول من امس في شقته في ضاحية كريتيل، بالقرب من باريس، واكتشفت جثته يوم الثلاثاء. ويعتبر الدكتور مظلومان (60 عاما) من الوجوه السياسية والاجتماعية البارزة، وعمل استاذا في جامعة طهران، وعرف بنقده الصريح للحكم في طهران طوال اكثر من 15 عاما.

وقال جاك كلود مايون، وهو مختص فرنسي في الشؤون الايرانية ان «مظلومان اغتيل عشية عاشوراء، ويعد الاغتيال بمثابة رسالة، فهذه الجريمة تحمل توقيعا واضحا».

وتعتبر الامبراطورة فرح، عقيلة الشاه الراحل، والاميرة اشرف بهلوي، الشقيقة التوأم للشاه، من بين الايرانيات والايرانيين البارزين الذين يعيشون في فرنسا فترة معينة في الاقل كل عام. وتؤوي فرنسا اكثر من 100 مسؤول ايراني كبير سابق، بمن فيهم ابو الحسن بني صدر، الذي شغل لفترة وجيزة منصب رئيس الجمهورية في عهد اية الله الخميني الراحل.

وتتوخى فرق الاغتيال هدفا آخر محتملا يتمثل بالسيدة مريم رجوي، عقيلة مسعود رجوي، زعيم منظمة «مجاهدي خلق» وهي تعيش في قرية بالقرب من باريس، اما زوجها فيقيم في بغداد.

وتستضيف باريس ايضا اية الله سيد مهدي روحاني، وهو رجل دين بارز، والزعيم الروحي للطائفة الشيعية في اوروبا.

وفي اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» قال وزير ايراني سابق يقيم في باريس «تلقينا نداء هاتفيا لاستقبال اثنين من مسؤولي الامن. وجاء الرجلان وقالا ان لديهما معلومات تفيد بان فرق اغتيال ايرانية جاءت من المانيا موجودة الآن على الاراضي الفرنسية بهدف اغتيال بعض الخصوم السياسيين للنظام».

واكد الوزير السابق، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان المسؤولين الفرنسيين لم يوصوا «باتخاذ اي تدبير محدد» تحسبا لهذا الوضع. واضاف «اكتفيا بالقول انهما ينقلان هذا التحذير، وان الامر متروك لنا في التصرف». ويزعم المنفيون الايرانيون في فرنسا ان الحكومة الفرنسية ربما تستثمر جريمة الاغتيال هذه كذريعة لاقناع بعض النشطاء المعادين للنظام بمغادرة البلاد. وقال احد المنفيين البارزين «ان الرئيس جاك شيراك لا يريد الظهور بمظهر الضعيف» ازاء الارهاب، ولكنه لذا لاحق فرق الاغتيال المرسلة من طهران، فانه يجازف بتهديم سياسة بناء علاقة خاصة مع الحكومة الايرانية».

ويشكل اغتيال مظلومان احراجا للحكومة الفرنسية التي ستستضيف قمة السبعة الكبار في ليون في الشهر المقبل وكانت فرنسا قد عارضت فرض عقوبات جديدة على ايران، قائلة ان طهران عدلت سياساتها ووافقت على الابتعاد عن التورط في اعمال الارهاب في الخارج.

ولم يصدر اي تعليق من طهران على حادث اغتيال مظلومان. لكن تجمعا جماهيريا للفرع الايراني من «حزب الله» في طهران اطلق صيحات ترحيب بمصرع مظلومان حين لزف له النبا متحدث خاص يوم الخميس، وتعالت الهتافات «يا حسين كربلا»، وارتفع عدد الايرانيين الذين اغتيلوا في فرنسا على يد فرق الاغتيال الايرانية، حسب بعض التقارير، الى تسعة بعد هذا الحادث.

وكان اول الضحايا الامير شهريار شفيق، ابن اخت الشاه حيث قتل في ديسمبر (كانون الاول) 1979، تلاه في عام 1984 الجنرال غلام علي عويسي، القائد السابق للجيش ايام الشاه الذي اغتيل مع شقيقه الاكبر غلام حسين وفي عام 1990 اغتيل سايروس الاهي، وهو مثقف واكاديمي ايراني بارز، وفي ابريل (نيسان) 1991 جاء دور عبد الرحمن بورماند، وهو رجل اعمال معروف وخصم لدود للملالي، وفي اغسطس (آب) من العام نفسه، ذبح رئيس الوزراء الاسبق شهبور بختيار مع سكرتيره ذبحا من الرقاب.

إيران تنتج مدفعا جديدا من عيار 122 ملم

طهران ـ أ.ف.ب: كشفت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية امس ان الجيش الايراني اختبر «بنجاح» هذا الاسبوع مدفعا ميدانيا جديدا من عيار 122 ملم تم تصميمه وتصنيعه في ايران، وقالت ان المدفع «رعد ـ 1» يمكن ان يطلق خمس قذائف في الدقيقة تبلغ مسافتها القصوى 15200 متر ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري لم تحدد هويته قوله ان المدفع مزود بحاسوب لاطلاق القذائف يتصل بمقياس للمسافات يعمل باشعة ليزر، وان دقة اصابته «خارقة». واضاف ان المدفع محمول على عربة مصفحة تبلغ سرعتها 65 كيلومترا في الساعة وهو «قادر على مزاحمة افضل المدافع المطروحة حاليا في الاسواق».

واعتبر المسؤول الايراني ان تصنيع هذا المدفع يدخل في اطار جهود ايران «في تحقيق الاكتفاء الذاتي» في مجال التسلح، واشار في الوقت نفسه الى ان الجيش الايراني اختبر ايضا مصفحة خفيفة مزودة بمدفع اطلق عليه اسم «براق» لكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

زروال يرعى مؤتمرا لمجاهدي حرب الاستقلال الجزائرية

الجزائر: «الشرق الأوسط» باريس: ر

افتتح الرئيس الجزائري الامين زروال امس مؤتمرا لمجاهدي حرب الاستقلال الجزائرية في الجزائر العاصمة يكرس لبحث المقترحات التي قدمها الرئيس في المذكرة التي وزعها في وقت سابق من الشهر الحالي على الاحزاب والشخصيات الوطنية بشأن حل الازمة والاصلاحات السياسية.

والقى الرئيس زروال كلمة في اعضاء «المنظمة الوطنية للمجاهدين» دافع فيها عن مقترحاته الواردة في المذكرة التي وزعتها الرئاسة في الحادي عشر من الشهر الجاري في اعقاب اللقاءات الثنائية التي عقدها الرئيس مع الشخصيات الوطنية والحزبية والتي تباينت ردود الاحزاب عليها بين الرفض والتحفظ على بعض بنودها. وستسعى المنظمة الوطنية للمجاهدين في مؤتمرها لصياغة موقف موحد من مذكرة الرئاسة. ولا تزال المنظمة التي تحظى بتأييد مئات الالوف من اكثر الجماعات المؤثرة تأييدا لحكومة زروال.

ارتياب جزائري حيال تأكيدات فرنسا بأنها لم تفاوض الجماعة المسلحة

باريس والجزائر تسارعان إلى احتواء مضاعفات مقتل الرهبان

باريس ـ لندن: «الشرق الأوسط»

تحركت فرنسا والجزائر بسرعة لتفادي ازمة دبلوماسية جديدة ازاء التقارير التي افادت بان باريس سعت الى اجراء مفاوضات سرية مع الجماعة الاسلامية المسلحة. وكانت الصحافة الفرنسية قد اوردت تكهنات في وقت سابق من هذا الاسبوع عن المحادثات الاسرية حين ذكر راهب من طولون اسم مبعوث فرنسي شارك في الاتصالات المزعومة مع الجماعة المسلحة، وانكرت الحكومة الفرنسية ذلك جملة وتفصيلاً. لكن النفي لم يمنع الصحافة الجزائرية من شن حملتها الخاصة ضد فرنسا بدعوى «الازدواجية»، وتبدي السلطات الجزائرية حساسية مفرطة حيال اية اتصالات بين الدول الغربية والجماعات المسلحة التي تعمل على اسقاط الحكم في الجزائر. وكانت فرنسا قد كررت القول انها لن تتفاوض مع «الارهابيين» لكن هذه التأكيدات قوبلت بالارتياب عند الجزائريين.

وتتعلق المحادثات السرية المزعومة بين باريس والجماعة المسلحة باختطاف سبعة رهبان فرنسيين على يد الجماعة، التي اعلنت في 22 مايو (ايار) انها ذبحت الرهبان لان السلطات الفرنسية وعدت بالتفاوض معها لكنها تراجعت لدواع غير معلومة.

وطلبت الجزائر من فرنسا ايضاحات مفصلة بخصوص هذه المزاعم وفي الوقت نفسه، ما تزال السلطات الجزائرية ترفض تأكيد نبأ مقتل الرهبان لان جثث الرهبان لم تظهر بعد، وان الجماعة المسلحة لم تذكر قط مكان دفن رفاة الرهبان المذبوحين.

وقال مصدر جزائري مقرب الى الحكومة امس «ان اي رجل تحر يعرف انه لا توجد جريمة الا بعد العثور على جثة. لقد شهدت السنوات الثلاث مقتل الكثيرين على يد الارهابيين، لكن جثثهم ظهرت بعد 48 ساعة على اقصى تقدير من ارتكاب الجريمة. وليس من المعقول الا يوجد اي اثر للرهبان السبعة بعد مرور اسبوع كامل على مقتلهم المزعوم».

في غضون ذلك نشرت الصحيفة الباريسية اليومية «لاكروا» نص الرسالة التي بعث بها احد الرهبان الى قريب له في فرنسا قبل عامين توقع فيها مقتله وطلب اليه عدم فتحها إلا بعد موته.

ويصف الراهب نيشيتش في هذه الرسالة أسريه من الجماعة المسلحة بانهم «اخوة» ويقول انه يصفح سلفاً عن قاتليه المحتملين.

واثار نبأ مقتل الرهبان عاصفة من الغضب في فرنسا وسط سائر الجماعات الدينية، وصدر آخر شجب للجريمة عن اية الله مهدي روحاني، زعيم الطائفة الشيعية في اوروبا وقال روحاني في تصريحه: «انها لجريمة بشعة، وان على سائر المسلمين واجب شجب مدبريها شجباً تاماً».

إثيوبيا تتهم السودان مجددا بتدبير عدوان على أراضيها

اديس ابابا ـ اف.ب: حذر رئيس اركان الجيش الاثيوبي الجنرال تسادكان جيبري تنساي من «تعرض اثيوبيا لعدوان من جانب بلد مجاور»، ملمحا بذلك الى السودان. وقال ان ذلك «امر غير مستبعد تماما» واضاف تنساي ـ في مقابلة بثها التلفزيون الاثيوبي مساء اول من امس ـ ان «مساندة قوى التخريب تصاعدت بشكل كبير خلال فترة وجيزة».

وكان وزير الدفاع الاثيوبي تاميرات لاين قد اتهم القوات السودانية نهاية الاسبوع الماضي بانها شنت عدة غارات على الاراضي الاثيوبية، وقتلت عددا من القرويين وخطفت وعذبت مواطنين اثيوبيين في المناطق الحدودية. وذكر ان السودان يحشد قواته على الحدود.

وعقب ذلك نفى السودان ان يكون شن غارات على اثيوبيا، واتهم اديس ابابا بالتسبب في صدامات على الحدود، ووصف الاتهامات الاثيوبية بانها «استفزازية وكاذبة».

وعبر القائدان العسكريان الاثيوبيان عن القلق الشديد، ليس فقط بشأن احتمال عدوان يشنه السودان، وانما ايضا من المساندة التي تقدمها الخرطوم (على حد قولهما) للمعارضة الاثيوبية المسلحة. وفي برنامج تلفزيوني آخر ـ بث مساء اول من امس ـ قال وزير الدفاع ان قوات من المعارضة الاثيوبية المسلحة تعمل في عدد من مناطق الحدود، واشار بالاسم الى جبهة تحرير اورومو، وقال ان رجالها «يتسللون عبر الحدود السودانية» كما يحاولون ذلك عبر الصومال. وكذلك اشار رئيس الاركان الى نشاطات تقوم بها المعارضة الاثيوبية المسلحة لكنه ـ على غرار وزير الدفاع ـ وصف تحرك المتمردين بانه مجرد «مناوشات».

وجدير بالذكر ان العلاقات بين اثيوبيا والسودان تدهورت قبل عام تقريبا، بعد ان اتهمت اديس ابابا الخرطوم بتدبير محاولة اغتيال استهدفت الرئيس المصري حسني مبارك في شهر يونيو (حزيران) الماضي في العاصمة الاثيوبية.

انتخابات المجالس البلدية في العراق تبدأ اليوم

عمان: «الشرق الأوسط»

تجري اليوم وغدا في العراق انتخابات مجالس الشعب (البلدية) تنفيذا لقانون في هذا الشأن اصدره الرئيس العراقي صدام حسين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولا تشمل هذه الانتخابات المحافظات الكردية الثلاث (اربيل والسليمانية ودهوك) التي تسيطر عليها الاحزاب الكردية. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في العاصمة الاردنية عن عراقيين وصلوا للتو الى عمان قولهم ان العراقيين لا يكترثون بهذه الانتخابات بسبب ضعف الدور الذي تقوم به هذه المجالس التي شكلت قبل 15 عاما باعتبارها هيئات ملحقة بتنظيمات حزب البعث الحاكم وتركزت مهماتها على كتابة التقارير والمعلومات عن سكان الاحياء التابعة لكل مجلس وبعض الخدمات التي كان يقوم بها المختارون.

وحسبما اعلن في بغداد فانه يتنافس في هذه الانتخابات 6156 مرشحا لاحتلال مقاعد المجالس البالغ عددها 4711 مقعدا موزعة على مجالس المدن والاقضية والنواحي. وكان وزير الداخلية العراقي محمد زمام السعدون قد اعلن ان نتائج الانتخابات ستظهر يوم السبت المقبل.

دراسة تحذر من العواقب الأمنية للعمالة الوافدة

مسؤولو الهجرة والجنسية العرب يبحثون التسلل والتهريب والتزوير

تونس: «الشرق الأوسط»

افتتح الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب امس في تونس اعمال المؤتمر العربي السابع لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية بحضور وفود تمثل مختلف الدول العربية وكذلك ممثلين عن المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض ومركز جامعة الدول العربية بتونس.

ويتضمن جدول اعمال هذا المؤتمر الذي تراسه عمان ويستمر ثلاثة ايام عدة مواضيع هامة من بينها جرائم تزوير جوازات ووثائق السفر وقضايا التسلل والتهريب والتقنيات الحديثة المستخدمة في مواجهتها، وكذلك الانعكاسات الامنية للعمالة الاجنبية في الوطن العربي. واكد الدكتور السالم في كلمة الافتتاح «ان اهمية المؤتمر العربي السابع لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية تكمن في كونه يبحث امورا وقضايا ذات صلة وثيقة ومباشرة بالامن العربي في مجالات الهجرة والجوازات والجنسية» واكد على ضرورة عقد لقاءات دورية لحرس حدود الدول العربية على المنافذ وتضييق الخناق على المهربين والمجرمين. واوضح السالم ان من اكثر جرائم التزوير خطورة هو ما يتعلق بتزوير جوازات ووثائق السفر والتي غالبا ما تستخدم في عمليات الارهاب والتهريب والاغتيال.

وشدد السالم على ان الدول العربية معنية باتخاذ الاجراءات التشريعية والتدابير الامنية ووضع القواعد الفنية لحماية الجوازات التابعة لها من محاولات التقليد والمحو والتحريف، وقال في هذا الصدد ان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب قامت في عام 1992 باعداد دليل لجوازات السفر العربية يتضمن متطلبات الاصدار ومواصفات الجواز والاحتياطات الامنية التي يجب مراعاتها في هذا المجال.

وبخصوص قضايا التسلل والتهريب قال السالم «ان عبور الاشخاص للحدود بصفة غير مشروعة له دواقع عدة منها البحث عن مستوى معيشي افضل او التجسس او التخريب. واوضح ان التسلل يشكل تحديا كبيرا للاجهزة الامنية خاصة عندما يلجأ المتسللون الى تهريب الاسلحة والمخدرات وغيرها من المواد والبضائع المحظورة التي قد تجعل الاوضاع الامنية اكثر تعقيدا وخطورة.

واكد السالم ان خطورة العمالة الاجنبية في الوطن العربي تكمن في حجم ونسبة الاعتماد على العمالة الوافدة مقارنة بالعمالة الوطنية. وقال ان العمالة الاجنبية المتمركزة في بعض البلدان العربية تترتب عليها آثار سلبية في مختلف الميادين الامنية والاقتصادية والاجتماعية.

وطبقا لاحصائيات تضمنتها دراسة خاصة اعدها احد خبراء الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في هذا الشأن فان العمالة الاجنبية في بعض دول الخليج تشكل نسبة مرتفعة قياسا الى عدد السكان الاصليين، وهو ما يدعو الى اخذ الامر على محمل الجد وتغليب المعايير الامنية على معايير اخرى قد تكون اقل اهمية مثل العائد الاقتصادي.

وجاء في هذه الدراسة انه مما يضاعف من خطورة ارتفاع نسبة العمالة الاجنبية الوافدة الى بعض الدول العربية انها تبدو عمالة مستقرة وتزداد درجة وحدة الخطورة بتلاحق اجيال المهاجرين الامر الذي يسهل حصولهم على الجنسية بدون اندماج كامل وناضج في المجتمع الذي يقيمون فيه.

واشارت هذه الدراسة الى ان تدفق الايدي العاملة الاجنبية الى بعض الدول العربية رافقه بروز ظواهر اجرامية لم تكن معروفة من قبل لدى تلك الدول وفي مقدمتها ظاهرة الاتجار بالمخدرات.

واكدت الدراسة على ان الوجود المكثف للعمالة الاجنبية في العديد من الدول العربية له انعكاسات امنية ويظل مصدر تهديد للسلم الاجتماعي والامن العام في هذا الدول.

وينتظر ان يصدر عن هذا المؤتمر الذي ينعقد مرة كل عامين في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب مجموعة من التوصيات ترفعها الامانة العامة الى المؤتمر المقبل لقادة الشرطة والامن العرب.

موجز

برنامج الغذاء الدولي يشرف على توزيع الأغذية في العراق

● اعلن برنامج الغذاء الدولي في روما انه «سيشرف على التوزيع العادل» على سكان العراق للمواد التي ستشتريها الحكومة العراقية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع مع الامم المتحدة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان للبرنامج انه سيتولى بنفسه توزيع المواد في المحافظات الشمالية ذات الاغلبية الكردية، لكنه اشار الى ان هذه المواد لن تصل قبل ثلاثة اشهر او اكثر للعراقيين الذين يحتاجون اليها.

غالي يبدأ اليوم زيارة لتركيا

● يبدأ الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اليوم زيارة رسمية الى تركيا للبحث مع المسؤولين الاتراك في موضوعات تتعلق بالمشكلة القبرصية والعلاقات المتوترة بين تركيا واليونان. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن متحدث باسم الخارجية التركية قوله في انقرة امس ان غالي سيلتقي مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماز ووزير الخارجية امري جوناتساي. واضاف انه سيبحث معهم الاوضاع في البلقان والعلاقات التركية ـ اليونانية والمشكلة القبرصية بالاضافة الى المشاكل المالية التي تعاني منها الامم المتحدة.

اليونان تحتجز متسللين من العراق وإيران وتركيا

● اعلنت الشرطة اليونانية انها القت القبض اول من امس على 17 مهاجرا تسللوا بصورة غير شرعية الى جزيرة كوس في بحر ايجة والى الاراضي اليونانية قادمين من تركيا.

واوضحت الشرطة، حسبما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية ان بين المعتقلين 12 عراقيا، اما الخمسة الآخرون فهم 4 ايرانيين وتركي واحد.

بغداد تدعو لقمة تعمل على رفع العقوبات

● صدرت امس في العاصمة العراقية، بغداد، دعوة جديدة لعقد قمة عربية تخصص لتحقيق مصالحة عربية شاملة تهدف الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق وليبيا والسودان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن جريدة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق قولها «ان هذه القمة يجب ان تدرس الواقع العربي الراهن بموضوعية وشجاعة وصراحة»، وطالبت بتكريس القمة «لرفع الحصارات المفروضة على العراق وليبيا والسودان، عربيا على الاقل، ورفض مبدأ العقوبات الاقتصادية».

وفاة والدة عبد الغني تعطل جلسة مجلس الوزراء اليمني

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم يعقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعه الاسبوعي امس بسبب وفاة والدة عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني حيث شارك جميع اعضاء الحكومة وعدد كبير من كبار الشخصيات في الدولة في مراسم الدفن التي جرت في صنعاء امس.

وتلقى عبد الغني برقيات تعزية ومواساة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وكبار المسؤولين في اليمن.

مظاهرات في بغداد ضد بنود في القرار 986

عمان: «الشرق الأوسط»

نظم حزب البعث الحاكم في العراق والنقابات المهنية التابعة له امس مظاهرات في العاصمة بغداد احتجاجا على بعض بنود قرار مجلس الامن الدولي 986 الذي يتيح للحكومة العراقية بيع كمية من نفطها لشراء اغذية وادوية. وفي اتصال هاتفي لمكتب «الشرق الأوسط» في العاصمة الاردنية مع ديوان وزارة الثقافة والاعلام العراقية في بغداد اوضح موظف مقسم الهاتف ان اغلب المواطنين خرجوا في مسيرة احتجاج ضد القرار 986. كما اكد مواطن عراقي في عمان اتصل هاتفيا ظهر امس مع اهله ببغداد ان مسيرات انطلقت في العاصمة العراقية شارك فيها الحزبيون والنقابيون وموظفو الدولة والطلبة احتجاجا على فقرات في القرار 986 الذي كانت الحكومة العراقية والامم المتحدة قد وقعتا الاسبوع الماضي مذكرة تفاهم لتطبيقه.

ويطالب حزب البعث الحاكم في العراق بزيادة الموارد المالية الناجمة عن مبيعات النفط وعدم اشراف الامم المتحدة على عملية توزيع الاغذية والادوية على السكان وعدم تدخل مراقبي المنظمة الدولية في هذه العملية باعتبارها في الشؤون الداخلية العراقية.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت في السابق معلومات عن استعدادات كانت تجري في بغداد لاجراء هذه المظاهرات.

في العدد الجديد من:
الرجل ARRAJOL
فاروق الباز: فشلي في تحقيق امنيتي قادني للشهرة. من الصحراء تعلمت هندسة القمر
خالد العليان: طيبتي كلفتني ثمنا غاليا..
رجال ضحايا زوجاتهم!!
منافسة عربية على الخيول البريطانية
ابناء الحجيلان في امريكا: جمعتهم التجارة وفرقتهم الهوايات!
طائرات المشاهير الخاصة.. لعب اطفال!
مجلة النخبة

مجزرة في مخيم بوروندي

بروكسل: من عبد الحميد البجاوي
بوجومبورا وكالات الانباء

ادى هجوم شنه متمردون من قبائل الهوتو على مخيم للمهجرين من قبائل التوتسي في بوتيزي، شرق بوروندي، الى مقتل 59 شخصا استنادا الى حصيلة جديدة اصدرها الجيش البوروندي امس. وكان بيان سابق قد تحدث عن 51 قتيلا. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع اللفتنانت كولونيل لونجين ميناني ان الهجوم ادى ايضا الى سقوط 25 جريحا في حالة الخطر والى اعتبار الكثيرين في عداد المفقودين. كما تم احراق 74 كوخا.

واضاف ان المهاجمين من الفارين الذين سبق لهم ان هاجموا الجيش الذي تسيطر عليه اقلية التوتسي في مقاطعة جيتيجا في وسط البلاد، وانهم يتوجهون هذه الايام الى الشرق نحو تانزانيا.

واعرب الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونجانيا في مؤتمر صحافي امس الأول عن «الصدمة لهذه المجزرة». وكان اكثر من 100 من الهوتو قد قتلوا قبل اسابيع في مجزرة حدثت في مقاطعة جيتيجا كما ارتكبت مجزرة اخرى ضد الهوتو في مقاطعة بوبانزا في شمال البلاد.

ودعا الرئيس قوات الامن مرة اخرى الى اتخاذ اجراءات لمكافحة العنف. وكان قد اعطى هذه القوات في 16 مايو (ايار) مهلة اسبوع لكي «تجتث من الجذور»، لكن الوضع لم يتحسن، بل استمر في التدهور اسبوعا بعد اسبوع.

من جهة اخرى اقترح الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر في اعقاب اجتماع عقده في بروكسل مع جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية وجواو ديوش بينيرو المفوض الاوروبي المكلف العلاقات مع دول افريقيا السوداء اقامة منطقة منزوعة من السلاح في القارة الافريقية تشمل الحدود الزائيرية مع رواندا وبوروندي لمنع الاتجار المحظور وتهريب الاسلحة وكذلك ابعاد نشاط القوات النظامية عن تلك المنطقة بهدف مساعدة النازحين والمهجرين من العودة الى ديارهم واخلاء ملاجئ الموت التي تعج بها الحدود بين الدول الثلاث.

واكد المتحدث الرسمي في مفوضية بروكسل ان الرئيس الاميركي الاسبق عرض في ذلك السياق خطة مفصلة على قيادة الجهاز التنفيذي الاوروبي تضم خرائط المنطقة، مشددا على انها تمكن من وضع حد للوضع الانساني المأساوي الذي يعيشه النازحون العزل هناك. كما شدد كارتر على ان مقترحه لاقى استجابة الرئيس الزائيري موبوتو خلال الاجتماع الذي عقده معه يوم الاثنين المنصرم في جنيف.

الصين تحظر بناء مساجد جديدة في شينجيانج ذات الأغلبية المسلمة

بكين - وكالات الأنباء: قال مسؤولون ووسائل اعلام حكومية ان سلطات منطقة شينجيانج الصينية الحدودية شددت من القيود على المسلمين ومن قبضتها على المناطق الحدودية في اطار حملة على دعاة الاستقلال.

وقال مسؤول حكومي في المنطقة التي يغلب المسلمون على سكانها: «صدرت الأوامر لوحدات العمل بالاستعداد لأي حوادث غير متوقعة». وقال المسؤول لوكالة «رويتر» من شينجيانج انه صدر حظر على المساجد الجديدة في الوقت الذي سعى فيه الزعماء في المنطقة لوقف سلسلة من الاغتيالات تعرض لها مسؤولون ورجال دين موالون للحكومة.

وذكرت صحيفة «شينجيانج ديلي» الناطقة بلسان الصين في المنطقة ان الصين امرت قوات الأمن بتشديد القيود على الحدود بين شينجيانج ودول آسيا الوسطى لمنع تهريب الاسلحة وبفرض حملة صارمة على دعاة الاستقلال.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر في 24 مايو (أيار) والذي وصل الى العاصمة الصينية امس ان السلطات امرت نقاط التفتيش الحدودية بتشديد القيود وزيادة عدد القوات العاملة فيها.

وتأتي هذه الاجراءات في اطار حملة للقضاء على حملة للاستقلال في المنطقة الواقعة على حدود افغانستان وباكستان وثلاث دول مسلمة في آسيا الوسطى.

وقال مسؤول محلي في مطلع الاسبوع ان جماعة سرية من دعاة الاستقلال المسلمين مقرها العاصمة الاقليمية اورومجي «قتلت ستة او سبعة اشخاص وجرحت اربعة منذ فبراير (شباط) الماضي». واضاف قوله: «من الواضح أن حوادث القتل التي تعرض لها رجل دين موال للحكومة ومستشار حكومي وضابطا شرطة على الأقل كانت كلها بدوافع سياسية».

وقال مسؤول محلي امس: «يستخدم البعض الدين لممارسة انشطة غير مشروعة فيصنعون قنابل واسلحة لقتل شخصيات دينية بارزة». واشار مسؤول آخر في شينجيانج الى أن لدعاة الاستقلال صلات بالخارج وانهم يقاتلون لاقامة جمهورية مستقلة في المنطقة.

يندرباييف: قدمنا أقصى حد من التنازلات

الشيشان قد تتمتع بوضع دولة ذات سيادة في إطار روسيا الاتحادية

موسكو: «الشرق الأوسط»
سليبتسوفسك: أ ف ب

ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء انها حصلت على نص مشروع حول مستقبل وضع جمهورية الشيشان ينص على ان هذه الجمهورية «يمكن ان تصبح دولة ذات سيادة داخل روسيا الاتحادية». ولم توضح الوكالة من اين حصلت على النص او ما ان كان يتعلق بالمشروع الذي اعلنه بوريس يلتسين في جروزني.

ويقضي المشروع بأن يكون للشيشان الحق في اختيار دستورها الخاص والتصرف بحرية في مواردها الطبيعية الموجودة على اراضيها وفي اقامة نظام للخدمة العسكرية.

وفي المقابل تتقاسم الشيشان مع موسكو السلطة في ما يتعلق بقضايا الدفاع والسيادة وسلامة ووحدة الاراضي. ويرتكز مشروع الاتفاق على مبادئ الحق العالمي للشعوب في تقرير المصير والمساواة وحرية التعبير عن الارادة من اجل ضمان وحدة وسلامة اراضي روسيا الاتحادية ووحدة المجال الاقتصادي. كما يرفض الموقعون على الاتفاق اللجوء الى القوة او التهديد بالقوة لحل اي مشكلة كانت.

على صعيد آخر ينوي مجلس الدوما بحث موضوع اعطاء الضمانات القانونية الى المطلوبين من المشتركين في العمليات القتالية بجمهورية الشيشان. وذكر فلاديمير زورين رئيس لجنة القوميات في المجلس ان هذا الأمر له علاقة باتفاق وقف العمليات القتالية الذي وقع مع وفد انصار الاستقلال الشيشان برئاسة سليم خان باندربييف يوم الاثنين في الكرملين.

وقال زورين ان مشروع معاهدة فصل الصلاحيات بين روسيا الاتحادية وجمهورية الشيشان «يجب ان ينشر من اجل اجراء مناقشة عامة له في الجمهورية». وقال ان هذه خطوة «غير مألوفة لكنها تبعث على كسب ثقة الناس». ويذكر ان الرئيس بوريس يلتسين اصدر مرسوما يقضي بأن ينشر مشروع المعاهدة قبل الأول من يونيو (حزيران) وتستمر مناقشاته حتى يوم 30 منه.

وفي ما يخص الوضع العسكري في الشيشان بعد توقيع الاتفاق المذكور اعلن الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الاتحادية ان قواته تلتزم بالاتفاق المعلن على ايقاف العمليات القتالية. وذكر الجنرال الروسي ان زيارة بوريس يلتسين الى جمهورية الشيشان «اظهرت مرة اخرى ان هذه الجمهورية كانت وما تزال وستبقى جزءا من روسيا».

واشار تيخوميروف الى ان انصار الاستقلال «يبدون نشاطا يبعث على القلق في منطقة فيدينو حيث يتحشد حوالي ألف مقاتل شيشاني بعد سقوط بلدة باموت الجبلية. وتقع حوادث متفرقة في مختلف انحاء الجمهورية الشيشانية مثل انفجار الالغام واطلاق نيران القناصة على القوات الروسية ورجال الميليشيا الشيشان الموالين لحكومة جروزني».

كما اعلن نقولاي كوشمان رئيس الحكومة الشيشانية ان زيارة يلتسين القصيرة الى جروزني «اسفرت في الواقع عن حل كثير من المشاكل الاقتصادية ولا سيما في مجال التمويل». وقال ان الرئيس الروسي امر بتسديد جميع الديون في مجال دفع التعويضات والمعاشات التقاعدية ونفقات الاعمار. وخصص مبلغ 10 مليارات روبل لبناء دار ولادة جديدة في جروزني تتسع لـ300 سرير، بالاضافة الى المخصصات الاخرى لبناء مدرسة ومستشفى ومعمل خياطة في قرية برافوبيريجنوية التي زارها يلتسين في طريقه الى جروزني».

من جهة اخرى اعلن الزعيم الشيشاني يندرباييف ان المقاتلين الشيشان «قدموا اقصى حد من التنازلات للتوصل الى انهاء الحرب في الشيشان، بعكس القيادة الروسية».

وقال يندرباييف للمراسلين لدى وصوله امس الأول الى القوقاز: «قدمنا تنازلات كبيرة لتثبيت عزمنا على تحقيق السلام، وقمنا بأقصى ما يمكن ان نقوم به بينما لم يفعل الروس ما كان بوسعهم ان يفعلوه». وقال الزعيم الشيشاني ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع الاثنين الماضي في الكرملين «يشكل فرصة حقيقية لوضع حد للحرب». لكنه اشار الى انه يتعذر القول ما اذا كان سيطبق فعلا. واضاف ان الاحداث ستظهر ما اذا كانت العمليات العسكرية ستتوقف او تستأنف.

ومضى يقول: «لقد اعطى الله فرصة لروسيا للخروج من هذه اللعبة القذرة التي تلعبها ضد الشعب الشيشاني. واذا استمرت هذه السياسة القذرة فلا بد عندئذ من التخلي عن تطبيق الاتفاق».

وامتنع يندرباييف عن التعليق على الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الأول الى الشيشان. وامضى يندرباييف ليلة الثلاثاء - الاربعاء في سليبتسوفسك (6 كيلومترات من الحدود الشيشانية) حيث يقيم عدد كبير من الشيشان، قبل أن عودته امس الى الشيشان.

من جهة اخرى قالت وكالة ايتار تاس للانباء نقلا عن مسؤولين بوزارة الداخلية ان لغما تم تفجيره عن بعد دمر ناقلة جند مدرعة روسية في العاصمة الشيشانية جروزني امس. وقالت الوكالة انه سقط عدد غير معروف من الجرحى والقتلى بين قوات وزارة الداخلية في انفجار العربة.

زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف (الوسط) يلوح لانصاره بباقة زهور اثناء حملته الانتخابية في كراسنودار، جنوب روسيا، امس (ا ف ب)

تحديد إقامة زعماء كشميريين

سريناجار - ر: قال مسؤولون ان الهند وضعت زعماء كشميريين مؤيدين للاستقلال رهن الرقابة الجبرية في المنازل امس قبيل المرحلة النهائية من الانتخابات العامة في المنطقة.

وقال مسؤول بالشرطة: «اتخذنا جميع الاجراءات الممكنة للتصدي لأي اضطرابات»، واضاف ان منازل زعماء في «مؤتمر حرية جميع الأحزاب» ومنهم رئيس المؤتمر عمر فاروق «ستظل محاصرة الى حين الانتهاء من الانتخابات، التي ستجري اليوم».

وشاع الهدوء في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير وسط اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل في اليوم الثالث من اضراب لمدة اربعة ايام تنظمه الثوار في المنطقة التي يغلب المسلمون على سكانها. ويقول الثوار الذين يقاتلون من اجل الاستقلال او الاتحاد مع باكستان ان المشاركة في الانتخابات «ستضفي الشرعية على الحكم الهندي»، ودعوا لمقاطعتها. واغلقت معظم المتاجر ابوابها امس. وكانت سيارات الأمن هي السيارات الوحيدة التي تجوب الشوارع.

ومن المقرر اجراء انتخابات في دائرتي سريناجار وأودهامبور اليوم في المرحلة النهائية من اول انتخابات في المنطقة منذ عام 1989 عندما شن الثوار حملتهم التي قتل فيها 20 الفا.

اليسار ينتقد قرار باريس إنهاء التجنيد

باريس وكالات الانباء: شجبت احزاب اليسار الفرنسية الرئيسية امس قرار الانهاء التدريجي للتجنيد الذي اتخذه الرئيس جاك شيراك. وقالت ان الاعتماد على جيش من المحترفين العسكريين فقط «هو اسوأ حل بديل».

وقال جان ميشيل بوشيرون المتحدث باسم الحزب الاشتراكي في الشؤون العسكرية: «سيكون المتطوعون من الفقراء وسيكون لدينا جيش من العاطلين. وبهذا ستترك الأمة امنها في ايدي اشد الفئات عوزا».

وقال الان بوكيه وهو من ابرز زعماء الحزب الشيوعي ان شيراك «طوى بهذا القرار 200 عام من السياسة الدفاعية القائمة على تشكيل جيش يمثل سائر طبقات الشعب». وقال ان شيراك «يدفن فالمي» مشيرا الى واقعة انتصار جيوش شكلها مواطنو الثورة الفرنسية على جنود بروسيا المحترفين وهو نصر انقذ الجمهورية الفرنسية الوليدة.

وكان بوشيرون وبوكيه يعلقان على خطاب لشيراك اذيع امس الأول قال فيه ان التجنيد سيلغى تدريجيا اعتبارا من عام 1997 وانه سيفتح ابواب للتطوع امام الجنسين.

«الصليب الأحمر» و«الهلال الأحمر» الدوليان تدعوان لمساعدات عاجلة لكوريا الشمالية

بكين - وكالات الانباء: دعا الاتحاد الدولي لجمعية الصليب الاحمر وجمعية الهلال الأحمر امس لتقديم مساعدات قيمتها 5.25 مليون دولار لكوريا الشمالية لتفادي تعرضها للمجاعة ومساعدة ضحايا فيضانات العام الماضي ويقدر عددهم بنحو 130 الف شخص.

وقال جورج ويبر الامين العام ان الاتحاد جدد دعوته بعد ان لقيت دعوة مماثلة وجهها في مارس (اذار) الماضي استجابة ضعيفة. ووصل ويبر الى بكين بعد ان قام بزيارة لكوريا الشمالية استغرقت اربعة ايام وقال للصحافيين ان الموقف في كوريا الشمالية «يمكن ان يتدهور سريعا وتحدث مجاعة». وصرح بأن 988 الف فدان من الاراضي الزراعية اصبحت غير صالحة للزراعة نتيجة للفيضانات.

وقال بيل ريتشاردسون عضو الكونجرس الأميركي في مؤتمر صحافي عقده في سيول ان اهتمام بيونج يانج الاول هو مواجهة أزمة الغذاء التي تؤثر على ملايين المواطنين بعد فيضانات العام الماضي. ويرافق ريتشاردسون في زيارته لكوريا الشمالية عدد من المسؤولين الاميركيين. وهي اول زيارة يقوم بها وفد اميركي منذ ان اقترح الرئيس بيل كلينتون وكيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية الشهر الماضي اجراء محادثات رباعية تضم الكوريتين والولايات المتحدة والصين.

وقال ريتشاردسون انه اثار خلال محادثاته مع المسؤولين في بيونج يانج مبادرة المحادثات الرباعية «لكن كوريا الشمالية لم تلتزم بشيء في هذا الصدد». وقال قبل ان يغادر بيونج يانج عائدا الى واشنطن: «لم يلتزموا بشيء في ردهم، لكني آمل ان يتطور هذا الرد الى قبول في المستقبل». فقد اثار عدم رفض بيونج يانج صراحة للمبادرة بعض الآمال».

وقال عضو الكونجرس الأميركي ان الجانب الكوري الشمالي ابدى رغبته في تحقيق تقدم في عملية البحث عن رفات الجنود الاميركيين المفقودين في القتال خلال الحرب الكورية التي اندلعت عام 1950 وانتهت عام 1953.

على صعيد آخر نفت وزارة الدفاع الاميركية الليلة قبل الماضية تصريحات طيار كوري شمالي لجأ الى سيول قال فيها ان بيونج يانج تستعد لغزو كوريا الجنوبية. واوضحت ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لم تشاهدا اي نشاط عسكري يشير الى استعداد كوريا الشمالية لمثل هذا الهجوم. وقالت ان حكومة كوريا الشمالية التي تعاني من ضائقة مالية قلصت عمليات التدريب العسكري بشكل كبير في الاشهر الاخيرة وان قدرتها على الغزو «اضمحلت كثيرا».

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تدين عملية الانتخابات في ألبانيا

فيينا - وكالات الانباء: قالت «منظمة الأمن والتعاون في اوروبا» امس ان الانتخابات التشريعية العامة التي اجريت في البانيا الأحد الماضي «لم تحقق المستويات القانونية المطلوبة» وان تعاون الحكومة «لم يكن كافيا».

واصدر «مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان» التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا بيانا في فيينا بعد الانتخابات جاء فيه: «لاحظ المراقبون، بكل اسف، انه في حالات كثيرة لم يصل تطبيق القانون الى المستويات التي نحددها». وقال ان ممثليه توجهوا الى البانيا في اواخر ابريل (نيسان) لمتابعة الموقف حتى حلول انتخابات 26 مايو (ايار) والالتقاء بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية. واضاف قوله: «يأسف مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان لأن حجم التعاون الذي قدمه المسؤولون لممثليه كان محدودا».

وكان المراقب البريطاني بول كيتش قد صرح للصحافيين مساء امس الأول بأن الانتخابات «لم تكن حرة». وكيتش من مجموعة تضم نحو 50 مراقبا بريطانيا ونرويجيا من منظمة الأمن والتعاون في اوروبا وتابعين لحكوماتهم.

وقال ان 12 مراقبا كانوا شهودا على «انتهاكات خطيرة في الانتخابات خصوصا في كوتشوفي (100 كيلومتر جنوب تيرانا) وشددوا على توقيع بيان يندد بعمليات التزوير. واشار الوفد البرلماني من منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الى عدد من عمليات التزوير لكنه خلص الى القول ان انتخابات الأحد «كانت بصفة عامة صحيحة».

وقالت مجموعة المراقبين ان منظمي الانتخابات «لم يحترموا المعايير الدولية للانتخابات الحرة ولنتهكوا قانون الانتخاب الذي يضمن الشفافية». وذكر المراقبون ان المراكز الاساسية في اللجان الانتخابية على جميع المستويات كان على رأسها الحزب الحكم، «وهو الأمر الذي لم يؤد الى اشاعة جو من الثقة». وقال المراقبون انهم رأوا خلال عملية فرز الاصوات اشخاصا يعدلون لوائح الناخبين لتتلاءم مع عدد الاوراق في الصناديق.

من جهة اخرى دعا الرئيس الالباني سالي بيريشا السكان الى الهدوء بعد تفريق الشرطة بالقوة مظاهرة نظمتها المعارضة امس الأول في تيرانا. وقال في بيان اذاعه التلفزيون: «علينا الا نقع في الفخ الذي يمكن ان تنصبه الشرطة السرية السابقة، التي تتزعم حاليا الحزب الاشتراكي (الشيوعي السابق)».

واتهم الحزب الاشتراكي بالسعي مع مجموعات متطرفة اخرى الى «إثارة الاضطرابات وزعزعة الديمقراطية».

أثينا: محاورة أنقرة غير مجدية

اثينا - وكالات الانباء: قالت اليونان امس انه «ليس من المجدي عقد اللقاء المقرر بين وزيري الخارجية اليوناني والتركي في الثالث من يونيو (حزيران) القادم في برلين لمناقشة النزاعات القائمة بين البلدين».

ونقلت وكالات الانباء عن وزارة الخارجية اليونانية قولها ان الحكومة ترى ان عقد لقاء جديد بين وزيري خارجية البلدين في برلين لن يكون مجديا في الوقت الراهن «بسبب عدم الاستقرار الحكومي السائد في تركيا مما يجعل الاستمرار في هذه الجهود امرا مشكوكا في نتائجه».

ويأتي هذا الموقف اليوناني غداة وقوع حادث جديد بين سفينتي دورية يونانية وتركية. واكدت اثينا اول من امس ان البلطجة التركية التي كانت موجودة في المياه اليونانية اصطدمت بالسفينة اليونانية التي انذرتها بالعودة الى المياه التركية. واضاف البيان ان تركيا واصلت اسلوبها في انتهاك المجالين البحري والجوي لليونان. ولم تف بتعهداتها بالابقاء على الوضع القائم بعد ازمة جزيرة ايميا (كرداك بالتركية). وكان البلدان على وشك الدخول في حرب في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ان حشدا اسطوليهما حول هذه الجزيرة الصخرية الصغيرة الواقعة في بحر ايجه والتي يتنازعان عليها.

وكان المديران العامان لوزارتي الخارجية اليونانية والتركية قد اجتمعا اول من امس في جنيف للاعداد للقاء برلين المقرر عقده على هامش مجلس حلف الاطلسي بين وزيري الخارجية اليوناني ثيودور بنجالوس والتركي ايمري جونتساي.

موجز

نفي تورط كلينتون في قضية وايتووتر

● حاول البيت الأبيض الأميركي التخفيف من اضرار ادانة 3 من شركاء الرئيس بيل كلينتون السابقين في مشروع شركة عقارات «وايتووتر» الفاشل بالتحايل والتآمر قائلا ان كلينتون نفسه «لم يحاكم في هذه القضية».

ونقلت «رويتر» عن مارك فبياني المستشار الخاص للبيت الابيض قوله: «اتفق الادعاء والدفاع على انه ليست للرئيس اي صلة بالمزاعم التي كانت محور المحاكمة».

وكان فبياني يعلق بذلك على قرار هيئة المحلفين في ليتل روك ادانة رجل الاعمال جيمس وسوزان مكدوجال بـ22 تهمة من 23 تهمة وجهت اليهما. وكانا شريكي كلينتون في مشروع وايتووتر.

جراتشوف يهاجم الجنرالات بضراوة

فند بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسي الاشاعات بشأن اقصائه من منصبه تبعا لمراسل «الشرق الأوسط» في موسكو. واتهم الوزير بعض «الجنرالات» بتدبير الدسائس ضده. وقال انهم يروجون الاشاعات حول اجراء تغييرات في قيادة الجيش العليا، ووصف هؤلاء الجنرالات بأنهم «بلا شرف».

وتكهن بعض المعلقين هذا الاسبوع بأن يلتسين سيقيل جراتشوف الذي لا يحظى بشعبية بعد زيارته للشيشان التي تمزقها الحرب، لكن يلتسين الذي زار القوات خارج جروزني عاصمة الشيشان أمس الأول امتدح الجيش «لانه نجح في قمع التمرد الشيشاني»، ولم يذكر جراتشوف اسماء الجنرالات الذين يعنيهم.

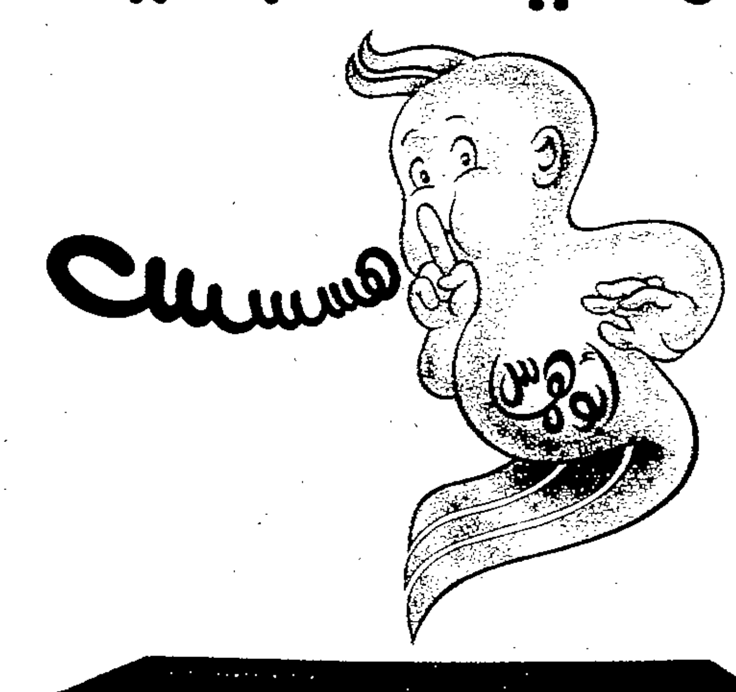
مجلس الامن يحذر يوغوسلافيا

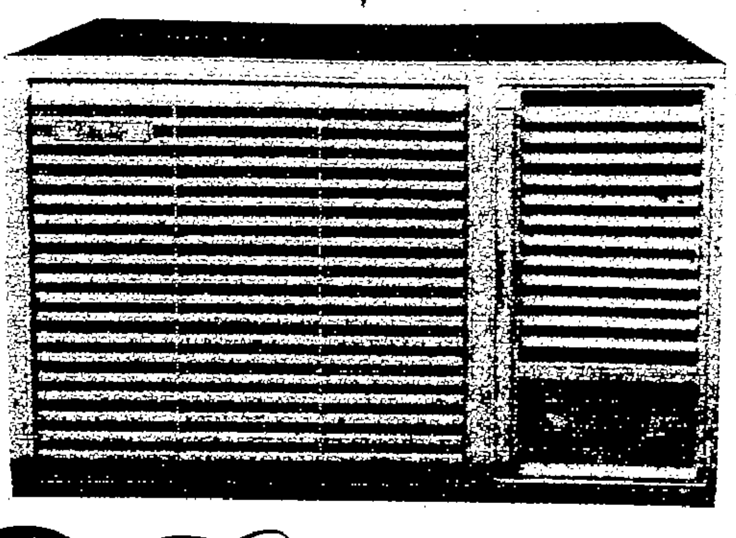
● عبر مجلس الامن الدولي عن «عميق الأسف لرفض حكومة بلغراد المستمر التعاون مع محكمة الجزاء الدولية للنظر بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة»، وحذرها ضمنا من «نتائج هذا الموقف غير المبرر».

ونقلت «أ ف ب» عن رئيس المجلس، السفير الصيني كين هوازون ان تعبير يوغوسلافيا الاتحادية عن رغبتها في التعاون مع محكمة الجزاء الدولية «سيشكل عاملا مهما في تطور علاقات جيدة» بين هذا البلد والاسرة الدولية».

يذكر ان وضع يوغوسلافيا في الامم المتحدة لم يحدد حتى الآن ولم يمنح ممثلوها مقاعد في الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

تعال واستمع إلى مكيفات كلاسيك الجديدة







لحياة هادئة

موزعو المنطقة الوسطى

الرياض:
مؤسسة فهد الحربي التجارية
٢٣١٣١٦٨

عبد المجيد العساكر
٤٥٦٧٤٠٨

مؤسسة عبد الكريم المهنا
٤٢٦٢٣٨٢

الغيث
٤٧٥٤٤١٧

القصيم:
مؤسسة الأضواء التجارية
٣٢٣٧٠٩٢

الخرج:
مؤسسة الجهيم
٥٤٤٨٢٣٤

حائل:
مؤسسة مبارك الربيعان
٥٣٢٤٠٥٠

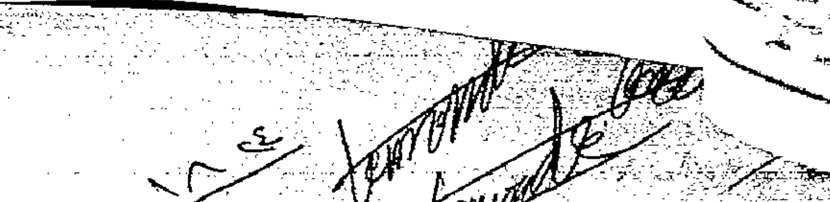
تبوك:
مؤسسة بن فيتات
٤٢٣٣٩٧٢

محلات الربيعان التجارية
٤٢٢٧١٧٢

مؤسسة سعد الشهري
٤٢٢٠٩٦٦

مؤسسة الأخوة التجارية
٤٢٢١٢٨١

المكتب الرئيسي بالرياض
٤٧٦٨١٧٧



أميركا تتمسك برئاسة اللجنة الأمنية

انسحاب إسرائيل من لبنان يكسر جليد محادثاتها مع دمشق ودنيس روس يركز على حل العقدة السورية

هدى الحسيني

● ما زالت واشنطن مصرة على التعامل مع سورية، باعتبار عدم وجود بديل منطقي. ويقول مسؤول اميركي، انه في الوقت الذي ساهم فيه السوريون بخلق مشكلة صواريخ الكاتيوشا، الا انهم الوحيدون القادرون على تقديم المساعدة لحلها

قبل يومين من موعد الانتخابات الاسرائيلية اكد زعيم تحالف الليكود بنيامين نتانياهو تعهده بان لا يعيد هضبة الجولان الى سورية في حال فوزه في الانتخابات، وهذا ما دفع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى القول بان هذه السياسة ستؤدي الى الحرب. وجاءت ملاحظاته كأول رد فعل سوري رسمي على التنافس الحاد في السباق الى منصب رئيس وزراء اسرائيل بين بنيامين نتانياهو وشيمون بيريز زعيم حزب العمل. وقد وجد الشرع الفرصة سانحة لشن هجومه على الليكود بعد ان سأله احد الصحفيين عن رأي سورية في رغبة نتانياهو بعدم اعادة الجولان الى سورية، فقال الشرع، ان كل من يرغب في تحقيق السلام، مع احتفاظه بمرتفعات الجولان، انما يدعو الى الحرب وليس الى السلام، واضاف قائلا: «ان مثل هذه السياسة ستدمر كل فرص السلام في المنطقة».

حتى وقت تصريحات الشرع، كانت سورية قد ظلت على الحياد، رغم ان كافة الدول العربية الراغبة في السلام مع اسرائيل، عبرت عن رغبتها في فوز بيريز، وكانت الصحف الرسمية السورية، هاجمت في تعليقاتها رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز ومنافسه الليكودي نتانياهو، قائلة ان لا فرق بين الاثنين، لكن تصريحات الوزير الشرع الاخيرة، هي اعتراف سوري رسمي بوجود اختلافات مهمة بين الزعيمين الاسرائيليين، وبالذات حول مصير مرتفعات الجولان التي تريد سورية استردادها بالكامل. وكانت المحادثات السورية - الاسرائيلية قد توقفت بعد عمليات حماس في القدس وعسقلان وتل ابيب ورفض سورية التنديد بتلك العمليات. لكن لم يقل احد ان المحادثات بين الدولتين قد انتهت ولن تستانف ثانية. ثم ان تصريحات الشرع، بدت وكان سورية تقول ان هذه المفاوضات، يمكن ان تستمر فقط في حال اعيد انتخاب شيمون بيريز، وبقولها هذا، فانها ترد على نتانياهو بان لا يعتقد للحظة بان سورية على استعداد لفتح حوار معه من اجل السلام والامن مقابل السلام والامن، كما يعرض هو، ثم انها ترسل اشارة الى الآخرين وخصوصا الى الاميركيين، انها ما زالت ملتزمة بعملية السلام ويهمها ان تواصل هذه العملية سيرها، وقد تكون تصريحات الشرع محاولة سورية، كي ينسى المسؤولون الاميركيون، الصدمة التي تلقاها وزير الخارجية وارن كريستوفر، عندما قرر الرئيس السوري عدم استقباله، وكان وزير الخارجية الاميركي قد عبر علنا عن خيبته من التعامل مع الرئيس السوري حافظ الاسد.. واذا كان كريستوفر دقيقا في اختيار عباراته العلنية، الا ان مساعديه في اللقاءات الخاصة التي عقدوها في واشنطن رسموا صورة غير جذابة اطلاقا. ولم يحاولوا ادخال الرتوش على كلماتهم. فهم وصلوا الى قناعة بان الزعيم السوري قصد فعلا، اذلال الولايات المتحدة عبر وزير خارجيتها.

وكانت العلاقات قد وصلت الى ذروتها في التوتر، اثناء الجولات المكوكية التي قام بها الشهر الماضي كريستوفر بين اسرائيل وسورية، عندما رفض الرئيس السوري اللقاء به، واضعا السبب في تأخر وصول كريستوفر الى موعده. احد مساعدي كريستوفر، قال ان الوفد الاميركي، يرفض كل الاسباب التي تذرعت بها القيادة السورية، ذلك ان السوريين سمحوا للوزير كريستوفر والوفد المرافق له بالوصول الى دمشق.. واضاف مساعد آخر، ان السبب السوري المعلن، بأن الوزير كريستوفر وصل متأخرا، لم يكن صحيحا، اذ ان الوفد الاميركي وصل متأخرا، «لأن المسؤولين السوريين تركونا ننتظر مدة ساعتين قبل تبليغنا بالغاء الموعد».

وفي حين، يحاول بعض المسؤولين الاميركيين، التخفيف كثيرا من هدف الرئيس السوري في رفضه لقاء كريستوفر، بتعليقات تقول: «علينا تجاوز هذا الحادث»

غير ان التجربة بحد ذاتها، ما زالت تحز في نفوس الكثيرين من مرافقي كريستوفر، اذ ان احدهم علق قائلا: «ان ذلك التصرف عمق ما كنا نعرفه. لأن الرئيس السوري اعتبرها فرصة انتقام له، واستمتع كثيرا بها».

بعض المطلعين جيدا من المسؤولين الاميركيين قالوا ان تلك الحادثة، دفعت الوزير كريستوفر الى حافة قطع كل الاتصالات ويضيف هؤلاء ان مساعدي كريستوفر لم يكونوا معه اثناء لقائه في اليوم التالي مع الرئيس السوري، عندما عبر كريستوفر وبثقة كاملة عن انزعاجه القطيع من تصرف اليوم السابق.

والامر الاكثر اهمية الذي لمح اليه هؤلاء المسؤولون المطلعون، ان عبارات كريستوفر التي تنم عن انزعاجه مما جرى معه لم تنته بعد، وهو سيتحين كل المناسبات المقبلة للتعبير عن هذا الانزعاج، لانه لا يريد ان ينسى السوريون، ان ما قاموا به قد انتهى تاثيره.

لكن، من جهة اخرى، الذي احرج ادارة الرئيس بيل كلينتون هو ان الحزب الجمهوري وجه نيران انتقاداته الى الادارة واتهمها بانها «سمحت للقيادة السورية باذلال كريستوفر، ولم تحرك ساكنا». والذي يزعج الوزير كريستوفر، ان الآخرين لم يتفهموا موقفه بعد، بحيث انه رفض ان يستسلم للالم الشخصي الذي ولدته حادثة الرفض هذه، لانه لو استسلم لكان فقد اعصابه، وابتعد عن مهمته. ثم ان اصرار كريستوفر على الرئيس السوري، واتهامه له بانه نفسيا غير قادر حتى الآن على السيطرة على شكوكه تجاه اسرائيل وعملية السلام، لا يمكن ان يقوم بهما وزير خارجية اميركي يشعر بضعف امام رجل سورية القوي.

ويضيف المسؤولون الاميركيون المطلعون، ان الرئيس السوري الذي يقول اثناء لقاءاته مع الوفود الاميركية، بان من اولوياته تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة، ارتكب خطأ كبيرا، فالتحسين الحقيقي في العلاقات طرأ على العلاقات الاميركية مع اسرائيل.

وكما يقول مسؤولون في الخارجية الاميركية، فان كريستوفر كاشارة الى عمق انزعاجه، ينوي ان لا يعرج على سورية في جولته المقبلة على الشرق الأوسط. والقلق الذي اصاب بعض الدبلوماسيين الاوروبيين، ان التجربة المريرة التي خاضها كريستوفر مع الاسد، قد تؤثر على نظرته المستقبلية لسورية بنفس الطريقة التي اثرت فيها تجربته غير المريحة مع ايران، اثناء مفاوضاته مع المسؤولين الايرانيين لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين عام 1979 - 1980 خلال ازمة الرهائن، والتي من بعدها اتخذ نظرة سلبية ضد ايران، لم تتغير حتى اليوم.

لكن على الرغم من التوتر الذي يخيم على اجواء الادارة الاميركية، الا ان واشنطن ما زالت مصرة على مواصلة العمل مع سورية، باعتبار عدم وجود بديل عملي. ويعطون مثلا على ذلك المفاوضات التي دارت في واشنطن لتشكيل لجنة مراقبة دولية تشرف على وقف اطلاق النار في لبنان. وقد قال احد كبار المسؤولين الاميركيين، ان واشنطن تعمل مع السوريين حول ما اذا كانوا قادرين على منع حزب الله من شن صواريخ كاتيوشا ضد اسرائيل من المناطق المدنية اللبنانية، واضاف هذا المسؤول، في الوقت الذي ساهم فيه السوريون بخلق المشكلة، الا انهم الوحيدون القادرون على تقديم المساعدة لحلها.

وترى واشنطن، ان السوريين ساعدوا على ادخال الفرنسيين الى مسرح عملية السلام في الشرق الأوسط، لكن، ليس لأن باريس كانت في حاجة الى التشجيع، ثم ان الفرنسيين تصرفوا عكس الروس، الذين ارسلوا وزير خارجيتهم بريماكوف في زيارة واحدة الى سورية، مر خلالها على اسرائيل، ويرى الاميركيون انه بينما اكتفى الروس بتقديم اقل ما يمكن تقديمه، الا ان الفرنسيين كانوا في المنطقة دائما بعد ان كانوا اول الواصلين. ويرى الاميركيون ان الفرنسيين اظهروا لهم بوضوح انهم كانوا اول الواصلين، لانهم عكس الاميركيين، لم يكونوا بحاجة الى مئات القتلى من اللبنانيين المدنيين، ليبدأوا تدخلهم الدبلوماسي، ثم ان احد مساعدي كريستوفر، قال بالنسبة الى ان الفرنسيين، كانوا موجودين غالبا، لانه كان كلما وصل الوفد الاميركي الى دمشق كان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت موجودا، وفي كل مرة وصل الوفد الاميركي الى اسرائيل، كان دو شاريت هناك، وقال مساعد كريستوفر، ان الوفد الاميركي عندما عاد الى بلاده، وتوقف في مطار شانون الايرلندي، تطلع حوله ليرى اين تقف طائرة دو شاريت.

ويرى الاميركيون، ان التدخل الدبلوماسي الفرنسي لم يذهب سدى، اذ كان الفرنسيون مرتاحين للاستقبال الذي واجهوه في دمشق، ومنفعين لأن التقييم السوري للدور الفرنسي كان اهم من تقييمهم للدور الروسي، ثم ان مفاوضات واشنطن حول تشكيل لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار، شرع الوضع الجديد لفرنسا في المنطقة. وعلى الرغم من شعور الاسرائيليين بعدم الراحة، غير ان واشنطن اقنعت تل ابيب ان فرنسا ستبقى شريكة في رئاسة لجنة المراقبة، لكن الرئاسة الفعلية ستبقى لواشنطن على طول الخط ويؤكد مسؤول اميركي ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يدرك ان هناك دورا محددا لفرنسا للقيام به. ثم ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل ان واشنطن لن تتخلى عن رئاسة اللجنة لفرنسا، طالما ان هذه اللجنة موجودة.

وبينما كانت الادارة الاميركية تضع اللمسات الاخيرة على اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان، لم تنجح في اثارة السوريين بالدخول نحو حوار ذي مضمون، وعبر احد مسؤولي الخارجية الاميركية عن امتعاضه من تفويت السوريين لفرص كثيرة، فهم فتحت امامهم اقنية كثيرة، لكنهم يرفضون التجاوب».

والمعروف ان «تفاهم نيسان» الذي حققه الوزير كريستوفر وقدمه للمناقشة لم يكن فقط كتفاهم كامل بحد ذاته او كافه، بل كجسر لتجديد المفاوضات السورية - الاسرائيلية، على اساس، ان تقبل سورية بالمعروض، وتبدأ مفاوضات سورية - اسرائيلية بعد الانتخابات الاسرائيلية في واشنطن، يستانفها سفيرا البلدين، وكان من المفروض ان يركز السفيران في بداية المفاوضات على ترتيبات الحاجات الامنية للطرفين.

وكانت الفكرة المنتشرة في واشنطن، انه اذا حقق شيمون بيريز انتصارا في الانتخابات فان الولايات المتحدة ستبدأ عملا دبلوماسيا قويا خلال الشهرين المقبلين. وتدرك واشنطن ان بعض مسؤولي الادارة سيقفون ضد هذه «الحيوية في النشاطات» لكن، على الرغم من الذين مع والذين ضد، الا ان الموفد الاميركي الخاص لمفاوضات الشرق الأوسط دنيس روس، سيدفع في اتجاه خط «سورية اولا» ويقول احد المطلعين الاميركيين، انه يمكن التاكد ان دنيس روس سيصر على الدفع في هذا الاتجاه، «ثم اذا كان بيريز يرغب في تحقيق تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي، كما رأينا، فلا يمكننا ان نرفض له هذا الطلب».

وكان بيريز قد قال: «ان علينا العمل بجهد لجعل الرئيس السوري شريكا في السلام لكنه الآن، ليس مستعدا»، وعندما سئل عن برنامجه خلال الاربع سنوات المقبلة، اذا فاز في الانتخابات لجاب بيريز: «انهاء المفاوضات مع الفلسطينيين، وتحويل المفاوضات مع سورية الى مفاوضات مع بقية العالم العربي».

لكن الملاحظ ان هناك تحولا في الموقف الاميركي، فحتى الذين يرحبون بتوجه «سورية اولا» بدأت تعتريهم الشكوك. وهذه الشكوك أدت الى مراجعة تقديرات الربح والخسارة وقد قال احد مساعدي ومرافقي كريستوفر في جولته الاخيرة الى الشرق الأوسط: «لقد احتاجت القيادة السورية لعشرة ايام لقبول ما جاء في ثلاثة ارباع صفحة من الاقتراح الاميركي، فما هي المدة التي ستحتاجها هذه القيادة لتوافق على اتفاقية سلام».

ويقول مصدر اميركي مطلع لـ«الشرق الأوسط» «حتى المسؤولين الذين تمسكوا بقناعتهم بأن القيادة السورية مستعدة لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، بدأوا الآن يتساءلون ما اذا كانت هذه القيادة تملك القدرة لشق طريقها للوصول الى اتفاقية سلام، ويتساءلون، ما اذا كانت هذه القيادة قادرة على المشاركة كما يجب». ويشرح احد مسؤولي الادارة الاميركية هذا الوضع قائلا: «ان اعضاء القيادة السورية، حسب التعاليم والمفاهيم التي وعوا عليها، يؤمنون كثيرا بنظرية المؤامرات، ونحن مقبلون على التعمق في مفاوضات عملية السلام، ولا نعرف اذا كانوا مستعدين لمواجهة ما تتطلبه مثل هذه المفاوضات».

ويرى هؤلاء ان التسلح بعنصر الانتظار لم يعد من صالح المسؤولين السوريين، ويحاول المحللون الاسرائيليون التركيز على المعاملة التي لقيها الوزير كريستوفر في دمشق. ويقولون ان تلك المعاملة شوهت صورة سورية لدى الاميركيين، ويضيفون «ان المسؤولين السوريين، ربما يبدأون في ادراك ان جزءا من نوايا سورية الطيبة في الولايات المتحدة، سببه استعداد اسرائيل التفاوض مع سورية في عملية السلام». من هنا، يقول مسؤول اميركي، انه حتى لو فاز حزب العمل في الانتخابات، فان هذا الفوز غير المؤكد حتى الآن، يمكن ان لا يؤثر على الموقف الاسرائيلي السلبي تجاه تحقيق اتفاقية سلام مع سورية، والسبب ان التردد الاسرائيلي في مفاوضات اعادة الجولان الى سورية، بدأ يزداد، فالاسرائيليون، من اليمين واليسار والوسط يحبون الجولان بطريقة ان قلة منهم تهمها الضفة الغربية. اذ ان سبعين في المائة من الشعب الاسرائيلي زار الجولان، وهم يحبون الخمر التي تنتج في الجولان، ويستمتعون كثيرا بمياه الجولان. ولذلك لا بد وان تكون الصفقة جيدة جدا في نظرهم ليبدوا استعدادهم للتخلي عن الجولان.

ويرى البعض ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز، يرغب اذا ما اعيد انتخابه، ان يركز بالنسبة للتخفيف من تشنجات المسار السوري - اللبناني، على انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني، وشرطه الاساسي ان تقدم سورية ولبنان على نزع سلاح «حزب الله». فهو يأمل بان يساعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، على كسر الجليد في محادثات السلام الاسرائيلي - السوري. ويبدو ان رؤية بيريز تتجه الى تشكيل محور مؤلف من اسرائيل - سورية - تركيا، يتحالف ضد ايران والاصوليين الايرانيين.

ثم انه يرغب في الدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام 1999 للاعلان عن انتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، بشكل لا رجعة فيه.

لكن، لم تلغ الادارة الاميركية من حساباتها امكانية فوز الليكود في الانتخابات، فهي ترى ان الليكود اذا فاز، سينضم فورا الى المفاوضات التي تنوي رعايتها بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن، مباشرة بعد الانتخابات الاسرائيلية. وعلى الرغم من تاكيد الادارة الاميركية انها تفضل فوز بيريز، الا ان توقعاتها تؤكد ان استعدادات اسرائيل للتفاوض لن تتاثر اذا ما فاز الليكود. وعلى العكس، فقد وصف كريستوفر نتانياهو، بانه ليس بذلك الايديولوجي المتطرف، بل هو «رجل ذكي جدا» وسياسي يرغب في تضييق شقة الخلافات، ويبدو ان هذا دليل اكيد على رغبة ادارة كلينتون بان يكون عندها شريك دائم في اسرائيل، بغض النظر عن نتائج انتخابات يوم امس. ولهذا، يقول المطلعون من الاميركيين، انه اذا فاز نتانياهو، فعليه ان يتوقع مبادرة اميركية باسرع وقته لان هذا ما يحتاجه رئيس اميركي يرغب في ان يجدد، وهذه هي المتطلبات الدبلوماسية لادارته. ويضيفون، انه بغض النظر عن هوية رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل، فعليه ان يتوقع جهودا اميركية قوية للتوصل الى تسوية على الجبهتين السورية والفلسطينية. ثم اذا فاز نتانياهو الذي يختلف عن بيريز في نظرته الى المفاوضات لانه يرى ان هذا الوقت مهم لاسرائيل بعدم الاسراع في المفاوضات، خصوصا ان كل العوامل الاستراتيجية تعمل الآن لصالح اسرائيل وبالتالي يجب اعطاؤها الوقت الكافي لتعمل اكثر، فان الولايات المتحدة ستضغط عليه، لانها ترفض سياسة الابطاء في المفاوضات، ففي نظرها ان هذا الوقت ليس وقت تحقيق الكثير من المكاسب بل بالاستمرار في التقدم على صعيد المفاوضات، وهي ستكون رسالتها الى الاسرائيليين بان يفاوضوا كون موقفهم قويا، ورسالتها الى السوريين بان يستانفوا المفاوضات قبل ان يصبح وضع اسرائيل اقوى.

وينوي نتانياهو اذا فاز، ان يقوم بزيارة مبكرة الى واشنطن، ليؤكد للعالم وللدول العربية بشكل خاص، ان التحالف الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي سيبقى قويا، كما هو، وليؤكد ايضا، ان كل الخطوات لتقوية العلاقات العسكرية بين البلدين ستستمر، وهو عكس بيريز، يرى الديكتاتوريات العربية، وليس التطرف الاسلامي، الخطر الاساسي على اسرائيل.

من هنا، فان تصريح الوزير السوري فاروق الشرع، الذي يحمل اشارات تشجيعية الى واشنطن، جاء في محله، شرط ان تليه اتصالات سورية على مستوى عال، تؤكد لواشنطن استعداد القيادة السورية للتجاوب اكثر مع الجهود الاميركية لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة، بغض النظر عما يتطلبه تحقيق هذه التسوية من اجراءات يجب ان يتخذها الحكم السوري، خصوصا في ما يتعلق بصواريخ الكاتيوشا في لبنان.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
Published by H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
Editor-in-Chief: عثمان العمير Othman Al-Omeir
Managing Director: ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
HEAD OFFICE: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
ASHARQ AL-AWSAT
http://www.asharqalawsat.com

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

قبل الكارت الأحمر

مراعاة الإحساس بالمسؤولية

تحدثنا الأخبار!



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

ثورة المعلومات

قدمت صور الاقمار الصناعية والمعلومات الفضائية خرائط دقيقة للغاية مكنت الاطراف المتفاوضة في دايتون من التوصل الى نتائج عملية واضحة حددت مواقع قوات الامم المتحدة وحلف الناتو، وحددت بالضبط حدود دويلات البوسنة والهرسك. ايضا مكنت فرق الامم المتحدة من اكتشاف مواقع المقابر الجماعية التي قتل ودفن فيها الاف من المسلمين على ايدي عصابات الصرب المجرمة.

يستخلص من مثل هذه الوقائع سياسيان امريكيان كتبا عن اهمية للعلومات في الهيمنة على العالم. جاء ذلك في مقال هام نشر في مجلة «الفورن افيرز» كتبه جوزيف ناي ووليم اوينز، الاول كان رئيس المجلس القومي للاستخبارات والثاني كان نائب رئيس كبار الموظفين في البيت الابيض. وسبق لـ«الشرق الأوسط» ان نشرته في 96/5/24.

واستعراض اهمية المعلومات في استراتيجية الدول الكبرى هو حديث مستمر ولا يواجه من يعارضه او يقلل من قيمته، لكن يضيف اليه المقال انه يعترف بأن المعلومات اصبحت محور التسلح الجديد حيث يذكر المقال ان مدير وكالة المخابرات المركزية جون دويتش قام بتركيز جهود «السي. آي. إيه» على تحقيق هذا الهدف. ويخلص الى الدعوة الى دعم وكالة المعلومات الاميركية واذاعة صوت امريكا، مع تشجيع وتمويل تكنولوجيات الدفاع وانظمة الاستطلاع والرصد على اعتبار ان المعلومات ستكون العملة المتداولة في القرن المقبل. في نظر الكاتبين انه كان بالامكان التخفيف من مأساة رواندا لو ان المعلومات توفرت مبكرا وتم التشويش على اذاعة الهوتو التي كانت سببا في المذابح الكبيرة.

وفيما تتحدث الولايات المتحدة والدول المنافسة لها عن ثورة معلوماتية عالمية يجوز لنا ان نتحدث عن ثورة معلومات اقليمية تعالج حاجات المنطقة العربية. وهي ثورة ملموسة في حقل الاعلام العربي لكنها ضعيفة للغاية في حقول المعلومات الاخرى.

ولان المنطقة العربية متعددة الدول وقليلة الاتصال ببعضها البعض وتجهل ما يدور في داخلها، فان المعلومة كوسيلة علاقة او سلاح لن تقل اهمية في تقرير مصير المستقبل عما يطرحه الكاتبان. ولو نظرنا الى السنوات الخمسين الماضية لوجدنا الكثير من المعلومات الناقصة والمعلومات الخاطئة كانت سببا في ازمات سياسية وعسكرية، آخرها حرب الخليج ونزاع حنيش ومشروع السلام ونحوها. فالذي يملك المعلومة ويملك القدرة على الترويج لها او تصحيحها هو الذي سيستطيع ان يمسك بحركة الاحداث، او على الاقل سيؤثر في مسار المنطقة دون ان يحرك دبابة واحدة.

خواطر وهوامش عشية الانتخابات الإسرائيلية (3.3)

بين 1987 و1995 قتل 297 إسرائيليا وقضى 1418 عربيا

سمير عطا الله

يصف «افيشاهي مارغاليت»، وهو استاذ من الجامعة العبرية في زمالة الان في جامعة برنستون، يصف بنيامين نتانياهو بانه يشبه البطل الرئيسي في رواية «جيرزي كوسينسكي» التي عنوانها «صدف انني كنت هناك» ويقول ان ميزته الوحيدة انه صدف وجوده في زعامة الليكود. ويرسم مارغاليت لزعيم «الليكود» صورة مهتزة في عالم العمل السياسي، تطغى على سمعته سمعة الرجل «الساذج»، ويتهمه خصومه، مثل ديفيد ليفي الذي ارغمه على الخروج من الحزب، يتهمونه بالاختلاق. وقال الصحافي رامي روزن في تقديمه لكتاب نتانياهو «مكان بين الدول» في صحيفة «يديعوت احرونوت»: «يتهم اكثر من سياسي بارز في اسرائيل نتانياهو بالسطحية والسذاجة (...) ان كتاب نتانياهو يجب ان يبدد هذه الخرافة».

لم يأخذ خصوم نتانياهو او اصدقاؤه الرجل في جدية كافية. ويوم كان ينافس اسحق رابين، كان الفارق كبيراً بين جنرال سابق في الجيش يلقب «السيد امن» وبين كابتن سابق في الوحدة الخاصة، او كما قيل بين «رجل الامن العام ورجل الامن الخاص». لكن نتانياهو لم يقنط من رسم صورة منافسة «للتاريخيين» الذين اقاموا اسرائيل في فلسطين. وحين اراد رابين ان يوجه الضربة القاضية الى «الكابتن» الذي يحاول منافسة الجنرالات اقدم على تعيين ايهود باراك وزيراً للخارجية، وهو الجنرال الذي كان يرئس الوحدة التي كان نتانياهو مجرد عضو فيها.

طرح نتانياهو برنامجه السياسي على أساس الغاء اتفاق اوسلو وبالتالي الغاء الدولة الفلسطينية. وكانت اتفاقات اوسلو فور اعلانها تحظى بتأييد نحو 61 في المائة من الاسرائيليين. لكن التفجيرات التي اعقبت ذلك جعلت نسبة التأييد تنخفض الى 37 في المائة في مرحلة من المراحل. ويبدو ان ثمة اتجاهاً في اوساط المعارضة الفلسطينية غير القابلة بالاتفاقات الى تقويضها، واذا كان دعم نتانياهو سلبياً هو الوسيلة فلم لا. لكن اكثرية الفلسطينيين المعارضين، تخشى ان هو فاز، ان يعود الصراع على الدولة من جديد وان تلغى كل المراحل التي قطعت.

لذلك يلعب المقترعون العرب في انتخابات 96 الدور الحاسم فاذا تقاسم بيريس ونتانياهو الاصوات بنسبة 40 في المائة لكل منهما، يمكن للعرب الذين يشكلون 14 في المائة من مجموع المقترعين ان يحسموا الأمر لصالح واحد من الاثنين. والمعركة تبدو شبه متوازية في النسب، بين رجل في الثالثة والسبعين بدأ عمله مع ديفيد بن غوريون وبين رجل دخل الجندية الالزامية العام 1967، عام 5 حزيران.

يقول «افيشاهي مارغاليت»، انه بين بداية الانتفاضة في ديسمبر 1987 ونهاية يوليو 1995 كان «الارهاب» الفلسطيني قد قتل 297 اسرائيلياً في حين توفي في الفترة نفسها 1418 فلسطينياً تحت القمع الاسرائيلي، بينهم 260 تحت سن السادسة عشرة. ومع ذلك فان الشعار الرئيسي الذي يطرحه نتانياهو في معركته السياسية هو «مكافحة الارهاب» اولاً واخراً. لكن اطروحة نتانياهو حول «الارهاب» وأسبابه وظروفه وجدت صدفة، ما يرمي عليها المياه البارية. فقد كان في الماضي يركز على ان اسرائيل دعامة في وجه «الارهاب» العربي المدعوم من السوفييات والشيوعية الدولية. وبعد سقوط السوفيات بدأ يروج لاسرائيل قوية تقف في وجه «الاسلام الدولي». لكن ثمة حدثين رئيسيين بددا النظرية التي قام عليها كتابه: تفجير المبنى الاتحادي في اوكلاهوما سيتي وتفجير غاز «السرين» في انفاق طوكيو!

الا ان موقف نتانياهو لم يتغير سوف تقول للفلسطينيين، انسوا امر الدولة، فهو يريد «للمناطق الامنية» والحدود والعلاقات الدولية ان تظل تحت سيطرة لسرائيل، وان يحاصر غزة وينشر حولها سياجاً امنياً، ويبقى للجيش الاسرائيلي الحق في القيام باي تدخل في الضفة الغربية والقطاع، اما المستعمرات فلا تلغى بل تزداد.

وحين اعلن نتانياهو خطته هذه قبل عامين كان تعليق رابين ان «هذا هو فيديو نتانياهو الثاني» وكان زعيم «الليكود» قد اخترع، خلال خلافه مع ديفيد ليفي، رواية حول وجود «فيديو» عن لقاءات بينه وبين امرأة، واتهم ليفي بتدبير المسالة. الا انه ثبت فيما بعد انه لفق الحكاية كلها من الأساس! بعد اعلانه «خطته» عاد زعيم «الليكود» وقال ان على الامر «ان يكون واقعياً ايضاً». وهذه «الواقعية» هي التي غيرت من قبل مواقف ديغول في الجزائر ودو كليرك في جنوب افريقيا وحتى مناحيم بيغن في كامب ديفيد! ليس من الضرورة دائماً الالتزام بالوعود الانتخابية.

* * *

بلغت الصهيونية العام 1992 عامها المائة، ماذا فعلت خلال مائة عام؟ اليكم هذا التقييم من بنيامين بيتهلاهمي:

«ان التمعن في الصهيونية من دون محظورات يعني ان نرى السيطرة والاضطهاد اللذين تركتهما. إذ من بين الخطايا الأصلية التي ارتكبها العالم ضد اليهود نشأت خطايا اليهود الأصلية ضد الفلسطينيين: وغالباً ما تترابط القضايا حين تحكى قصص المجازر والضحايا من الجانبين. لكن المسالة مسالة مبدأ لا فظاعات. إذ حتى لو ان احداً لم يمت، ثمة خطأ ما في المبادئ الصهيونية. ان المشكلة مشكلة اخلاقية، واثارة المسالة الاخلاقية ليست قضية مثالية بل واقعية. ويبدو ان الاسرائيليين تلاحقهم لعنة، انها لعنة الخطيئة الأصلية ضد المواطنين العرب. إذ كيف يمكن البحث في قيام لسرائيل من دون استذكار التشريد والإبعاد الذي الحق بغير اليهود؟ ان الخطيئة الأصلية تسكن الاسرائيليين وتعنيهم، انها تميز كل شيء وتلطخ الجميع».

للمرة الأولى منذ 1948 يقف الفلسطينيون والاسرائيليون وجهاً لوجه. العام 1939 هزمت الحركة الصهيونية الثورة الفلسطينية التي بدأت العام 1936، وكان احد اشهر رجالها عز الدين القسام. والعام 1948 هزمت الحرب العربية. وكان احد اشهر رجالها عبد القادر الحسيني. الأول من جنين، الثاني من القدس. اليوم ترفع «حماس» لواء عز الدين القسام وتضرب بسيفه. وفي القدس يحارب فيصل الحسيني، سلماً، من اجل بقايا الوجود العربي في القدس. مائة عام من الصراع، بكل اشكاله، بكل مظاهره، بكل مضامينه. صراع شق الاسرائيليين بين مؤيد للحرب وغير مؤيد، وشق العرب بين مؤيد للسلام وغير مؤيد. صراع تخوضه الجغرافيا والتاريخ والذاكرة والرجال والمال والعسكر والتكنولوجيا والعالم والدول الكبرى والدول الصغيرة، في الحرب الباردة وفي الحرب الحرب.

صراع لا تحسمه الحرب ولا ينهيه السلام ولا يهدؤه اللاحرب واللاسلام ولا تعنيه الهدنة! صراع يخوضه «العمل» من دون ان يعتبر ان هناك ضحايا ويخوضه «الليكود» معلناً ان الضحايا أساس كل صراع، والنتيجة واحدة، الموقف واحد، معدلاً كان، أم على طريقة ويلسلوب جابوتنسكي.

* * *

يوم الثلاثاء 5 اذار /مارس الماضي اي قبل اسابيع من الاعتداء الأخير على لبنان (ونخرج هنا في الحلقة الثالثة والأخيرة للمرة الأولى عن الاستناد الى مصادر اسرائيلية) كتب رئيس تحرير «جوردان تايمس» رامي خوري مقالاً افتتاحياً هذا مقطع منه:

ان الأساليب التي تستخدمها اسرائيل لوقف الهجمات الإرهابية قد جربت كلها من قبل وكلها اخفقت: الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، نسف المنازل، العقوبات الجماعية، حظر التجول، الاعتقالات، الترحيل، الأعمال العسكرية، الاغتيالات، تعليق محادثات السلام وغيرها من السياسات المشابهة التي اثبتت جميعاً انها غير فعالة لأنها رجعية وسطحية ولا تعالج السبب الأساسي وراء الإرهاب الفلسطيني. ان اسرائيل لم تستطع ان توقف الإرهاب عندما حكمت الفلسطينيين مباشرة في الضفة الغربية وغزة، ومن السذاجة السياسية ان تعتقد ان ياسر عرفات وحراسه الثلاثين الفاً يستطيعون ان يفعلوا ذلك ما دامت الظروف السياسية التي تنمي الارهاب باقية على ما هي. ومن المفيد ان نتذكر فلسطين في الثلاثينات والأربعينات عندما استخدم البريطانيون الوسائل العسكرية نفسها لوقف الإرهاب الصهيوني، لكنهم اخفقوا ايضاً لأن البريطانيين ركزوا اكثر على الظواهر السطحية وليس على جذور الإرهاب».

العثمانيون، الانتداب، بلفور، الثورة الفلسطينية، العرب يدخلون الحرب من اجل فلسطين. العرب يدخلون الحرب من اجل العرب. النفط يدخل الحرب. السوفييات يؤيدون اسرائيل ثم يؤيدون العرب ثم يتفرضون مثل ضباب الوديان حين يرتفع الى التلال. اوروبا، السويس، اميركا وجسر 1973، الثورة الفلسطينية، عمان، ايلول، لبنان، الخروج من لبنان، الخروج من بوابة حرب الخليج، العودة الى غزة، اريحا، دزينغوف، عسقلان، الدولة، الدستور، الميثاق، اوسلو، مدريد، وادي عربة، كامب ديفيد، سيناء، 242، 338، 425، الرقم واحد، الوحدة العربية، السجون، المخيمات، المعتقلات.

الانتخابات، الانتخابات، الانتخابات.

يتصرف الاسرائيليون منذ البداية على ان هناك قضية اسرائيلية واسرائيليين وارتز اسرائيل، ويرفضون، منذ البداية، ليس الاقرار بل اخذ العلم بان هناك قضية عربية وعرباً وارضاً عربية.

الانتخابات ليست لان تصالحهم مع العرب. فالسؤال هو هل تصالحهم مع انفسهم أم لا؟

سورية وتركيا.. المياه والسلام

أحمد كمال *

هناك قوانين واعراف واسس دولية متعارف عليها بل متفق عليها لعدالة تقسيم مياه الانهار بين دولة المنبع ودول المجرى.. وهذا الاتفاق في العدالة من اجل الا تفيد دولة المنبع دول المجرى فاي دولة من دول العالم يجري نهر في اراضيها او حتى في جزء من اراضيها تكون قد بنت على هذا الجريان اقتصادها الزراعي وربما المعيشي وربما يكون هذا النهر هو المصدر الاساسي لمياه الشرب بالنسبة لتلك الدولة.. وبالتالي فإن اي تصرف من قبل دولة المنبع سواء في مجرى النهر من حيث تغيير هذا المجرى او بناء السدود مما يسبب تقليل كمية المياه الى دولة المجرى وقد يسبب تعكير هذه المياه في بعض الاحيان مما يهدد الحياة الزراعية والمعيشية للدولة التي اعتمدت على هذا النهر وعلى كمية محددة من مياهه.

لهذا فإن ما تقوم به تركيا الآن من بناء السدود على نهر الفرات الذي يمر عبر الاراضي السورية والعراقية دونما اي تنسيق او مشورة او حتى اعلام يعتبر خرقا لكل المواثيق والاعراف الدولية المتبعة بين جميع دول العالم.

وهناك عقد او اتفاق مرحلي بين تركيا وسورية بتصريف ما يقارب الملبوني متر مكعب في الساعة من مياه نهر الفرات لسورية، وقد سجل هذا الاتفاق المبدئي في عام 1987 في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، وما تقوم به الآن تركيا هو خرق لذلك الاتفاق بصورة منفردة.

فقد فرغت تركيا من بناء ثلاثة سدود على نهر الفرات وهي كيبان وقرقايا واتاتورك وهناك سد رابع يجري بناؤه هو سد بيرجيك بالاضافة الى سد جديد وضع الرئيس ديميريل حجر أساسه منذ فترة قصيرة.. وقد جرى ذلك دون اي اتفاق ومن غير حتى الرجوع الى لجنة فنية قائمة تضم كلا من تركيا وسورية والعراق. والامر القائم الآن ان سورية وحدها هي التي تعمل على درء هذا الخطر القادم وهو شح للمياه وضرب الانتاج الزراعي في سورية.. وهي التي تبعث المذكرة تلو الاخرى الى تركيا مرة محتجة ومرة اخرى عاتبة واحيانا لائمة، متذكرة بحسن الجوار ومدى تأثير نقص المياه الذي ينتج بطبيعة الحال عن بناء هذا العدد من السدود التي ترمي تركيا من ورائه الى تحسين وضعها الزراعي وزيادة الانتاج الكهربائي مما ينفع ويحسن من مستوى المعيشة لدى الشعب التركي ويضر بالشعب السوري والشعب العراقي.

العجيب في الامر ان صوتا غير صوت سورية لم يسمع ولم يرتفع.. كأن الامر لا يعنينا نحن العرب وحتى صوت العراق الذي يتضرر بشكل مباشر كما تتضرر سورية، لم نسمع له صوتا.. وهذا يدل على مدى التشرذم الذي وصل اليه حال هذه الامة.

ومن خلال نظرة متأملة ومتأنية والمحصلة الى ما تقوم به تركيا بالنسبة للمياه السورية ـ العراقية في نهر الفرات بصورة خاصة وما تقوم به تركيا عموما بالنسبة لهذين البلدين والامة العربية كلها، فإن من المعلوم ان تركيا في كل عهودها الحديثة التي تعتبر من اقدم الدول الاسلامية ـ تجاوزا ـ تقيم علاقات مع اسرائيل.. وتركيا تمثل قطب الرحى بالنسبة لجميع الاحلاف الغربية المشبوهة والموجهة ضد العرب وضد قوميتهم وضد تقدمهم وتطورهم بل وحدتهم وكأنها تنتقم من العرب الذين رفضوا استعمارها لهم، الذي جثم على صدورهم ردحا طويلا من الزمن.. فبالرغم من قيام الزعيم التركي كمال اتاتورك بثورته ضد الامبراطورية العثمانية وانهائه للحكم الديني والغاء كل طموحات ذلك الحكم من السيطرة والتحكم في العالم الاسلامي والعالم العربي بالتحديد، وقيام هذا الزعيم بمعالجة الرجل المريض.. وهذا هو الاسم الذي اطلقه الغرب على تركيا آنذاك.. فانه كما يبدو ما زالت عقدة التفوق وعقدة السيطرة والتحكم في امور الجيران معشعشة في عقول القادة الاتراك حتى يومنا هذا.. فكثيرا ما كانت تركيا هي مخلب القط الذي يستعمله الغرب ضد العرب.

فجيشها بكل فروعه ومعداته يستبيح ارض العراق وبشكل يومي تقريبا بعد ان استباحتها الولايات المتحدة الامريكية.. فهو يدخل بمشاته وطيرانه الاراضي العراقية ويقيم فيها اياما ويدمر فيها المنشآت من طرق وبيوت ومؤسسات ويهلك زرعا بحجة مطاردة اعضاء حزب العمال الكردستاني المعارض.

ومن المنطلق ذاته فالنظام التركي يعتقد ان سورية تحتضن حزب العمال الكردستاني وتشجعه وقد فتحت اراضيها لبناء معسكراته للتدريب والاقامة والانطلاق نحو الاراضي التركية، ولهذا فإنها تعاقب السوريين بانتقاص مياه نهر الفرات وليس من المستبعد ان يأتي يوم فتبني سدا جديدا تحول بواسطته مجرى هذا النهر الجاري في الاراضي السورية والعراقية منذ دهور طويلة ضاربة في اعماق التاريخ.. ليس بمستبعد أن تحول هذا النهر وتقطع جريانه نهائيا عن البلدين العربيين.

وتركيا باتهاماتها لسورية بأنها تحتضن حزب العمال الكردي وتسمح له ببناء معسكرات تدريب لاثارة الارهاب داخل تركيا وببنائها للسدود المائية على نهر الفرات انما تقف في ذات الخندق مع الولايات المتحدة التي ما زالت تتهم سورية بالارهاب وما زالت تساعد امريكا في زعزعة الاستقرار وتقويض فرص السلام في هذه المنطقة من العالم!!

نحن نعرف ـ كما ذكرنا ـ ان علاقات تركيا بالكيان الصهيوني قديمة ولكن ما الذي يدعوها وفي هذه المرحلة بالذات مرحلة عنق الزجاجة بالنسبة للسلام الحقيقي القائم على العدل والمساواة والمرتكز على مبادلة الارض واعادة جميع الاراضي المحتلة الى اصحابها والذي يدعو تركيا الى اقامة حلف جديد مع اسرائيل واعطائها قواعد جوية في الاراضي التركية واجراء مناورات جوية مشتركة؟ ما الذي يدعو تركيا الى كل ذلك بالرغم من الاستياء العربي الشامل، حتى الدول العربية التي تربطها علاقات مميزة مع تركيا ثارت واستاءت من هذا الاتفاق الجديد وهو التجديد في العلاقة بينها وبين اسرائيل؟!

المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية مستاءة جدا من الموقف السوري الرافض للسلام الوهمي او السلام على الطريقة الامريكية القائم على موافقة ورضى اسرائيل.. ومن المعروف ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية ما زالت تتهم سورية بايواء الارهاب وبمساعدة الارهابيين من جهة علاقتها بحزب الله الذي يحارب اسرائيل ويهاجمها بين فترة واخرى في الجنوب اللبناني مع ان دور ايران بالنسبة لهذا الحزب اكبر بكثير من دور سورية.. ان الولايات المتحدة تعتبر سورية من دول الارهاب لانها لم ترض بما رضي به الاخرون.. فهي بالتالي تستحق العقاب والدولة المهيأة لذلك والصالحة من الناحية الاستراتيجية والجغرافية والنفسية هي تركيا وبطبيعة الحال اسرائيل.. وهذا هو دافع رئيسي وسبب اساسي في اقامة او بالحقيقة في نمو علاقة من نوع جديد بين الكيان اليهودي وتركيا متمثلا في الاتفاق العسكري والمناورات المشتركة ومنح القواعد الجوية.

وهذا بشكل تهديدا مباشرا لسورية ولبنان ولايران ايضا وبشكل نصف طوق على هذه الدول الثلاث خاصة سورية ولبنان اللذين رفضا ان يقولا للولايات المتحدة نعم.. وقد لمح وارن كريستوفر بذلك خلال آخر زياراته لسورية حين اجل الرئيس السوري الاسد موعد مقابلته معه.. فقد قال بما معناه.. اننا لا نستطيع الانتظار عليه طويلا ـ يقصد الرئيس الاسد ـ وان صبرنا ربما ينتهي...

وبالفعل فإن الادارة الامريكية لا تستطيع ان تنتظر طويلا فبعد ان فوت الرئيس السوري حافظ الاسد الفرصة على بيريز وحرمه من استعمال الورقة السورية واللبنانية. في الانتخابات الاسرائيلية فإن الرئيس الامريكي بيل كلنتون ربما يحتاج الى هاتين الورقتين السورية واللبنانية التي لا يمكن ان تتم احداهما دون الاخرى.. فالانتخابات الامريكية ليست بعيدة جدا والرئيس الامريكي يريد ان يفخر بانه حقق سلاما شاملا في الشرق الاوسط.. سلاما بين العرب، كل العرب واسرائيل. وبالطبع اذا وصل الامر بين العرب واسرائيل الى هذه المرحلة فسوف لا تبقى حجة لدى بقية الدول العربية من اقامة علاقات طبيعية مع الكيان الاسرائيلي اذ سوف لن تبقى ورقة انتظار النتيجة الكاملة للسلام بعد ان ينتهي كل شيء.. وهذا امر مهم وورقة رابحة في يد الرئيس الامريكي بيل كلنتون تزيد كثيرا وكثير جدا في رصيده الانتخابي حين يقول اقمنا دولة اسرائيل وكل العرب قبلوا بها.

ومن المتوقع والمحتمل جدا ان تستميت الادارة الامريكية في الحصول على هذه النتيجة ولو ادى الامر الى ضربة جنينية موجعة وربما حرب خاطفة ضد سورية سواء مباشرة او عن طريق لبنان من اجل التركيع..

فهل يا ترى يرضى العرب ان تواجه سورية هذا المصير؟ هل يقبلون بسلام التركيع وسلام الجبناء بدلا من سلام الشجعان؟

* كاتب وصحافي من البحرين

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ثمن الجهل بالسياسة الإسرائيلية

● اختار الإسرائيليون أمس رئيس وزرائهم وبرلمانهم في معركة انتخابية تاريخية

طوال فترة الحملة الانتخابية الاسرائيلية تسابق المعلقون والمحللون على درس تأثير نتيجة الانتخابات على مسيرة السلام، مع ان الجانب الاجدر بالدرس، ولا سيما للمحلل العربي، هو سبب الاخفاق العربي المستمر في التأثير على مجريات الانتخابات الاسرائيلية.

فالضعف العربي العام بشقيه السياسي والعسكري، كفيل بان يضمن استمرار اي تحرك مفروض فرضا نحو السلام بصرف النظر عمن يحكم اسرائيل. وقد ادى الضعف العربي المعهود الى قبول العرب بمحاورة مناحيم بيجن ومن بعده اسحق شامير. والشيء الاكيد والمؤسف ان بعض العرب على استعداد للتفاهم مع اي زعيم اسرائيلي حتى ولو كان ينكر كل الحقوق العربية ويرفض قيام الدولة الفلسطينية ويصر على «يهودية» القدس ويحكم بأصوات «جوش ايمونيم» ومن لف لفها من الاحزاب اليهودية والصهيونية المتطرفة. والواقع ان لهؤلاء دائما المبرر الجاهز، فبالنسبة لهم «كل الاحزاب الاسرائيلية احزاب متماثلة» في مواقفها من العالم العربي. وهذا الكلام طبعا غير صحيح، لكنه في ضوء جبن الاحزاب الاسرائيلية المستعدة للعيش بسلام مع العرب، عن الكفاح لدعم قناعاتها، يكسب اهل التبرير الباطل فسحة المناورة. ثم خلال الاسبوع الماضي، ووسط ارتفاع حرارة الانتخابات في اسرائيل، ظهرت في جهات من العالم العربي طروحات تفلسف الحكمة في «دعم» فوز بنيامين نتنياهو وليس فقط السكوت عليه والتعاون معه اضطرارا.

في المقابل، يبدو ان الثقافة الانتخابية بين الناخبين العرب في اسرائيل لا تزال هزيلة بعض الشيء رغم عيشهم قرابة نصف القرن في دولة تغطي كل ممارساتها بلعبة الانتخابات. والمؤلم ان الاعتبارات التي تحكم النطق الانتخابي للعربي الاسرائيلي، لا تزال انية تعبر عن رد فعل بعيد كل البعد عن فهم المصالح الاستراتيجية لكتلة تشكل خمس مجموع الناخبين الاسرائيليين. وبالتالي فهي تبعا لمعطيات النظام الانتخابي الاسرائيلي مؤهلة للعب دور مؤثر جدا في ما لو ضبطت حساباتها وتفاهمت على تكتيكها في غياب الاستراتيجية العميقة والبعيدة المدى.

ان ضعف الاقبال العربي على التصويت، مقابل الكثافة الهائلة على التصويت بين سكان المستوطنات، ظاهرة تدل على ان الناخب العربي لا يتقن بعد سلاح الابتزاز الانتخابي. ولو مارسه كما يجب في الماضي لما كان شيمعون بيريس قد تجاهله في عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان. اما الإحجام عن التصويت هذه المرة اعتراضا على العدوان على لبنان فقد لا يؤدي الا الى مزيد من المعاناة في ارض فلسطين، وكذلك في لبنان، وفي الجولان على ايدي الليكود وجلاوزته وحاخاماته.

«الشرق الأوسط»

* * *

الحقيقة المرة حول الشيشان

● اكدت موسكو من جديد إصرارها على بقاء الشيشان جمهورية روسية

من اهم مقومات السياسة الناجحة مواجهة الحقائق والاعتراف بها مهما كانت مرة. والحقيقة الواضحة وضوح الشمس ان القيادة الشيشانية الاستقلالية سلمت رقبتها هذا الاسبوع للكرملين، وصفت عمليا قضيتها في هدية مجانية قدمتها للرئيس الروسي بوريس يلتسين. واذا كان البعض يجد في هذا الكلام نوبة من الاكتئاب المفرط، فإن النافخين في بوق التفاؤل بعيدون كل البعد عن الحقيقة.

اذا عدنا بالذاكرة بضع سنوات.. نجد ان العنصر الوحيد الذي اصر الرئيس الشيشاني الراحل جوهر دودايف عليه هو «الاستقلال» دون ان ينفي ضرورة تطوير علاقة خاصة مع روسيا. وكان هدف «الاستقلال» هدفا مفهوما بالنظر الى تغير الوضع في روسيا من دولة سوفياتية تزعم انها «اممية» و«علمانية»، الى دولة قومية «روسية» تستلهم فكرها وممارستها من تاريخ روسيا وهويتها السلافية المسيحية. والشيشان، وكذلك التتار والباشكير والشركس، ليسوا من السلاف ولا من الشعوب المسيحية. وبالتالي إذا كان ليخائيل سوسلوف وأسلافه من المنظرين اللينينيين ان يزعموا بأن لا حق لهؤلاء بالمطالبة بما هو ممنوع على الروس، فلا يحق ليلتسين و«ديمقراطييه» الاصرار على جعلهم مواطنين من الدرجة الثانية في دولة روسية.

وهكذا، فإن قبول الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندرييف بالتفاوض مع يلتسين على «هدنة عسكرية» توفر ارواح العسكر الروس من دون «غاية سياسية» تحسم هوية الجمهورية الشيشانية قانونيا، يعني من الناحية العملية ولقعين اثنين، لا ثالث لهما، هما:

1 ـ الاقرار الشيشاني بالهزيمة العسكرية، وقبول الشيشان بشروط موسكو.

2 ـ تحويل الورقة الشيشانية من ورقة ضغط على يلتسين الى ضمانة شبه اكيدة لفوزه في الانتخابات الرئاسية في الشهر المقبل.

من المؤكد ان نفراً من المعلقين سيقولون انه لا مصلحة للقيادة الاستقلالية الشيشانية في الحاق هزيمة انتخابية بيلتسين وتسهيل عودة الشيوعيين الى الحكم في الكرملين، وربما كان هناك الكثير من الصحة في هذا الكلام. ولكن الصحيح ايضا ان يلتسين لا يحمل الى الشيشان افضل مما سيحمله لهم القوميون أو الشيوعيون. وهو اصلا الزعيم الذي اصر على الخيار العسكري، وبأوامره دمرت جروزني، وبسلاح قواته قتل دودايف، وهو حتى هذه اللحظة يصر على «بقاء الشيشان جزءا من روسيا» وذلك من دون ان يضع حتى الآن اي تصور متكامل لعلاقات روسيا بأقلياتها.

ان اي اجتهاد عن وجود «تطور» ما في نظرة موسكو الى حقوق الشيشان اجتهاد في غير محله، وخصوصا الآن بعد هدية ياندرييف الجانية. والاحتمال الوحيد بعد انتخابات رئاسية تنتهي لصالح يلتسين وتخفف للحرج الغربي المراهن عليه... هو طي ملف الاستقلال الشيشاني نهائيا بلا حاجة الى التفاهم على تفاصيل.

إياد أبو شقرا

* * *

الشمس تكشف سترها

● بدات الشمس تكشف أسرارها أخيرا، وهذا مهم جدا لمعرفة كوكب الأرض ذاته

منذ الخليقة والبشر لا يعرفون عن الشمس سوى ذلك القرص الملتهب الذي يؤمن لهم الضياء والدفء اثناء النهار قبل ان يختفي في الليل. لا بل ان هذا النجم المتوسط العمر والحجم، مقارنة بزملائه من النجوم الاخرى في الفضاء السحيق، كان يعتبر من قبل الفلكيين في القرن الثامن عشر رمزا للكمال وموطنا لانواع خاصة من الحياة. لكن مع مرور الزمن ليقن هؤلاء ان الشمس ما هي في الواقع سوى اتون جبار تتفاعل فيه كتل هائلة من الطاقة في سعير لا ينتهي من الثوران والجيشان البعيد كل البعد عن السلام والهدوء.

ومنذ اسبوع تقريبا بدأ العلماء لأول مرة يكشفون اسرار الشمس ويحاولون فك طلاسمها والغازها، بشكل علمي ومنهجي دقيق، مع مراقبة اوضاعها وسلوكها والتقلبات الحاصلة فيها، بعد تأمين الوسيلة الفعالة لذلك على شكل قمر صناعي يدعى «سوهو» اطلقوه في ديسمبر الماضي خصيصا لهذا الغرض بكلفة مليار دولار الى مكان ثابت فوق الارض يبعد عنها مليون ميل باتجاه الشمس. وقد ثبت القمر في موضعه هناك لتعادل الجاذبيات المختلفة عند هذه النقطة.

ويعاون «سوهو» في الواقع اسطول كامل من الاقمار الثانوية بامكانها تعري طبقات اللهب التي لم يكن بالامكان قبلا مراقبتها وتحليلها، والزلازل الداخلية الجارية على سطح الشمس كل خمس دقائق تقريبا. ثم ان قدرة هذه الاقمار على ملاحظة اشعاعاتها ما فوق البنفسجية وقياس طول الاشعاعات السينية (اكس) من الفضاء الخارجي بعيدا عن جو الارض الذي يشوش عادة مثل هذه القياسات، قد جعلت من الممكن الكشف عن طبيعتها الحقيقية وتحليل الضوء الصادر عنها. وفي الواقع كشفت هذه الاقمار عن شمس جديدة كاملة لا علاقة لها بالشمس القديمة التي نعرفها.

فلأول مرة استطاع العلماء، كما يقول ريتشارد فيشر رئيس فرع الفيزياء الشمسية في مركز جودارد للرحلات الفضائية في ولاية ميريلاند الاميركية، قياس حرارة قلب الشمس التي تبلغ 27 مليون درجة فهرنهايت، بينما سطحها بارد نسبيا لا تتجاوز حرارته 11 الف درجة فهرنهايت فقط.

طبعا ثمة الغاز اخرى لم يستطع هؤلاء بعد فك طلاسمها، لا سيما التموجات الحرارية التي تشهدها اللهب التي ترتفع عن سطحها مسافة 150 الف كيلومتر (90 الف ميل) بدلا من ان تكون باردة نسبيا. ثم هناك الرياح الشمسية التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت والتي تمطر الارض باستمرار بأجزاء مشحونة اشعاعيا.

ان معرفة الشمس عن كثب وكشف ما يعتمل داخلها ضروري جدا لمعرفة الأرض وتقلباتها المناخية والكثير من اسرارها لارتباط الاثنين معا في عرى علاقة وطيدة جدا لم تنفصم منذ بداية الكون ونشوئه.

نديم نحاس



القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (٣٢) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ (٣٣) القمر/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.09	4.01	2.58	3.32	4.13	3.53	3.30	3.15	3.17	4.17	3.09	3.14	4.59	4.12	2.54	3.23	4.34	2.50	4.14	3.21	3.40	3.33	3.28	4.49	3.30	2.45	2.48	3.12	2.08	2.43	3.22	3.37	3.52
الشروق	5.38	5.33	4.34	5.04	5.55	5.23	5.16	5.03	4.50	5.36	4.46	4.44	5.19	5.22	4.28	4.53	6.34	4.33	6.04	4.51	5.52	5.37	5.35	6.47	5.48	4.59	4.50	5.21	3.45	4.35	5.25	5.37	5.45
الظهر	12.18	12.19	11.38	11.51	12.52	11.47	12.30	12.24	11.45	12.26	11.35	11.29	12.08	12.15	11.33	12.06	2.03	11.45	1.24	12.59	1.49	1.09	1.41	2.14	1.34	12.53	1.05	1.24	12.47	1.09	1.39	12.55	1.07
العصر	3.33	3.41	3.18	3.14	4.29	3.05	4.10	4.08	3.20	3.51	3.03	3.08	4.06	3.15	3.14	4.39	6.02	3.32	5.17	5.18	6.02	5.10	5.59	6.12	5.43	5.06	5.26	5.40	5.20	5.35	6.00	4.53	5.02
المغرب	6.59	7.06	6.40	6.38	7.49	6.19	7.36	7.33	6.41	7.10	6.25	6.17	6.52	6.38	6.38	7.09	9.30	6.56	8.42	9.07	9.45	8.39	9.46	9.39	9.19	8.46	9.18	9.25	9.46	9.40	9.52	8.21	8.28
العشاء	8.29	8.36	8.10	8.08	9.20	7.32	9.20	9.19	8.11	8.40	7.55	7.47	8.17	7.38	8.12	8.29	11.22	8.32	10.25	10.37	11.47	10.34	11.43	11.28	11.26	10.49	11.11	11.24	11.16	11.24	11.45	10.12	10.13

وما ينطق عن الهوى

عن ابي حميد او ابي أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: اللهم افتح لي ابواب رحمتك، واذا خرج فليسلم على النبي وليقل: اللهم اني أسألك من فضلك».

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني».

حتى يتمكن من النجاح في عمله ويواجه تحديات المعاصرة

التكوين العلمي مطلوب للمعلم في التربية الإسلامية

الدكتور تركي رابح عمامرة

من المعروف ان مهنة التعليم كما يؤكد المربون هي المهنة الاساسية في المجتمع، وكل مهنة اخرى هي إما فرع منها، او معتمدة عليها، ويبرز على راس هذه المهنة (المعلم او المربي) وخطورة دوره فيها، ولذلك فهو العامل الأساسي في عملية تكوين الفرد الصالح تربويا واسلاميا واخلاقيا ووطنيا. ولذلك فان الاساس الذي لا بد منه لكل اصلاح في التعليم، انما هو المعلم الصالح، الذي يدرك اهداف التعليم في المرحلة التي يعمل فيها ادراكا جيدا، ويستطيع مسايرة عصره في علومه ومعارفه، وتطوراته، وتغيراته الابداعية والتكنولوجية والعلمية.

والدراسة التالية، توضح اهمية عملية تكوين المعلم تكوينا علميا وتربويا واثر ذلك في نهضة التعليم والمتعلمين في مختلف مراحل التعليم.

ان المعلم في اية مرحلة من مراحل التعليم يجب ان يكون مربيا، كما يجب ان يكون هو العقل المفكر، واليد المنفذة، وهو في هذا المجال يجمع في شخصيته بين ثلاث صفات هي:

● صفات الفيلسوف وصفات المصلح الاجتماعي والديني، وصفات العالم المتفتح على معارف عصره، وتقنياته، ولغاته الحية.

وقد قال الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله ذات مرة جوابا عن سؤال وجه اليه بعد نهاية درس له في تفسير القرآن الكريم في الجامع الاخضر بمدينة قسنطينة ونصه: لماذا يا أستاذ لا تؤلف للناس كتبا تكون مرجعا لهم في الاصلاح الاسلامي بعد وفاتك؟ فقال الشيخ عبد الحميد بن باديس على الفور: لقد شغلنا تأليف الرجال عن تأليف الكتب.

فالشيخ عبد الحميد بن باديس وهو مرب اسلامي من الطراز العالمي كما يجمع على ذلك تلامذته الكثيرون في الجزائر، وكل العلماء المصلحين الذين عملوا تحت قيادته في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ما بين الحربين العالميتين (1920 ـ 1940) قد جمع في شخصيته بين صفات الفيلسوف، وصفات المصلح الاجتماعي والديني، وصفات العالم المتفتح على ثقافة عصره، وعلومه، في وقت واحد. وقد شغلته عملية تكوين اجيال قائدة في الجزائر على هدى وبصيرة، تعمل على النهوض بها من التخلف وتحريرها من البدع، والخرافات، في الدين، كما تعمل وعملت في الاخير على تحريرها من الاحتلال الفرنسي في ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، شغلته عملية تربية وتكوين الرجال عن عملية تأليف الكتب، وان كانت هامة الا انها ليست ـ في ظروف الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي ـ في اهمية وخطورة تأليف الكتب لأن الجزائر التي خضعت للاحتلال الفرنسي قرنا واثنتين وثلاثين سنة (1830 ـ 1962) كانت مهددة في اسلامها، ومهددة في عروبتها، ومهددة في وجودها كوطن عربي، اسلامي، هو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الاسلامي الاكبر، لأن فرنسا منذ ان دخلت الجزائر في عام 1830 عملت على نشر الفرنسية بين الجزائريين وارادت ادماج الجزائر في كيانها العام لولا جهاد الشعب الجزائري المتواصل ضد فرنسا، حتى تم طردها نهائيا من الجزائر في عام 1962، وهذا هو شأن المعلمين المصلحين في كل زمان وكل مكان، لذلك فان الواجب يحتم علينا عند التفكير في اعداد وتدريب المعلم العربي والمعلم المسلم ان يكون هذا المعلم من النوعية التي تهب نفسها لمهنة التعليم، وان يكون مصلحا يشعر بشعور المصلحين ويعمل عمل المصلحين، لا عمل الموظفين الروتينيين، وما اكثرهم في العالم العربي والعالم الاسلامي في الوقت الراهن مع الاسف الشديد، وينبغي ان يكون شعوره في الاصلاح الديني والاجتماعي، قائما على المعرفة العلمية الجادة، والدراسة الاجتماعية العميقة، للمجتمع الذي يعيش فيه وللحركات الفكرية، والاجتماعية والدينية، التي تصطرع فيه ودارسا كذلك للتيارات الفلسفية، والفكرية، والعلمية، التي يزخر بها عصرنا الحديث حتى يستطيع ان يساهم في الاصلاح المنشود، على بصيرة ووعي، ويوجهه التوجيه السليم لخدمة الاسلام والامة الاسلامية، والوطن الاسلامي والمعلم المطلوب لتعليم ابناء المسلمين اليوم يجب ان يكون رجلا عالما لانه لا يستطيع ان يرسم خطته في التربية والتعليم، الا اذا كان يتصف بما يتصف به الرجل العالم حقا، من بعد النظر، وحسن التقدير للامور، واثر ذلك في تكوين الفرد الصالح والجماعة الصالحة، والدولة الصالحة والمصلحة، واخيرا الامة العربية والاسلامية الصالحة التي قال فيها القرآن الكريم «كنتم خير أمة أخرجت للناس» (آل عمران الآية 110). والمعلم رجل عالم ايضا لانه يجب ان يكون دائما على اتصال وثيق بمصادر المعرفة، على مستوى بلاده وعلى مستوى العصر الذي يعيش فيه، حتى يستطيع ان يكون معلما حيويا ومجددا في طرقه، واساليبه، ومادته العلمية، التي يقوم بتدريسها لتلامذته. وبذلك سوف يتمكن من تحقيق اهدافه في التربية والتكوين، التي رسمها لنفسه باعتباره فيلسوفا، ومصلحا وعالما وفنانا.

يقول الشيخ عبد الحميد بن باديس في مقال له نشر في مجلة «الشهاب» في عام 1353هـ ـ 1934م تحت عنوان: «اصلاح التعليم اساس الاصلاح» يقول: «لن يصلح المسلمون حتى يصلح علماؤهم، فانما العلماء من الامة بمثابة القلب من الجسم، اذا صلح صلح الجسم كله، واذا فسد فسد الجسم كله، وصلاح المسلمين انما هو بفقههم الاسلام وعملهم به، وانما يصل اليهم هذا على يد علمائهم، فاذا كان علماؤهم اهل جمود في العلم وابتداع في العمل (اي اهل بدعة في الدين) فكذلك المسلمون يكونون ـ فاذا اردنا اصلاح المسلمين فلنصلح علماءهم، ثم يضيف: «ولن يصلح العلماء الا اذا صلح تعليمهم، فالتعليم هو الذي يطبع المتعلم بالطابع الذي يكون عليه، في مستقبل حياته، وما يستقبل من عمله لنفسه وغيره، فاذا اردنا ان نصلح العلماء فلنصلح التعليم، والمعلم هو اساس اصلاح التعليم».

التكوين المطلوب

ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في كل اصلاح منشود كما جاء في نص الشيخ عبد الحميد بن باديس لذلك «تجب العناية بعملية تكوين المعلمين علميا، وثقافيا، ومهنيا، ويجب عدم الشح في هذا التكوين، لأن كل دينار او كل درهم ينفق في سبيل تنشئة المعلم الصالح، انما هو سوف يؤتي ثماره المؤكدة في تكوين كل فرد صالح مهما علت مرتبته او سما قدره ابتداء من اصغر موظف في جهاز الدولة الى اعلى انسان فيها وهم القادة، والزعماء والكوادر في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة.

ومما لا شك فيه ان المجتمع الذي يقصر او يبخل او يشح في الانفاق على مشاريع تكوين المعلم الصالح لمدارسه ومعاهده، وجامعاته، انما مثله كمثل الجيش الذي يقصر او يبخل او يشح في الانفاق على برامج تكوين القادة، وهيئة اركان الحرب لمختلف اسلحته.

يقول الاستاذ اسماعيل القباني في كتابه «دراسات في تنظيم التعليم بمصر»: «ان المعلم هو كل شيء في التعليم، ضعوا لمدارسنا من الانظمة والبرامج ما شئتم فما دامت تربية الاطفال موكولة الى «اناس» ليست لهم صفة الاهلية للقيام بهذا العمل السامي، فلا امل في بناء الجيل القادم بناء صحيحا، وانه لمن قصر النظر ان نضن بقليل من المال في سبيل الحصول على معلمين قادرين».

ان مشكلة اعداد المعلم وتدريبه في الوطن العربي تكمن في التوسع الكبير الذي حصل في التعليم في مختلف المراحل بحيث اصبحت قضية إعداد المعلم إعدادا جيدا تمثل مشكلة كبيرة لكل اقطار الامة العربية لأن زيادة اعداد المتعلمين في كل عام لا تقابلها في نفس الوقت زيادة الاعداد الكافية من المعلمين المكونين التكوين العلمي والتربوي المطلوب.

وتشير الاحصاءات في البلاد العربية الى ان نسبة التلاميذ للمعلمين في مرحلة التعليم العام هي في الغالب كما يلي:

ـ في التعليم الابتدائي 30.3 الى المعلم الواحد.

ـ وفي التعليم الثانوي 22.1 الى المدرس الواحد.

ـ وفي التعليم العالي 18.8 الى الاستاذ الواحد.

وبالرغم من جهود الدول العربية في توفير الاعداد الكافية من المعلمين لمدارسها من ذوي المستوى الرفيع تكوينا ومكانة اجتماعية، فان ذلك لم يتحقق بعد حتى الآن (1995) ولذلك تتضخم مشكلة المعلمين عاما بعد عام نظرا للانفجار الطلابي في العالم العربي، حيث تشير الاحصاءات المتوفرة عن عدد الطلاب وعدد المعلمين الى انه في عام 1980 ـ 1981 كان في الوطن العربي نصف مليون معلم يقومون بتعليم خمسة عشر مليونا من التلاميذ في المرحلة الابتدائية منهم نحو 2.5% فقط من حملة المؤهلات التربوية العليا و2.3% من حملة المؤهلات العالية غير التربوية. اما غالبية معلمي المرحلة الابتدائية في اقطار الوطن العربي فهم من حملة المؤهلات التربوية المتوسطة حيث بلغت نسبتهم 84.9% من جملة عدد معلمي هذه المرحلة.

اما النسبة الباقية وقدرها 10.3% فهم يحملون مؤهلات غير تربوية متوسطة او اقل من ذلك.

اما في ما يتعلق بمعلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية العامة والفنية (التقنية) فقد بلغ عددهم في نفس العام 1980 ـ 1981 ما يقارب ربع مليون معلم ومعلمة، يقومون بتعليم خمسة ملايين طالب وطالبة، وتشير البيانات الى ان نصفهم يحملون اجازات عالية وان النصف الباقي هم من حملة المؤهلات المتوسطة، وان ربعهم فقط هم من حملة المؤهلات التربوية.

من هنا برزت مشكلة اعداد المعلمين وتدريبهم في جميع الاختصاصات ومنها معلم التربية الاسلامية، فلأول مرة في التاريخ العربي اصبح عدد التلاميذ يقدرون بالملايين، ولأول مرة كذلك في التاريخ العربي، اصبح عدد المعلمين يصل الى نحو المليون ونصف المليون معلم ومعلمة.

وبالتالي اصبحت قضية تكوينهم وتدريبهم تمثل مشكلة اساسية يجب مواجهتها حتى يحتفظ التعليم في مدارسنا، ومعاهدنا، وجامعاتنا، بقدر معقول من الجودة، والفعالية، خصوصا نحن نعيش في عصر تتراكم فيه المعرفة وتزداد بسرعة مذهلة علوم وتكنولوجيا، وفي جميع الاختصاصات العلمية والتقنية والفنون على اختلاف اشكالها.

وغني عن البيان ان المعلم يعتبر من اهم العوامل الذاتية في تطوير التعليم وتمكينه من ان يكون اداة من ادوات التقدم والارتقاء في المجتمعات، ومن اجل ذلك اصبح التعليم من اهم الامور التي تعنى بها الدول وهي تندفع الى طريق التقدم الأمر الذي يقتضي ان توجه اهتماما بالغا لقضية اعداد المعلم وتدريبه، ومساعدته على توفير افضل الظروف الممكنة لرفع مستوى الاداء في عمله التربوي مع تلامذته، داخل الفصول الدراسية.

ان التعليم في جميع بلاد العالم ومن بينها البلاد العربية والاسلامية هو في أشد الحاجة قبل كل شيء آخر الى المعلم الكفء الواسع الثقافة، المعلم الذي تمتد معارفه الى التغيرات الواسعة والمفاجئة في العالم المتطور، وهو ايضا في اشد الحاجة الى المعلم القادر على استخدام الخطط والمناهج، والبرامج، والوسائل، اكبر استعمال لتحقيق عائدات افضل وفعال، وهو ايضا في اشد الحاجة الى معلم يستطيع بما اوتيح له من فرص الاعداد والتدريب احالة ما يخصص للتعليم من اموال وامكانيات الى نوع من انواع الاستثمار المباشر والعائد المجزي والناجح.

ويذكر باحث عربي في مجال اعداد المعلم «اننا لا نستطيع ان نفكر ان المعلم له من التأثير في الموقف التربوي ما يجعله سيده بحق، فهو الذي يعطي من نفسه لتلامذته، وهو الذي يهيئ السبيل للانتفاع بالفرص التعليمية، والحقائق التربوية، التي يتضمنها المنهج، وهو الذي يهدي المتعلم اذا ضل، ويقومه اذا زل، ويكمل شخصيته الناقصة، ويصقل معارفه، ويهذب خلقه، ويسلمه الى حياته، ومستقبله مواطنا يعتز به وطنه بما يمد اليه من يد البناء والتعمير، ويحقق من اهدافه بجهده وفكره، وبصمات اصابعه الحانية عليه، ولن يتحقق هذا للمعلم مع من بينيهم من اجيال امته الا اذا كان اعداده سليما، ومن قبل ذلك كان اختياره لمهنة التعليم سليما كذلك. اما اذا تطرق النقص او الفساد الى قضية اختياره واعداده، فانه بقدر النقص الذي يحمله يعني النقص في المواطنين ويقدر الفساد الذي يعتريه يعيث الفساد فيمن يعلمهم فلا يعرفون هم ايضا الا الفساد ينشرونه في ربوع الوطن. فيهدمون به ما ارتفع من بناء ويزرعون بسببه الشر او يخططون للهلاك والدمار.

ويذكر الدكتور احمد حسن عبيد في كتابه (فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية) في مسألة اهمية المعلم في العملية التربوية قوله: (يكاد ان يكون هناك اجماع على ان المعلم هو اهم عامل في العملية التربوية، فالمعلم الجيد، حتى مع المناهج المتخلفة، يمكنه ان يحدث اثرا طيبا في تلاميذه وعن طريق الاتصال بالمعلم يتعلم التلاميذ كيف يفكرون، وكيف يستفيدون مما تعلموه، في سلوكهم ومهما تطورت تكنولوجيا التربية واستعملنا وسائل مثل: التلفزيون التعليمي، وغيره فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه شيئا يعوض تماما عن وجود المعلم، فالمرونة في سير الدروس، وتهيئة فرص النقاش او مراعاة المستويات المختلفة ونحو ذلك امور لا تتيسر الا في دروس يديرها المعلم بذاته. ومن هنا نجد ان الاهتمام بالمعلم وبتطوير اعداده هما احدى القضايا الدائمة في محيط التربويين في جميع بلاد العالم تقريبا.

قراءة جديدة في السيرة النبوية

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنظم جمعية الإمام البخاري المغربية، خلال عطلة نهاية الأسبوع (من 31 مايو/ايار الى 2 يونيو/ حزيران)، ندوة ثقافية في موضوع «قراءة جديدة في السيرة النبوية» بمشاركة نخبة من العلماء والأساتذة الباحثين.

وتقام هذه الندوة في المركز الثقافي بمدينة القصر الكبير (شمال الرباط) بمناسبة الذكرى الثامنة لتاسيس جمعية البخاري وتتناول ثلاثة محاور اساسية. يتركز اولها على السيرة.. أهميتها وقضاياها، ويستعرض الثاني النهج النبوي في التربية والدعوة، ويتناول المحور الثالث السيرة النبوية والرد على شبهات المستشرقين.

إهداء مخطوط مغربي من القرآن الكريم لمكتبة الكونجرس

الرباط: «الشرق الأوسط»

أهدى العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، نسخة مغربية من القرآن الكريم مدونة بخط اليد الى مكتبة الكونجرس الاميركي بمناسبة الذكرى الخمسين لإحداث قسم التراث العربي بهذه المؤسسة العريقة. وقام محمد بنعيسى، سفير المغرب في واشنطن بتسليم هذه النسخة، التي كتبت بالخط العربي المغربي المبسوط والمكسوة بغلاف جميل واستغرق انجازها خمس سنوات.

واعرب جيمس بيلينتون، مدير مكتبة الكونجرس خلال هذا الحفل، الذي جرى بمقر المكتبة بحضور منجز المخطوط عبد الإله المنجرة ومسؤولين من القسم العربي بالمؤسسة، عن امتنانه لهذه الهدية الثمينة، مؤكدا الاهتمام الذي يوليه العاهل المغربي للتراث الحضاري ولا سيما حماية التراث الثقافي الانساني بالاضافة الى الاشعاع المعرفي. وقدم السفير بنعيسى لمدير مكتبة الكونجرس خلال هذا اللقاء انتولوجيا للموسيقى الاندلسية المغربية سجلت على مائة وثمانين اسطوانة.

وتتكون هذه المجموعة التي تعد فريدة في نوعها في حوليات فن الموسيقى في العالم من احدى عشرة نوبة تم انجازها بمبادرة من وزارة الشؤون الثقافية وبتعاون مع دار ثقافة العالم في باريس.

وتعتبر مكتبة الكونجرس، التي تأسست عام 1800 احدى اكبر المؤسسات من نوعها وتحتوي على اكثر من مائة مليون مؤلف موزعة على العديد من الطوابق، ان وضعت جنبا الى جنب لامتدت على اكثر من 800 كيلومتر.

وتتشكل محتويات المكتبة من ستة عشر مليون كتاب ومليوني تسجيل، واثني عشر مليون صورة واربعة ملايين بطاقة منوعة، وستة واربعين مليون مخطوط.

من عيون التراث

الأرواح جنود مجندة

خرج عيسى عليه السلام في سياحته ليلة برد وريح ومطر. فعاج الى كهف ليستظل فخرج اليه اسد فقال: انت احق بمكانك وعاد وهو يقول: رب لكل ذي روح ملجأ الا عيسى، فأوحى اليه كالك استبطانتي فوعزتي وجلالي لأزوجنك بجواري ولأولمن عليك اربعة آلاف سنة. وحكى المنذري عن ابن سعد يرفعه ان انصاريا بكى من خشية الله خوفا من النار حتى حبسه البكاء في بيته فحكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فلما اعتنقه خر ميتا، فقال جهزوا صاحبكم فإن الفرق (بتحريك الراء) يعني الخوف فلذ بالمعجمة يعني قطع كبده.

وحكى ابو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الواحد بن زيد عن الفضيل بن عياض، ان ابن زيد سأل ربه ثلاث ليال ان يريه رفيقه في الجنة، فاذا بقائل يقول له: هي ميمونة السوداء. قال فقلت وأين هي. قال بالكوفة. فخرجت في طلبها فلما سألت عنها قالوا هي مجنونة وانها بموضع كذا ترعى غنيمات لنا. فجئتها فرأيتها قد غرست عكازا وعليها جبة صوف مكتوب عليها لا تباع ولا تشرى، والغنم ترعى مع الذئاب بلا ضرر وهي تصلي، فلما رأتني أوجزت في صلاتها. ثم قالت: يا ابن زيد ليس هذا موضع الموعد. فقلت: ومن اين عرفتيني. فقالت: الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وفي رواية اخرى قالت: جالت روحي وروحك في عالم الملكوت فتعارفنا. فقلت لها: عظيني. فقالت: واعجبا من واعظ يوعظ ثم قالت: يا ابن زيد ما من عبد اعطاه الله شيئا من الدنيا فابتغى اليه ثانيا الا سلبه الله حب الخلوة معه وبدله بعد القرب البعد وبعد الانس الوحشة وانشدت:

يا واعظاً قام لاحتساب
يزجر قوما عن الذنوب
تنهى وانت السقيم حقاً
هذا من المنكر العجيب
لو كنت اصلحت قبل هذا
غيك او تبت من قريب
كان لما قلت يا حبيبي
موقع صدق من القلوب
تنهى عن الغي والتمادي
وانت في النهي كالمريب

قال ثم سألتها ما بال الذئاب التي مع الغنم لا تضرها؟ فقالت: اصلحت ما بيني وبينه فاصلح ما بين الذئاب والغنم (وفي الكتاب المذكور) عن ابن المبارك قال: بينما اطوف في الجبال اذا أنا بشخص. فلما دنا مني اذا هو امرأة عليها ثياب من صوف. فلما دنت سلمت ثم قالت من اين؟ قلت غريب. قالت: وهل تجد مع سيدك وحشة الغربة وهو مؤنس الضعفاء ومحدث الفقراء. فبكيت. فقالت: ما بكاؤك.. ما اسرع ما وجدت طعم الدواء. قلت: هكذا العليل. ثم قلت عظيني يرحمك الله فانشدت:

دنياك غرارة فذرها
فإنها مركب جموح
دون بلوغ الجهول منها
منيته نفسه تطوح
لا تركب الشر فاجتنبه
فإنه فاحش قبيح
والخير فاقدم عليه جهرا
فإنه واسع فسيح

فقلت: زيديني

قالت: سبحان الله أوما في هذا الموقف من الفوائد ما اغنى عن الزائد؟ قلت: لا غنى لي عنه. فقالت: لحب ربك شوقا الى لقائه فإن له يوما يتجلى فيه لأوليائه.

من «تزيين الأسواق» لداود الأنطاكي

الترابى يقع فى فتنة العشماوى وآخرين !!

زوجات البخلاء يتحدثن عن مشاكلهن

حادث الرهبان ومخاوف الجالية المسلمة بفرنسا

د. عبدالله الطيار: الحزبية .. خنجر فى الظهر!

ناد للقمار يشترى أراضى القدس لليهود!

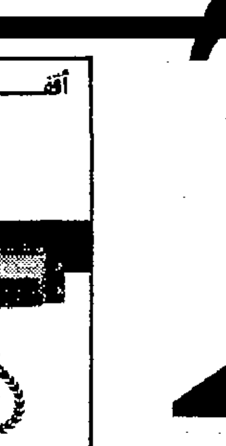
المسلمون عالمك الإسلامي بين يديك

المسلمون

العدد 6393 - الخميس 1996/5/30
No. 6393 - Thursday 30/5/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE








الملك حسين وولي العهد الأمير حسن في العاصمة الاردنية امس مع اعضاء الوفد الاقتصادي السعودي برئاسة عبد الرحمن الجريسي رئيس غرفة التجارة والصناعة في السعودية. وتأتي زيارة الوفد السعودي الى الاردن لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين (أ.ف.ب)

دراسة إنشاء شركة سعودية ـ أردنية برأسمال مشترك من القطاع الخاص

عمان: «الشرق الأوسط»

اتفق الجانبان الاردني والسعودي على دراسة انشاء شركة سعودية ـ اردنية برأسمال مشترك، جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام مباحثات مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية برئاسة عبد الرحمن الجريسي واتحاد غرف التجارة الاردنية برئاسة حيدر مراد.

واكد الجانبان على مواصلة العمل على تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والعمل على ازالة ما يعترض ذلك من معوقات. واتفق الجانبان على تشجيع الاعضاء في الدخول في مشروعات مشتركة والعمل على تسهيل انتقال عناصر الانتاج من اشخاص واموال وسلع وتنقل بين البلدين وفق القوانين النافذة والتعريفات الاستثمارية والتشريعات الناظمة للاستثمار فيهما. واكد الجانبان على ضرورة تشجيع عقد الاتفاقيات التجارية بين المؤسسات الاقتصادية في البلدين والعمل على حسن تنفيذها وتنظيم الزيارات للمهتمين بالتبادل التجاري والتعاون الصناعي والبعثات التجارية لتوسيع آفاق المعرفة بالامكانات والفرص المتاحة لتنمية المبادلات التجارية والروابط الاقتصادية.

ويذكر ان وفدا سعوديا يمثل غرف التجارة والصناعة زار عمان الاحد الماضي والتقى عددا من الفعاليات الاقتصادية الاردنية خلال اربع ايام حيث غادر الى بلاده امس.

فعاليات معرض المنتجات الأردنية تنطلق في جدة السبت المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنطلق في جدة يوم السبت المقبل فعاليات معرض المنتجات الأردنية الذي يقام في مركز الشعلة التجاري في جدة لمدة أسبوع كامل بمشاركة 58 شركة اردنية.

ويقام المعرض وهو الأول من نوعه في السعودية منذ عام 1989 على مساحة 550 متراً مربعاً يعرض منتجات مختلفة في المواد الغذائية، الملابس، الجلديات والأجهزة المنزلية.

وتتولى «العالمية للمعارض» التي تتخذ من العاصمة الأردنية مقراً لها تنظيم هذا المعرض تحت اشراف مؤسسة تنمية الصادرات الأردنية، وبالتعاون مع السفارة الأردنية في الرياض، ومركز عمان الدولي لتطوير التجارة، وشركة المعارض السعودية في جدة.

وتضم قائمة المشاركين في هذا المعرض عدة شركات بارزة مثل شركة رم الصناعية المتخصصة في الأفران، والغسالات، والثلاجات والمكاتب الحديدية، وشركة جبري صبحي واولاده للأطعمة، والشركة الصناعية التجارية، والشركة المتحدة للمعادن، ومجموعة الصالحي التجارية، والمؤسسة العربية لأنتاج الأثاث البلاستيكي.

ويعد هذا الانطلاقة الأولى لسلسلة من المعارض التجارية المتبادلة بين البلدين، إذ سيقام معرض مماثل للمنتجات السعودية في الأردن خلال العام المقبل، الى جانب تنظيم معارض اردنية مختلفة في مدن اخرى من السعودية تشمل المنطقة الشرقية خلال تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، والرياض في 1997.

ويأتي المعرض الأردني الحالي متزامنا مع جملة من الفعاليات الاقتصادية السعودية ـ الأردنية التي بدأت خلال الاسبوع الحالي مع زيارة وفد من رجال الأعمال السعوديين الى الأردن للالتقاء بنظرائهم الأردنيين، وهي الزيارة التي تسبق موعد انعقاد اللجنة السعودية ـ الأردنية المشتركة منتصف الشهر المقبل في العاصمة الأردنية برئاسة وزيري التجارة في البلدين.

«الطيار» السعودية تدخل في شراكة استراتيجية مع تجمع «اس آرجي» الدولي لإدارة السفريات

لندن: من نادية محديد

انضمت مجموعة «الطيار» للسفر السعودية الى شركة ادارة السفريات العالمية المتخصصة في سفريات رجال الاعمال (SRG) امس، لتصبح بذلك عضواً في تجمع يبلغ رأسماله المتداول 6.3 مليار دولار. كما اعلنت SRG في ذات الوقت عن شراكة استراتيجية مع «اماديوس جلوبال ترافل ديستريبوشن» للسفر اضافة الى «ترفل لاكس» اكثر مكاتب سعر الصرف انتشارا بالمطارات الدولية.

وقال ناصر عقيل الطيار لـ«الشرق الأوسط» ان شركته تسعى من خلال هذا التجمع الذي يعرف في فرنسا باسم «تجمع استثمارات اقتصادية» الى توفير احسن الخدمات السياحية باسعار منخفضة.

واضاف الطيار انه يمكن القول ان هذه الشراكة التي دخلت فيها شركتنا بنسبة 5% اي ما يعادل 126 مليون فرنك فرنسي هي الاولى من نوعها في السعودية وعلى مستوى دول الخليج. والخدمة التي ستوفرها SRG للمواطن السعودي تتمثل في شبكة دولية مع معظم الوكالات السياحية والمطارات والفنادق ومكاتب الصرف الموجودة في القارات الاربع علما ان الاحصائيات لعام 1994 تشير الى ان السائح السعودي انفق ما يزيد عن 16.8 مليار ريال سعودي خارج بلاده، في حين بلغ الاستثمار في السياحة الداخلية عام 1993 4.5 مليار ريال سعودي.

كما قال ناصر عقيل متحدثا عن الشركات السياحية الدولية المتميزة باستخدامها للتكنولوجيا المتطورة انها عادة ما تلجأ الى اتخاذ وكيل لها بالمنطقة عوض ان تلجأ الى مشاريع شراكة مع راس المال المحلي.

كما اكد ان اهمية الشراكة تكمن في الانعكاسات الايجابية التي ستولدها على مستوى سوق السفر في السعودية ودفع صناعة السياحة التي تشهد معدل نمو يتجاوز 20% سنويا. وتطمح شركة «الطيار» الاستفادة من الخبرات والتقنيات العالية التي توفرها SRG لشركائها خاصة ان ادارة توماس كوك معظمهم عملوا في الشركة السياحية المعروفة «توماس كوك».

واشار ناصر الى ان شركته بشكل خاص تهتم بتغطية رحلات رجال الاعمال من والى السعودية.

ومن جهته قال المدير العام لشركة SRG لـ«الشرق الأوسط»: اننا نسعى لتعزيز وجودنا في الخليج من خلال ثلاث شركات رئيسية هي «الطيار» في الرياض و«البدر» في المنامة وشركة «بركات» في الكويت.

وتعتبر SRG التي تأسست في عام 1992 في الولايات المتحدة الاميركية شركة مشتركة تملكها اكبر شركات السفر العالمية في اكثر من 2000 مركز موزعين على 25 بلداً. اما «اماديوس» فقد تأسست في عام 1987 وتملكها اكثر من 35 شركة سفر وطيران عالمية. وهو عبارة عن نظام عالمي للحجز والتوزيع بواسطة الكومبيوتر مخصص لقطاع السفر، ويستخدم من قبل وكالات السفر ومكاتب خطوط الطيران في جميع انحاء العالم.

شركة الزيت العربية ترحب بالمقترحات السعودية لتجديد امتيازها

طوكيو ـ ر: قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية امس ان السعودية قدمت لشركة الزيت العربية اليابانية عدة اقتراحات تتعلق بتجديد حقوق الحفر في امتياز حقل نفطي. وقال المسؤول ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قدم الاقتراحات خلال اجتماع مع نظيره الياباني امس الاول.

وتنتج الشركة في الوقت الراهن 280 الف برميل يوميا من النفط الخام معظمها من حقلين بحريين بالقرب من المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت، ويصدر نحو 70 في المائة من هذه الكمية لليابان، وينتهي امتياز الشركة عام 2000 وتتفاوض الشركة حاليا بشأن تجديده.

وقال مسؤول بالشركة ـ دون الخوض في تفاصيل ـ ان الشركة ترحب بالتعليقات الايجابية للامير سعود الفيصل. وتعتمد اليابان الى حد كبير على نفط الشرق الاوسط، وتجديد الامتياز سيعني بالنسبة لها ضمان استقرار امداداتها من النفط.

واعرب الأمير سعود كذلك عن امله في ان تزيد اليابان وارداتها من النفط الخام من السعودية بمقدار مليون برميل يوميا غير ان وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا قال ان هذا الامر يرجع البت فيه للقطاع الخاص، واستوردت اليابان 346 مليون برميل من النفط الخام من السعودية خلال عام 1992وهذه احدث بيانات متوافرة. وتملك كل من الحكومة السعودية والكويتية حصة في شركة الزيت العربية تبلغ 10.9في المائة.

بعد 22 عاما في خدمة الحركة التجارية السعودية

الدكتور الزامل يتجه لتنشيط مجموعة العائلة

الرياض: «الشرق الأوسط»

صدرت الموافقة على احالة الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية للتقاعد بناء على طلبه.

وقد انضم الدكتور الزامل للعمل في شركة العائلة المتمثلة في مجموعة الزامل التجارية والتي تعمل في القطاع الصناعي والخدمات والانشطة التجارية المختلفة بعد ان خدم في العمل الحكومي نحو 22 سنة كانت حافلة بالنشاط، حيث عمل بعد حصوله على الماجستير والدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا في عام 1972 استاذاً مساعداً في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بين عامي 74 ـ 1977 ثم انتقل للعمل كنائب محافظ للمؤسسة العامة للكهرباء خلال الفترة من 1977 ـ 1980، ثم عين وكيلا لوزارة التجارة من عام 1980 الى 1996.

ويشارك الدكتور الزامل في عدد من المجالس كعضو في مجلس ادارة الخطوط السعودية، ورئيس لمجلس ادارة الشركة الوطنية للكيماويات، وعضو مجلس ادارة النقل البحري، وعضو مجلس ادارة النقل الجماعي.

وسبق ان تراس مجلس ادارة الشركة السعودية البحرينية للنقل، واشترك كعضو في مجلس ادارة الصندوق الصناعي، وعضو في مجلس ادارة الموانئ، وعضو مجلس ادارة شركة الغاز السعودية.

وقال الدكتور الزامل لـ«الشرق الأوسط» إن نشاطه لن ينقطع عن اللقاءات الاقتصادية واللجان المتخصصة في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في مجالي تنشيط الصادرات السعودية ولجان السعودة في القطاع الخاص.

تقدم أسعارا تشجيعية للسفر إلى أوروبا

طيران الخليج تزيد أسعار تذاكرها للدول العربية

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اعلنت شركة طيران الخليج عن زيادة اسعار تذاكر السفر على عدد من خطوطها بين منطقة الخليج ودول عربية وآسيوية.

ويأتي قرار الزيادة هذا انسجاما مع زيادة الطلب على الخطوط المشار اليها في مثل هذا الوقت من السنة.

ولم يطرأ تعديل على اسعار تذاكر الطيران الى القاهرة ودمشق، فيما زادت اسعار التذاكر الى عمان وبيروت وبعض المدن الهندية.

وقال محمد راضي مدير عام طيران الخليج المساعد بأبوظبي بان اسعار تذاكر الطيران الى الخرطوم انخفضت وقال ان الاسعار الجديدة تم تحديدها بالاتفاق مع شركات الطيران الاجنبية العاملة في ابوظبي والعين وبموجب هذه الاتفاقية اصبح سعر تذكرة السفر الى عمان 2210 دراهم بدلا من 1880 درهما حاليا والى بيروت 1850 بدون الضريبة بدلا من 1650 والى تريفندرام الى 2400 درهم بدلا من 1950 درهما، والى مدراس 2500 درهم بدلا من 2400 درهم مشيرا الى ان مدة التذكرة على الخطوط المتجهة الى العواصم العربية ثلاثة شهور والهند 4 شهور.

وتقرر تخفيض تذكرة الخرطوم الى 2180 درهما بدلا من 2620 اعتبارا من 28 مايو (أيار) الحالي.

ومن جانب آخر اطلقت طيران الخليج حملة ترويجية جديدة سيحصل المسافرون مع الشركة الى اوروبا خلال الصيف الحالي بموجبها اقامة مجانية لمدة 7 ايام يمكن ان تمتد الى 14 يوما.

وقال محمد راضي نائب مدير طيران الخليج في ابوظبي والعين ان الحملة الترويجية الجديدة التي تم اطلاقها تحت عنوان «اقامة مجانية في اوروبا»، وتنظم بالتعاون مع الخدمات المالية العربية سوف تمنح المسافرين الذين سيشترون تذاكرهم باستخدام بطاقات «ماستر كارد» او «الفيزا» فرصة الحصول على سبعة ايام اضافة من الاقامة المجانية وبما مجموعه 14 يوما. واضاف ان حملة «اقامة مجانية في اوروبا» التي تستمر من اول يونيو (حزيران) المقبل الى 30 سبتمبر (ايلول) 1996، ستمنح المسافرين امكانية ترتيب اقامتهم اثناء السفر ويشمل العرض قسائم «فليكسيبرس» للفنادق التي يمكن الاستفادة منها في اي من محلات الاقامة ضمن قائمة تضم اكثر من 900 منزل ريفي او بيت ضيافة او فندق وهذه القائمة موجودة في دليل الاقامة المجانية وتمتد صلاحية هذه القسائم حتى مايو 1997.

وذكر محمد راضي في مؤتمر صحافي انه يمكن استخدام هذه القسائم للاجازات الاوروبية في اي مكان داخل المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ والبرتغال.

واشار الى ان هذا العرض يتضمن العديد من المزايا الاخرى للمسافرين بينها تخفيضات لدى «هيرتز» لتأجير السيارات في اوروبا والسفر المجاني في نفس اليوم بالقطارات بين فرانكفورت وسائر المدن الاوروبية وفي مقابل رسم رمزي يمكن للمسافرين السفر على رحلة محلية مدرجة ضمن نطاق اي من محطات طيران الخليج في اوروبا او رحلة دولية من والى محطات طيران الخليج المباشرة وهي مدريد وبرشلونة وبروكسل ولوكسمبورغ ولشبونة.

من الشراكة السياسية إلى الشراكة الاقتصادية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

5 شركات أميركية تبحث عن شراكات للاستثمار في قطاع المعادن في المغرب

مجلس مغربي ـ اميركي لدعم التجارة بين البلدين

واشنطن: من محمد صادق
الرباط: «الشرق الأوسط»

تفتتح في العاصمة الأميركية يوم الاثنين المقبل مكاتب «المجلس المغربي ـ الاميركي للتجارة والاستثمار» الذي قال السفير المغربي لدى الولايات المتحدة محمد بن عيسى: ان هذا المجلس هو احدى ثمرات زيارة الدولة التي قام بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في شهر مارس (آذار) من العام الماضي الى الولايات المتحدة.

ويضيف السفير بن عيسى مفسراً البداية بالقول: عندما جاء الملك الحسن الثاني في زيارته كان على جدولها اقامة مؤسسة تعنى بترسيخ قواعد التعاون الاقتصادي والتجاري بين المغرب والولايات المتحدة.

وذكر السفير بن عيسى بما قاله العاهل المغربي في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض إذ قال الملك الحسن الثاني، ان العلاقات المغربية ـ الاميركية تمشي على رجل واحدة، وان الأوان ان تمشي على رجلين والرجل الثانية هي الاقتصاد.

وبهذه المناسبة سيعيش قطاع من الاميركيين فترة على ايقاع التراث والفن والموسيقى المغربية عبر احتفالات وندوات وامسيات فنية تقام في عدد من المدن الكبيرة في شرق الولايات المتحدة والوسط الغربي منها.

واستعداداً لهذه المناسبة، وحتى تعكس مدلولاتها ومعانيها اختار السفير بن عيسى وهو الذي كان وزيراً للثقافة في المغرب اختار لهذه المناسبة خلفية ثقافية واطاراً فنياً لابراز ما يزخر به المغرب من تراث ثقافي وفكري وفني واستقدم فرقة موسيقية اكثر شمولاً وتنوعاً من الفرقة التي استقدمها العام الماضي.

وبسؤال السفير بن عيسى عن مغزى هذا الاستعداد والنشاط الفني والثقافي المكثف لهذه المناسبة اجاب قائلاً: لأن المستثمر، اي مستثمر يتعامل مع بلد ما من منطلقين: المنطلق الأول هو اقتصادي بحت بحيث يرى فيه المستثمر هو منطلق فرص الربح ومخاطر المجازفة، والمنطلق الثاني: الصورة المميزة للبلد الذي يسعى للاستثمار فيه. ولذلك تحرينا ان تعتني بمناسبة افتتاح هذا المجلس لنبرز المغرب المتوازن حضارياً وثقافياً، وان نبرز المغرب الذي استطاع حياكة انسجام بين الموروث التقليدي العريق، وبين الحديث المعاصر.

وفي هذا السياق نلاحظ الجانب الابداعي البصري كله من انتاج المرأة، حيث ستشارك ثلاث فنانات تشكيليات في هذه المناسبة، بالاضافة الى السجاد والتطريز وهو من عمل المرأة، والغرض من هذا كما يقول السفير بن عيسى ايضاً ابراز حضور المرأة المغربية، التي هي ايضاً بقدر ما هي جزء من صناعة الابداع الموروث ـ أو كما نسميه في المغرب الصناعة التقليدية ـ بقدر ما هي ايضاً امرأة معاصرة تثبت حضوراً في جميع القطاعات بما في ذلك الفنون التشكيلية وهذا رمز في حد ذاته. ويمضي السفير بن عيسى موضحاً البعد الفني والثقافي في هذه المناسبة فيقول: وكما يفعل الغربيون دائماً يجب ان نستثمر الثقافة والابداع كجزء من عملية استقطاب رؤوس الأموال والاهتمام ببلد ما وتقديم الصورة المميزة لنا.

وسألنا السفير بن عيسى الذي بدأ الاعداد والتحضير لهذه الأيام الثقافية والاقتصادية المغربية في الولايات المتحدة، وهي أول مرة ينظم فيها المغرب تظاهرة حضارية من هذا النوع سألناه عن اسباب الافتتاح في هذه الفترة اولاً لأنه تنفيذاً لقرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وتعبيراً عن الرغبة التي تحدو سياسة الانفتاح المغربية في تعدد مجالات التعاون والتعامل الاقتصادي في العالم. فنحن كما تعلم لأسباب طبيعية وموضوعية. كنا نتعامل بصفة اكثر تمركزاً مع اوروبا وخاصة فرنسا واسبانيا وايطاليا، غير انه في السنوات الاخيرة، اضافة الى ترسيخ مركز المغرب لدى الاتحاد الاوروبي، وتوقيع اتفاقية الشراكة بيننا وبين دوله، فاننا نسعى الى تنويع الإسواق ومجالات التعاون مع مناطق العالم وخاصة مناطق ودول العالم التي تربطنا بها صداقة قديمة ووطيدة مثل الولايات المتحدة، وفي هذا الاتجاه نعمل لتطوير علاقاتنا مع المنطقة العربية، ومن هنا كان المغرب اول من استضاف مؤتمر الدار البيضاء للتنمية في الشرق الأوسط ومستقبلاً مع دول آسيا واميركا اللاتينية، فموقع المغرب الجغرافي والجيوحضاري يؤهله ليتصدر مكانة جيواقتصادية خاصة في خريطة العالم الذي سيحكمه التعاون والتنافس الاقتصادي والتجاري بعد انتهاء الحرب الباردة.

وعن اسباب اختيار واشنطن مقراً للمجلس، والسفير كما يعلم انها عاصمة سياسية، وهل هناك مكاتب أخرى في مدن المال والصناعة اجاب قائلاً: في العصر الذي نعيشه الآن الخيط القائم بين السياسة والاقتصاد خيط رفيع جداً، حيث لا يكون هناك تعاون سياسي دون تعاون اقتصادي والعكس صحيح، ومن ثم كان القرار الحكيم للملك الحسن الثاني، بان يكون للمجلس في مرحلته الأولى مكتبان واحد في واشنطن والآخر في نيويورك، ومستقبلاً، ان شاء الله، سيفتتح للمجلس فروع اخرى في ميامي وشيكاغو.

وعن الجهة التي ستمول المجلس قال السفير بن عيسى ان المجلس مؤسسة غير حكومية، مسجلة حسب القانون الأميركي مؤسسة ذات نفع عام، يتولى تمويلها في الأساس المصارف المغربية وبعض رجال الأعمال والمقاولين المغاربة، وكذلك عدد من المصارف وشركات المقاولات الاميركية.

وعن المتوقع ان يحققه المجلس من اهداف طموحة يقول ان المجلس بالاضافة الى ما سبق واشرت السفير بن عيسى: اليه، سيوفر للمقاولات ومؤسسات الاستثمار الأميركية المعلومات اللازمة عن فرص الاستثمار في المغرب وفق احدث الأساليب العلمية والاقتصادية.

وكذلك سينظم المجلس رحلات لرجال المال والأعمال والتجارة الأميركيين للقيام بزيارات استطلاعية متتالية للتعرف على فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين.

في الحقيقة ان المجلس وختم السفير بن عيسى بقوله: هو عبارة عن نافذة يطل منها المقاول والمستثمر ورجل الأعمال والمال الأميركي على المغرب بكل امكانياته وفرصه ومميزاته.

وكذلك فان المجلس سيكون عبارة عن معرض دائم يعكس التطور الكبير الذي يشهده القطاع الاقتصادي والمالي في المملكة المغربية، والمستجدات التشريعية والهيكلية التي استطاع المغرب ان يحققها في السنوات الأخيرة للتعريف بالمغرب المتطور المنفتح، ملتقى الحضارات والثقافات، والتعاون والتبادل في كافة المجالات.

الجدير بالذكر ان هذه التظاهرة الثقافية الفنية الفكرية والاقتصادية المغربية ستبدأ بوصول الوفد المغربي المكون من 36 عضواً اليوم (الخميس) والتي سيقام خلالها ندوات وامسيات ومعارض فنية ترعاها السفارة المغربية.

إلى ذلك عبرت 5 شركات اميركية مختصة في التنقيب عن المعادن عن اهتمامها بالاستثمار في المغرب، حسب امينة بنخضرة، مديرة المعادن في وزارة الطاقة والمعادن المغربية التي اوضحت في حديث صحافي، ان اهتمام المستثمرين ينصب حول المعادن الاساسية كالرصاص والزنك وسلفور الكربون والمعادن النفيسة خاصة الذهب.

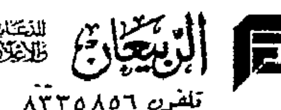
واضافت أن من بين الشركات التي عبرت عن رغبتها في الاستثمار في المغرب شركة اساركو التي اكد احد مسؤوليها تنظيم زيارة للجيولوجيين العاملين في شركته إلى المغرب في يوليو (تموز) المقبل، كما ان مقاولات الشباب التي تعرفت على المغرب من خلال هذه الندوة اعلنت انها ستبعث باحثين جيولوجيين للاطلاع على الإمكانيات التي يتوفر عليها هذا البلد.

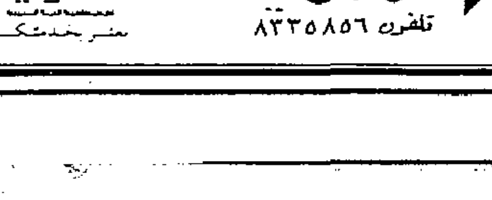
واشارت مديرة المعادن المغربية الى ان ما لا يقل عن خمس شركات من اميركا الشمالية تعمل في بعض البلدان الافريقية الغنية بالذهب اعلنت عن استعدادها للعمل في المغرب في إطار شراكة، سواء مع مقاولات الدولة او مع الفاعلين المحليين او مع المقاولات الخاصة او بشكل منفرد في حالة عدم وجود إمكانية للشراكة. وذكرت بنخضرة أن مراكش مرشحة لاحتضان الندوة المقبلة للوكالة الدولية لضمان الاستثمارات، إذ اكد أحد مسؤولي الوكالة انه سيتوقف بالمغرب خلال جولة له بافريقيا لدراسة تفاصيل عقد هذه التظاهرة بمراكش.

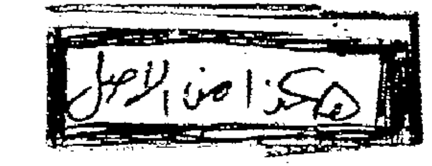
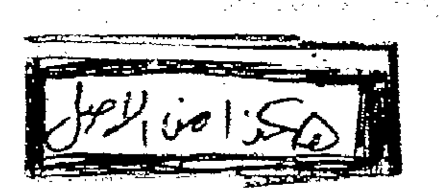
واكدت بنخضرة، من جهة اخرى، أن مخطط وزارة الطاقة والمعادن لتنشيط القطاع وتحديثه، التي انطلقت اشغاله في يناير (كانون الثاني) الماضي، سيمكن من رسم استراتيجية جديدة وواضحة لتنمية القطاع. واضافت ان تقييم تدخلات الدولة خلال السنوات العشرين الأخيرة، سواء عن طريق الإدارة أو الفاعلين العموميين، وتحليل النصوص التنظيمية وخاصة النظام المعدني، سيمكن لا محالة من تحديد المحاور الأساسية والإجراءات التي ينبغي اتخاذها لاصلاح القطاع.



شركة معارض الظهران الدولية والغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية
تتشرف بدعوتكم لزيارة
معرض الهاتف الجوال وتقنية الاتصالات
GSM '96
جي اس ام 96
GLOBAL SYSTEM MOBILE COMM. TECH. EXPO.
معرض معدات الأمن والسلامة والتجهيزات الصناعية
الذي يقام على أرض معارض الشركة
الموافق: ٨ إلى ١٤ محرم ١٤١٧هـ من: ٢٥ إلى ٣١ مايو ١٩٩٦م
أوقات الزيارة: ٩ ـ ١١,٣٠ صباحًا و ٤ ـ ٩,٣٠ مساءً. «لرجال الأعمال والمهتمين وأصحاب الاختصاص»
المنظمون
شركة معارض الظهران الدولية تلفون ٨٥٧٩١١١
الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية تلفون ٨٥٧١١١١



الزبيعان للدعاية والإعلان تلفون ٨٣٣٥٨٥٦
الناقل الرسمي للمعرض

السعودية

توقع استمرار الأداء التصاعدي للمؤسسة

الأرباح الموزعة لـ«الخليج للاستثمار» تقفز 40 في المائة والقروض تهبط إلى 3.4 مليار دولار عام 95

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتزم مؤسسة الخليج للاستثمار دخول اسواق اسهم الشركات المخصصة في دول مجلس التعاون الخليجي وخفض انشطة الاسهم والسندات الدولية لمنع تذبذب ايراداتها بعد ارتفاع ارباحها الموزعة وايراداتها ومعدل عوائدها الى راس المال بشدة في العام الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ارباح المؤسسة الموزعة عن عام 1995 قفزت بنحو 40 في المائة الى 52.5 مليون دولار من 37.5 مليون دولار في العام السابق. وتبين المؤشرات المالية للمؤسسة ايضا قفزة كبيرة في عوائد المؤسسة المدرجة تحت بند «ايرادات اخرى» الى 80.1 مليون دولار من 6.8 مليون دولار فقط فيما ارتفع صافي الايرادات الى 115.9 مليون دولار من 62.2 مليون دولار وصافي عوائد الفوائد والرسوم الى 112.3 مليون دولار من 110.6 مليون دولار.

كما شهد عام 1995 ارتفاع اصول المؤسسة الى 10.2 مليار دولار من 9.2 مليار دولار في العام السابق واستثمارات الاوراق المالية الى 2.5 مليار دولار من 1.9 مليار دولار والودائع الى 8.1 مليار دولار من 7.7 مليار دولار، فيما هبطت قيمة الاوراق المالية المتداولة الى 452 مليون دولار من 566 مليون دولار والقروض والسلفيات الى 3.4 مليار دولار من 3.5 مليار دولار.

وتبين مؤشرات المؤسسة قفزة كبيرة ايضا في معدل العائد على راس المال المدفوع الذي ارتفع الى 15.4 في المائة في العام الماضي من 8.3 في المائة في العام السابق ومعدل العائد على متوسط حقوق المساهمين الذي صعد الى 12 في المائة من 6.7 في المائة. وطبقا لمعايير بنك التسويات الدولية وقف معدل ملاءة المؤسسة على 15.8 في المائة في العام الماضي ومعدل كفاءة راس المال الى



خالد الفايز

مخاطر الاصول على 17.1 في المائة وبنسبة حقوق المساهمين لمجموع الاصول على 9.8 في المائة وكلها معدلات لا تختلف كثيرا عن معدلات العام السابق.

ويقول خالد الفايز الرئيس التنفيذي للمؤسسة التي تساهم فيها حكومات دول مجلس الخليج العربي الست ويقع مقرها في الكويت ان عام 1995 «كان عاما مثمرا للعمليات المصرفية الاستثمارية» مع بدء دول المجلس في «اعادة النظر في دورها الاقتصادي وتحولها من «ممول رئيسي» الى «مساعد ومروج» لمشاريع التنمية الاقتصادية وسط تدعيم انشطة القطاع الخاص وبرامج التخصيص وتقليص عجوزات الموازنات. وتشمل عمليات المؤسسة الرئيسية استثمارات صناعية وزراعية وسمكية وخدماتية. واستثمرت في العام الماضي في 20 مشروعا في دول الخليج بتكلفة قدرها نحو 2.7 مليار دولار في مشاريع غير نفطية وبحثت دراسات جدوى لنحو 200 مشروع.

وتشمل استثمارات المؤسسة في العام الماضي 4 مشاريع هي مشروع ابن رشد للالياف الصناعية في السعودية (1.5 مليار دولار) ومشروع للاستثمار في الاوراق المالية في البحرين وآخر للطاقة في عمان ورابع لبناء مستشفى بسعة 120 سريرا بمشاركة الشركة الكويتية للخدمات الطبية.

وتقوم المؤسسة باعمال مصرفية حول العالم تشمل عمليات ادارة السيولة والمتاجرة وادارة الاصول واسواق المال. وتباشر المؤسسة هذه الاعمال من خلال مكاتبها في الكويت والبحرين ولندن ونيويورك.

ويتوقع الفايز استمرار تصاعد اداء المؤسسة مجددا في العام الحالي ومواصلته لتقييم مشاريع شبه جاهزة للاستثمار. لكنه يقول انها تعتزم تقليص انشطة اسواق الاسهم والسندات ضمن خطة تهدف الى التغلب على تذبذبات ايرادات المؤسسة. كما تعتزم المؤسسة دخول اسواق اسهم الشركات المخصصة في دول التعاون ومحافظ صناديق الاستثمار العالمية بهدف تحسين الارباح في العامين الحالي والمقبل.

بقايا قطع الكترونية ومعدات طهي تتناثر صباح امس في الدور الارضي لمبنى شركة «اي بي ام» للكومبيوتر الاميركية في اثينا اثر انفجار سببته عبوة ناسفة وضعت في حقيبة بلاستيكية من قبل رجلين فرا على ظهر دراجة نارية (اب)

إدريس الجزائري لـ«الشرق الأوسط»

زراعة القمح العربي سلاح استراتيجي لمواجهة الضغوط السياسية الخارجية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا ادريس الجزائري الرئيس السابق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمنطقة العربية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الى ازالة الخلافات السياسية بين الدول العربية المعوقة للتنمية الاقتصادية العربية، وقال ان المنطقة العربية اصبحت «امام امر واقع جديد يتمثل بنظام الاقتصاد الدولي «عولمة»، مما يعني سيطرة الشركات الكبرى متعددة الجنسيات على الاسواق الدولية، مما يمكنه من التصرف في اقتصاد العالم وفقا لمصالحها». واضاف ان ذلك «امر خطير يضر بالاقتصاد العربي وبالدول النامية عامة».

وبالرغم من الدور القوي السابق للدول العربية خاصة دول «اوبك» وتاثيرها على السوق الدولي ادى انخفاض اسعار النفط بشدة منذ نحو 10 سنوات الى تحولات خفضت تاثير الدول العربية على السوق الدولية خاصة مع تصاعد «عولمة» الاقتصاد الدولي.

وطالب الجزائري الدول العربية بالاهتمام بزراعة القمح باعتبارها «سلاحا استراتيجيا» للمنطقة وبرفض الضغوط الاقتصادية والحظر المفروض على الدول الصغيرة من اجل تحقيق مكاسب سياسية.

كما دعا الى «وضع ضوابط لتحرير التجارة الدولية والتنسيق بين الدول العربية لاستعادة دورها الاقتصادي بمشاركة دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى لتفرض وجودها في ظل النظام العالمي الجديد».

مع توقع قفزة كبيرة في أعداد المسافرين وركاب الترانزيت

تدشين خطة خمسية لتطوير مطاري أبوظبي والعين بكلفة 500 مليون دولار

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اعلن مسؤولون في دائرة الطيران المدني في ابوظبي عن خطة خمسية لتطوير مطاري ابوظبي والعين بتكلفة تبلغ نحو 500 مليون دولار.

وقال عبد الله سعيد الهاملي وكيل الدائرة المساعد ان الخطة تشمل بناء مدرج جديد في مطار ابوظبي الدولي مماثل للمدرج الحالي وصالة جديدة للمسافرين وصالات لركاب ترانزيت ومبان خدمية اخرى.

واضاف ان التوقعات تشير الى ان عدد المسافرين عبر مطار ابوظبي الدولي سيرتفع في عام 2000 الى نحو 6 ملايين مسافر سنويا من 3.5 مليون مسافر فقط حاليا.

واعلن الهاملي هذه الخطط بمناسبة استضافة ابوظبي لمؤتمر تطوير المطارات وخطوط الملاحة الجوية «روتس 97» المقررة اقامته في منتصف اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمشاركة 50 شركة طيران عالمية و150 مطارا.

وقال ان تمويل التوسعات الجديدة تفرضه الحاجة بسبب زيادة حركة النقل الجوي وليس بهدف منافسة مطارات اخرى في المنطقة، مضيفا ان الحكومة ستتولى تمويل الجزء الأساسي من المشروع. ولمح الهاملي الى احتمال الغاء مطار البطين (مطار ابوظبي القديم) بسبب امتداد العمران باتجاهه. وشارك في مؤتمر صحافي لاعلان المشروع محمد راضي المدير الاقليمي المساعد في طيران الخليج وكلايف بارون العضو المنتدب لشركة «ايربورت ستراتيجي آند ماركيتنج» التي تساهم في تنظيم وتسويق مؤتمر «روتس 97» والدكتور عبد الله النعيمي مدير الهندسة والصيانة في دائرة الطيران المدني.

وقال مشاركون ان مؤتمر «روتس 97» سيتيح لمسؤولي التسويق ومصممي خطوط الرحلات الجوية في المطارات تبادل الآراء والخبرات حول الرحلات الجوية والرحلات التي تقوم بتمويلها عدة شركات طيران وتطوير خطوط الرحلات الدولية والمحلية.

وطرحت فكرة اقامة «روتس 97» في مدينة «كان» الفرنسية خلال مؤتمر عالمي شارك فيه اكثر من 100 من مسؤولي التسويق ومصممي خطوط الملاحة الجوية.

وقال الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي «ظللنا منذ فترة طويلة نرتقب انعقاد «روتس 97». وتقع ابوظبي في احدى أسرع مناطق العالم نموا في مجالات الملاحة الجوية ويتوقع تضاعف عدد المسافرين من ابوظبي بحلول عام 2000».

واكدت 42 شركة طيران و35 مطارا مشاركتها حتى الآن في «روتس 97». ويهدف المنظمون الى استقطاب نحو 50 ـ 60 شركة طيران ومندوبين من 150 مطارا من حول العالم للمشاركة في المؤتمر الذي سيبحث امكانيات تدشين طرق ملاحية جديدة، وتوفير الفرص للمطارات لايجاد شركات طيران تتوفر فيها امكانية استخدام نظام الترانزيت عندما تتوجه الى وجهة معينة.

وقد تم اختيار «طيران الخليج» الناقل الرسمي لمؤتمر «روتس 97» وقال محمد راضي مدير «طيران الخليج» المساعد في ابوظبي والعين «ستقوم بصفتنا الناقل الرسمي للمؤتمر بتقديم خصم يبلغ 50 في المائة على جميع الدرجات على طائراتنا» للمشاركين.

«طيران الإمارات» تطرح خدمات الدرجة الأولى وتضيف رحلتين أسبوعيا إلى بومباي

دبي: من عبد العزيز الصديقي

ترفع طيران الامارات عدد رحلاتها من دبي الى بومباي الى 17 رحلة اسبوعيا اعتبارا من اول يونيو (حزيران) المقبل، كما يتم اتاحة الفرصة أمام ركابها للسفر على الدرجة الاولى بعدما اقتصرت خدماتها على تسيير طائرات الايرباص ذات توزيع درجتي رجال الأعمال والسياحية على هذا الخط.

ويأتي هذا الاجراء بعد تزايد طلب رجال الأعمال ومواطني الدول الخليجية على هذه الخدمة، وزيادة حركة الركاب بين دولة الامارات والهند.

المدير التنفيذي للدائرة التجارية غيث الغيث قال ان عدد الركاب الذين ابدوا رغبتهم في السفر على متن الدرجة الأولى بين دبي وبومباي في ازدياد مستمر، وقال ان ذلك يعود بشكل رئيسي الى النمو الاقتصادي الذي تشهده الهند وتوطيد العلاقات التجارية بين دبي والدول الخليجية من جهة، والهند من جهة اخرى.

يذكر ان ركاب الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال يستفيدون من مميزات عديدة بينها خدمة نقلهم من والى مطاري المغادرة والوصول بواسطة سيارة ليموزين، مكاتب «كاونترز» خاصة لاتمام معاملات السفر، خدمة استقبال وتوديع مجانية في مطار دبي مع فرصة استخدام مكاتب «الاجراء السريع» لانهاء معاملات الهجرة في مطار دبي الدولي.

وتتميز الدرجة الأولى في طيران الامارات باتساع مقاعدها وفخامة هذه المقاعد إذ تضم مساند لرجل الكترونية تحول المقعد الى شبه سرير، مع انحناء ظهر حتى 15 بوصة، اضافة الى تزويد كل مقعد بشاشة وجهاز عرض فيديو تسمح للمسافر بمشاهدة افلام يختارها من مكتبة تضم 35 فيلما بلغات عدة، اضافة الى مشاهدة احدث البرامج والافلام التي تبث على القنوات الست التي يضمها تلفزيون الامارات. يذكر ان بومباي كانت بين اول ثلاث محطات بدأت طيران الامارات في خدمتها عند تاسيسها في 25 اكتوبر (تشرين الأول) 1985، ليصبح عدد محطاتها الان 38 محطة سترتفع الى 40 بعد افتتاح خطين جديدين خلال يونيو 1996 الى اثينا بمعدل رحلتين اسبوعيا، ومن ثم ملبورن بمعدل رحلتين يتم رفعهما الى ثلاث رحلات ابتداء من يوليو (تموز) 1996.

27.9 مليار جنيه عجز ميزان تجارة مصر عام 95

القاهرة ـ ر: ارتفع عجز ميزان التجارة المصري في العام الماضي بنسبة 36 في المائة الى 27.9 مليار جنيه من 20.5 مليار جنية في العام السابق. وقال امس التقرير السنوي للتجارة الخارجية الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة و الاحصاء في القاهرة، ان قيمة الواردات بلغت 39.89 مليار جنيه فيما بلغت الصادرات 11.95 مليار جنيه. وبلغ اجمالي قيمة التجارة المصرية الخارجية في عام 1995 نحو 51.9 مليار جنيه بنمو قدره 18.8 في المائة عن العام السابق.

وارتفعت واردات مصر في العام الماضي بنحو 22.8 في المائة مع زيادتها بنحو 7.43 مليار جنيه فيما زادت الصادرات قليلا بنحو 29.2 مليون جنيه فقط بنمو نسبته 0.2 في المائة.

وبلغت نسبة الصادرات الى الواردات المصرية 29.9 في المائة في العام الماضي مقارنة مع 36.7 في المائة في العام السابق بهبوط قدره 6.8 في المائة. وتوزعت الصادرات بين صادرات سلعية غير نفطية بلغت قيمتها 7.575 مليار جنيه بارتفاع من 7.371 مليار وبنمو نسبته 2.7 في المائة، وصادرات نفطية بلغت قيمتها 4.128 مليار جنيه بانخفاض من 4.385 مليار جنيه او بنحو 5.8 في المائة عن العام السابق.وتراجعت صادرات غزل القطن بنحو 18.8 في المائة الى 1.038 مليار جنيه فيما ارتفعت مبيعات الملابس الجاهزة بنحو 10.3 في المائة الى 857.3 مليون جنيه وتراجعت صادرات القطن الخام بنحو 45 في المائة الى 517.2 مليون جنيه. لكن صادرات البطاطس قفزت بنحو 286 في المائة الى 347 مليون جنيه. واستأثرت دول غرب اوروبا بنحو 42.4 في المائة من صادرات مصر وتليها دول آسيا واميركا الشمالية وشرق اوروبا وافريقيا. واستأثرت الولايات المتحدة وحدها بنحو 15 في المائة من صادرات مصر وتبعتها ايطاليا والمانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا واليونان والسعودية وتركيا والهند.

بعد أن فقدت صفقة البحرين

«بريتش غاز» تأمل الفوز بعطاء محطة طاقة في تونس

لندن: «الشرق الأوسط»

تامل «بريتش غاز» الفوز بعطاء انشاء محطة في تونس بعد ان خسرت شركة الغاز البريطانية واحدا من اهم عقود الطاقة في البحرين في اعقاب تصريحات رسمية قالت ان البحرين ستستبعد القطاع الخاص من انشاء محطة طاقة تقدر كلفتها بـ360 مليون دولار. واطلع المتحدث باسم «بريتش غاز» بريان نيبليت «الشرق الأوسط» ان بريتش غاز كانت تامل ان تقوم بانشاء وتشغيل وادارة محطة الطاقة المزمع اقامتها في البحرين، مشيرا الى ان وزارة الكهرباء والماء البحرينية اجرت مباحثات اولية قبل شهور مع بريتش غاز بهذا الخصوص.

وكان وزير الكهرباء والماء البحريني قد اطلع صحيفة «جلف ديلي نيوز» الصادرة بالانجليزية في البحرين ان البحرين ستبني محطة للكهرباء والماء تتكلف 360 مليون دولار.

وقال الوزير ان البحرين لم تستطع الموافقة على سعر وحدة الكهرباء مع المجموعات الخاصة. واضاف: لقد وجدنا من الافضل على المدى الطويل انشاء محطة تملكها وتشغلها الحكومة.

وعلى صعيد آخر قال نيبليت ان «بريتش غاز» وشركة جي اي سي الهولندية وصلتا الى مرحلة متقدمة في جهودهما للفوز بانشاء وادارة محطة طاقة في تونس. وقال انهما اصبحتا ضمن القائمة القصيرة المرشحة للفوز بعطاء المحطة الذي تقدر تكاليفه بـ650 مليون دولار. ومن المعتقد ان تعلن تونس عن اسم المجموعة الفائزة بالعطاء في بداية العام المقبل 1997.

«سيجري الخليج» تبحث في الدوحة تأسيس بنك معلومات للطاقة الكهربائية

الدوحة ـ قنا: بدأ في الدوحة امس الاجتماع السابع عشر لمجلس ادارة اللجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية في دول مجلس التعاون الخليجي «سيجري الخليج» لبحث مذكرة امانة اللجنة حول اعمالها حتى منتصف ابريل (نيسان) الماضي ومناقشة توصيات اللجنة الفنية وفرق العمل المتخصصة والتقرير المالي الختامي للعامين الماضيين والحركة المالية للاربعة شهور الاولى من العام الحالي.

وقال علي عبد الله المري مدير ادارة البرامج والمشاريع في وزارة الكهرباء والمياه في قطر ورئيس الاجتماع ان لجنة «سيجري الخليج» المنبثقة عن المؤتمر الدولي «سيجري» ومقره باريس تعنى باعمال توليد ونقل الكهرباء من خلال شبكات الجهد العالي. واضاف الاجتماع هو الاول في العام الحالي وان الثاني سيعقد في مسقط في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وسيتزامن مع الندوة السنوية للجنة. وقال ان اجتماع الدوحة سيبحث ترتيب ندوة «سيجري العربية» على المستوى العربي بمشاركة لجان «سيجري» العربية في الاردن في مايو (ايار) 1997 لمناقشة نقل الطاقة الكهربائية وشبكات الجهد العالي والتحكم فيها ووقايتها.

واضاف ان اجتماع الدوحة سيناقش ايضا خطة عمل العامين المقبلين ومشروع انشاء بنك للمعلومات وما توصلت اليه لجنة المعلومات حول تاسيسه. وتوقع بدء تشغيله خلال عام او عامين. وقال ان البنك سيحتوي على معلومات عن شبكات القوى الكهربائية في دول مجلس التعاون وان اللجنة تلقت عرضا من موردي خدمات شبكة «انترنت» للمعلومات الدولية لتوفير المعلومات للبنك.

ويشارك في اجتماع الدوحة ممثلون عن وزارات الكهرباء والمياه في دول التعاون والامانة العامة للمجلس ومؤسسات وشركات الكهرباء في السعودية والامارات وشركة قطر للحديد والصلب وشركة «انرجو بروجيكت انتل» في قطر.

---

16 شركة ومؤسسة تروج لمعرض «بيت العرب» في القاهرة

القاهرة: من يوسف شاكر

نشطت 16 شركة ومؤسسة اقتصادية عربية منها 3 شركات سعودية ترتيبات ترويج واسعة للمعرض الدولي الاول للمنتجات العربية «بيت العرب» الذي تقيمه المجموعة العربية للتنمية في القاهرة في الاسبوع الاول من اغسطس (آب) المقبل برعاية جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية. وقال عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية لـ«الشرق الأوسط» ان «بيت العرب» سيضم «جميع المنتجات العربية» ويوفر «فرصة كبيرة» للمصنعين والمنتجين والموزعين والمصدرين والوكلاء التجاريين والمستثمرين ورجال الاعمال من مختلف الدول العربية للتعرف على فرص الاستثمار والتصدير والتوكيلات التجارية في الدول العربية. وسيرافقه اقامة «معرض الطفل العربي» يضم مستلزمات العناية بالطفل «صحيا ونفسيا وتربويا وثقافيا». وقال ان قائمة الشركات والمؤسسات المروجة لـ«بيت العرب» في 11 دولة عربية تضم غرفة تجارة وصناعة وزراعة راس الخيمة ومركز البحرين الدولي للمعارض والمركز التونسي للتجارة الدولية وشركة اعمال المعارض العمانية وشركة المعارض العالمية في بيروت ومؤسسة ناصر الدين للخدمات الزراعية والمعارض الاردنية والشركة العالمية للمعارض المحدودة «وكسيكو» السعودية وشركة المعارض السعودية وشركة الحارثي للمعارض من جدة والشركة الدولية لتنظيم المعارض ووكالة «امكو للدعاية والاعلان» الكويتية والمجموعة العربية للتنمية في القاهرة فيما وكلت «قطر اكسبو» و«المرايا للعلاقات العامة» ومركز التجارة العالمي في الدوحة لترويج المعرض في قطر.

أخبار

«فنوط» يرفع مبيعات «فانتا»

الدمام: «الشرق الأوسط»

اعلن جاسم القطري المتحدث باسم شركة كوكاكولا السعودية لتعبئة المرطبات ان شخصية فنوط الهزلية التي تم ابتكارها اخيرا لطرح شراب فانتا البرتقال الجديد في المملكة العربية السعودية قد روجت المبيعات بدرجة قياسية. وقال ان تركيبة فانتا الجديدة قد سجلت نجاحا خاصة لدى صغار المستهلكين السعوديين وان شعبيتها ازدادت لدرجة ان القلق الحقيقي قد اصابنا في ما اذا كنا سنستطيع انتاج كميات كافية لمقابلة الطلب المتزايد. وأوضح ان مبيعات شهر ابريل (نيسان) قد زادت باكثر من 200 في المائة عن مبيعات شهر مارس (آذار).

وقد تم تطوير الطعم الجديد بعد ابحاث معمقة تم اجراؤها في المملكة العربية السعودية كشفت عن الطعم الذي يفضله المستهلكون في المملكة.

ولدعم حملة اطلاق الفانتا، تم ابتكار شخصية كاريكاتورية هزلية جديدة اسمتها «فنوط» تمتاز بالحيوية والنشاط والطاقة الزائدة للتكامل مع الطعم الجديد والمثير لنكهة فانتا البرتقال، ويمثل فنوط التعبئة الجديدة التي دخلت مع التركيبة الجديدة للفانتا.

وقال مارتن نورس، مدير العلاقات الخارجية لكوكاكولا الخليج ان فانتا هي شراب البرتقال الافضل في العالم واضاف ان هذه هي المرة الأولى التي قمنا فيها بوضع اي دعم خلف هذا المشروب.

مطلوب للعمل بجدة
طبيب باطني ـ طبيب عام
تخصصات مختلفة
فاكس ٦٦٠٠٩٢٤ ـ ت ٦٦٥٣٢٢٩/٦٦٥٨٨٤٦
عناية الأستاذ/ يوسف المديني

Required Immediately
Registered Nurses
with experience in Operating Room, Recovery, Sterlization and Surgical Day Care.
Applicants please call 4627111 ext. 409
Fax: Riyadh 4659994
Att.: Ms. Lorna Leavitt
Two Pharmacists
B.Sc. holder (two years of experience will be preferable.)
Applicants call 4627111 ext. 215, Fax: 4659994

فيلا بالخبر للايجار مجددة بالكامل
تصلح مكاتب شركة أو مطعم على مستوى عال
تقع على ثلاثة شوارع
شارع الملك عبدالعزيز وشارع الأمير عبدالمحسن والشارع السادس عشر.
بها تراس كبير ١٥٠ م٢
لها ثلاثة مداخل تتكون من ثلاثة طوابق:
الدور الأول: يحتوي على مجلس كبير وغرفة سفرة وغرفة عائلة وحمامين ومطبخ كبير.
الدور الثاني: يحتوي على صالة وثلاث غرف نوم وثلاثة حمامات ومطبخ.
الدور الثالث: يحتوي على ثلاث غرف نوم رئيسية لكل غرفة حمام خاص.
جميع الغرف بالفيلا والملاحق بها موكيت.
تحيط بالفيلا حديقة وملاحق للخدم ومطبخ خارجي ومواقف مغلقة للسيارات (ريموت كنترول) كما يوجد بها خط هاتف وجميع الغرف مجهزة بالتلفون.
للمراجعة ـ هاتف: ٣/٨٦٤١٩٦٧
فاكس: ٣/٨٦٤٦٧٩٢

إعلان عن بيع بالمظاريف المغلقة
يعلن مكتب حمد الجوعان ومشاري العصيمي
المصفي القانوني لشركة الصناعات الخليجية (تحت التصفية)
عن بيع الآتــي :
١ - كامل الأرض وبناء مصنع شركة الصناعات الخليجية بالمنطقة الصناعية السادسة (الشارقة) مساحتها ٤٠٠,٠٠٠ قدم (أربعمائة ألف قدم) ملك مطلق .
٢ - كامل الآلات والمواد الخام وقطع الغيار والمعدات الخاصة بالمصنع والذي يعمل في مجال تصنيع المنتجات الحديدية والأثاث المكتبي .
وقد تحدد يوم الأحد الموافق ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ م الساعة العاشرة صباحاً بمقر المصفي الكائن ببناية برج القاسمية - شارع الميناء - منطقة السور - الدور الثالث (إمارة الشارقة) - مكتب أرنست ويونغ . موعداً لفتح المظاريف بحضور ممثل عن الدائرة الإقتصادية بإمارة الشارقة .
فعلى راغبي الشراء التقدم بعروضهم داخل مظروف مغلق باسم السيد / المصفي على عنوانه المذكور بعاليه مرفقاً به شيك مصرفي أو خطاب ضمان غير مشروط بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ درهم (مائتين وخمسين ألف درهم) باسم مكتب حمد الجوعان ومشاري العصيمي كتأمين لدخول المزاد ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مكتب المصفي بالعنوان المذكور بعاليه .
وقد تقرر أن تكون المعاينة لمدة شهر تبدأ من تاريخ النشر بمقر المصنع ولن يلتفت إلى أي مظروف يرد إلينا بعد تاريخ ٢٩ / ٦ / ١٩٩٦ م .
وللمصفي الحق في رفض أو قبول أي من العروض المقدمة دون إبداء الأسباب .
وبالله التوفيق ، ،
المصفي القانوني
حمد الجوعان ، ومشاري العصيمي

في تبادل أدوار إعلاني مدروس

«بي إم دبليو» تروج لبيئتها الأميركية الجديدة وتعد لإطلاق «الفئة الخامسة» من أولمبياد أتلانتا

الروديستر Z-3
(أرشيف «الشرق الأوسط»)

سبارتانبرج (ولاية ساوث كارولينا) - لندن: «الشرق الأوسط»

استضافت شركة «بي إم دبليو» على امتداد 3 أيام بين 13 و15 مايو (أيار) فريقا من المراسلين والباحثين العالميين في ولاية ساوث كارولينا الاميركية، التي تصفها الشركة الآن بـ«موطنها» الجديد بعيدا عن وطنها الأم ـ المانيا.

«بي إم دبليو» اطلعت ضيوفها في اسلوب مبتكر ومدروس بعناية على سيارتها الجديدة 3 ـ Z «الرودستر» الرياضية ذات المقعدين التي تطغى حاليا على انتاج المصنع الاميركي التابع للشركة والكائن في ضواحي مدينة سبارتانبرج بساوث كارولينا. وقد انتهزت الشركة مناسبة تعريف ضيوفها على السيارة لترويج صورة الولاية، كما وفقت اكثر في طرح السيارة من خلفية الولاية الغنية بالتاريخ والسياحة.

سيارة وبيئة

سيارة «الرودستر» 3 ـ Z طرحت امام الضيوف لتجربتها ميدانيا على طرقات جبلية متعرجة في منطقة الابالاش وعبر الحدود مع ولاية نورث كارولينا ذات المصايف الجبلية المعروفة. وكانت هذه التجربة مناسبة لاختبارقوة الـ 3 ـ Z ومرونتها وتاكيد شخصيتها الرياضية في محيط طبيعي تتناغم معه وتنسجم فيه تماما.

من ناحية ثانية، اعتبرت «بي ام دبليو» ان من واجبها التركيز على متانة العلاقة التي تربطها الآن ببيئتها الاجتماعية الاميركية في منطقة ولايات الجنوب الشرقي التي تغسل مياه المحيط الاطلسي سواحلها شرقا، وترسم سلسلة جبال الابالاش حدودها الغربية. ويظهر كلام عدد من مسؤولي الشركة الحرص الشديد على تاكيد «عائلية» العلاقة وتعمقها في المنطقة وحصول تفاعل كامل بين الشركة الالمانية الوافدة حديثا على السوق الاميركية الضخمة والولاية التي ظلت لفترة طويلة مجتمعا زراعيا بالدرجة الاولى اخذ في فترة لاحقة يهتم وينجح في مضماري السياحة والخدمات، وها هو الآن يوفر ارضية متنامية للصناعات التقنية المتطورة.

والحقيقة التي لم تفت المسؤولين ان نمو ساوث كارولينا في مختلف المرافق سريع جدا، ويشكل جزءا من نهضة عامة بدأت منذ فترة في ولايات منطقة الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة.

منبر الأولمبياد

فهذه المنطقة التي تشكل امكانياتها واكلافها عوامل جذب مهمة لليد العاملة الاميركية والاستثمارات الاجنبية على حد سواء تعد خلال الصيف المقبل العدة لحدث عالمي ضخم هو الالعاب الاولمبية التي تستضيفها مدينة اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا المتاخمة لساوث كارولينا. وهكذا ستكون ولاية جورجيا، وبنسبة اقل بعض الشيء جاراتها الجنوبية قبلة انظار العالم لعدة اسابيع. ومما يذكر في هذا المجال ان مدينة سبارتانبرج (قاعدة بي ام دبليو في الولايات المتحدة) هي احدى «محطات» جولة الشعلة الاولمبية التي انطلقت من استاد «الكوليزيوم» في لوس انجليس بولاية كاليفورنيا يوم 27 ابريل (نيسان) الماضي وستنتهي يوم 19 يوليو (تموز) المقبل في الاستاد الاولمبي باتلانتا.

ولكن قبل مرور الشعلة في سبارتانبرج يوم 25 يونيو (حزيران) قررت «بي ام دبليو» المساهمة بدور ترويجي نشط منذ البداية، اذ اعدت سيارة خاصة من «الفئة الثالثة» مصنوعة محليا رسمت عليها صور الولايات الـ 42 التي تخترقها مسيرة الشعلة، وفي نهاية الجولة ستحمل تواقيع مشاهير من كل هذه الولايات لدى مرورها فيها.

كذلك في سياق التظاهرة الاعلانية الضخمة قدمت «بي ام دبليو» عددا من السيارات والدراجات النارية والدراجات الرياضية ـ معظمها مصنوع في الولايات المتحدة ـ للجولة التتابعية للشعلة الاولمبية. والواضح ان الشركة مهتمة بجعل اولمبياد اتلانتا منبرا استثنائيا تعرض عبره الجيل الجديد «الفئة الخامسة» ويذكر ان هناك طرازين لهذا الجيل كلاهما عبارة عن «سيدان» باربعة ابواب، الاول طراز i528 السداسي الاسطوانات، والثاني طراز i540 الثماني الاسطوانات بشكل V. وقد انزل الطرازان الى السوق الاميركية في أواخر ابريل الماضي.

من ناحية اخرى، فان «الرودستر» Z-3 الذي تعزز فيه «بي ام دبليو» اكثر سمعتها في مضمار السيارات الرياضية بالعديد من التحسينات التقنية ايضا مقدم بطرازين: الاول سعة محركه 1.8 ليتر رباعي الاسطوانات ثنائي الصمامات، والثاني سعة محركه 1.9 ليتر، رباعي الاسطوانات ورباعي الصمامات، ويتوفر الطرازان اما بعلبة غيار سرعات اوتوماتيكية او يدوية ذات خمس سرعات.

علامات زمنية في سيرة مصنع سبارتانبرج

- يوم 22 يونيو (حزيران) 1992: اعلنت شركة «بي ام دبليو» انها قررت بناء مصنع لها في مدينة سبارتانبرج ـ ساوث كارولينا.
- يوم 30 سبتمبر (أيلول) 1992: أقيم لحتفال بدء العمل في اراضي للصنع.
- يوم 6 ابريل (نيسان) 1993: بدأ تشييد مباني المصنع.
- يوم 4 يناير (كانون الثاني) 1994: بدأ التعاقد مع الشركات الموردة المتعاونة.
- يوم 23 يونيو 1994: اول سيارات «بي ام دبليو» مستوردة تصل الى ميناء تشارلستون ـ ساوث كارولينا.
- يوم 11 يوليو (تموز) 1994: الشركات المتعاونة تتسلم مرافقها في مجمع المصنع.
- يوم 8 سبتمبر 1994: اول سيارة من «الفئة الثالثة» مبنية وفي المصنع تخرج من خط الانتاج.
- يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994: احتفال تدشين المصنع.
- يوم 2 مارس (آذار) 1995: شحن اول سيارات انتجها المصنع.
- يوم 12 يوليو 1995: الحصول على شهادة النوعية.
- يوم 20 سبتمبر 1995: انتاج اول «رود ستر» Z-3.
- يوم 9 ديسمبر (كانون الاول) 1995: تصدير اول «رودستر» Z-3 الى اوروبا.
- يوم 27 فبراير (شباط) 1995: «بي ام دبليو» تعلن تخصيصها توظيفا ماليا اضافيا قيمته 200 مليون دولار في صنع سبارتانبرج.

بدلا من مواصلة السباق نحو السرعة

هوندا تعرض الجيل الجديد من «ليجند» مركزة على اعتبارات الاعتمادية والأداء

فيينا: «الشرق الأوسط»

عرضت شركة «هوندا» امام الصحافة البريطانية والدولية المتخصصة في العاصمة النمساوية فيينا يومي 21 و22 مايو (أيار) الجيل الجديد من طراز «ليجند» الذي يشكل قمة هرم إنتاج هوندا منذ عام 1985.

العرض الذي صحبته تجربة اختبارية «ليجند» على طرقات سريعة وريفية متعرجة وجبلية في شرق النمسا، اتاح فرصة كافية للاطلاع على الإمكانيات التقنية ومستوى الأداء والراحة للسيارة الجديدة التي ستنافس هوندا بها مباشرة في سوق السيارات «السيدان» الفاخرة ما تنتجه مرسيدس ـ بنز وبي. إم. دبليو وليكزس من إنتاج تويوتا.

تطويرات تقنية ومفاهيم

يتمتع الجيل الجديد من طراز «ليجند» بالعديد من التطويرات التقنية ابرزها في نظام نقل السرعات الأوتوماتيكي الذي طورت له هوندا ما تسميه «المنطق التدرجي» (Grade Logic) الأكثر نعومة وهدوءاً وانسيابية وفاعلية.

وعلى صعيد تحسين الاعتمادية ورهافة الأداء وخفض مستوى الضوضاء والذبذبات جهز الطراز الجديد بحاملي محرك مضبوطين الكترونيا، واضافات على البابين الأماميين وكعب عمود المقود وحاملي جهاز تعليق خلفيين بحويان سائلاً.

ومن حيث الشكل الخارجي اضفي على الطراز الجديد مزيد من الانسيابية والخطوط المتناسقة، كما زيد حجم السيارة بحيث تفوق «ليجند» الجديدة كلاً من الطراز E من مرسيدس ـ بنز و«الفئة الخامسة» من «بي إم دبليو» وطراز GS300 من ليكزس، طولاً وعرضاً وقاعدة عجلات. وجهزت السيارة بعدد من الزيادات الأخرى الميكانيكية والعملية التي قد تبدو بسيطة لكنها تزيد عموماً التكامل الفني في هذا القطاع من السوق.

الهاجس البيئي

اما على الصعيد البيئي، فإن 50 في المائة من الأجزاء اللدائنية (البلاستيكية) المستخدمة في «ليجند» مصنوعة من لدائن يمكن إعادة معالجتها وتدويرها. كما أن هوندا تؤكد الآن حرصها على التنبه لموضوع السرعة. ويقول مهندسو هوندا وإداريوها إن الضرورات البيئية لم تعد تتناسب اليوم مع السعي إلى مزيد من السرعة في السيارات. ولهذا مع تحسب الشركة للجوء عدة دول إلى التضييق على معدلات السرعة فوق طرقاتها، فإنها قررت ألا تكون السرعة في رأس أولوياتها.

في المقابل اعتمد في الجيل الجديد من «ليجند» عدد من الأجزاء والقطع اقل بنسبة 15 في المائة عن سابقه. كما انه اكبر حجماً ولا سيما بالنسبة للطول والارتفاع، واكثر وزناً (1655 كجم مقابل 1610 كجم) وسعة في صندوقه (450 ليتراً مقابل 427 ليتراً). وأدت هذه المواصفات مجتمعة إضافة إلى صرف النظر عن زيادة السرعة إلى نقص بسيط في معدلها وحدها الأقصى.

أسواق «ليجند»

تعتبر السوق الاميركية والسوق اليابانية والسوق الأوروبية تقليدياً أكبر أسواق طراز «ليجند»، مع العلم انه سيباع في نحو 80 دولة. وقد ظهر الطراز الجديد في اليابان لأول مرة يوم 16 فبراير (شباط) الماضي، وفي الولايات المتحدة تحت مسمى «اكورا ـ ليجند» يوم 26 فبراير.

أما بالنسبة لأوروبا فقد جعلت هوندا هدفها المبدئي لعام 1996 بحدود 1500 سيارة يقدر أن يباع منها في بريطانيا وحدها 300 سيارة حتى نهاية العام. والجدير بالذكر ان المواصفات الأوروبية لـ«ليجند» الخاصة بنسب غيار السرعات هي نفسها مواصفات السيارات المبيعة في منطقة الشرق الأوسط

سيارة هوندا ليجند الجديدة
(ارشيف «الشرق الاوسط»)

مدير مبيعات شاحنات ويسترن ستار لـ«الشرق الأوسط»

عقد بـ20 مليون ريال لشراء شاحنات لكهرباء الشرقية ونتفاوض مع أرامكو

الخبر: من وليد بوعلي

توقع تريفور باكهام مدير المبيعات في شركة «هاكا موتورز» وكلاء شاحنات ويسترن ستار الكندية في السعودية احدى شركات مجموعة ابناء حسن عبد الكريم القحطاني السعودية ان ترتفع مبيعات شاحنات ويسترن ستار في العام الجاري 1996 بنسبة 10% مقارنة بالعام الماضي 1995. وارجع باكهام ذلك الى التحسينات الجديدة التي ادخلت بالكامل على موديلات 1996 التي جهزت بقوة تحمل اكبر.

وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن الوضع العام لشاحنات ويسترن ستار في سوق الشاحنات السعودية قال بكهام: رغم قصر المدة الزمنية على ظهورها في الاسواق السعودية الا انها استطاعت ان تاخذ حصة لاباس بها من السوق. واضاف يمكن تصنيف الشاحنات الى عدة انواع وهي الخفيفة وهذه تتصدرها الشاحنات اليابانية والمتوسطة والتقليدية وتتصدرها الشاحنات الاوروبية، وشاحنات الخدمة الشاقة واعمال الصحراء وتتصدرها الأميركية والكندية وويسترن ستار هنا تتصدر حاليا المركز الثاني ونتطلع قريبا للمرتبة الاولى وهذا سيدفعها للانتشار بشكل افضل.

وكشف تريفور باكهام ان الشركة حصلت مؤخرا على عقد تزويد شركة الخريف للتجارة بشاحناتها وبمواصفات خاصة لتمديد وتركيب انابيب البترول والمياه في مناطق الصحراء الوعرة، بجانب عقد اخر لشركة جي أتش للنقليات حيث قمنا بتزويدهم بنوعين من الشاحنات، الاولى شاحنات خدمة النقل السريع على الطرق العادية والثانية شاحنات ذات الحمولة العالية جدا والتي تفوق الف طن والتي باستطاعتها ان تنقل مصنع كامل بجميع مكوناته على مراحل بسيطة.

وتوقع باكهام ان تحصل الشركة كذلك قريبا على عقود جديدة لمقاولي مشروع شيبه في الربع الخالي تابع لشركة أرامكو. ويذكر ان الشركة انهت مؤخرا عقد تزويد شركة كهرباء الشرقية بشاحناتها. وتفوق قيمة العقد 20 مليون ريال. وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن اسعار شاحنات ويسترن ستار مقارنة بمثيلاتها من الشاحنات الاخرى قال انها لرخص بنسبة 15%.

من جانبه قال ابراهيم هاشم مدير المبيعات في شركة هاكا موتورز فرع المنطقة الغربية (مدينة جدة) تتالف شاحنات ويسترن ستار الكندية من 5 موديلات رئيسية للشاحنات التجارية بالاضافة الى ثلاثة موديلات جديدة عسكرية وهي ايضا توفر 4000 خاصية اختيارية من المحركات المتنقلة والجير بوكس والمحاور ذات الحمولات المختلفة بالاضافة لامكانية القيادة اليمنى واليسرى وباجابة مباشرة كي تتوآم مع متطلبات العميل الخاصة.

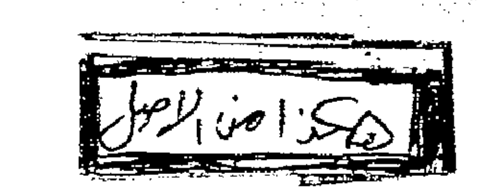
واضاف هاشم ان شاحنات ويسترن ستار لاقت رواجا في السعودية حيث تستخدمها شركات الكهرباء في السعودية لتنظيف خطوط كهرباء الضغط العالي بالصحراء وروافع للتموين والتشحيم للاجهزة والمكائن كما تعمل كمستودع متنقل مجهز بكافة الاحتياجات من الزيوت والشحوم وغيرها.

وهناك الان محاولات لعقد جديد مع شركة مع عدد من الشركات بالسعودية والمنطقة الشرقية خاصة لتزويدها بشاحنات ويسترن ستار. واضاف نحن الان بصدد نشر ويسترن ستار كشاحنة نقل سريع تنافس الاوربية والاميركية من ناحية السعر والمواصفات مع انها نجحت كشاحنة خدمة شاقة عملاقة ولكن عن قريب ستجدونها مع كبرى شركات النقليات بالسعودية والخليج وليس بسر ان نقول اننا سنقدم نظاما جديدا للضمان على الشاحنة سيجعل الكثير من العملاء يروقهم ان يجد شاحنة اميركية ومحرك معروف مع ضمان بنظام ممتاز.

واستعرض هاشم طرازات الويسترن ستار وهي كالتالي: طراز 4800 وهو الاصغر حجما ويتمتع بالامان الزائد لقصر المقصورة والانحناء الامامي الذي يتيح نظرة اوسع ودرجة عالية من الامان، اما الطراز 4900 فهو الطراز الثاني ويعتبر الجيل الثاني ويتميز بسهولة الاستخدام وسهولة الصيانة اما الطراز الاكبر فهو 6900 طراز الخدمة الشاقة جدا.

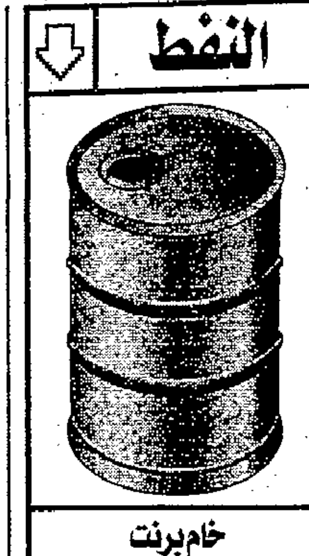








النفط



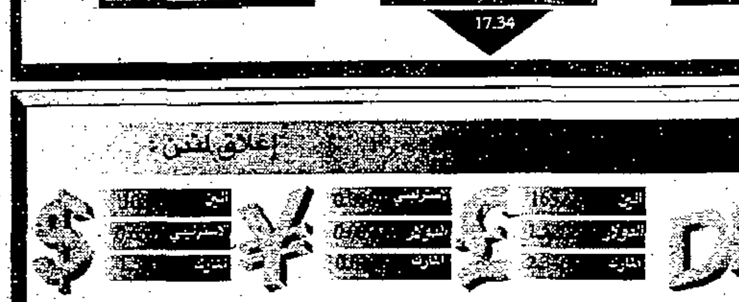
خام برنت
تسليم يوليو

أمس	السابق
18.74	18.94

مؤشرات الاسهم العالمية



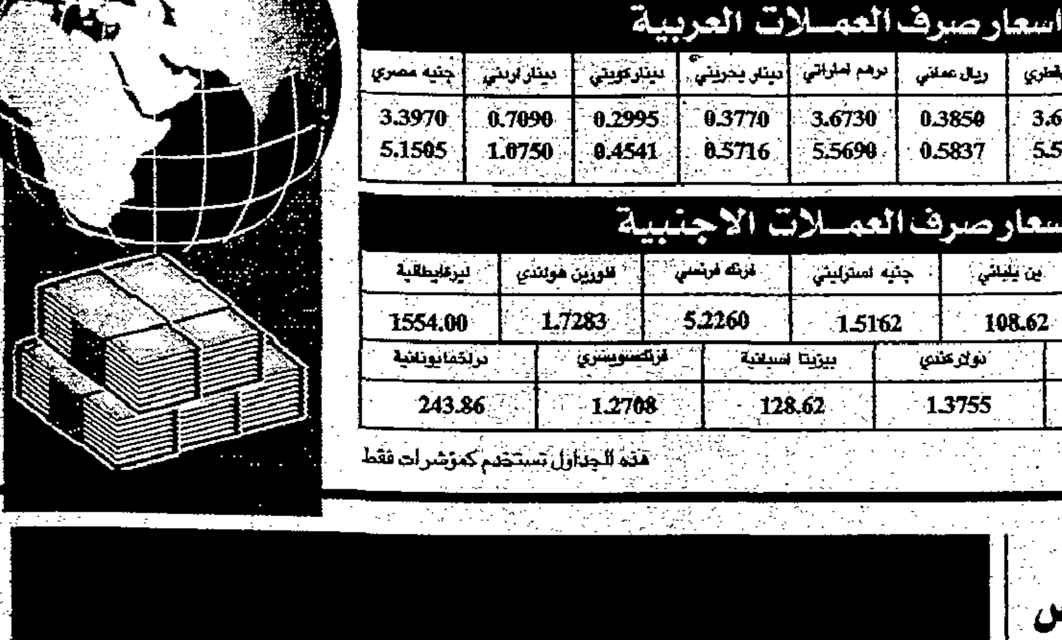
اسعار الصرف


* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3 شهور	5.375	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6 شهور	5.500	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.3970
استرليني	5.6873	5.5205	0.5837	5.5690	0.5716	0.4541	1.0750	5.1505

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.450	108.62	1.5162	5.2260	1.7283	1554.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2247	1.3755	128.62	1.2708	243.86

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

السعودية تؤكد استيعاب الأسواق للنفط العراقي وإيران تطالب «أوبك» بالتركيز على انتهاك الحصص

لندن: «الشرق الأوسط»

اكدت المملكة العربية السعودية امس على ان اسواق النفط قادرة بسهولة على امتصاص صادرات النفط العراقية المتوقعة بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين بغداد والامم المتحدة، في حين جددت ايران امس مطالبتها لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بالتركيز على مشكلة زيادة انتاج دول المنظمة اذا ارادت فعلا امتصاص اثار عودة النفط العراقي الى السوق وسعت الى دعم الاسعار. وكان المجلس الاقتصادي للمنظمة، الذي يضم الخبراء الفنيين، قد واصل امس ولليوم الثاني مباحثاته للتمهيد للاجتماع الوزاري للمنظمة الذي يعقد في فيينا في الخامس من الشهر المقبل.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الخارجية، الامير سعود الفيصل، قوله الليلة قبل الماضية ان الاسواق قادرة على ان تستوعب وبسهولة ما سيصدره العراق، مؤكدا ان «الدلائل تشير الى ان السوق بالفعل تمتص كل انتاج النفط في الوقت الحاضر». واضاف الوزير السعودي قوله «لا اعتقد ان السوق العالمية سوف تتاثر كثيرا» بعودة النفط العراقي.

ويذكر محللون ان تصريحات الامير سعود تنسجم مع اراء عدد من المصادر الخليجية ومندوبي اوبك في عدم الحاجة الى خفض انتاج اوبك لافساح المجال امام النفط العراقي. ونقلت الوكالة السعودية عن الامير سعود قوله انه «يمكن التوصل الى تفاهم بين دول الاوبك والدول خارج المنظمة للحفاظ على مستوى الاسعار وهيكلها الحالي وحتى تستفيد الدول المنتجة والدول المستهلكة ايضا».

على صعيد اخر نقلت وكالة رويتر عن مسؤول نفطي ايراني قوله امس ان على وزراء اوبك التركيز في اجتماعهم المقبل على زيادة انتاج دول المنظمة كي يتسنى امتصاص آثار عودة النفط العراقي الى السوق وتعزيز الاسعار. واضاف قائلا «اذا حلت مسالة الافراط في الانتاج فسوف تحل ايضا مسالة استيعاب عودة العراق».

ومن اهم المسائل المطروحة على اجتماع وزراء اوبك تحديد سقف انتاج دول المنظمة لما تبقى من العام الحالي في ضوء اتفاق العراق والامم المتحدة الذي يسمح للعراق بتصدير كمية محدودة من النفط. وبمقتضى اتفاق وقعه العراق والامم المتحدة في 20 مايو (ايار) الحالي سيسمح للعراق بتصدير ما يقدر بنحو 700 الف برميل يوميا من نفطة من اجل شراء احتياجاته الانسانية من غذاء ودواء.

وكانت مصادر نفطية عديدة توقعت ان يركز الاجتماع المقبل للمنظمة جل اهتمامه على مشكلة خرق بعض اعضاء المنظمة للحصص الانتاجية المقررة، وان يسعى العديد من الاعضاء الى الحد من تجاوزات الانتاج بهدف تجنب اي اثر قد تتركه عودة العراق الى السوق على الاسعار.

واستبعدت هذه المصادر ان يعمد وزراء اوبك الى تغيير سقف الانتاج. فقد عبر ممثلون لعدد من الاعضاء الرئيسيين في اوبك عن قناعتهم بان مهمة استيعاب النفط العراقي ليست بحاجة الى خفض السقف الانتاجي الحالي للمنظمة بل الى الحد من التجاوزات الجارية في انتاج بعض الاعضاء.

وياتي الاحجام عن خفض الانتاج على الرغم من تكهن بعض المحللين بان عودة النفط العراقي ستؤدي الى خفض الاسعار بما يصل الى دولارين في البرميل. الا ان المحللين يجمعون على ان التزام المنظمة بسقفها الانتاجي المحدد لن يجنب فقط البلدان المنتجة احتمالات انخفاض الاسعار بل ويساهم في دعم هذه الاسعار.

وعن مشكلة الزيادة في انتاج أوبك عن السقف المقرر، قال المسؤول الايراني «انها قضية مهمة للغاية بالنسبة لنا. وسنوضح موقفنا في الاجتماع بكل دقة». وذكر ان ايران تقدر حجم انتاج اوبك حاليا بنحو 26 مليون برميل يوميا مقارنة بسقف الانتاج المحدد عند 24.52 مليون برميل.

ويذكر محللون ان تاكيد ايران على ضرورة معالجة اوبك لمسالة خرق حصص الانتاج ينبع من قلقها من امكانية انخفاض الطلب على نفط المنظمة في النصف الثاني من العام بسبب زيادة امدادات.

ويتوقع مسؤولون في اوبك ان تبقي المنظمة على سقف انتاجها كما هو وترجئ قرارها بشأن العراق لحين اتضاح اثار عودة النفط العراقي على الاسعار. فقد نقلت وكالات الانباء امس عن ايدا باجوس سودجانا، وزير المناجم والطاقة الاندونيسي، قوله ان منظمة اوبك قد ترفع سقف الانتاج الى 24.82 مليون برميل يوميا لافساح المجال أمام كميات النفط العراقية التي ستدخل السوق.

وقال سودجانا في رد مكتوب على استفسارات في البرلمان «عندما تفسح أوبك المجال لانتاج عراقي يبلغ 700 الف برميل يوميا فان سقف انتاج اوبك سيصبح 24.82 مليون برميل يومياء. والجدير بالذكر ان حصة العراق الحالية في اطار سقف انتاج اوبك تبلغ 400 الف برميل يوميا.

لكن الوزير الاندونيسي حث اعضاء اوبك على الالتزام بحصص الانتاج للمساعدة في تثبيت اسعار النفط وقال «اذا انخفض السعر بسبب لرتفاع الانتاج فانه سيضر بجميع الدول المنتجة».

وتشير تقديرات نفطية الى ان انتاج المنظمة في ابريل (نيسان) الماضي قد تجاوز 26 مليون برميل يوميا، او ما يزيد بنحو 1.5 مليون برميل يوميا عن السقف الانتاجي المقرر.

روسيا تعتزم بيع حصص في خمس شركات نفطية

موسكو - ر: ذكر مسؤول كبير في برنامج التخصيص الروسي امس ان روسيا تعتزم بيع حصص تبلغ 34 في المائة في خمس شركات نفط متكاملة ومستقلة هذا العام.

وقال فلاديمير مالين نائب رئيس صندوق الممتلكات الاتحادية في مؤتمر صحافي ان الشركات الخمس هي سيدانكو وسيبنفت وفوستوتشنايا واوناكو ونورسي اويل. واضاف ان الصندوق يعتزم كذلك طرح حصة تبلغ 29 في المائة في شركة «نافتاموسكوفا» وبيع 9 في المائة من ميونيفايد انرجي سيستمز للطاقة الكهربائية.

وكان مالين يتحدث عن خطط لجمع 12.4 تريليون روبل من خلال عمليات بيع شركات حكومية وهو المبلغ الذي تلتزم وكالات التخصيص بتحصيله في ميزانية عام 1996.

وقال مالين «من المقرر طرح 34 في المائة من كافة شركات النفط القابضة هذا العام».

وفي العطاءات الاستثمارية لا يتقدم المستثمر فقط لشراء حصة من الشركة المطروحة للبيع بل يلتزم كذلك بضخ استثمارات في الشركة على مدى فترة زمنية معينة.

وقال مالين ان خطط الصندوق تشمل كذلك اجراء مزادات خاصة على حصة تبلغ 15 في المائة في شركة لوك اويل، اكبر شركة نفط روسية، و 4 في المائة في شركة «سلافنفت» وهي مشروع مشترك بين روسيا وروسيا البيضاء. كما يبحث الصندوق اقامة مزاد خاص على نحو 15 في المائة من شركة روسنفت القابضة المملوكة للدولة في النصف الثاني من العام الحالي.



الدولار يقترب من 109 ينات

سوق طوكيو للعملات عند اقتراب الدولار من مستوى 109 ينات في فترة من التعاملات امس. غير ان العملة الاميركية توقفت عن الارتفاع قبل ان تلمس هذا المستوى بعد ان افتقدت حوافز جديدة (أ ب)

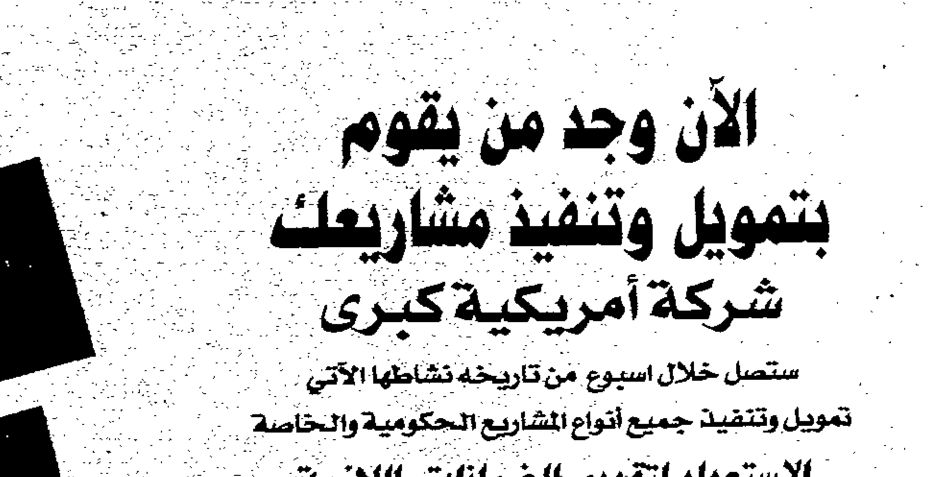
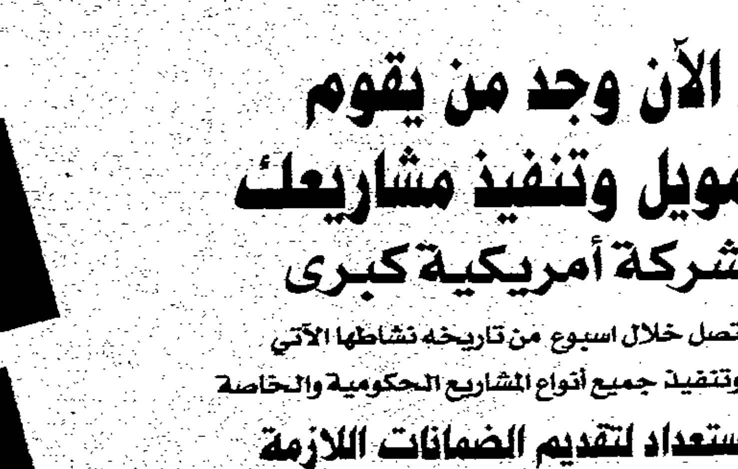
تعمق الخلافات بين المفوضية الأوروبية وبريطانيا حول صادرات لحوم البقر

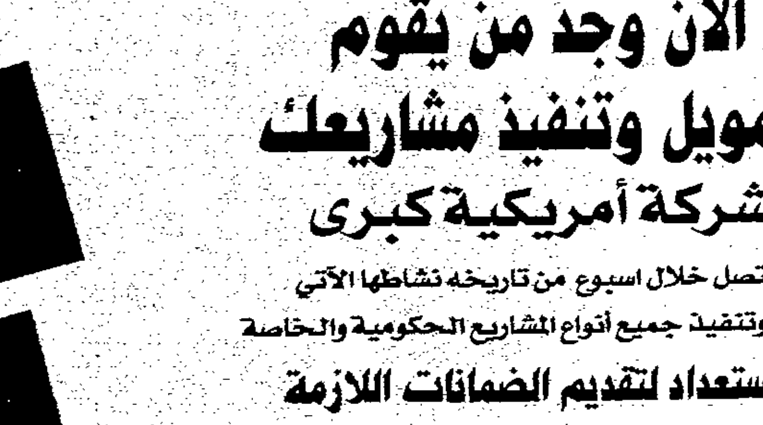
بروكسل: من عبد الحميد البجاوي

في الوقت الذي باتت المفوضية الاوروبية تقرع فيه اجراس الخطر الجديد القادم من منتوجات الحليب البريطاني بنوعيه السائل والمجفف والتي تتهمها باحتواء فيروس جنون الابقار الذي يؤثر بشكل مباشر على الخصوبة لدى الرضع، تفاقم الخلاف البريطاني الاوروبي هنا في بروكسل بعدما اقدمت بريطانيا على تعطيل 12 قراراً جماعياً اوروبياً بواسطة حق الفيتو الذي تملكه. ونفذت بريطانيا هنا لاول مرة يوم اول من امس خلال اجتماع مجلس وزراء التنمية الاوروبي تهديداتها بمعارضة ثمانية قرارات داخل المجلس الوزاري المشترك واربعة اخرى داخل المجلس الوزاري للسوق الموحدة. بيد ان الرئاسة الايطالية للاتحاد اكدت في مواجهة ما اسمتها بالاستراتيجية البريطانية التي يقودها حاليا جون ميجر لفك الحظر المضروب على لحوم الابقار البريطانية في دول الاتحاد الاوروبي، أن الاعتراض البريطاني لن تكون له إلا عواقب محددة وهامشية على مسيرة الشؤون الجماعية الاوروبية.

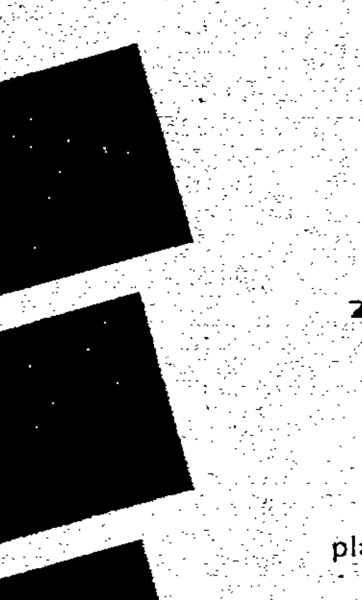
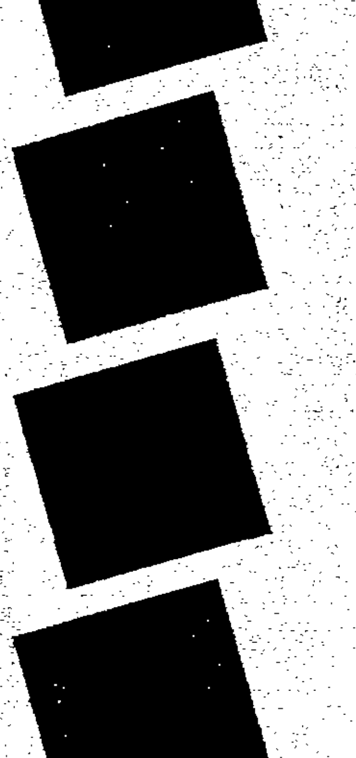
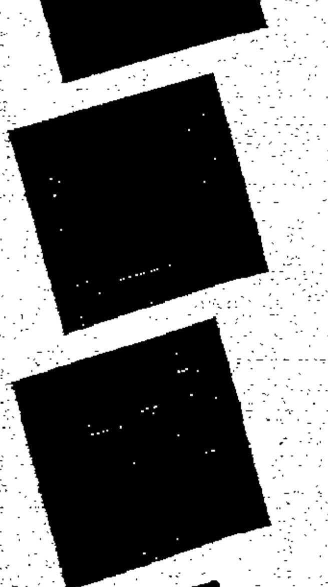
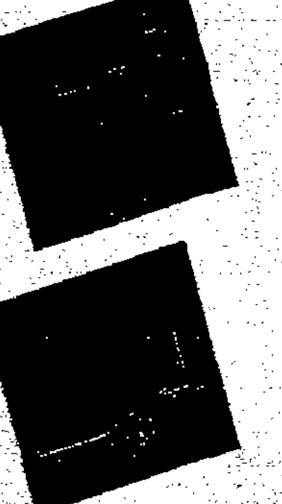
من جهة اخرى اكد دبلوماسي اوروبي رفيع لـ«الشرق الاوسط» ان الاعتراض البريطاني الوحيد الذي ازعج بالفعل مجموعة الدول الاوروبية هو المتعلق باعطاء ضوء اخضر الى مفوضية بروكسل بالشروع في فتح باب المفاوضات الرسمية مع المكسيك للتوصل الى اتفاقية تعاون معمق مع تلك البلد.

من ناحيته هدد في بروكسل وزير التنمية الاسباني فرنانو فيلالونجا باتخاذ اجراءات عقابية جديدة على بريطانيا اذا ما مضت في تنفيذ سياسة الاعاقة وخاصة اذا ما تمادت في تعطيل مسار التفاوض مع المكسيك الذي توليه الخارجية الاسبانية اهمية بالغة.



- تنفيذ وانشاء مصافي البترول.
- تصنيع المواد البتروكيماوية.
- تنفيذ خطوط التابلاين.
- فك وتركيب المصانع من بلد إلى آخر كما يشمل التطوير plant- relocation
- بناء محطات توليد الطاقة الكهربائية
- تنفيذ محطات تحلية المياه المالحة.
- صيانة وتشغيل المشاريع الحكومية والخاصة.
- إنشاء المباني والمجمعات التجارية والسكنية.
- الهندسة العامة / أعمال الصيانة / البناء
- عمل الرسومات الهندسية لجميع المشاريع
- إنتاج سماد اليوريا وجميع أنواع الأسمدة.
- المشاركة المحدودة - والإمتيازات.
- إنشاء مشاريع التغذية - التدريب والصيانة.
- إعداد الكوادر المدربة لتشغيل المصانع قبل / أثناء التنفيذ
- معدات طبية لتشخيص الأمراض.
- أدوية طبية.
- تنفيذ الطرق والخطوط السريعة.
- وكالة سيارات حديثة مختلفة الأنواع.
- إطارات سيارات ومعدات مختلفة المقاسات.
- أفخم أنواع الماركات العالمية لملابس النساء والأطفال

مع العلم بأن الشركة مستعدة لتمويل كافة المشاريع الحكومية والخاصة في جميع أنحاء الشرق الأوسط

بواقع ١٠٠٪ من قيمة أي مشروع

فترة السداد ١٥ سنة

الإتصال
هاتف رقم ٦٨٣٨٣٧٢-٦٦٢٢٤٤٨
فاكس ٦٦٢٢٤٤٨ ص.ب ٥١٣٥٣ جدة ٢١٥٤٣

العنوان: جدة شارع صاري تقاطع الأمير سلطان - مركز الصواري التجاري - الدور الأول

خدمة جديدة وسرعة فائقة لجريدة «الشرق الاوسط» على شبكة الانترنت

INTERNET INTERNET INTERNET

تدور حول الأرض كل يوم قبل أن تدور حول نفسها

الشرق الاوسط

http://www.asharqalawsat.com يوميا عبر الإنترنت

العدد 6393 ـ الخميس 1996/5/30 ● No. 6393 - Thursday 30/5/1996



تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • ... • عالم الشرق الأوسط

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

لم تطل فرحة البيزنطيين باستعادة بلاد الشام من الفرس إذ ظهرت الدعوة الاسلامية في جزيرة العرب في بداية القرن السابع الميلادي الذي شهد هزيمة البيزنطيين ومن ثم انتصارهم على الفرس عام 629 ميلادية. وبعد ذلك بسنوات قليلة كانت الجحافل الاسلامية تنطلق من جزيرة العرب باتجاه بلاد الشام عبر الأردن لتحريرها من البيزنطيين ونشر الاسلام في ربوعها، في الوقت الذي انطلقت فيه جحافل اسلامية أخرى من الجزيرة العربية الى العراق لتحريره من الفرس ونشر الاسلام في ربوعه.

ازدهرت في أيام الرومان ونامت في أحضان التاريخ (2 من 2)

مأدبا.. مدينة الفسيفساء الجميلة تجسد التسامح الإسلامي

عمان «الشرق الأوسط»

تجمعت الجيوش الاسلامية الاربعة التي سيرها خليفة رسول الله ابو بكر الصديق الى بلاد الشام في شمال الأردن بانتظار القائد خالد بن الوليد الذي اوعز اليه الخليفة بالتوجه من العراق الى الشام لنصرة قواد وجيوش الشام في مواجهة البيزنطيين. وما لبث خالد بن الوليد ان وصل فجاة بعد مسيرة خمسة أيام من مدينة الحيرة بالعراق الى بعدى في الشام. وقاد خالد الجيوش الاسلامية التي جمعها الى جيش واحد قوامه 38 الف مقاتل في معركة اليرموك الفاصلة ضد الجيش البيزنطي وقوامه 240 الف مقاتل.. واحرز المسلمون نصراً مؤزراً تمكنوا خلاله من تحطيم القوة العسكرية البيزنطية وتدميرها تدميراً كاملاً. وبعد ذلك تحركت الجيوش الاسلامية لاحتلال المدن والمواقع الهامة في بلاد الشام ومن بينها مدينة مادبا وفي ظل الحكم الاسلامي عاشت مادبا هادئة مستقرة، وترك المسلمون لأهلها مطلق الحرية في اختيار الدين الذي يريدونه دون تدخل او ضغط او اكراه فدخل بعضهم في الدين الاسلامي، وبقي الآخرون متمسكين بالدين المسيحي يؤدون شعائرهم الدينية بمنتهى الحرية.

وفي عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان أول خلفاء بني أمية، تم بناء كنيسة العذراء الرائعة في مادبا في دلالة واضحة على التسامح العربي الاسلامي وقام فنانو مادبا بتزيين هذه الكنيسة بالفسيفساء العربية الجميلة.. ثم نامت مادبا وادعة في احضان التاريخ، الى ان استيقظت في العصر الحديث، وبدات تستعيد مجدها التليد وازدهارها القديم.

فن الفسيفساء

تعتبر مادبا من اهم مراكز الفسيفساء في العالم، إذ تحتوي آثارها على مئات اللوحات الفسيفسائية الجميلة، وحتى البيوت في مادبا لا يخلو بعضها من اللمسات الجمالية لهذا الفن الرائع.

والفسيفساء فن عربي قديم، اخترعه العرب قبل نحو خمسة آلاف سنة، واستعملوه في تزيين جدران البيوت والمعابد والكنائس والمساجد. وكانت الفسيفساء تستعمل لتبليط ارض البيوت لأن قطع الفسيفساء مغطاة بالزجاج، تمنع تسرب الماء الى اسفل البلاط، واستخدم العرب الفسيفساء في رسم الحيوانات والطيور والنباتات واللوحات الجميلة.وآثار مادبا وكنائسها وبيوتها القديمة مليئة بلوحات الفسيفساء الجميلة التي تمثل المظاهر الطبيعية والاشجار والحيوانات والطيور والزهور وقد زينت هذه اللوحات بالالوان التي حافظت على هذه اللوحات قروناً طويلة.

آثار مادبا

تحتوي مادبا على الكثير من الآثار التي تحكي عظمة الممالك والشعوب التي خلفتها، فهناك الآثار الرومانية والبيزنطية والنبطية. وتمثل الفسيفساء اهم آثار مادبا الخالدة التي ما زالت حتى يومنا هذا تجسد الفن العربي الاصيل في صناعة الفسيفساء.

ومن اهم الآثار الرومانية الاكروبوليس وهي قلعة بناها الرومان في أعلى المدينة، في المكان الذي كان مخصصاً لآلهة مؤاب.. وقد دمرت هذه القلعة واتت عليها عوادي الزمن فلم يبق منها سوى بعض الحجارة الضخمة في الزاوية الشرقية من القلعة التي كانت ايام الرومان قوية حصينة متينة الاسوار عالية الابراج.

ومن الآثار الرومانية كذلك السور الذي بناه الرومان حول المدينة لحمايتها من الاعداء عام 106 قبل الميلاد وذلك على انقاض الأسوار المؤابية، وقد تهدم السور وضاعت معالمه واصبح من الصعوبة بمكان تبين هذه المعالم بوضوح هذه الأيام.

وهناك بعض الأعمدة التي خلفها الرومان تنتصب فوق ارضية من الفسيفساء خلف الباحة الخلفية لاستراحة مادبا السياحية ما زالت شامخة تدل على عظمة الرومان واسهامهم الفاعل في الحضارة الانسانية.

وهناك العديد من الكنائس الرومانية والبيزنطية من بينها الكنيسة الأرثوذكسية وكنيسة الرسل والكاتدرائية وكنيسة العذراء الواقعة قرب الشارع الروماني.

خارطة مادبا الفسيفسائية

تعتبر خارطة مادبا اهم آثار المدينة على الاطلاق، وتقع في الشمال الغربي من مدينة مادبا كارضية للكنيسة الارثوذكسية التي بنيت عام 1896 ميلادية فوق آثار كنيسة بيزنطية، وتحتل الخريطة الأولى من نوعها حيث تحتل خريطة جغرافية سكانية وسياسية دقيقة لفلسطين وجنوب سورية ودلتا النيل وبعض المناطق الواقعة شرقي نهر الأردن.

ويقول خبراء الآثار ان الخريطة تشمل الأماكن الواقعة بين جبيل ودمشق شمالاً، وطيبة في مصر جنوباً، ومن البحر الأبيض المتوسط غرباً الى عمان والبتراء شرقاً، اما مدينة القدس فتمثل محور الخريطة ومركزها، وتتسم بالوضوح التام في الرسوم والألوان والكتابات باللغة اليونانية.

وتضم الخريطة مدن نابلس واللد واريحا ويافا وغزة وصور والكرك ومادبا والعقبة ونهر الأردن والبحر الميت. كما تضم جزءاً من سورية ودلتا نهر النيل. وتبين صور الأسماك في الأنهار واشجار النخيل في اريحا ومشاهد طبيعية مستوحاة من البيئة.

وتوضح الكتابات اليونانية كل موقع على الخريطة وتساهم الألوان في زيادة وضوحها، فالقمم رسمت بالحجارة البيضاء والبحار بمزيج من الأزرق والأسود والأنهار بالأزرق.

وتهدف الخريطة الى التعريف بالارض المقدسة فلسطين واظهارها في القرن السادس الميلادي حيث تجسد بوضوح جغرافية فلسطين الطبيعية ويعود تاريخ الخريطة الى القرن السادس الميلادي باجماع علماء الآثار ولم يعرف الفنان الذي ابدعها على وجه التحديد ولم يترك توقيعاً على عمله العظيم الا ان علماء الآثار يرجحون انها من صنع الفنان الشهير «سلمانيوس» الذي فرغ من اعداد وصناعة فسيفساء كنيسة الرسل عام 578 ميلادية، اي في وقت معاصر للخريطة من جهة ونظراً للتشابه الكبير بينهما من جهة أخرى.

وتبقى خريطة مادبا الفسيفسائية اثراً فريداً من نوعه كما يمكن اعتبارها اقدم خريطة للمنطقة وواحدة من اقدم الخرائط في العالم.

علماً بان الاسماء والكتابات عليها باللغة اليونانية في غاية الوضوح حتى اليوم.

كنائس مادبا

أما كنيسة مريم العذراء فتقع قرب الشارع الروماني وقد بنيت عام 662 ميلادية في خلافة معاوية بن أبي سفيان الأمر الذي يدل بشكل قطاع على التسامح الاسلامي والحرية التي اتاحها الحكم الاسلامي لغير المسلمين من الكتابيين في ممارسة شعائرهم الدينية والحرية الدينية المطلقة التي جسدها الحكم الاسلامي.

وتحتوي الكنيسة على مشاهد فسيفسائية تمثل الصيد والزراعة والرعي من بينها صورة شجرة نخيل واناء شبيه باناء البخور وهناك كتابة تدل على اسم مريم العذراء.

ومن آثار مادبا الكاتدرائية التي تعود الى القرن السادس الميلادي ويبلغ طولها 36 متراً وعرضها 21 متراً وتحتوي على قطع فسيفسائية جميلة تحتل صوراً آدمية واشكالا لحيوانات كالحصان والبقرة والطيور والأسماك والأزهار واواني الفاكهة وصبي يعزف على مزمار وهو جالس فوق تله، ورجل يحمل بيده حبلاً وكأنه يهم بصيد حيوان.

ويحيط بهذه اللوحة الفسيفسائية الجميلة اطار عريض يحتوي على صور لطيور وحيوانات كالأسد والغزال والنسر وكلب صيد يلاحق ارنباً برياً بالاضافة الى صورة صياد يرمي بالقوس وآخر يشهر الرمح. وتدل الكتابة اليونانية على هذه اللوحة على انها تعود لعام 562 ميلادية.

وفي كنيسة الرسل التي تقع جنوب شرق مادبا ثلاث باحات كبيرة مرصعة بالفسيفساء تحتوي على العديد من المشاهد منها مشهد آلهة البحار محاطة بالدلافين والأسماك وبجانبها كتابة باللغة اليونانية تبين اسم الكنيسة واسم الفنان الذي رسم فسيفساءها وهو الفنان سلمانيوس احد اساتذة مدرسة مادبا وتبين الكتابة ايضاً ان تاريخ انجاز هذا العمل يعود لعام 578 ميلادية.

ومن المشاهد الفسيفسائية الجميلة ايضاً في هذه الكنيسة لوحة تمثل صورة هرقل يصارع نثباً وفوقه رمز هرقل وهو العصا الغليظة، وهذا المشهد هو احد المشاهد الاسطورية.. وهناك مشهد من مشاهد الياذة هوميروس الشهيرة يمثل البطل «اخيل» بطل الألياذة والى يساره امراة تقدم له رمانة مع كلمة حب باليونانية. وهناك مشهد وثني يمثل الراقصة ينجي والاله ساتيدوس اله الخمر واخيل بطل الياذة هوميروس.

وهناك العديد من الأرضيات الفسيفسائية في كنائس مادبا العديدة ومنازلها من بينها صورة تمثل شجرة الحياة مرسومة بدقة وجمال وتمتاز صورة الشجرة بتناسق الفروع والأوراق وتقابل ثورين وكبشين من على جانبيها مما يكون شكلاً هندسياً رائعاً بقدر ما يمثل رمزاً حياتياً عميقاً.

متحف مادبا

وفي مادبا متحف كبير يوثق للمدينة وآثارها والأمم والشعوب التي تعاقبت عليها يحتوي على العديد من القطع الفسيفسائية النادرة ومجسمات للآثار التي خلفها الرومان والأنباط والبيزنطيون في مادبا ومن بينها الأكروبوليس وهي القلعة الرومانية الشهيرة والأعمدة الرومانية والشارع الروماني وعدد كبير من الكنائس.

وتمثل احدى غرف المتحف نموذجاً فولكلورياً لبيت مادبا القديم بقناطره واثاثه وادواته النحاسية والفخارية. وفي الغرفة ذاتها توجد قطعة الفسيفساء المميزة عن كل ما اكتشف في مادبا من فسيفساء لأنها تعود للحقبة الرومانية بينما تعود الأرضيات الفسيفسائية الأخرى للحقبة البيزنطية التي ازدهر هذا الفن خلالها.

وهذه القطعة تحتوي على المشهد الوثني الذي يمثل الراقصة وينجي واله الخمر ساتيدوس واخيل بطل الالياذة.

وتدلل هذه القطعة النادرة على ان أهل مادبا توارثوا هذا الفن العريق المتاصل في نفوسهم على مر العصور ولختلاف الحقب التاريخية سواء اكانوا تحت الحكم الروماني ام البيزنطي. وان فن الفسيفساء فن عربي ازدهر في مدينة مادبا وكان من أجمل ابداعاتها وفي المتحف كذلك موجودات مائية تمثل الاواني الفخارية والزجاجية والصوانية والعاج والعملات والأساور والمباخر والجرار تغطي الفترة الممتدة من العصر البرونزي المبكر أي منذ عام 3300 قبل الميلاد الى العصر البرونزي الوسيط 1800 ـ 1550 قبل الميلاد وحتى العصر المملوكي مروراً بالحقبة الهلنسكية والرومانية والبيزنطية والاسلامية وتشير البطاقات الارشادية الموضوعة مع كل مجموعة منها الى ما تمثله هذه المجموعات والى أي عصر تنتمي، وقد عثر على غالبية هذه القطع النادرة في احدى المقابر التي يعود تاريخها الى نحو عام 1200 قبل الميلاد.ويحتوي المتحف على نسخة من مسلة ميشع التي دون عليها انتصاراته على ملك اسرائيل ابن عمري حين حرر مادبا وجميع المدن والمواقع التي احتلها الاسرائيليون في القرن التاسع قبل الميلاد.

مادبا هذه الأيام

نامت مادبا وادعة في احضان التاريخ زهاء اربعة عشر قرناً الى ان استيقظت في العصر الحديث.. فعلى الرغم من الازدهار الحضاري والعمراني والفني الذي شهدته هذه المدينة في الحقبتين الرومانية والبيزنطية، وفن الفسيفساء العربي الذي نما وترعرع وازدهر في ربوعها بحيث يمكن اعتبارها موطن هذا الفن الرائع، وعلى الرغم من اهميتها الاستراتيجية والتاريخية لمملكة المؤابين والأحداث التي شهدتها خلال الاحتلال الاسرائيلي في القرن التاسع قبل الميلاد والحروب التي خاضها ملك المؤابين ميشع ضد الاسرائيليين لتحرير بلاده وانتصاراته الرائعة على ملك اسرائيل ابن عمري التي دونها على مسلته الشهيرة.. الا ان العصور الوسطى لم تشهد لهذه المدينة باي اهمية حضارية او فنية او ثقافية.

وتناسى التاريخ مادبا طوال العهود الاسلامية التي تعاقبت على بلاد الشام وفي أيام الحروب الصليبية لم تذكر مادبا على الاطلاق كغيرها من المدن الواقعة شرق نهر الأردن التي كانت ساحة قتال بين المسلمين والصليبيين مثل عجلون والكرك والشوبك والعقبة وأم قيس.

ومادبا اليوم مدينة عصرية حديثة يزيد عدد سكانها عن 40 الف نسمة، وهي مدينة زراعية بالدرجة الأولى نظراً لخصوبة تربتها ووفرة مياهها منذ القدم. فتترامى سهولها وحقولها على مد البصر وتحيط بها الاشجار المثمرة كالزيتون والدراق والتفاح والكرمسه علاوة على السهول الخضراء التي تنبت فيها الحبوب وكافة اصناف الخضار على مدار العام.

وتحيط الغابات بالأجزاء الشمالية والغربية من مادبا الأمر الذي يساعد على نظافة البيئة وتنقية الهواء خاصة انها أشبه بالهضبة التي تمتد عشرات الكيلومترات وتطل على البحر الميت وغور الأردن.. وتبدو مادبا والمناطق المحيطة بها خضراء على مدار السنة جراء ازدهار الزراعة فيها حيث يعمل غالبية سكانها بالزراعة.

وتشتهر مادبا كذلك بالحرف الشعبية التي توارثها اهلها عبر العصور وفي مقدمتها حياكة البسط التي ورثها الابناء عن الآباء وتمتاز بجودة الانتاج وجماله وتعدد نقوشه والوانه ومتانته. ويفضل عشاق الحرف الشعبية البساط الواحد على الف سجادة بسبب متانته وجودة صنعه.

ونظراً لاهمية صناعة البسط التي تشتهر بها مادبا فان لنتاجها لا يقتصر على مادبا فحسب وانما يشمل مختلف المدن الاردنية حيث تقام معارض دائمة لتسويق هذه البسط في عمان واربد والعقبة والمدن الأخرى التي يرتادها السياح العرب والأجانب الذين يقبل بعضهم على شرائها.

ازدهار السياحة

علاوة على الطابع الزراعي لهذه المدينة، وانتشار صناعة البسط فيها فهي تشهد حركة سياحية مزدهرة على مدار العام جراء تدفق السياح الأجانب عليها من كل حدب وصوب لزيارة معالمها التاريخية وآثارها الهامة والاستمتاع بفن الفسيفساء الذي اشتهرت به في الحقبتين الرومانية والبيزنطية.

وبالاضافة الى الكنوز الأثرية النفيسة التي تختزنها مدينة مادبا كخريطة الفسيفساء والكنائس العديدة والاكروبوليس والأعمدة الرومانية والشارع الروماني.. ففي ضواحيها يوجد العديد من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية الهامة التي تستقطب السياح الذين يفدون اليها بالآلاف.

فعلى مقربة منها تقع أم الرصاص ذات الآثار الرومانية والبيزنطية وجبل نيبو الذي يطل على اريحا ونهر الأردن والبحر الميت والذي يعتقد اليهود ان مقام النبي موسى موجود فيه، وهناك قلعة مكاور التي تقع على راس جبل قريب من مادبا، وفي مكاور رقصت سالومي مقابل رأس يوحنا المعمدان.

وتعتبر المواقع المشار اليها نقطة جذب هامة للسياحة الأجنبية بصورة عامة والسياحة الاسرائيلية بصورة خاصة. ويتوافد آلاف السياح الأجانب عليها صيفاً وشتاء بحيث لا يكاد يمر يوم من أيام السنة دون مشاهدة فوج سياحي او اكثر يزور مادبا والمناطق التاريخية المحيطة بها.

وعلى مقربة من مادبا تقع حمامات ماعين وهي احدى المدن المؤابية القديمة وتشتهر بينابيعها المعدنية وشلالات المياه الحارة التي تنحدر من أعلى الجبل مشكلة منظراً رائعاً بالغ الجمال تحيط به الأشجار الكثيفة والباسقة.. تتفجر الينابيع المعدنية من اعلى الجبل لتسقط الى الوادي الذي ينساب بين جبلين متلاصقين الى البحر الميت.

وتعتبر حمامات ماعين منتجعاً سياحياً يؤمه الآلاف من السياح العرب والأجانب الذين يعالجون في مياهه المعدنية الساخنة. وقد اقيم فندق حديث هناك بالاضافة الى المرافق السياحية الأخرى لتمكين طالبي الاستشفاء من الاقامة في حمامات ماعين فترة طويلة. ويقبل على هذه الحمامات اعداد غفيرة من مرضى الجلد والأعصاب طوال فصول السنة وخاصة في فصل الشتاء حيث الدفء هناك بسبب انخفاض الموقع من جهة وحرارة المياه المعدنية من جهة أخرى.

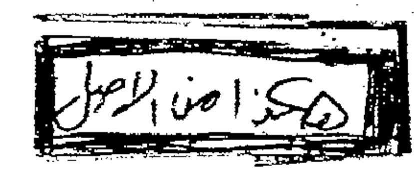
المقومات السياحية العديدة من الآثار الرومانية ولوحات الفسيفساء الجميلة والكنائس البيزنطية والمواقع التاريخية والأثرية المحيطة بها وقربها من حمامات ماعين العلاجية.. كل ذلك جعل من مدينة مادبا مدينة سياحية بالدرجة الأولى حيث تغص بالسياح الأجانب على مدار الساعة الذين اعتاد سكان مادبا على رؤيتهم والتعامل معهم بشكل يومي مما يبعث الحركة والنشاط والازدهار في المدينة التي نامت في احضان التاريخ قروناً طويلة واستيقظت قبل سنوات لتستعيد مجدها الغابر وتراثها الحضاري التليد.

خريطة فسيفسائية لمدينة مادبا

(أرشيف «الشرق الأوسط»)

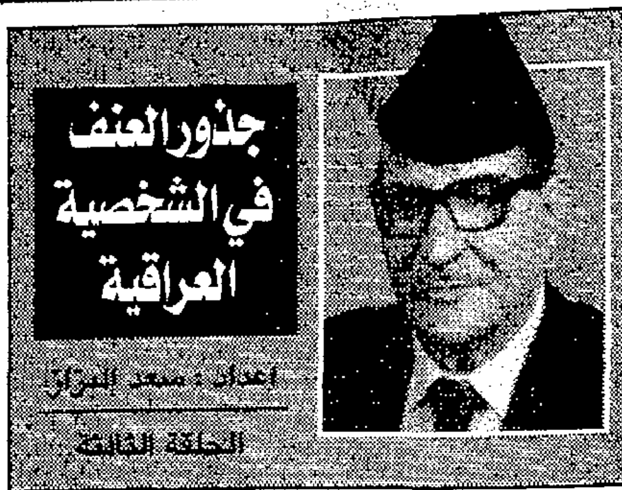


الفسيفساء فن عربي قديم





حوارات في الطبيعة البشرية للدكتور علي الوردي



اعداد: سعد البزاز

الحلقة الثالثة

يستخلص الدكتور علي الوردي في هذه الحلقة الدروس التي تعلمها من الحياة، ويعتقد ان الانسان في سعيه وصراعاته مدفوع بدوافع تكاد تكون غريزية، لكن يحقق غاية اساسية هي عمران هذه الارض تحقيقا لمشيئة إلهية، بينما هو يظن انه يسعى لتحقيق مآربه الخاصة.

وفي الحلقة ما يشير الى ان الدكتور الوردي يرى حرية الانسان في الاختيار محدودة، وان شعار من جد وجد ليس صحيحا، بل يؤدي شيوعه الى ظلم اجتماعي صارخ. فالجد والاجتهاد لا يؤديان بالضرورة الى النجاح لان مرد ذلك الى المواهب والاستعدادات التي يولد بها الانسان، والظروف التي تحيط به. وهذه الفكرة ملازمة للكاتب، وتعتبر جوهرية في فكره، ويعتقد انه يستخلصها من مراقبة الحياة مراقبة علمية موضوعية، وان رأيه بالتالي هو رأي العلم.

مع احترامي للشرطة العراقية.. هذا ليس من اختصاصها

● انك وانت تدخل العام الثمانين من عمرك لا بد انك توصلت الى نتيجة في فهم هذه الدنيا على وجه من الوجوه. فالرجاء منك ان تذكر لنا بايجاز هذه النتيجة التي توصلت اليها.

ـ ان النتيجة التي توصلت اليها قد اشار اليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم في احد احاديثه وهو يقول: الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا.

ان البشر جميعا، وانا واحد منهم مجبولون بطبيعتهم على الركض وراء الدنيا بلا حد فكل واحد منهم يركض وراء هدف يطمح اليه، فمنهم من يركض وراء المال، ومنهم من يركض وراء الشهوة، ومنهم من يركض وراء الشهرة، ومنهم من يركض وراء السلطة الخ.. وهم يظلون يركضون طيلة حياتهم، ولا يكتفون بما يصلون اليه بل يطلبون المزيد منه خطوة بعد خطوة. فاذا وصلوا الى هدف اخذوا يسعون نحو هدف آخر الى ما لا نهاية له.

مشكلة البشر انهم يعلمون علم اليقين انهم سيموتون بعد ذلك فلا ينفعهم شيء مما كسبوه لان حساب الله في الآخرة غير حساب الناس في هذه الدنيا، ولكنهم مع ذلك يظلون لاهثين في ركضهم غافلين عما ينتظرهم من موت اكيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بانهم نيام.

او هم بلغة عصرنا اشبه بالذين يقعون تحت تأثير التنويم المغناطيسي، اذ هم لا يعرفون من دنياهم الا ما يوحي به اليهم المنوم. وهم لا يدركون حقيقة انفسهم الا عند الموت على نحو ما ذكره النبي في حديثه، وهم عند ذاك يعرفون انهم كانوا يعيشون في عالم من الاحلام والاوهام.

● اذا كان البشر وانت واحد منهم يركضون طوال حياتهم وراء الاحلام والاوهام، فلماذا لم تنتبه انت او ينتبه غيرك الى ذلك قبل فوات الاوان؟

ـ يجب ان تعلم ان الله خلق البشر على هذه الطبيعة لكي يعمر بهم الارض، يمكن تشبيه البشر في هذا بالنحل الذي يجمع العسل. فالنحلة تسعى طيلة حياتها في جمع العسل دون ان تنتفع منه الا قليلا. فهناك دافع غريزي يدفعها الى جمع العسل من غير ان يكون لها اختيار او ارادة فيه. وهذا هو ما يفعله الانسان اذ هو يركض لاهثا نحو هدف يحسب انه سوف ينال السعادة به ثم يموت بعدئذ دون ان يجني من ركضه شيئا. ولكنه في الوقت نفسه يساهم في تعمير الارض وبناء المجتمع والحضارة.

هناك افراد ادركوا ما في الحياة من احلام واوهام، ولهذا نراهم يلجأون الى العزلة والاعتكاف. ويجب ان لا ننسى ان هؤلاء الافراد شاذون وليس من الجائز الاقتداء بهم.

ان الاديان كلها، ومنها الاسلام، تدعو الانسان الى العمل الدائب في هذه الدنيا على شريطة ان يكون عمله في طلب الحلال لا الحرام. ان العمل في طلب الحلال يعتبره الاسلام بمثابة الجهاد في سبيل الله.

هناك فرق كبير بين الانسان الدائب الذي يتجنب الضرر بالناس ويحاول نفعهم، وآخر يلهث راكضا وراء الدنيا ولا يبالي ان يعتدي على الناس من اجل ذلك.

● اسمح ان اسألك سؤالا شخصيا. فانت كما رأيناك تركض وراء الدنيا كغيرك من البشر فهل كنت في ركضك من الذين يريدون نفع الناس ام الاضرار بهم؟!

ـ ان هذا السؤال لا يخلو من احراج لي. فلو اني اردت وصف نفسي باني من النوع الاول، اي من النوع النافع للناس لكان ذلك من باب المديح للنفس وانت تعلم ان مدح النفس يضر الانسان اكثر مما ينفعه.

اما لو اردت ان اصف نفسي باني من النوع الثاني لاتخذ الخصوم ذلك ذريعة للتهجم المقذع علي، وهم كثيرون كما تعلم. والويل لي من السنتهم اذا انطلقت والله الساتر على كل حال!

يمكن القول بوجه عام ان كل انسان ناقص ومعرض للخطأ فالكمال لله وحده كما قيل قديما. ولست بالانسان الشاذ في ذلك. فاني في ركضي وراء الدنيا لا بد ان فعلت ما يضر الناس قليلا او كثيرا ومن حيث ادري او لا ادري.

ان الانسان حين يظلم غيره لا يدري انه ظالم. وربما ظن انه عادل وان غيره هو الظالم. وحين ندرس سيرة الظالمين المشهورين في التاريخ نجدهم لا يدرون انهم ظالمون، ويحف بهم المتزلفون والمنافقون يزينون لهم اعمالهم.

من طبيعة العقل البشري انه في معظم الاحيان لا يستطيع ان يدرك الحقيقة كما هي في واقعها بل هو يراها بمنظار المصالح والعواطف والعقد المسيطرة عليه وهذا يكون في اشد صوره عندما ينظر الانسان الى نفسه فهو يقدرها اكثر مما هي في حقيقتها ولا محيص من ذلك!

وهنا اعود الى سؤالك الذي تسألني فيه عن تقديري لنفسي وهل انا نفعت الناس ام اضررت بهم؟ للجواب على هذا السؤال لا بد لي من ان اقول: علم ذلك عند الله.

● الذي نعرفه عنك انك مشغول منذ زمن طويل بتأليف كتاب حول طبيعة البشر وهو الكتاب الذي تعتبره كتاب العمر بالنسبة لك. واني الآن اريد ان اسألك متى سوف يصدر هذا الكتاب؟ ولماذا تأخر صدوره حتى الآن؟

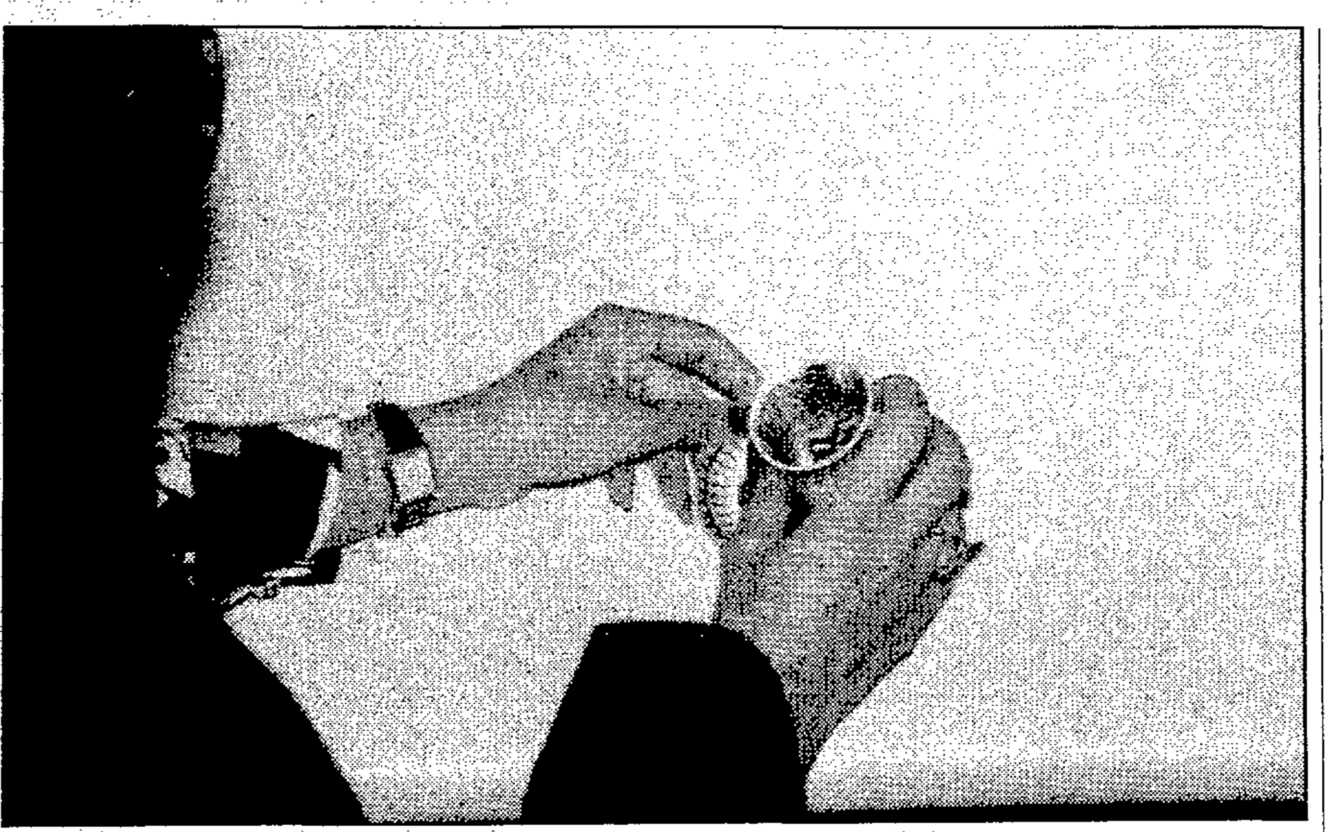
ـ اني قلت في مناسبة سابقة، واعيد القول الآن، بان موضوع الطبيعة البشرية ليس بالامر السهل، فهو موضوع معقد طويل وليس في مقدوري وانا في الايام الاخيرة من حياتي ان افي هذا الموضوع حقه.

اختلفت الآراء في الطبيعة البشرية منذ قديم الزمان، وما زالت مختلفة. وحين ندرس البحوث التي اجريت في هذا الموضوع نجدها كالبحر المتلاطم الذي لا حد له. واعترف لك اني كلما توغلت في دراسة هذا الموضوع شعرت بالعجز فيه، ولست ادري متى يمكن الوصول الى قرار فيه.

قررت اخيرا ان اخرج كتابا فيه مع علمي انه كتاب ناقص. والسبب الذي دعاني الى اخراجه هو انه قد ينفع بعض القراء من بعض الوجوه.

من المؤسف ان اقول ان كثيرا من المفاهيم التي ورثناها من تراثنا الفكري القديم حول طبيعة البشر هي مغلوطة وتضربنا في حياتنا العملية. فهي مفاهيم عقلانية تحلق عاليا في عالم غير العالم الواقعي الذي يعيش فيه البشر. وهذا هو الذي جعل الكثير من مفكرينا يشغلون انفسهم فيما يجب ان يكون وليس فيما هو كائن فعلا.

ان الاسلوب الذي سار عليه الكثيرون من المفكرين قديما، وما زال البعض منهم يسيرون عليه حتى الآن، هو اسلوب وعظي خطابي. فالمفكر لا يكاد يمسك بالقلم للكتابة حتى يتخذ موقف الواعظ الذي يطلب من الناس ان يذوبوا في المصلحة العامة وينسوا مصالحهم الخاصة. هذا مع العلم ان المفكر نفسه الذي دعا الى ذلك يسير في حياته العملية على النقيض مما يدعو اليه. فهو كغيره من البشر يجري على السنن التي جبل عليها بالرغم من المواعظ التي اعتاد عليها. انه يقول ما لا يفعل



التنجيم وقراءة الفنجان شعوذة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

● من طبيعة العقل البشري ألا يدرك الحقيقة! ● المفكر لا يكاد يمسك بالقلم حتى يتخذ موقف الواعظ ● الحضارة لا تأتي بالقهر أو المنع أو الإجبار

على نحو ما وصف القرآن به الشعراء. وقد يصح ان اقول ان كثيرا من المؤلفين والكتاب كانوا وما زالوا كالشعراء في ذلك.

اني اقصد من كتابي الجديد، في حالة تمكني من اخراجه الى الناس، ان انبه القراء واحذرهم من مغبة المفاهيم القديمة حول طبيعة البشر. فالبشر يسيرون في حياتهم على نواميس لا تختلف كثيرا عن نواميس الطبيعة. ومن يريد اصلاح البشر او حل مشاكلهم يجب ان يفهم تلك النواميس وان يحاول الانسجام معها في دعوته.

● رأيناك منذ اكثر من اربعين سنة وانت تؤكد في كتاباتك ان مبدأ من جد وجد مغلوط وهو المبدأ الذي تعلمناه في المدارس واعتمدنا عليه في حياتنا كما اعتمدت انت عليه والذي نرجوه منك الآن ان تبين لنا وجه الغلط في هذا المبدأ لفائدة القراء.

ـ اني مثلك تعلمت مبدأ من جد وجد في المدارس وحفظت منه صورا مختلفة كقولهم: كل من سار على الدرب وصل وكل من جال نال ومن طلب العلا سهر الليالي وهمم الرجال تزعزع الجبال والجد في الجد والحرمان في الكسل فانصب تصب عن قريب غاية الامل. ثم تبين لي بعد خوض التجارب الكثيرة، وبعد دراسة الطبيعة البشرية بمقدار جهدي، ان هذا المبدأ لا يصلح الا ضمن حدود معينة فاذا هو اجتاز تلك الحدود اصبح عبئا على صاحبه وربما ادى به الى الفشل الذريع في الحياة.

اعرف اشخاصا كثيرين كافحوا طوال حياتهم وسهروا الليالي وبذلوا الجهود فلم يصلوا الى النجاح المطلوب. وهم عندما احسوا بفشلهم اخيرا عزوه الى سبب مصطنع اختلقوه لانفسهم واخذوا يرفعون عقيرتهم بالشكوى من الزمان وباعلان الويل والثبور على الدنيا ومن فيها.

لا انكر ان عامل الجد والمثابرة وقوة الارادة له دوره في تحقيق النجاح للانسان. لكننا يجب ان لا ننسى فيالوقت نفسه ان هذا العامل ليس سوى عامل واحد من عدة عوامل. ومعنى ذلك انه ليس العامل الوحيد للنجاح في الحياة.

ان من اهم عوامل النجاح للانسان هو امتلاكه للموهبة او الصفة الطبيعية التي تلائم المجال الذي يعمل الانسان فيه. وبغير هذا فان الانسان لا يقدر على النجاح مهما حاول. خذ على سبيل المثال الطالب الذي يريد التفوق في دراسته المدرسية فليس من المجدي له ان يدأب في الدراسة ليل نهار بل يجب ان تتوافر فيه بالاضافة الى ذلك موهبة الذكاء المناسب للحقل الذي يدرس فيه.

ان الطالب الضعيف في ذكائه لا يختلف من حيث فرصة النجاح له عن النحيل الذي يريد ان يكون مصارعا. او صاحب الصوت الرديء وهو يريد ان يكون مغنيا مشهورا، او العي المتلعثم وهو يريد ان يكون خطيبا مصقعا، او الرقيع وهو يريد ان يكون منكتا بارعا. ان كل واحد من هؤلاء يحتاج لكي ينجح في مجاله ان تتوفر فيه الموهبة المناسبة لذلك المجال والا فان جهوده تذهب عبثا.

اني اتذكر فترة الثلاثينات عندما كان الشبان يتهافتون على دخول المدارس بغية ان يكونوا في المستقبل افندية يشار اليهم بالبنان. فنجح البعض منهم في مسعاهم بينما اخفق الآخرون. وكان اهم عامل للنجاح فيهم طبعا هو الذكاء. ولكن المشكلة في الناس حينذاك انهم لم يكونوا يدركون اهمية هذا العامل في النجاح، او هم كانوا يعتقدون ان الانسان قادر ان يكون ذكيا بارادته واجتهاده. فكانت الام توبخ ولدها الفاشل في المدرسة قائلة له: لماذا نجح ابن فلانة ولم تنجح انت؟! فهل ينقصك عنه عين او خشم؟! خائب يا حظي!!

ان التلميذ الخائب من هذا الطراز قد يصاب بالعقدة النفسية او الجنون. او هو ينضم الى فئة المتذمرين الناقمين التي كانت تنمو باستمرار في تلك الايام وكان لها نتائجها المعروفة.

● اذا كان مبدأ من جد وجد واضح الخطأ في الحياة كما تقول فما هو السبب الذي جعله واسع الانتشار بين الناس حتى صار يلقن به التلاميذ في المدارس؟

ـ في رأيي ان هناك سببين رئيسيين لانتشار هذا المبدأ بين الناس هما كما يلي:

1 ـ ان هذا المبدأ ينسجم مع المنهج الوعظي الخطابي الذي سيطر على عقول اكثر المفكرين قديما وما زال مسيطرا على عقول البعض منهم حتى الآن.

2 ـ ان هذا المبدأ اصبح اداة لدى الناجحين المغرورين لكي يتباهوا بانفسهم به.

كان اكثر المفكرين قديما ـ كما اشرت اليه في الحوار السابق ـ يشغلون اذهانهم فيما يجب ان يكون عليه الانسان وليس فيما هو عليه فعلا.

فهم يتخذون تجاه مشاكل الانسان وقضاياه موقف الخطيب الواعظ وليس موقف الدارس الموضوعي. ولهذا رأيناهم يطلبون من الانسان ان يبذل كل جهده في سبيل الهدف الذي يسعى اليه غافلين عن الشروط الواقعية التي يجب ان تتوافر في الانسان لكي ينجح في جهده.

العلم الحديث اخذ ينظر في مشاكل الانسان وقضاياه بمنظار آخر. فهو يدرس طاقات الانسان وحدود قدراته والنواميس التي تتحكم في طبيعته قبل ان ينصحه باتخاذ طريق معين في الحياة.

ان من الخطأ كل الخطأ ان نأمر الانسان باتباع طريق معين قبل ان نعرف مبلغ قدرته على اتباع ذلك الطريق. ورد في احد الامثال القديمة قولهم: اذا اردت ان تطاع فمر بما يستطاع. وهذا المثل هو اقرب الى منطق العلم الحديث منه الى منطق الوعظ القديم.

وهنا نأتي الى السبب الثاني في انتشار مبدأ من جد وجد وهو اتخاذ الناجحين المغرورين له وسيلة في ايديهم يفتخرون بها على الناس.

اعرف واحدا من هؤلاء المغرورين مات منذ عهد قريب. فهو قد نجح في حياته من جراء عوامل لا بد له فيها، اذ هو كان وسيما رشيقا بالاضافة الى امتلاكه درجة عالية من الذكاء. وكان ابوه قادرا على ادخاله المدرسة وعلى الاستمرار في مراحلها المتتابعة بينما كان اولاد الفقراء من اقرانه غير قادرين على ذلك. ثم ساعدته وسامته ورشاقته بعدئذ على ان يتولى وظيفة ذات مكانة مرموقة. فشمخ هو بانفه واخذ يتباهى بنفسه قائلا: ها انا ذا انظروني كيف صنعت نفسي؟!

كان المفروض في هذا الرجل ان يحمد ربه على الصفات والظروف التي مكنته من النجاح في حياته. ولكنه صار يحمد نفسه بدلا من ان يحمد ربه.

يمكن ان نعد هذا الرجل نموذجا للناجحين المغرورين الذين اتخذوا مبدأ من جد وجد وسيلة للتفاخر والتباهي. فهم يغفلون عن العوامل الحقيقية التي ساعدتهم على النجاح ويركزون نظرهم على انفسهم وما بذلوه من جهد.

● لك قلت في مقالة سابقة ان مبدأ من جد وجد يؤدي الى ظهور بعض معالم الظلم الاجتماعي في الناس. فالرجاء منك ان تشرح لنا ذلك.

ـ ان هذا موضوع طويل وقد يكفي هنا ان اقول ان هذا المبدأ يجعل الناس يقدرون الناجح في حياته باعتبار انه نجح عن طريق الجد والدأب وقوة الارادة، وهو كذلك يجعل الناس يحتقرون الفاشل باعتبار انه فشل بسبب كسله وضعف ارادته او سوء تصرفه. وهذا ظلم من الناس يدون معرفة منهم انه ظلم.

ان الفاشلين في الحياة كثيرون يملأون الدنيا، وهناك اسباب عديدة لفشلهم وهم ليس لهم يد في تلك الاسباب الا قليلا.

حول حرف التنجيم في المجتمع

● ما رأيك يا دكتور في هؤلاء الذين يحترفون التنجيم وقراءة الكف وغيرها هل هم مشعوذون فعلا ام ان لديهم قدرات خارقة من تلك القدرات التي درسها علم الخارقية كما تسميه؟

ـ في رأيي ان الكثير من هؤلاء مشعوذون دجالون ولكن في ظني ان البعض منهم لديهم قدرات خارقة على وجه الوجوه.

● كيف نستطيع ان نميز بين المشعوذ والصادق منهم؟

ـ ان هذه المشكلة قد حلها علماء الخارقية في العالم المتحضر، فهم عندما يسمعون بخبر شخص يملك قدرة خارقة لا يسرعون الى تكذيبه او الحكم عليه بالدجل بل هم يرسلون اليه من يفحصه فحصا علميا موضوعيا لا تحيز فيه، ثم يحكمون له او عليه حسبما تقرره نتيجة الفحص.

● ما قولك فيما فعلته جريدة «الجمهورية» في فحص الرجل الذي يسمى سيد محمد من قضاء الصويرة والذي اشتهر امره بين الناس في تلك الانحاء؟

ـ ان ما فعلته جريدة «الجمهورية» عمل تشكر عليه لانها قامت بفحص الرجل يمكن ان نقول عنه فحص موضوعي واقعي ولكني مع ذلك اعتب على الجريدة لانها ارسلت لفحص الرجل من هم ليسوا مختصين بهذا العمل.

فقد كان الواجب عليها ان تستعين في ذلك بمركز البحوث النفسية التابع لوزارة التعليم العالي، وهو المركز المختص بمثل هذه الامور.

● التي اعرفه عنك انك عضو في هذا المركز واسمح لي ان اقول ان هذا المركز قد جوبه ببعض الانتقادات والاعتراضات، اذ هو لم يقم بعمله بالاسلوب او الطريقة التي جرت عليها الجمعيات الباراسيكولوجية في اقطار العالم انه يهتم بعقد الاجتماعات والندوات والقاء الخطابات اكثر مما يهتم بالبحث عن اصحاب القدرات الخارقة وفحصهم.

ـ ان ما تقوله صحيح الى حد ما فمركز البحوث النفسية عندنا يشغل نفسه في بعض الاحيان بامور ليست فيها فائدة عملية بل هي اقرب الى الاعلام منها الى العمل الجدي، وهذا امر اعتقد انه سيزول قريبا جدا وهو زائل فعلا. وسوف يبدأ المركز بالتوجه في نشاطه لدراسة ما يحصل في مجتمعنا من ظواهر خارقية لها اثرها في حياتنا الفردية والاجتماعية.

● ما رأيك في ما فعلته مديرية شرطة الكرخ في القاء القبض على 42 من الذين يتعاطون التنجيم والشعوذة باعتبارهم من الذين تنطبق عليهم المادة 456 من قانون العقوبات وهذه المادة تعد هذه الممارسات من اعمال النصب والاحتيال؟

ـ اني لا اميل الى تأييد ما فعلته مديرية شرطة الكرخ. وفي رأيي ان ما فعلته لا يخلو من شيء من الظلم الاجتماعي. فان هؤلاء الذين القت القبض عليهم قد يكونون محتالين ونصابين فعلا، ولكننا يجب ان ننظر اليهم نظرة اجتماعية وليست قانونية.

ان هؤلاء المحترفين هم نتاج محيط اجتماعي. فالعوام من الناس هم في حاجة الى هذه الحرف التي يحترفونها. وهذا هو ما نلاحظه في المجتمعات المتحضرة نلاحظ اناسا يتعاطون مثل هذه الحرف، ويقصدهم الناس بغية التنفيس عن همومهم. اننا حين نمنع هذه الحرف علنا ونعاقب عليها سوف تتحول الى سوق سوداء ويأخذ الناس بالالتجاء اليه سرا، فمن طبيعة الناس بوجه عام انهم اذا منعوا عن شيء علنا لجأوا اليه سرا وربما زادوا فيه عما كانوا عليه من قبل حسب المبدأ القائل (كل ممنوع مرغوب).

● ان رأيك هذا لو اخذنا به علميا يؤدي الى كثرة المنجمين و(الفوالين) والمشعوذين بين الناس، وهذا يعرقل علينا طريق الحضارة الذي نسير الآن فيه فما قولك في هذا؟

ـ يجب ان تعلم ان الحضارة لا تأتي بالقهر والمنع والاجبار. فهي تيار اجتماعي يسير فيه تلقائيا من غير اكراه واجبار، واذا حصل اكراه واجبار في المسيرة الحضارية ادى ذلك الى مردود عكسي.

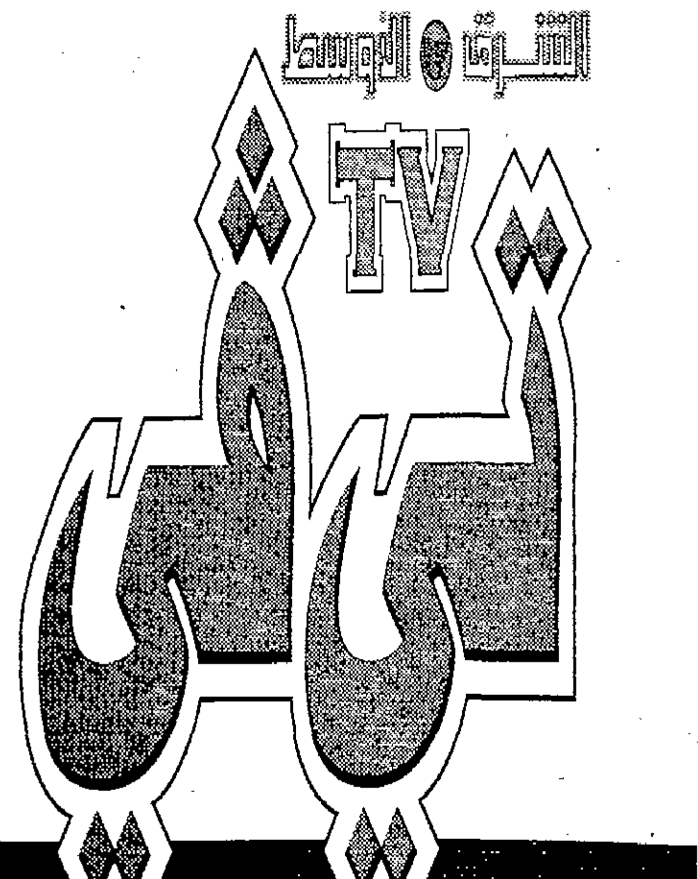
انظر الى ما فعل مصطفى كمال الذي لقب نفسه بـ «اتاتورك» اي ابو الاتراك.. فهو قد حاول ان يجبر الناس على التحضر بالقوة، بحيث فرض السفور على النساء والقبعة على الرجال واستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية، ومنع الحج وفعل غير ذلك كثيرا. وكانت نتيجة اعماله ان تركيا تأخرت الى الوراء في عهده بدلا من ان تتقدم الى الامام من الناحية الحضارية.

واقول في هذا الصدد ان الملك فيصل الاول جاءه احد اصحابه يطلب منه ان يسير في تحضير العراق على طريقة مصطفى كمال، فكان جوابه ان التحضير ينبعث من الداخل ولا يفرض من الخارج.

● ما هو رأيك في معالجة هذه الظاهرة السيئة التي تنمو في المجتمع العراقي اي ظاهرة الفوالين والمنجمين وقراءة الكف والفنجان والمرآة؟

ـ في رأيي ان هذه الامور وامثالها لا يجوز ان تناط معالجتها الى الشرطة.. وانا مع احترامي للشرطة لا ارى ان هذا من اختصاصها.

في العدد المقبل



قراءة في أغاني 96

ماذا فعل الفنان خالد عبد الرحمن بالأغنية السعودية؟
وما سر التشابه في كلمات أغانيه وقصة الذهب في شريطه؟

التطبيع الفني بين العرب وإسرائيل

● لماذا طار لطفي بوشناق إلى القدس.
وهل فقدت السينما المصرية حقوقها بسبب المقاطعة مع إسرائيل؟
● الفنان الكويتي محمد البلوشي: إذا كلفت بالغناء في تل أبيب سأفعل ذلك
● في الأردن البعض يرى التطبيع حتميا والآخر يرفضه جملة وتفصيلا

تعددت القنوات والدليل واحد

العماد ميشال عون في حوار مع الشرق الأوسط

أنا مقيم شرعي في فرنسا لا معتقل سياسي والمغرضون يتهمونني بمعاداة سورية

باريس: من أمير طاهري

من المتوقع ان يتفجر الصراع بين الحكومة الفرنسية والعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية السابق في لبنان اثر شروع محامي العماد عون في رفع دعوى قضائية ضد السلطات الفرنسية هذا اليوم. وفي لقاء معه يسلط العماد عون الضوء على خلفية هذا الصراع وعلى برنامجه السياسي. وفي ما يلي أبرز ما في هذا اللقاء:

● لمَ قررت مخاصمة الحكومة الفرنسية؟

- لم أخاصم أحداً. وكل ما حدث ان السلطات الفرنسية فرضت عليّ سلسلة من القيود الامنية التي تضيق من حريتي وحركتي. وقد مُنعت في وقت سابق من هذا العام من القاء كلمة في حشد من اللبنانيين. اما في هذا الشهر فقد منعتني السلطات من التوجه الى ستراسبورج لحضور أحد المؤتمرات في البرلمان الأوروبي.

● ما هي التنازلات التي ستطلبها من الحكومة الفرنسية؟

- لن اطلب اية تنازلات ولكنني اطالب بان اعامل مثل بقية المقيمين في هذا البلد. وأريد ان احصل على حقوقي كافة وفقا لما تنص عليه القوانين الفرنسية النافذة والاتفاقات الدولية.

● هل تعني ان كل استعراض القوة من ارسال السيارات المصفحة الى تحليق طائرات الهليكوبتر فوق القرية المسالمة التي تسكن فيها كان يهدف الى منعك من التوجه الى ستراسبورج؟

- عليك ان توجه هذا السؤال الى من اصدر الأوامر بتحريك المصفحات والطائرات لانني لم اكن راغبا في المجابهة. وكل ما اقوله بهذا الشأن انني من المقيمين الشرعيين في هذا البلد ويجب ان أعامل على هذا الأساس وليس كمعتقل سياسي او شخص فرضت عليه الإقامة الاجبارية.

● ولكن هل كنت تود الذهاب الى ستراسبورج لتهاجم النهج الجديد للسياسة الخارجية التي يتبعها الرئيس جاك شيراك؟

- لم اكن قط راغبا في توجيه النقد للسياسة الخارجية الفرنسية او في التدخل بالشؤون الداخلية لفرنسا. فكيف لهم ان يعرفوا ما الذي سأتفوه به في ستراسبورج؟

● يقول المتشككون بانك قد اختلقت المواجهة الأخيرة لكي تنفض عنك غبار النسيان وتسلط الأضواء على نفسك؟

- ان الشعب اللبناني يتذكرني وهذا هو المهم. وعلى اية حال لم ولن التفت الى ما يقوله المتشككون.

● هل ما زلت تعتبر نفسك من اللاعبين الكبار على الساحة اللبنانية؟

- عليك ان تتأكد من ذلك بنفسك. فمن جهة يقال ان عون لا وزن له ولكنهم يصابون بالرعب حالما يطرق اسماعهم انني احاول ان اقول شيئا ما. ان هؤلاء الذين يحاولون ان ينبذوني سيندمون على ذلك لانني مصمم على الدفاع عن حقوق شعبي وحرياته.

● هذه كلمات رائعة، ولكن الا ينبغي ان تفعل ذلك في لبنان نفسه؟

- بالطبع. ولا أود ان اتحدث عن الماضي. واعتقد ان مهمتي في الوقت الحاضر هي التحدث عن مستقبل لبنان. ويعرف الجميع انني لم اغادر لبنان طواعية. كما انني لم اختر حياة المنفى بل اتلهف الى العودة الى وطني.

● ومتى سيكون ذلك؟

- في نهاية فترة النفي المفروضة والتي مدتها خمسة اعوام وستنتهي في اواخر اغسطس (آب) او مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

● وما هي الرسالة التي ستبشر بها في لبنان فيما لو عدت الى هناك بالفعل؟

- ان رسالتي واضحة. انني ادعو الى استقلال لبنان وسيادته على كل اراضيه. وأريد ان تتخذ القرارات الخاصة ببلادي في بيروت وليس في اي مكان آخر. وأريد ان تكون الحكومة اللبنانية مسؤولة تجاه الشعب اللبناني وليس تجاه اي طرف آخر. وهذا يعني استعادة الديمقراطية في لبنان وفقا للقيم والتقاليد التي نؤمن بها. واخيراً وليس آخراً فانني سأدعو الى الدفاع عن حقوق الانسان. وينبغي ان يكون لبنان، بل ان بامكانه ان يكون، النموذج الأمثل للأقطار التي تحترم حقوق الانسان في المنطقة.

● أليست مثل هذه الدعوة غريبة بعض الشيء لانها تصدر عن شخص عرف بكونه قائدا عسكريا وزعيما طائفيا؟

- انك تكرر نفس الهراء الذي دأب اعدائي على ترويجه لتشويه سمعتي. فهذه التقولات مغرضة وكما يقال «ان لم تستطع ان تشوه الحقيقة فعليك بتلطيخ سمعة من يتفوه بها». لقد كنت قائدا للجيش الوطني في لبنان ولم اكن زعيما لإحدى الميليشيات الطائفية. وكان الجيش يضم مقاتلين من مختلف الأديان والمذاهب في لبنان وكان اخوتي المسلمون يشكلون نسبة 60 في المائة منهم. لقد اتهموني بانني كنت رئيسا لحكومة عسكرية كما لو كنت قد استوليت على السلطة بانقلاب عسكري. لكن حكومتي لم تكن عسكرية، فقد شغلت منصب رئيس الوزراء وبصورة شرعية تماما. كما انني لم اتطرق منذ البداية وحتى الآن الى موضوع الدين. لكن المتاجرين باسم الطائفية والدين هم الذين يوجهون هذه التهم الباطلة.

● هل يعني ذلك انك ترى نفسك زعيما قوميا؟

- كلا، لست قوميا. فمصطلح «القومي» او «القومية» اصبحت له دلالات سلبية لاسيما في الغرب. انني وطني لبناني وهذا يعني انني احب بلادي وشعبي مهما كانت مذاهبهم ومعتقداتهم السياسية. ويعني ذلك ايضا انني ساعارض وجود قوات اجنبية على ارض الوطن.

● أية قوات اجنبية تقصد؟

- جميعها - الاسرائيلية والايرانية والسورية. ليس ثمة ما يدعو الى قيام هذه القوات الاجنبية بخوض حروبها على الأرض اللبنانية لا سيما ان الشعب اللبناني لا يود التورط في هذه الحروب.

● ولكنك تعترف ان انتقاداتك موجهة اساسا ضد سورية؟

- ان الذين يتهمونني بمعاداة سورية هم من المغرضين والمغالطين. فالشعب السوري اكثر قربا الى اللبنانيين من شعوب العالم كلها. بل انني ادعو الى اقامة افضل العلاقات الخاصة بين سورية ولبنان. ولن يعارض الوطنيون في لبنان اية اتفاقية للصداقة والتعاون بين البلدين، ولكنني كنت اوجه انتقاداتي ضد حكومة سورية محددة وفي فترة زمنية معينة وحول نقطة محددة هي الوجود العسكري في لبنان. وكل ما أريد قوله ان لبنان بلد مستقل وعضو في منظمة الأمم المتحدة ويجب ان يعامل على هذا الأساس. ولا يمكننا الموافقة على اقدام الجيوش الاجنبية على الدخول الى اراضينا في الوقت الذي يشاؤون، غير عابئين بسيادتنا على أراضينا.

● وحين تعود الى لبنان، فهل ستسعى الى تحقيق اهدافك السياسية بصورة سلمية ام ستسلك الطريق المسلح؟

- سيكون كفاحي سلميا وضمن الانشطة المسموح بها قانونا. فبرنامجنا السياسي، أو مقاومتنا، لا يهدف الى اثارة الفوضى والاضطراب. لقد عانت الاجيال الحالية طويلا. وعلى حركتنا استغلال التحولات والأجواء الايجابية السائدة في المنطقة لاستعادة ارضنا المحتلة وانهاء الوجود الأجنبي واسماع اصواتنا عند صنع القرار. ولذلك فان كل الخطوات التي سنتخذها ستكون سلمية وضمن الأطر القانونية. وسأناشد اللبنانيين من كل مذهب وطائفة للعمل معنا لتحقيق الأهداف المشتركة وخلافا لما يريده الاعداء، فان لبنان ليس بالمجتمع المتفكك. فالهوية اللبنانية تتجاوز كل الاعتبارات الطائفية والدينية. والعلاقات التي تربط اللبنانيين أوسع واعمق من ان تكون قاصرة على الطائفة او المذهب او اي اعتبار آخر. وبامكان لبنان الحر المسالم الديمقراطي ان يستعيد دوره الفاعل في اقتصاديات المنطقة والبحر المتوسط ويسهم في رفع مستوى معيشة المواطنين في المنطقة وتفجير طاقاتهم.

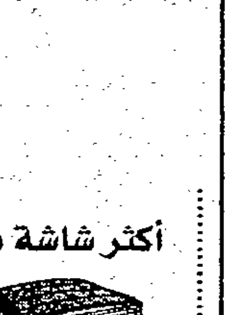
● ما الدور الذي ترغب القيام به مستقبلا؟ هل تود ان تكون رئيسا للجمهورية؟ او رئيسا للوزراء؟

- انني لست من الباحثين عن المناصب وكل من يعرفني يدرك ذلك. وتقتصر مهمتي على التعبير عن افكار وآراء هؤلاء الناس الذين لا يتمكنون من اسماع اصواتهم بسبب الأوضاع الشاذة السائدة في بلدنا حاليا. ان اهم هدف اسعى الى تحقيقه هو استعادة وحدة التراب الوطني. وكل ما خلا ذلك ليس بذي بال وانني على ثقة ان التحولات الكبيرة التي تشهدها المنطقة بل العالم اجمع ستوفر لبلادي فرصة يمكن استغلالها لاستعادة سيادتها على ارضها ولتقرير مصيرها. وكلي امل انني سأتمكن من الاسهام في تحقيق هذا الهدف. كما انني واثق تماما ان الوطنيين اللبنانيين ومن مختلف المذاهب والمشارب السياسية سيؤيدونني في هذا التوجه.

العماد ميشال عون

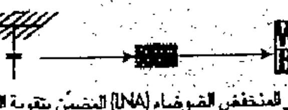


أكثر شاشة مسطحة في العالم



تعتبر الشاشة المتناهية التساطح أكثر شاشة تلفزيونية تسطيحاً في العالم (R2,5) بحيث تؤمن صوراً في منتهى النقاء والصفاء في كافة أركان الشاشة.

أفضل نظام استقبال في العالم



يقوم المكبر المنخفض الضوضاء (LNA) المضمّن بتقوية الذبذبات اللاسلكية التي يستقبلها جهازك التلفزيوني وبذلك يمكنك الاستمتاع بصوت رائع وصورة في منتهى النقاء والصفاء.

نظام سمعي قبّي مزدوج

يمتاز تلفزيون "وورلد بست" بنظام سمعي قبّي مزدوج بست سماعات وبطاقة خرج موسيقية عالية تصل إلى ٣٠ واط RMS لكل قنال من المتعة الصوتية الخالصة.

نظام صورة في صورة (PIP)

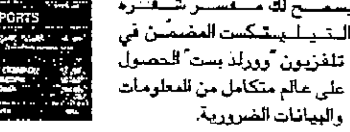
بنظام المؤالفة المزدوج المتعدد الاطارات يمكنك الاستمتاع بمشاهدة برنامجين في آن واحد.

تركيز ديناميكي متعدد

تركيز التلفزيونات العادية — تركيز ديناميكي متعدد

يتم تحديد إطارات الصورة بدقة عالية ومثالية نادرة ليس في وسط الشاشة فحسب، بل في كافة أركانها.

نظام التيليتكست TELETEXT



يسمح لك مفسّر شفرة التيليتكست المضمّن في تلفزيون "وورلد بست" الحصول على عالم متكامل من المعلومات والبيانات الضرورية.

ألترا بيو فيجين



أثبتت الاختبارات والتجارب بأن أزهار الأقحوان المواجهة لشاشة تلفزيون "وورلد بست" (ألترا بيو فيجين) تبقى في كامل إزهارها بنسبة ١٤٠٪ أطول من أزهار الأقحوان المواجهة لشاشات التلفزيونات العادية.



Zagzoog & Matbouli Co. شركة الزقزوق والمتبولي

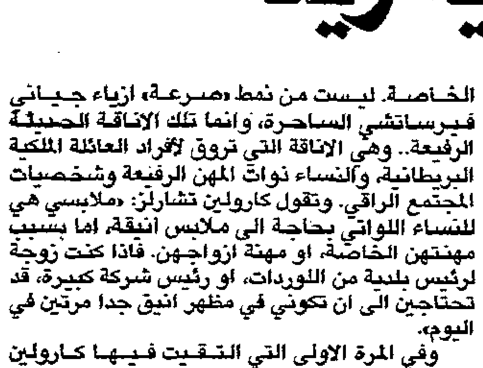
JEDDAH	MAKKAH	MADINAH	RIYADH	DAMMAM	KHAMIS M	BURAIDAH
6512111	5565808	8488005	4116607	8346624	2221572	3234866

الشرق الأوسط
على
الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

هكذا من الاصل



بدلة كارولين تشارلز تؤدي إلى كارثة في رواية ريد



لندن: من أنيميتة كلنكبي ـ سيلفر

بدلة كارولين تشارلز هي التي تؤدي الى حصول كارثة في رواية كتبها بيريز بول ريد. الزوجة تكتشف وصل تسلم للبدلة في جيب زوجها، وتتطلع الى الحصول عليها بمناسبة عيد ميلادها، غير ان عيد ميلادها يأتي ويمضي بدون ان تقدم لها البدلة. وتفترض ان زوجها على علاقة مع امراة اخرى. ولهذا تواجهها قضية انه ينتج البدلة ويقدمها بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية، غير انه فات الاوان، وحصل ما لا تحمد عقباه.

الازواج في الحياة الواقعية يشترون ازياء كارولين تشارلز لزوجاتهم ويشتري العشاق مثل هذه البدلات لعشيقاتهم. فهي رموز لحميمية العلاقة، وتتسم بالاغراء، وذات مرة كانت احدى العاملات تساعد رجلا في اختيار شيء ما، وقالت: «تستطيع دائما ان تغيرها اذا لم تعجبها» فاجاب الرجل: «كلا.. لا جدال في ذلك».

ارادت كارولين تشارلز ان تكون مصممة ازياء منذ الطفولة، وقررت في عمر الثانية عشرة ان افضل شيء هو الزواج من كريستيان ديور. وتقول كارولين تشارلز: «قال ابي ان هذا لم يكن ممكنا، وان من الافضل لي ان التحق بمعهد فني.. وكانت امي واحدة من ثلاث شقيقات جميلات كان ابوهن مديرا للجمارك في بور سعيد. وهناك الكثير من الصور الفوتوغرافية عن ايامهن في القاهرة تظهر في خلفية بعضها اهرامات مصر، ومجموعة من الشباب الذين يتسمون بالجرأة والاناقة، يتسكعون امامها. الفتيات كن يرتدين قمصانا او بلوزات نحيفة،مضلعة، وسراويل عريضة، وقبعات من القش. وحتى في الطبعات المحدودة كان مظهرهن فاتنا. كان هناك الكثير من النقاش في البيت حول الازياء الملائمة، ما الذي ترتدينه عند الذهاب الى الكنيسة، او الى حفل زفافه او اثناء السفر. وعلى سبيل المثال لم يحصل ان ذهبت الى لندن بدون البيريه والقفازات.

كانت لدينا افضل الازياء، وازياء يومية، وتعين علينا دائما ان نبدو في احسن مظهر. وكانت امي تقول اشياء من قبيل: «السيدة فلانة جاءت لزيارتنا.. هل تعرفون انها كانت ترتدي تنورة المطبخ!».

كان البيت ملعب تدريب رائع لما اصبح لاحقا «كارولين تشارلز».. وهي تقول: «اعتدت على ان يكون لي صندوق ملابس مدهش في البيت. كان مليئا بالملابس القديمة، المصنوعة بصورة جميلة، مع كل الزركشات الضرورية، ومظلات البارسول الملائمة، والقفازات والحقائب اليدوية.. كنت استمتع حقا بارتداء الازياء». وفي عمر مبكر جدا كانت كارولين مولعة جدا بالملابس. وكانت تستمتع باختيار ما ترتديه بالرغم من ان الكلمة الاخيرة كانت لامها دائما. وتقول كارولين: «كانت اسوأ ذكرى بالنسبة لي في «كارثة الازياء»، عندما جعلتني امي ارتدي بدلة حمراء قانية في اول يوم من ايام التحاقي بالمدرسة. وقد وقفت هناك مثل ابهام متقرح موجع. فقد كان الجميع يرتدون الازرق الداكن! وفي ذلك العمر يكون كل ما ترغبين في فعله ان تكوني لائقة!». وتعود شهرة كارولين تشارلز الاكبر الى صناعة الملابس للمناسبات الخاصة. ليست من نمط «صرعة» ازياء جياني فيرساتشي الساحرة، وانما تلك الاناقة الحديثة الرفيعة.. وهي الاناقة التي تروق لأفراد العائلة الملكية البريطانية، والنساء ذوات المهن الرفيعة وشخصيات المجتمع الراقي. وتقول كارولين تشارلز: «ملابسي هي للنساء اللواتي بحاجة الى ملابس انيقة، اما بسبب مهنتهن الخاصة، او مهنة ازواجهن. فاذا كنت زوجة لرئيس بلدية من اللوردات، او رئيس شركة كبيرة، قد تحتاجين الى ان تكوني في مظهر انيق جدا مرتين في اليوم».

وفي المرة الاولى التي التقيت فيها كارولين تشارلز كانت ترتدي الاسود، وفي هذه المرة، كانت ترتدي بدلة زرقاء داكنة بسيطة، ولكنها كانت مثيرة للاعجاب.. وتقول كارولين: «ابتكر بدلة بسيطة لنفسي وللعاملات معي من شيئين او ثلاثة في كل موسم. وينبغي ان لا تتداخل «بدلتي» مع تصميماتي عندما اقوم بعملي. ان العمل في الانسجة، واختيار الالوان، والاقمشة وما الى ذلك، واختيار شيء مزركش بالازهار سيكون مربكا جدا بالنسبة للعين. وبقدر تعلق الامر بعاملات المبيعات لدي، ارغب في ان تكون بدلاتهن بسيطة ايضا. ولا ينبغي ان يصرفن الانتباه عما في المحل. فالاناقة البسيطة هي طريقتي». ولم يعد يتعين على المصممين القيام بالخياطة. فديور وسان لوران تعلما الخياطة من الامهات، وجين مور تستطيع الخياطة، وهكذا حال كارولين تشارلز. فقد كانت تخيط في مدرسة الراهبات التي كانت تتعلم فيها، وكانت تكره الانتظار حتى عروض الخطابات اليومية لترتدي ما صنعته. وتعلق كارولين على ذلك قائلة: «الخياطة عمل ممتع جدا. غير انني لا امتلك وقتا لذلك في هذه الايام. فانا مشغولة جدا بالتصميم، واختيار الانسجة، والسفر، وتوسيع مجال العمل، غير ان ذلك كله يخلق المتعة الرائعة ايضا». وسيجري قريبا جدا افتتاح محل جديد لكارولين تشارلز في اليابان حيث اصبحت موضع ثقة، واحرزت النجاح هناك ايضا. وهي تقول: «افترض ان هناك تشابها غريبا في موقف البريطانيين واليابانيين من الحياة. فنحن البريطانيين نعتقد ان اظهار الوفرة يتعارض مع الذوق الرفيع، وهكذا هو حال اليابانيين، ونحن نتفق مع القول التالي: «اذا امتلكت كل شيء، فلن تعودي بحاجة الى التباهي بشيء».

ومن المؤكد ان كارولين تشارلز تمتلك كل شيء، فهي تقدم على مغامرات عمل جديدة، وتتوسع في سوق التشكيلات الداخلية، مع خطط لورق الجدران والانسجة في المستقبل القريب. وسيضيف هذا اشياء جديدة لمجموعة تشكيلاتها المعروفة التي تضم المناشف، وكتاب الاسرة، وازياء السهرة، وبعض «الاشياء الضرورية» الانيقة. ما الذي يتوقعه المرء من ثوب متقن وجيد الصنعة؟ تقول كارولين تشارلز «ان الانطباع الشامل لمقاسات الجسم يجب ان يكون افضل بكثير. انه سيزيد قيمة الطول ـ اذا كانت هناك حاجة لذلك ـ والنحافة ايضا. وبالاضافة الى ذلك يجب ان يكون الدرز وفتحات الازرار والتفاصيل الاخرى خالية من العيوب 100 في المائة وبدون قصات قصيرة».



أناقة غير رسمية من كارولين تشارلز

فستان كلاسيكي اسود طويل برقبة جذابة على شكل حرف V

أزياء ساحل البحر في انتظار الصيف

باريس: «الشرق الأوسط»

هناك الكثير من التجهيزات الغريبة على الساحل البريطاني، كما ان هناك حصى كثيراً على هذا الساحل.

وحمام الشمس الفرنسي يشبه اجنحة الدجاج المحمصة في الفرن، الذي يصبح اكثر طراوة باستعمال كريم سولير فايتو ـ اروماتيك من سيسلي، الذي يضمن وصول الاشعة الى كل جزء من اجزاء الجسم. ويستدفئ الايطاليون بأسرة الشمس، وملابس السباحة، والقليل من الملابس الرياضية الملونة المتناسقة مع الافرشة الملائمة للمظلات.

اما الالمان، وقد راهنوا على رقعة صغيرة من الرمال عند الفجر، فيطلقون العنان لانفسهم في ازياء رياضية متناسقة في فاكتور فايف. واما البريطانيون فلهم ثقافتهم الساحلية الخاصة. وعلى خلاف اقرانهم الاوروبيين الذين يستطيعون الاعتماد، عموما على رومانس الصيف الطويل مع «لا سوليل، والفرصة النازلة من السماء لارتداء سراويل قصيرة من تشانتال توماس تتميز بقصرها وجانبيتها، وقطع بحرية قصيرة من سونيا رايكل، فانهم لا يتوقعون حتى عطلة يوم اثنين مشمس. انهم يقدمون التنازلات الغريبة للطقس ـ سترة البركة ذات القلنسوة اذا كانت الريح شديدة بحيث تقذف بعض القطع التي يرتدونها على تلك الارض المستوية التي يمشون عليها، وبينها القبعات المثيرة للمرح من جون لويس.

وفي بعض الاحيان يتزودون بالنظارات الشمسية، غير ان الغليون، والورق، والاربطة، والترامس اكثر فائدة بكثير. وقبل كل شيء فانهم يرتدون ما يشعرون انه مريح.

انهم يحولون ساحل البحر الى مكان اضافي لحديقتهم او فناء بيتهم، مزينينه بحشد من اللعب، والمناضد التي يمكن طيها وهي غير مستقرة، وعربات الاطفال الصغار، وواقيات الريح التي يقيمونها بانفسهم مكسوة بالمناشف والملابس الرطبة.

وسواحل ليست هياكل او معابر تغمرها الشمس لتضفي جمالا على الاجسام. انهم يضجون بصرخات الاطفال، واصوات كراسي المراكب وهي تنهار، واصوات السخرية والاستنكار عندما تمس القدم العارية حجراً حاداً، والمرح عندما يقذف احدهم دلواً من الماء على والده النائم، والشخير من خلف الجريدة.

وقد اخبرتني صديقتي الرائعة ريبيكا قائلة: «لقد جاء اجدادي الى هنا للمرة الاولى في اوائل القرن، وانهم سيعرفون الساحل الذي تعرفين، ذلك انه لم يتغير في الواقع» ولم تتغير ايضا قابلية البريطانيين الغريبة على امتاع انفسهم على ساحل البحر «بطريقتهم» الخاصة.



منتجات من بوتس

مجوهرات إلياس لالونيس تجوب مدن العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

من اثينا الى لندن، ومن باريس الى نيويورك، ومن زيوريخ الى طوكيو، اصبح إلياس لالونيس شهيرا لابداعه المجوهرات الذهبية الفاخرة المشبعة بعطر التاريخ. والروح العبقرية التي تقف خلف ابداع الياس لالونيس تسم تصميماته باهمية اكثر عمقا. فكل ابداع منها يمثل توليفة للماضي والحاضر، وترجمة لحضارة او ثقافة قديمة الى اسلوب حديث. ان صائغ الجواهر من الجيل الرابع، الذي انتزع فرصة اعادة صياغة دبوسين زينيين من حضارة مسيني اليونانية القديمة، ادى الى اهتمام برموز ومواضيع الحضارات القديمة، وهو ما اصبح اساسا للكثير من تشكيلاته.

ان تأثيرات متنوعة مثل مجوهرات العصر الحجري الحديث، والفترة الاغريقية، والمسينية والبيزنطية والسلتية، واشكال عالم الطبيعة والتكنولوجيا الحديثة، ان ذلك كله الهم تشكيلات لالونيس. واذ ربط لالونيس الفن بمهارة الحرفة، فانه حرص على اعادة احياء جمعية صائغي الجواهر اليونانية القديمة.

وبورشة اقامها على سفح قلعة اثينا لم يقم بتجديده اعتمادا على المعاهد الدراسية، وانما اعتاد على الذهاب الى البيوت الريفية الاغريقية القصية ليلتقي الشباب الذين يتمتعون بصلة عريقة مع الجمال، والذين يستطيع ان يحس بقابليتهم على ان يصبحوا حرفيين بالطبيعة.

وسمعة الياس لالونيس اكسبته اللقب غير الرسمي باعتباره «سفير الذهب» اليوناني.

ففي عام 1976 طلبت الامبراطورة فرح امبراطورة ايران تشكيلة يلهمها الفن الفارسي وهي معروضة في القصر الملكي بطهران. وبعد عامين من ذلك تسلم لالونيس دعوة من الحكومة البولندية لإلقاء دروس حول اساليب صناعة المجوهرات القديمة، وفي عام 1980 طلب منه معهد سميث في واشنطن ان يلقي محاضرة عن عمله ويعرض ابداعاته. وفي عام 1990 كرم لالونيس باختياره عضوا كاملا في اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية، وهو صائغ الجواهر الوحيد الذي تسلم مثل هذا الوسام حتى الآن.

وقد شهد عام 1994 نشر كتاب عن الجوائز التي حصل عليها الياس لالونيس تحت عنوان «المسخ» وهو يغطي تشكيلاته وما الهم ابداع هذه التشكيلات. واذ تقاعد الآن عن ادارة العمل، ولكنه ما يزال في قلب ابداعه، فان الياس لالونيس ما يزال مهتما اهتماما كبيرا بعائلته وبناته الاربع المنهمكات في جوانب مختلفة من العمل. فكاترينى مسؤولة عن عملية البيع بالتجزئة في اليونان، وماريا مسؤولة عن التصميم والانتاج، وديميترا نائبة رئيس الشركة وتدير الجانب الدولي من العمل، وايونا هي مديرة متحف الياس لالونيس الذي افتتح في ربيع عام 1995، حيث تعرض اكثر من 40 من تشكيلاته الاصلية.

ان الجواهر والاشياء التي صممها وابدعها لالونيس عبر سيرته المهنية تروي القصة الرومانسية الساحرة للجواهر، منذ فجر الحضارة حتى يومنا الحاضر. وفي متحف الياس لالونيس، وفي ظلال قلعة اثينا يمنح صائغ، ومبدع، وحالم اغريقي، ورئيس سلالة مميزة، يمنح الولاء لعبقرية اسلافه، ويحتفي بفن صائغ الجواهر العالمي، والخالد، والرقيع.



تشكيلة خواتم من الياس لالونيس

طقم مجوهرات جذاب: سوار، خاتم، اقراط وقلادات



أوان غضية من الياس لالونيس

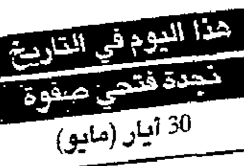
مستحضر جديد للفحة الشمس من إستي لاودر

لندن: «الشرق الأوسط»

تحسن استي لاودر الآن فن معالجة التعرض للفحة الشمس مرة اخرى. ويتوفر الآن المستحضر الصحي الذي يأتي من سلف اكشن سوبرتان SELF ACTION SUPER TAN في شكل سبريه ملائم ممتاز للاستعمال الذي لا يتطلب اي جهد يذكر. وهذا الرذاذ الجديد، الخفيف، الخالي من الكحول يسمح بمعالجة لفحة الشمس في المواضع التي يصعب الوصول اليها. وهو متوفر بظلال متوسطة تقدم لونا دافئا وطبيعيا لكل انواع البشرة.



ثقافة ARTS
العدد 6393 - الخميس 1996/5/30 ● No. 6393 - Thursday 30/5/1996



هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

30 أيار (مايو)



كريستوفر مارلو الكاتب المسرحي الذي مهد سبيل شكسبير

في مثل هذا اليوم قبل 403 سنوات، أي في 30 أيار (مايو) سنة 1593، توفي في بلدة «ديتفورد» القريبة من لندن، الشاعر والكاتب المسرحي الانكليزي «كريستوفر مارلو» الذي يعد أهم كاتب مسرحي سبق شكسبير في العصر الاليزابيثي، والمؤلف الذي استحدث طريقة السبر السيكولوجي لأغوار الصراع الباطني الذي يعانيه أبطال مسرحياته، تلك الطريقة التي استأثرت باهتمام شكسبير بعده.

ولد كريستوفر مارلو في بلدة «كانتربوري» بمقاطعة «كنت» بانكلترة، ولا يعرف تاريخ مولده على وجه الدقة، ولكنه عمد في 26 شباط (فبراير) سنة 1564. وكان أبوه صانع أحذية. ودرس في كانتربوري، وأظهر ذكاء غير اعتيادي، وتخرج في جامعة كمبردج في سنة 1584، وذهب الى لندن بعد سنتين، وحقق نجاحا سريعا وشهرة فورية كمؤلف مسرحي، ولكنه عاش على الرغم من ذلك حياة سرية خطيرة، متصلة بطريقة ما، بعالم الخدمة السرية للملكة اليزابيث الأولى وجواسيسها.

تدور مسرحيته الأولى «تيمورلنك» التي نشرت في سنة 1590، حول حياة الفاتح المغولي المشهور، وقد استعمل فيها للمرة الأولى أسلوب «الشعر المرسل». واعقبتها رواية «مأساة الدكتور فاوست» التي نشرت للمرة الاولى في سنة 1604، وفيها يروي سيرة الساحر ومستحضر الأرواح الالماني الذي باع «روحه» للشيطان.

أما مسرحية «يهودي مالطة» فإنها قصة مدهشة عن الجريمة والانتقام. ومن أعماله الأخرى «ادوارد الثاني» (نشرت سنة 1592) وديدو ملكة كارثيج» (وقد نشرت في سنة 1593 وكتبها بالاشتراك مع أديب آخر هو توماس ناش)، و«مذبحة باريس» التي نشرت سنة 1593.

كان مارلو أول من أدرك امكانات الشعر المرسل (Blank Verse) للخطابية والمسرحية معا، وصلاحه لكتابة المآسي، وهو الذي مهد السبيل لشكسبير الذي ربما تعاون معه في كتابة «تايتوس اندرونيكوس وهنري السادس» وهو الذي أدخل في الأدب المسرحي مآسي «الشخصية»، أي آثار السلطة - ازاء «مآسي الأحداث» وإن كانت براعته في ذلك دون براعة شكسبير، كما ان شخصياته الثانوية كثيرا ما رسمت بخطوط سطحية سريعة.

اضافة الى أعماله المسرحية ترجم مارلو عهد الشاعر الروماني «اوفيد» والشاعر اللاتيني «لوكان»، وكتب كثيرا من الشعر بنفسه.

عاش مارلو بعد سنة 1587 في لندن يكتب للمسارح، ويتعرض لبعض المشاكل بسبب سلوكه العنيف والمشين أحيانا، وربما كان يعمل من وقت لآخر في خدمة الحكومة. وقد ذاعت عنه سمعة خطيرة بالالحاد. ولكن هذه التهمة في العهد الاليزابيثي يمكن أن تكون عبارة عن آراء دينية متحررة حملت خصومه على وصفها بذلك.

وفي 18 أيار (مايو) سنة 1593 أصدر المجلس الخاص للملكة أمرا بتوقيف مارلو. وبعد يومين صدرت اليه التعليمات بوجوب الحضور يوميا واثبات وجوده في لندن، ومع ذلك ففي 30 أيار (مايو) قتل مارلو بيد شخص يدعى «انغرام فرايزر» في حانة في «دبتفورد» حيث قضى مع بعض رفاقه معظم النهار، ونشب نزاع بينهم بسبب تسديد حساب الحانة. وقيل أيضا انه قتل لسبب سياسي. وكان مارلو عند مقتله في التاسعة والعشرين.

لم تمتد فترة انتاج مارلو وعمله الأدبي أكثر من ست سنوات، ولكنه أنجز خلالها أعمالا تعد من روائع الأدب الانكليزي، كما ان أثره في أدب شكسبير لا يمكن تجاهله، وقد احتل مكان الزعامة في الأدب المسرحي حتى ظهور شكسبير.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1926 احمد مريود.
1960 باسترناك.
1961 اغتيال الدكتور تروخيو.
1981 مقتل ضياء الرحمن.

حين بكى فرانسيسكو سيونيل خوزيه ماضي بلاده وحاضرها

الكاتب الحقيقي عقل حر أولا... وأخيرا

ثقافات العالم

قبل عامين، كنت في برلين مع الصديقة الشاعرة التونسية أمينة سعيد الناطقة بالفرنسية والانجليزية، ودار حديث طويل بيننا حول الرواية، خصوصا حول الروائيين الكبار الذين لا يزالون مجهولين في العالم العربي. فجأة سألتني:

- هل تعرف الروائي الفيليبيني فرانسيسكو سيونيل خوزيه؟

اجبتها بالنفي.

- انه غير معروف في فرنسا ايضا رغم انه ترجم الآن الى قرابة العشرين لغة ومشهور جدا في اليابان واميركا، ولانه يكتب مباشرة بالانجليزية، فاني قررت ان انقله الى الفرنسية، وانا واثقة من ان قصصه ورواياته سوف تحظى باعجاب الفرنسيين، اما اذا نقلت الى اللغة العربية فسوف تكون الفائدة اكبر، ذلك ان فرانسيسكو سيونيل خوزيه يطرح ويعالج في اعماله مواضيع تكاد تكون نفسها تلك التي تشغل جل الروائيين والمبدعين العرب مثل الهوية، الفساد السياسي، الرشوة، القمع، حرية التعبير، الاستعمار الجديد، الى غير ذلك.

مطلع هذا الربيع، وصلني من باريس مجلد يحمل عنوان «الصنم المسروق» ويحتوي على مختارات من قصص فرانسيسكو سيونيل خوزيه قامت الصديقة امينة سعيد بنقلها الى لغة موليير، التهمت الكتاب في يوم واحد. واذا بي اكتشف بالفعل كاتبا كبيرا، يتكلم عن بلاده، وعن تاريخها، واوضاعها، بطريقة شاعرية ساحرة، ويتحدث عن هموم وعن مشاكل سياسية واجتماعية ونفسية تكاد تكون نفسها المطروحة في اغلب البلدان العربية.

ولد فرانسيسكو سيونيل خوزيه في 3 ديسمبر (كانون الاول) عام 1924 في قرية «روزاليس» التابعة لاقليم «بانجازينان» الواقع في قلب جزيرة «لوزون» الشاسعة المساحة، ومنذ البداية واجه شظف العيش، وتجرع مرارة البؤس الذي يعانيه الفلاحون الصغار والذي سيصبح في ما بعد احد المواضيع الاساسية في رواياته وقصصه «في القرية التي ولدت فيها، لم يكن هناك لا كهرباء ولا بئر ماء ارتوازية. حين يمرض واحد من اهلي، ياتي الطبيب الرعواني، وهو عادة ما يكون عجوزا طاعنا في السن، ويضع اعشابا على جسده، متمتما بادعية باللغة اللاتينية. واذا ما اراد احدهم ان يتزوج، او يقضي شأنا من الشؤون العاجلة، فانه يجبر على ان يقترض من سيده؟ مالك الاراضي الذي يعمل عنده، وعليه ان يعيد اليه تلك مضاعفا.

في قصة «الجبل» وهي واحدة من اروع قصص مجموعة «الصنم المسروق» ترد بعض اهواء ذكريات الطفولة المعذبة، ونعاين شيئا من تلك التجارب الاولى التي عاشها فرانسيسكو سيونيل خوزيه في قريته الصغيرة، وهو يقول محللا ذلك: «في اغلب اعمالي انا احاول دائما ان اتحدث عن الناس الذين اعرفهم جيدا، وهم بطبيعة الحال اهل قريتي والناس الفقراء المحرومون والمعذبون في الارض».

وكان فرانسيسكو سيونيل خوزيه ما يزال صغيرا حين اكتشف لذة القراءة، وكان اذا ما انتفى الزيت من القنديل، يخرج الى الشارع ليواصل القراءة. واول كتاب شغف به هو رواية للكاتب الفيليبيني الكبير خوزيه الونسو ريزال (1861 - 1896) الذي كان يكتب بالاسبانية. وهو يتذكر انه بكى كثيرا وهو يقراها الى ان «تورمت» عيناه. فيما بعد سوف يصبح ريزال كاتبه المفضل، وسوف يظل دؤوبا على الاشارة اليه، والاستقاء منه في جل الاعمال التي كتبها. وقد قاوم ريزال الاستعمار الاسباني لجزر الفيليبين، وطالب وهو في مدريد بان يكون الفيليبينيون متساوين في الحقوق مع الاسبان، وبان يكونوا ممثلين في البرلمان الاسباني، وعندما تأكدت السلطة الاستعمارية الاسبانية ان ريزال رافض لأية مساومة تتعلق بالمبادئ الوطنية التي يدافع عنها، اعدمته في 30 ديسمبر (كانون الاول) 1896، وقبل اعدامه كتب ريزال قصيدة لا تزال محفورة في قلوب الفيليبينيين حتى هذه الساعة. بعد اعدامه انطلقت ثورة في جزيرة «لوزون» حيث توجد قرية فرانسيسكو سيونيل خوزيه انتهت بالاعلان عن قيام نظام جمهوري وذلك يوم الفاتح من مايو (ايار) 1898، وفي قصة «الورثة» التي تفتتح مجموعة «الصنم المسروق» يتحدث فرانسيسكو سيونيل خوزيه عن هذه الفترة من تاريخ بلاده من خلال عائلة اسبانية تستولي على جزيرة برمتها، وتسلط على اهلها الذل والهوان قبل ان تحترق وسط نيران الثورة الشعبية العارمة التي اجتاحت الفيليبين عقب اعدام ريزال.

والواقع ان ريزال الذي كتب بالاسبانية، وفرانسيسكو سيونيل خوزيه الذي كتب بالانجليزية هما افضل من يجسد تاريخ الفيليبين في اهم اطواره. ويقول هذا التاريخ ان ماجلان وصل الى الجزر الفيليبينية التي كان قد انتشر فيها الاعلام منذ عام 1380، من مطلع العشرينات من القرن السادس عشر. وعقب مرور وفاته باربعين عاما، وصل الى جزر الفيليبين نبيل اسباني مرسل من قبل الامبراطور فيليب الثاني وذلك عام 1565. وكان ذلك بداية اكتساح الاستعمار الاسباني لجزر الفيليبين الذي استمر ما يقارب ثلاثة قرون ونصف القرن. بعدها انحسر الاسبان وجاء الاميركان، ويقول ف. س. خوزيه مازحا ان قدوم الاسطول الاميركي الى البلاد هو الذي اتاح له فرصة تعلم اللغة الانجليزية ذلك ان الاميركان، بخلاف الاسبان، فتحوا المدارس وشجعوا اهل الفيليبين على تعلم لغتهم وقيمهم، وعوض الجنود كانوا يرسلون معلمين واساتذة. ويقول ف. س. خوزيه معلقا على ذلك: «لذا ما كان الاسبان قد اتوا الى بلادنا بالصليب فان الاميركان جلبوا لها البندقية والكتاب المدرسي».

باكرا، وبعد ان تعلم اللغة الانجليزية قرأ ف. س. خوزيه كتاب اميركيين كثيرين، خصوصا فيلا كاتار، ووليام فوكنر، وشتاينبيك وايجين اونسيل، وخلال المرحلة الجامعية قرأ امرسون واتجار الن بوودالت ويتمن: «لا يمكن ان انكر الآفاق التي فتحها امامي الادب الاميركي»، يقول ف. س. خوزيه - غير لم انس ايضا اللغة الانجليزية هي لغة الغازي الذي قهر بلادي واذل شعبي، ثم يضيف قائلا: «ليس من المدهش في شيء ان عددا كبيرا من الذين يكتبون بالانجليزية في بلادنا، يشعرون كما لو انهم يتعلقون بحبال من الرمل، وانه من المحتمل ان يتم تجاوزهم وان يختفوا نهائيا دون ان يخلفوا اثرا يذكر».

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عمل ف. س. خوزيه صحافيا، وقد احب هذه المهنة كثيرا لانها اكسبته «الاختصار والاقتصاد في اللغة»، واتاحت له فرص الالتقاء بشرائح مختلفة من المجتمع الفيليبيني. وما ان جاءت الستينات، حتى كان ف. س. خوزيه قد اكتسب شهرة واسعة داخل بلاده، واستطاع ان يمتلك مكانة متقدمة بين الابناء الفيليبينيين الاكثر انشغالا بهموم مجتمعهم والاشد اقترابا من اوضاع نسبة عالية من الشعب.

ومن عام 1966، أسس مجلة شهرية لعبت دورا هاما في بلورة المفاهيم الجديدة في الادب الفيليبيني، ونشرت اعمالا ونصوصا مهمة لكتاب من جميع بلدان شرقي آسيا، في الوقت ذاته، اسس ف. س. خوزيه مكتبة كانت بمثابة مركز ثقافي صغير، يؤمها ناشرون وصحافيون وكتاب وشعراء من اتجاهات فكرية وادبية مختلفة.

في اعمال الروائية والقصصية الاولى، اهتم ف. س. خوزيه بماضي بلاده، خصوصا خلال مرحلة الاستعمار الاسباني والاميركي والياباني، وفي ما بعد، وبسبب تفاقم المشاكل الاجتماعية والسياسية في بلاده، اصبح الحاضر بكل تناقضاته وهمومه، يحتل مكانة اساسية في دائرة اهتماماته، وقد ازداد هذا الالتصاق بالحاضر قوة اثناء فترة حكم ماركوس الذي اعطى للرقابة سلطة واسعة وزج بعدد كبير من المثقفين والكتاب في السجن، بل ان البعض منهم هددوا بالاعدام، او هم اعدموا في ظلام الليل في سرية مطلقة، ولأن ف. س. خوزيه رفض تقديم الولاء لنظام ماركوس، فانه تعرض الى مظالم ومضايقات مختلفة، فقد صودرت احدى رواياته عام 1971 لانها تتحدث عن اطوار سياسية فاسدة في نظام ماركوس. كما منعت الرقابة عرض مسرحية من مسرحياته التي تتحدث عن الرشوة وانحلال القيم في المجتمع الفيليبيني ولم يكتف نظام ماركوس بذلك بل اوقف كل المساعدات المالية التي كانت تقدمها وزارة الثقافة الى ف. س. خوزيه بصفته مكتبيا وصاحب مجلة ادبية.

بعد اشتداد المضايقات عليه، ارسل ف. س. خوزيه الى الخارج، اما هو فقد امضى فترة طويلة لا ينام في مكان واحد خوفا من «زوار الفجر». وكان عليه ان ينتظر حتى عودة اكينو من الولايات المتحدة الاميركية يوم 21 اغسطس (آب) واغتياله في اليوم ذاته، لكي تتغير الاوضاع في الفيليبين وينهار نظام ماركوس البغيض: «الكتابة فعل سياسي، خصوصا عندنا نحن الفيليبينيين الذين دفعنا احيانا الثمن غاليا من اجل حريتنا وكرامتنا. صحيح اننا كثيرا ما اجبرنا على الصمت غير اننا كنا دائما نرفض ذلك ونتحرك ضد من يحاولون اخفاء اصواتنا.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

عالم بلا قلب

ما لها هذه الدنيا لم يعد فيها رومانسية، لا الرجال يسافرون أبعد من الحلم، ولا النساء يجلسن ليغزلن جوارب الصوف لرجال في مواجهة المجهول، ولا البريد يحمل بطاقات الغزل لفتيات شابت قلوبهن من بياض الانتظار.

ذكر المرأة العاشقة أصبح نشازا، والحديث عن روحها الشاسعة التي تلم أطراف الكون، وتوزع الدفء على المقرورين صار مرغوبا بشكل أقل من الحديث عن ركبتها الشهية التي تشبه تفاحة تنتظر قاضمها.

منذ دهر لم يجلب عاشق فرقة بالكمنجات لتوقظ حبيبته من نومها، ولا زاوج أحد بين قسائل الزنبق ليشارك الارض في انتاج زنبقة فريدة لعيون خاصة تفلح أثلام قلبه بالسعادة، وتغمره بالفيوض المثلى.

تعطلت لغة الشعر، واصبح العطر المقطر من سيرة الحبيبات مثل محطات الوقود النائية تجدها مغلقة كلما احتجتها، ولا تلفت نظرك حين تعبر بها مهموما بالصغائر، ومدججا بكل شيء الا بقصيدة تفتح لحبيبتك قصرا في مرفأ النجوم.

العصافير تعشق، والرياح تغازل، والزهور تبتكر كل صباح لغة جديدة للوجد، الا البشر فهم يزدادون قتامة، ولزوجة، ومادية، ووحشية، وغفلة، وغلاظة، وسماجة، ويبعدأ خطيراً عن أقانيم الروح والوجدان.

قصص الحب القصيرة لم تعد تقرأ، وفصول الغزل في الروايات الطويلة صارت تشبه العلف المجروش، والمسرحيات التي يقاتل فيها رجل العالم كله من اجل امرأة لم تعد موجودة، وحتى الاقلام التي كانت تفتح طاقة انعتاق للمخيلة تغيرت نغمتها، وأصبحت تفضل حوارات القتلة، والسفاكين على مشاهد الحب، وأحاديث العشاق في قواريهم الخشبية الصغيرة التي تظل سابحة من أمد الى أبد بين ضفتين.

في الماضي كان الناس يذهبون الى شواطئ البحار، فيجدون عشاقا يودعون الشمس، ويراقبون الشفق، ويعابثون الموج، وها هم يذهبون اليوم، فلا يطالعهم غير حرس السواحل، وفرق مكافحة التلوث، وأوكار المهربين.

ماذا حدث لقلب العالم..؟

ماذا أصاب الرومانسية..؟

ما الذي فعلته هذه الحضارة بنا...؟

وهل يكون متحضراً يا ترى ذاك الذي يستبدل ديوان الغزل بدفتر حسابات، ورواية بوليسية..؟

موسم الصيف يعيد لهوليوود أمجاد «جوراسيك بارك»

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: بدأ الموسم السينمائي لصيف 1996 بداية ناجحة مع الاقبال الشديد الذي شهدته باكورتا الانتاج الجديد للموسم «تويستر» او (اعصار) و«ميشين امبوسيبول» او (مهمة مستحيلة) اللتان حققتا ايرادات تاريخية.

ويقول متحدث باسم شركة «بارامونت» ان «مهمة مستحيلة» حصد 74.9 مليون دولار خلال ايام عرضه الستة الاولى محطما بذلك الرقمين القياسيين السابقين اللذين سجلهما فيلم «جوراسيك بارك» او (الحديقة الجوراسية) (74.1 مليون دولار) وفيلم «باتمان فور ايفر» او (الرجل الوطواط الى الابد) (72.2 مليون).

و«مهمة مستحيلة» فيلم عن الجاسوسية مستوحى من الحلقات التلفزيونية الشهيرة التي عرضت بالاسم نفسه في الستينات ويقوم ببطولته النجم الاميركي توم كروز والنجمة الفرنسية ايمانويل بيار.

اما «تويستر» فقد كان لنجاحه الهائل وقع المفاجأة، اذ منذ عرضه في العاشر من مايو (ايار) الحالي سجل هذا الفيلم الذي يحكي عن اعصار عات يجتاح وسط اميركا 144.1 مليون دولار وهو اضخم ايراد للعام حتى الان.

وتمثل ايرادات هذين الفيلمين وحدهما 75% من الايرادات التي جمعت خلال عطلة نهاية اسبوع «عيد الذكرى» الطويلة في 27 مايو والتي انفق خلالها الاميركيون نحو 125 مليون دولار على دور العرض السينمائي مما يشكل ايضا رقما قياسيا.

وقال باري لوندون نائب رئيس بارامونت في حديث لمجلة «فارايتي» المتخصصة «لقد توقع الجميع النجاح لـ«اعصار» و«مهمة مستحيلة» لكن نجاح الفيلمين فاق آمالنا ولم نكن نطمح الى كل ذلك».

ويعتبر هذا النجاح نتيجة رائعة لتوم كروز الذي يبدأ عمله في مجال الانتاج بفيلم «مهمة مستحيلة»، وكذلك لموزعي «اعصار» الذين جازفوا بتقديم موعد عرض الفيلم.

قصائد الرومانسية الصارمة في مجموعة «ما من غيمة تشعل البئر» (2.2)

مراثي الهواء في ذاكرة القروي المصفى

● تعددية الذات في الغناء تعكس كثافة غياب الآخر ● قصائد عديدة يمكن ان تقرأ على عدة تنويعات ● أنسنة الجمادات من الأساليب التي يلجأ إليها الشعر ● النسق البنائي للقصيدة في حالة تصاعد دائم ● كوارث العالم تفكك النفس وأحلام الروح تجمعها ● بصمات واضحة وطيوف من شعر الحداثة السبعيني ● توكيدات وتضمينات عن أهمية اللغة البكر ● السرياليون يعتقدون ان الجمال تشويه متعمد ● الشاعر تنبأ بالجنوح الذي سيصيب الشعر التسعيني

نقد

إن التباس ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب في معظم شعر القصاص إنما هو في تقديري إنعكاس لتعددية الذات التي يمكن أن تكون هي نفسها الآخر الحاضر المخاطب (كما في المرأة) او الآخر الغائب لكنه مع ذلك ماثل في غيابه وغائب في مثوله ايضا (تلك على سبيل الاستطراد، يحدث دائما في عملي الروائي) ولعل في عنوان القصيدة الأولى في كتابه «ما من غيمة تشعل البئر» «قبل البئر.. بعد المرأة» ما يشير الى تلك الخصيصة بقوة. فاذا كانت البئر هي الانغماس والتورط او التعمق الى غور النفس - الداخل، وغور الأرض - الخارج، فهل المرأة هي النظر الى الذات التي هي الآخر في الوقت نفسه، المرأة تعني ازدواجية الذات وتطابقها مع الآخر مع مغايرتها له في آن. فهل يحق لنا أن نرى في كتاب القصاص مسيرة من مرحلة هي انعكاس الذات في صورة الآخر الى مرحلة أخرى هي النزول الى العمق في الذات وفي الآخر، سواء كان الآخر صورة للذات أو لأشياء العالم؟ وهكذا يمكن ان تقرأ الشعر باعتباره بعد المرأة.. قبل البئر.

فمن هو المخاطب؟ في هذه القصيدة - أو في الشعر على وجه الاجمال؟

أهو الذات أم هو الآخر أم هو مزيج - أو مزاج - شعري منهما معا، كلاهما؟ أم هي انعكاسات تتحدى ولعلها تتجاوز الحواجز بيني وبينك، او بينك اولا وبيني؟

«... انزع غطاءك
كي لا أراك
ولا تطرق الباب، لا تنتظرني
فلست هنا
ولست هناك»

ويمكنني أن أقرأها على عدة تنويعات: لستُ هنا.. ولستَ هناك أو لستَ هنا ولستُ هناك.. أو أخيرا لست هنا ولست هناك، وكلها في قراءتي صحيحة وإن لم تكن حتمية فهي على الأقل ممكنة جدا.

أما في «البحيرة تصفو لطائرها» فإن ضمير الغائب هو الذات أيضا في قراءتي:

«له ما يحب وما أشتهي
الذكريات
كتاب الطفولة
وبودة البحر في كرمشات الفساتين
رائحة الفل في شجر النوم
خربشة اللون في شهقات البياض الندي
له كل شيء»

فهذه التي يحبها هو او التي اشتهيها أنا الصوت المتكلم أشياء حميمة ولصيقة بالذات لا تشارك فيها أحدا غير ذاتها، هو هنا هو أنا.

وما من نص أجلى في حسم هذا التوحد أكثر من:

«اناديك باسمي
فلا ترتد غير ظلي»

وعندما ينادي الشاعر ذاته مرة أخرى «ايها القروي المصفى» فهل هذه نجوى المونولوج، أم هي حوار الديالوج؟ أهنا توحد أم ازدواج فردانية أم ثنائية؟ كلاهما - فيما أظن - صحيح. وفي قصيدة «ما من طريق تدل عليك» نجد هذا التوحد - التغاير، صوت الذات - الآخر معا بين الأنا وبين الشيخ المخاطب الذي ترثيه القصيدة حقا، مهما قالت انها «مرثية للهواء». إن التماهي - التخالف بين الأنا والشيخ او بين الابن والأب:

- أنا طيب يا أبي
- تمهل أيا سيدي الشيخ.

هذا التوحد - التغاير في أن معا هو قوام القصيدة وإلهامها الأساسي.

***

لكن هذا التوحد - التغاير لا يقتصر على الذات وصورها الأخرى فقط بل يمتد الى العلاقة بين هذه الذات ومظاهر - أو جوانب من جوهر الكون. إذ تتداخل مقومات وأعضاء هذين العنصرين المتمايزين غير المنفصلين معا:

ولي عهد المغرب في حفل تقديم معجم البابطين:

الشعر أمير دولة الآداب والفنون

مناسبات

فاس: من سعيدة شريف

اكد ولي العهد المغربي، الأمير سيدي محمد، ان المقياس الأكبر لبلوغ الامم اوج الحضارة «هو مبلغ ما تحققه للفكر من ازدهار وتألق واشعاع».

واشاد الأمير المغربي، في كلمة القاها في فاس خلال حفل توزيع معجم البابطين للشعراء المعاصرين، بالتعاون الفكري القائم بين المغرب ودولة الكويت، منوها بالدور الذي تقوم به مؤسسة البابطين للابداع الشعري الكويتية، وجمعية فاس سايس المغربية.

وذكر ولي العهد المغربي بالتظاهرة الثقافية الكبرى، التي احتضنتها مدينة فاس قبل عام، والتي تمثلت في انعقاد الدورة الرابعة لجائزة مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري. ووصف المعجم الجديد بانه «وثيقة غنية بالاسهامات زاخرة بالابداعات، ناطقة بجلال الشعر وجماله، زاهية الجيد بعقد القريض الذي نعلم أنه تربع دائما على عرش الإمارة في دولة الآداب والفنون».

وكان الأمير سيدي محمد قد تراس في فاس حفل توزيع معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين على الشعراء المغاربة الذين تضمنهم المعجم، وتم ذلك بحضور الشاعر عبد العزيز سعود البابطين.

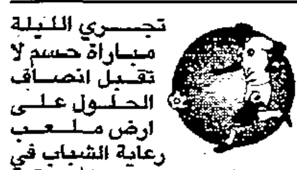
ومعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين هو أول عمل موسوعي اشرفت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين على تأليفه وهو يتميز بكونه من أشمل المعاجم وكتب الطبقات الأخرى لانه يضم تراجم ومختارات للشعراء العرب داخل وخارج الوطن العربي، بحيث لم يتم التدخل في معلومات السيرة الذاتية بل ترك أمر كتابة السير للشعراء انفسهم واختيار أشعارهم التي تمثلهم. وتحقيقا لذلك حرصت المؤسسة على أن يكون للذوق الخاص أو الاتجاه الفني أو المفاضلة والتمييز مكان في معايير اختيار المشاركين من بين المتقدمين، بل تم الحرص على أن يسجل المشهد الشعري العربي بكل ملامحه وتضاريسه وألوانه واتجاهاته خاصة للحركة الشعرية العربية ولصالح الشعراء العرب وللمهتمين بقضايا الشعر العربي ونقده.

الأمير سيدي محمد

في إياب قبل نهائي كأس الدوري السعودي

مواجهة جماهيرية بين الاتحاد والهلال الليلة

الرياض: من مساعد العصيمي



تجري الليلة مباراة حسم لا تقبل انصاف الحلول على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة جدة بين الفريقين الجماهيريين الاتحاد من جدة والهلال من الرياض في مواجهة كروية كبرى في اياب الدور قبل النهائي لبطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين.

ويرتبط تأهل اي منهما الى الدور النهائي كطرف اول بعملية حسابية غير معقدة فرض ذلك فوز الهلال على ارضه في لقاء الذهاب بنتيجة 1/صفر وهو ما يعني انه يقبض على اوراق التفوق في ظل ان التعادل يؤهله، في حين انه ليس امام الاتحاد سوى الفوز بفارق هدفين لكي يتأهل، ومتى ما كان فوزه بفارق هدف وباي نتيجة فان تمديد الوقت الى شوطين اضافيين يحسمهما الهدف الذهبي او يختتمان بركلات الترجيح هو الحل النهائي لتحديد الطرف الاول في نهائي الكاس.

وكلاهما مهيأ لتقديم عطاء كبير وفقا لحضورهما التنافسي المشرف في الساحة المحلية (السعودية) يضاف الى ذلك عدد النجوم الكبير في صفوفهما وهما امران يمنعان الخروج باي ترشيحات لانها ستستقر بنسب متوازنة بينهما.

الاتحاد يسعى لتحقيق بطولته الاولى في عقد التسعينات بعد غياب عن منصات التتويج دام لاكثر من عشر سنوات وتجاوزه للهلال اليوم يقوي اماله بذلك بعد الوصول الى المباراة النهائية.

والهلال صاحب رصيد بطولي كبير يقف من خلاله على هرم الفرق السعودية ومنافسة اليوم لاجل الوصول الى البطولة الثالثة له في هذا الموسم بعد تحقيقه لبطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبطولة الانديه العربية ابطال الدوري.

من الناحية الجماهيرية كل الانظار ستتابع هذه المباراة لا سيما انها تجمع الفريقين الاكثر جماهيرا ويتوقع ان يزدحم ملعب رعاية الشباب بجدة بانصار الفريقين الذين تعودوا على اطراء منافسات هذين العملاقين.

الفريقان التقيا في هذا الموسم اربع مرات كانت مواجهتهما الاولى في بطولة النخبة العربية التي اجريت في الرياض وفاز الهلال على الاتحاد بنتيجة 1/4، وفي مباراتي المرحلة التمهيدية من الدوري تعادلا في الدور الاول بنتيجة 1/1، وفاز الاتحاد في الدور الثاني بنتيجة 1/صفر. اما لقاء الذهاب في الدور قبل النهائي الذي اقيم قبل اسبوعين فقد كسبه الهلال 1/صفر.

لقاء الذهاب: وكان الاداء الرتيب والعمل التكتيكي الذي قام به الاتحاديون محل استغراب النقاد والجماهير في ظل انه قد لجأ الى اسلوب دفاعي صارم مكن منافسه الهلال من الامساك بزمام المباراة ونال فرصا كثيرة للتسجيل لم يستثمر منها الا واحدة. مسؤولو الاتحاد والنقاد الكرويون حملوا المدرب (البرازيلي) كامبوس تبعية ذلك بالنهج الدفاعي الذي اتبعه وغير ذلك تجاهله لاسماء بارزة وضعها بجانبه على دكة البدلاء.

وقع الخسارة كان قاسيا جدا على الاتحاديين في ظل انهم كانوا المرشح الاقوى لبطولة دوري هذا الموسم بعد النتائج الباهرة التي حققها فريقهم وتصدر بها المرحلة التمهيدية من الدوري بكل جدارة.

في الهلال كانت المباراة هي الاولى لمدربهم الجديد (البرازيلي) جوبير استفاد منها لاجل معرفة قدرات فريقه حيث كان الدور الاكبر للمدرب السعودي عبد العزيز العودة.. ورغم الفوز الهلالي المستحق الا ان بعض لاعبيه الكبار لم يسلموا من النقد من جراء تفضيلهم النزالات الثنائية على الاداء الجماعي.

مواجهة اليوم: مما لا شك فيه ان مناهج اللعب وتوجهات المدربين ستختلف في ظل البحث الاتحادي الدؤوب عن الفوز ولا شيء غيره مقابل فرص هلالية اكبر يهيؤها التعادل او الفوز.

كلا الفريقين استعد لهذه المباراة بلقاء تجريبي مهم. الهلال بصفه الثاني قابل المنتخب السوري مساء اول من امس الثلاثاء.. والاتحاد قابل الافريقي التونسي قبل اسبوع وعادله 2/2.

حاليا كلاهما يعاني من مشاكل صعبة لبعض لاعبيه ولكن اهمية المباراة تفرض المشاركة، ففي الاتحاد ما زال قائد الفريق وصمام امانه احمد جميل يعاني من الاصابة في الفخذ وفي الهلال يبدو ان (العاجي) جون زاكي لن يستطيع المشاركة من جراء الاصابة فيما لم يتحدد مشاركة المدافع العملاق (الزامبي) اليجا ليتانا وان كان الاقرب مشاركته هو وجميل الاتحاد.

ايقاع اللعب في الاتحاد يعتمد على الاداء البرازيلي السهل بتناقل كرات بينية من الدفاع وحتى الهجوم وهذا هو اساس العمل الهجومي الاتحادي مع عدم اغفال اجادة لاعبيه التسديدات المباشرة من خارج منطقة جزاء المنافسين.

في الهلال وبعد موسم كامل مع الكرة الهولندية التي تعتمد على التماسك واعطاء وسط الميدان الحساب الاكبر يظل ما سيؤديه الهلاليون اليوم مبهما في ظل ما سينهجه المدرب جوبير، الا ان الاشارة فرضت ان الاداء الفردي هو المسيطر على منهجية الاداء وفقا لكثرة المهارات في الصفوف الهلالية (!!).

طاقم الاتحاد يتوقع ان يتكون من: أدم دور (حارس مرمى) واحمد خريش ومحمد الخليوي واحمد جميل ومحمد دغريري في الدفاع، وخميس الزهراني والفونسو (من البيرو) وسالم سويد وعبد الله ريحان في خط الوسط، وعمر الاعرج وعبد الله فوالي في خط الهجوم.

واهم البدلاء حسن خليفة وجيرتي الشمراني و(العاجي) سيكو بمبا و(النيجيري) ماجا باي.

الطاقم الهلالي يتوقع ان يتكون من عبد الله الدعيع (حارس مرمى) وخالد الرشيد وعبد الله شريدة و(الزامبي) ليتانا واحمد الدوخي في الدفاع، وخميس العويران ومنصور الموينع ونواف التمياط وخالد التيماوي في خط الوسط، وسامي الجابر ويوسف الثنيان في خط الهجوم. واهم البدلاء الهلاليين فيصل ابو اثنين ويوسف الحيائي وحسين المسعري وحسن تمشان وصالح السلومي.

مفاتيح الفوز: قوة الاتحاد ومركز ثقله في متوسطي دفاعه الدوليين احمد جميل ومحمد الخليوي وهما مقاتلان ماهران ومن ابرز اسباب ارتقاء الاداء الاتحادي ووصوله الى هذه المنافسة.

ايضا هناك صاحب الاداء الراقي سالم سويد الذي يجيد صناعة العاب فريقه الهجومية غير ذلك هو ذو يسرى قوية يجيد عن طريقها احراز الاهداف. اما الفونسو فهو ذو قدم قوية كثيرا ما احرز الاهداف من مسافات بعيدة خاصة من الركلات الثابتة.

في الهلال يبرز الظهير الايسر الدولي خالد الرشيد من خلال اجادته القيام بادوار مهمة جدا بين الدفاع والهجوم وهو لاعب ماهر ذو قدرات بدنية جيدة. ايضا هناك خميس العويران محور ارتكاز الفريق الذي يجيد ربط العاب فريقه وذو قدرات عالية في دعم المدافعين.

اما المهاجمان يوسف الثنيان وسامي الجابر فهما يملكان تقنية مهارية عالية تمكنهما كثيرا من كسب النزالات الثنائية متى ما اعتمدا على المراوغة، ويعيبهما كثرة الاحتفاظ بالكرة وتجاهل اللعب الجماعي!!



مهاجم الهلال سامي الجابر بين اثنين من مدافعي الاتحاد في لقاء الذهاب الذي انتهى بفوز الهلال (1/صفر) (تصوير طارق محمود)

احتياطي الهلال السعودي يفوز على منتخب سورية 2/صفر

الرياض: «الشرق الأوسط»

فاز احتياطي الفريق الكروي الاول بنادي الهلال السعودي على المنتخب الكروي السوري الاول بنتيجة 2/صفر احرزهما يوسف الحيائي (4) وسليمان السيطير (83) في لقاء تجريبي اجري بينهما على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض مساء اول من امس الثلاثاء.

المنتخب السوري لعب باسمائه الاساسية بينما جاءت استعانة الهلاليين بالفريق الاحتياطي بسبب تحديد (اليوم) الخميس موعدا لمباراتهم في اياب الدور قبل النهائي لبطولة كاس الدوري السعودي من قبل اتحاد كرة القدم السعودي في وقت كان فيه الهلاليون ومسؤولو المنتخب السوري قد اتفقوا على موعد المباراة.

ومن جهة اخرى يلتقي المنتخب السوري فريق نادي الشباب السعودي من الرياض اليوم على ملعب الاخير في اطار استعدادات الشباب لنهائي كاس ولي العهد السعودي اخر الاسبوع المقبل.

بسبب إثارة الشغب على طائرة أقلتهم من هونج كونج

نواب محافظون يطالبون بإبعاد لاعبين من المنتخب الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

طالب نواب من حزب المحافظين في انجلترا امس بابعاد لاعبين من المنتخب الانجليزي المشارك في نهائيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم الشهر المقبل اثاروا شغبا في الطائرة التي كانت تقلهم من هونج كونج الى لندن مساء الاثنين الماضي. وكان المنتخب الانجليزي عائدا من جولة في الشرق الاقصى شملت الصين وهونج كونج حيث خاض مباراتين تجريبيتين استعدادا لبطولة اوروبا التي تستضيفها انجلترا من 8 الى 30 يونيو (حزيران) المقبل. وقال نائب رئيس اللجنة الرياضية في حزب المحافظين جون كارلايل: «انه مثال مخز، يجب كشف المشاغبين وابعادهم عن المنتخب حتى ولو كان الامر يتعلق ببول جاسكوين. ان انصار المنتخبات الذين قد يثيرون شغبا خلال بطولة اوروبا سيتذرعون بتصرفات بعض افراد المنتخب الانجليزي». ويبدو ان جاسكوين الذي كان يحتفل ببلوغه التاسعة والعشرين مسؤول عن تحطيم شاشتي تلفزيون داخل الطائرة وبعض مقاعد الدرجة السياحية. وقدرت شركة «كاثي باسيفيك» حجم الاضرار بحوالي خمسة الاف جنيه استرليني (نحو 7500 دولار).

ومن جهة اخرى قال مسؤولون من الاتحاد البريطاني لكرة القدم انهم سيحققون في مزاعم بان المنتخب القومي الانجليزي احدث تلفيات قيمتها خمسة الاف جنيه استرليني بالطائرة التي كانت تقله الى الوطن عائدا من جولة شملت الصين وهونج كونج. ومن المزعوم ان الفريق تسبب في التلفيات اثناء الاحتفال بعيد ميلاد اللاعب بول جاسكوين التاسع والعشرين، الامر الذي قد يسبب حرجا لسلطات كرة القدم في البلاد قبل ايام من بدء بطولة كاس الامم الاوروبية في البلاد. واشتكت شركة كاثي باسيفيك للخطوط الجوية لكل من الشرطة واتحاد كرة القدم البريطاني بعد ساعات من هبوط الطائرة في مطار هيثرو بلندن في وقت مبكر من صباح اول من امس بعد رحلة دامت 13 ساعة من هونج كونج.

وقالت ان تلفيات وقعت بجهازي تلفزيون في الطابق الاعلى من الطائرة الفخمة. وقال مسؤولون من المطار لصحيفة «صن» الشعبية ان علب الجعة ومخلفات القيئ على ارضية الطائرة. ولكن مسؤولا من الاتحاد كان برفقة الفريق قال انه لم ير اي تلفيات خلال الرحلة. وحث عضو في البرلمان تيري فينابلز المدير الفني للمنتخب الانجليزي لكرة القدم استبعاد اي لاعب يثبت تورطه في الامر من الفريق.

استعدادا للقاء لبنان في التصفيات الآسيوية

منتخب الكويت يلتقي ثاني الدوري القبرصي

الكويت: من صلاح رشدي

اكد مدير المنتخبات الوطنية وعضو اتحاد الكرة الكويتي عبد الحميد محمد لـ«الشرق الأوسط» ان منتخب الكويت سيلعب مباراتين في معسكره التدريبي بقبرص، الاولى مع نادي ابك ثاني الدوري القبرصي، والمباراة الثانية مع المنتخب الاولمبي الروسي وبعدها سيغادر المنتخب الى لبنان يوم 6 يونيو (حزيران) استعدادا لملاقاة المنتخب اللبناني في مباراة الذهاب ضمن التصفيات الآسيوية لكاس الامم الآسيوية.

وعن رأي عبد الحميد محمد في تغيير المدرب لوبانوفسكي وحلول ماتشالا مكانه وتوقعاته حيث انه كان من المؤيدين لبقاء لوبانوفسكي، قال ان قرار الاستعانة بالمدرب ماتشالا كان باغلبية اعضاء مجلس الادارة ولا انكر انني كنت اؤيد بقاء لوبانوفسكي لما بعد انتهاء مباراة لبنان الا ان التغيير ربما يكون مفيدا، وهي ظاهرة طبيعية تحدث في كل مكان وامامنا نماذج كثيرة منها الهولندي كرويف الذي ابعده برشلونة وكارلوس البرتو البرازيلي والعديد من المدربين الذين ابعدتهم انديتهم والمنتخبات التي يقومون بتدريبها واحيانا يكون التغيير مفيدا، وفي حالات اخرى يكون سلبيا ولا يحقق الغرض.

وفي المنتخب الكويتي حدث اندماج بين اللاعبين والمدرب ماتشالا وروح جديدة للاعبين، واتوقع ان يحققوا نتائج طيبة في المباراتين، وعن امكانية اضافة لاعبين جدد للمنتخب قال مدير المنتخبات ان الفترة قصيرة ولا اعتقد انه يمكن اضافة عناصر جديدة ولكن بعد الانتهاء من مباراة لبنان يمكن اضافة اية عناصر تثبت وجودها من اجل الاعداد لدورة الخليج التي ستقام في سلطنة عمان.

الروح الجماعية تمهد طريق منتخب اسكوتلندا للدور الثاني

الشقيقان لاودروب يقودان منتخب الدنمارك في كأس الأمم الأوروبية

جلاسجو - لندن - كوبنهاجن: «الشرق الأوسط» - ر

اعلن كريج براون المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي تشكيل فريقه الذي سيخوض به مباريات نهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم امس والذي خلا من المفاجآت. وضم براون ديريد وايت ليحل محل الان مكلارين الذي سيغيب عن المنتخب المؤلف من 22 لاعبا للاصابة.

ويعتبر جيم ليتون - 37 عاما - اقدم اعضاء الفريق واكثرهم خبرة اذ لعب 74 مباراة مع المنتخب ولكن هناك شكوكا في امكانية اختياره كحارس مرمى المنتخب الاساسي بعد ان ضم براون اندي جورام، واصبح جاري مكاليستر كابتن الفريق. وقال براون: لا يضم الفريق نجوما كبارا ولكن اذا لعبنا بروح جماعية ربما نتمكن من التأهل للدور الثاني. واضاف يشعر اعضاء الفريق واللاعبون بتفاؤل حذر من قدرتنا على تحقيق ذلك.

وستلعب اسكوتلندا في المجموعة الاولى مع سويسرا وهولندا وانجلترا. وفي كوبنهاجن قرر ريتشارد مولر المدير الفني للمنتخب القومي الدنماركي دمج الخبرة المتمثلة في الشقيقين لاودروب بالشباب في نهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم عندما اعلن تشكيل فريقه المؤلف من 22 لاعبا.

ومن بين اللاعبين المخضرمين الذين ساعدوا الدنمارك في ان تصبح قوة يحسب لها حساب منذ اربعة اعوام حارس المرمى بيتر شميكل والمهاجم برايان لاودروب والمدافع لارس اولسين ولاعب خط الوسط كيم فيلفورت الذي احرز خمسة اهداف في تصفيات البطولة.

وسيقود لاودروب وشقيقه لاعب خط الوسط مايكل لاودروب هجوم الفريق. ويمثل الشباب مع الموهبة المدافعان جاكوب لورسين وجيسن ريساجر ولاعب خط الوسط مايكل شيونبرج. وضم مولر المهاجمين ستيج توفتين وسورين اندرسن لاول مرة للفريق. وهزمت الدنمارك في مباراة واحدة فقط خلال الـ 17 شهرا الماضية. واوقعت القرعة الدنمارك في المجموعة الرابعة مع كرواتيا والبرتغال وتركيا. وستلعب الدنمارك مباراتها الاولى مع البرتغال في هيلسبره في التاسع من يونيو (حزيران) المقبل.

وفي صوفيا فازت بلغاريا على مقدونيا 3/صفر في مباراة ودية لكرة القدم امس الاول. وتألق خريستو ستويتشكوف من جديد ليقود بلغاريا للفوز بعد ان قاد الفريق للصعود الى نهائيات كاس الامم الاوروبية التي ستقام في انجلترا الشهر المقبل. واحرز ستويتشكوف الهدف الثاني في منتصف الشوط الثاني بعد ان احرز اميل كوستادينوف هدف فريقه الاول في الدقيقة 15 من المباراة.

واحرز ايفو جيورجيف الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 77 من المباراة التي حضرها 980 متفرجا.

واختبر ديميتار دينيف مدرب المنتخب البلغاري جميع اعضاء فريقه تقريبا قبل بدء كاس الامم الاوروبية. ومن جهة اخرى قال ميك مكارثي المدير الفني للمنتخب القومي الايرلندي لكرة القدم امس الاول ان المنتخب اوقف لاعب خط الوسط روي كين ست مباريات وحرمه من لقب كابتن الفريق لتغيبه عن معسكر المنتخب.

وهذا القرار يعني ان كين سيغيب عن مباراة الفريق الودية امام البرتغال وعن مباراتي الفريق امام كرواتيا وهولندا الاسبوع المقبل وعن رحلة المنتخب الشهر المقبل للولايات المتحدة لخوض ثلاث مباريات مع الولايات المتحدة والمكسيك وبوليفيا. وغاب كين عن تدريبات المنتخب وعجز معسكر المنتخب عن الاتصال به او معرفة مكانه.

وكان كين في عطلة في كابري بايطاليا مع صديقته في مطلع الاسبوع بعد فوز فريقه مانشستر يونايتد بكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اثر تغلبه على ليفربول. وعاد كين الى مانشستر اول من امس.

وفي زيوريخ استبعد ارتور خورخي مدرب المنتخب السويسري الجديد اللاعبين ادريان نوب والان سوتر من الفريق الذي سيشارك بنهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم رغم خبرتهما الكبيرة. ولعب سوتر ونوب دورا هاما في صعود المنتخب السويسري لنهائيات كاس العالم لكرة القدم عام 1994 كما لعبا دورا هاما في صعود الفريق لبطولة كاس الامم الاوروبية لاول مرة تحت قيادة روي هودجسون المدير الفني السابق للفريق. ولكن خورخي فضل الشباب عندما اعلن تشكيل المنتخب المؤلف من 22 لاعبا اول من امس. وضم خورخي المدافع سيباستيان جينيريت الذي لعب مرة واحدة فقط مع المنتخب ولاعب خط الوسط الكسندر كوميسيتي الذي لعب أربع مرات من قبل مع المنتخب.

استقرار الأوضاع مطلوب وإيجابياته أكثر من سلبياته

تجديد الثقة في كرول المدير الفني لمنتخب مصر

القاهرة: من يسري حمدي - والوكالات

قررت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم بالاجماع تجديد الثقة في المدير الفني لمنتخب مصر كرول كما توقعت «الشرق الأوسط» الاسبوع الماضي. ورفعت اللجنة توصية بذلك الى مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم.

وعلى مدى 4 ساعات ناقشت اللجنة التي حضر جميع اعضائها وهم: اللواء عبد العزيز قابيل واللواء عبد المنعم الحاج ود. فاروق عبد الوهاب واحمد شاكر وجلال محمد، وتغيب طه الطوخي لوجوده خارج مصر ورأس اللجنة العميد ابراهيم الجويني واعتبرت اللجنة كل اعمال كرول ايجابية باستثناء عدم اجادته فن التعامل مع اللاعبين. وقال الجويني رئيس اللجنة ان ايجابيات كرول اكثر من سلبياته وهو ما يحتم تجديد الثقة فيه. واضاف الجويني قائلا ان استقرار الاوضاع داخل المنتخب المصري مهم جدا خلال المرحلة المقبلة، مشيرا الى ان اللجنة الفنية ستبحث برامج المدرب الهولندي وخططه لاعداد الفريق للتأكد من ان كل شيء يسير على الطريق الصحيح.

واصدرت اللجنة بيانا عقب اجتماعها الذي عقدته مساء اول من امس برئاسة ابراهيم الجويني الذي تلى البيان للصحافيين وجاء فيه:

امتدادا لسياسة مصر نحو الاستقرار والاستمرار فان اللجنة تحيي ما جاء في مذكرة سمير زاهر من ملاحظات على المدير الفني وتؤكد ان هذه الملاحظات تأتي من منطلق الحرص على مصلحة الفريق الوطني وتؤكد اللجنة انها ستأخذ بهذه الملاحظات في سياسة العمل في المرحلة المقبلة.

وجاء في البيان ايضا ان اللجنة تثق في قدرات المدير الفني وانها من خلال مناقشاتها لادائه خلال المرحلة الماضية تأكدت ان الجوانب الايجابية اكثر من السلبية. واضاف ان اللجنة ستتبع بعض الخطوات الهامة مع كرول ومنها مراجعة الخطة التي يضعها لاعداد الفريق والاجتماع دوريا معه قبل كل مباراة سيلعبها او قبل اي معسكر وكذلك بعد هذه المباريات او الرحلات لمناقشة نتائج كل منها على حدة وتحديد اعداد اللاعبين الذين يضمهم حتى يتضح شكل الفريق الوطني. ووجهت اللجنة الفنية في ختام بيانها نداء الى الصحافيين لكي لا يهاجموا الفريق حفاظا على الحالة النفسية للاعبيه وحتى لا يفقد اللاعبون روحهم المعنوية.

وقال الجويني انه لا نية مطلقا لاقالة كرول لانه حقق الكثير من الايجابيات وقال للصحافيين عقب الاجتماع ان مجلس ادارة الاتحاد لم يكلف اللجنة ببحث عملية تغيير اعضاء الجهاز الفني والاداري للفريق الوطني المصري.

واجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة يوم الخميس الماضي لمناقشة المذكرة المقدمة من زاهر التي تناولت اخطاء المدرب الهولندي وطالب باقالته وهدد بالاستقالة ما لم تتم اقالة هذا المدرب الا ان مجلس الادارة قرر احالة المذكرة للجنة الفنية لبحثها واصدار ما تراه من توصيات في شأنها.

ولم يعلن زاهر حتى الان موقفه النهائي بعد صدور بيان اللجنة الفنية مساء امس ومازال الغموض يحيط بقراره هل سيستمر في منصبه ويتراجع عن قرار الاستقالة ام انه سيتمسك بالقرار ويبتعد عن الاتحاد احتجاجا على استمرار كرول. وجاءت مذكرة زاهر عقب سفر المنتخب الى غانا لاداء مباراتين وبيتين هناك بعد اصرار كرول على السفر دون موافقته رغم ان زاهر هو المشرف على الفريق الوطني ورغم غياب عدد كبير من اللاعبين الاساسيين لارتباطهم بامتحانات كلياتهم بالقاهرة اضافة الى اعتذار البعض عن عدم السفر لاسباب مختلفة. وهزم الفريق المصري من نادي هارتس اوف اوك الغاني الذي يحتل المركز الخامس في بطولة الدوري العام في بلاده 3/صفر وفاز في المباراة الثانية على المنتخب الاولمبي لغانا 2/صفر.

وقال كرول للصحافيين في مطار القاهرة عقب عودته مساء امس الاول بان رحلة غانا حققت الكثير من المكاسب وانه استطاع الاطمئنان على لاعبيه الجدد الذين ضمهم حيث سيعتمد على عدد كبير منهم وسيستبعد عددا من اللاعبين الذين لم يسافروا معه. وقال: لقد تأكدت ان معظم الذين لم يسافروا لا يفيدون الفريق بشكل مباشر وقوي. واضاف انني مظلوم واتعرض للمحاسبة رغم انني في مرحلة التجارب كما انني لم اتمكن من ضم التشكيلة الاساسية للفريق في كل مباراة وبية لعبتها. وحضر كرول الى اتحاد الكرة مساء امس واعلن لاعضاء اللجنة الفنية انه يرفض تماما تغيير اي فرد من افراد الجهاز الفني او الاداري المعاون له ورفضت اللجنة حضوره الاجتماع.

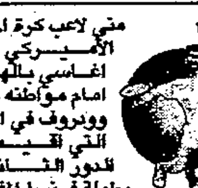
ويواجه كرول انتقادات صحافية حادة وهناك اتهامات كثيرة موجهة اليه من الصحافة المصرية لانه لم يحقق اي بطولة حتى الان اذ خرج المنتخب الاولمبي من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية ومن دور الثمانية لبطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة بجوهانسبرج.

وخسر ايضا دورة الامارات الودية الدولية وكان انجازه الوحيد الحصول على ذهبية الدورة الافريقية للالعاب الاخيرة بزيمبابوي. وتنتقد الصحافة ايضا الراتب الكبير الذي يتقاضاه ويبلغ 25 الف دولار شهريا.

السويسرية هينجيز أول المتأهلات للدور الثالث

خروج اغاسي مفاجأة بطولة فرنسا للمضرب

باريس: «الشرق الأوسط» - ر



مني لاعب كرة المضرب الاميركي اندريه اغاسي بالهزيمة امام مواطنه كريس وودروف في المباراة التي اقيمت في الدور الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة امس. وفاز وودروف على اغاسي 6/4 و4/6 و7/6 و3/6 و3/6. واصبح اغاسي - المصنف الثالث على العالم - اول اللاعبين المصنفين الذي يخرج من البطولة.

ويلعب وودروف المصنف 72 لاول مرة في بطولة فرنسا المفتوحة.

وفاز الروسي افجيني كافيلنيكوف في الدور الثاني امس. وتغلب كافيلنيكوف المصنف السادس في البطولة على السويدي توماس جوهانسون 2/6 و5/7 و3/6.

وفاز الايطالي رينزو فورلان على النيوزيلندي بريت ستيفن 6/صفر و2/6 و4/6. وفاز الاميركي جيف تارانجو على الارجنتيني فرانكو سكويلاري 4/6 و4/6 و1/6.

وفاز الاميركي تود مارتن على السويدي ماتس فيلاندر 4/6 و6/7 و2/6. وفي منافسات السيدات بالدور الثاني فازت السويسرية مارتينا هينجيز على الالمانية بيترا بيجيرو 5/7 و5/7. وبهذا الفوز تكون اول المتأهلات للدور الثالث.

وفازت الفرنسية سارة بيتكوسكي على البلجيكية نانسي فابر 2/6 و5/7.

وفازت الفرنسية ماري بيريس على دالي راندريانتفي من مدغشقر 3/6 و2/6 و2/6.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرلا على الايطالية سيلفيا فارينا 4/صفر قبل انسحاب فارينا للاصابة. ومن جهة اخرى خرج اثنان فقط من اللاعبين المصنفين من الدور الاول ببطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب اول من امس وهزم المصنف الثامن في البطولة السويدي توماس انكفيست من الاميركي ريتشي رينبرج 2/6 و6/3 و6/3 و4/6 و4/6.

وبذلك لحق انكفيست بالاميركي ماليفاي واشنطن المصنف السادس عشر الذي انسحب من مباراته مع الارجنتيني ماركو سكويلاري لاصابة في الساق. وفاز النمساوي توماس موستر المدافع عن لقبه على الدنماركي فردريك فيترلين 4/6 و2/6 و4/6 بسهولة. وفاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش على الاسباني خوردي اوريي 4/6 و4/6 و1/6.

وفاز الهولندي بول هارهويس على المغربي يونس العيناوي 5/7 و6/7 و3/صفر قبل انسحاب العيناوي للاصابة. وفاز السويسري مارك روسيه على الالماني كارل اوي ستب 4/6 و4/6 و6/صفر. وفاز التشيلي مارسيلو ريوس البالغ من العمر 20 عاما على الاميركي مايكل جويس 6/7 و61/ و4/6. وفاز الاوكراني اندريه ميدفيديف على نيكولاس لابنتي من الاكوادور 2/6 و2/6 و3/6.

وفاز التشيكي جيري نوفاك على الفنزويلي نيكولاس بيريرا 2/6 و6/4 و2/6 و1/6 و1/6. وفاز الهولندي سينج شالكن على التشيكي دانييل فاتشيك 3/6 و3/6 و6/1 و3/6. وفاز الفرنسي جي فورجيه على الروسي اندريه تشيسنوكوف 6/7 و6/7 و6/2 و6/3 و4/6. وفاز الالماني هندريك دريكمان على النرويجي كريستيان رود 4/6 و3/6 و6/صفر. وفاز الهولندي ريتشارد كراجتشيك على المجري ساندور نوسزالي 6/4 و6/1 و1/6 و4/6. وفاز الاسباني فيليكس مانتيلا على الالماني ديريك دير 4/6 و2/6 و7/5 و4/6. وفاز الفرنسي تيري تشامبيون على الاسترالي ساندون ستول 6/2 و4/6 و6/7 و6/4 و7/5. وفاز الروماني ادريان فوينيا على الالماني مارك جولنر 6/3 و3/6 و6/7 و7/5 و2/6. وفاز الفرنسي ستيفان سيمون على الارجنتيني خافيير فرانا 1/6 و3/6 و2/6.

وفاز الفرنسي جيرار سولفز على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا 3/6 و4/6 و6/3 و7/6 و7/9. وفاز الفرنسي ارنو بوتش على الاميركي جاريد بالمر 3/6 و4/6 و3/6. وفاز الايطالي اندريا جاودنتسي على الفنلندي كيم تيليكاينن 3/6 و1/6 و1/6. وفاز السويدي ميكائيل تيلستروم على الاسباني كارلوس كوستا 6/4 و6/2 و1/6 و5/7 و1/6.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيجوي على الاسترالي مايكل تيبوت 4/6 و4/6 و6/3 و3/6.

وفاز الالماني بيرند كارباخر على الارجنتيني جيليرمو بيريس رولدان 2/6 و4/6 و4/6. وفاز الفرنسي ليونيل رو على مواطنه فريدريك فونتانج 6/3 و4/6 و6/صفر و1/6.

وفاز السويسري جاكوب هلاسيك على السويدي ماجنوس لارسون 1/6 و4/6 و6/4 و3/6.

وفاز الاميركي ديفيد ويتون على الفرنسي جيوم رو 7/6 و6/صفر و4/6 و4/6. وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز بسهولة ايضا على الالمانية اندريا جلاس 2/6 و3/6.

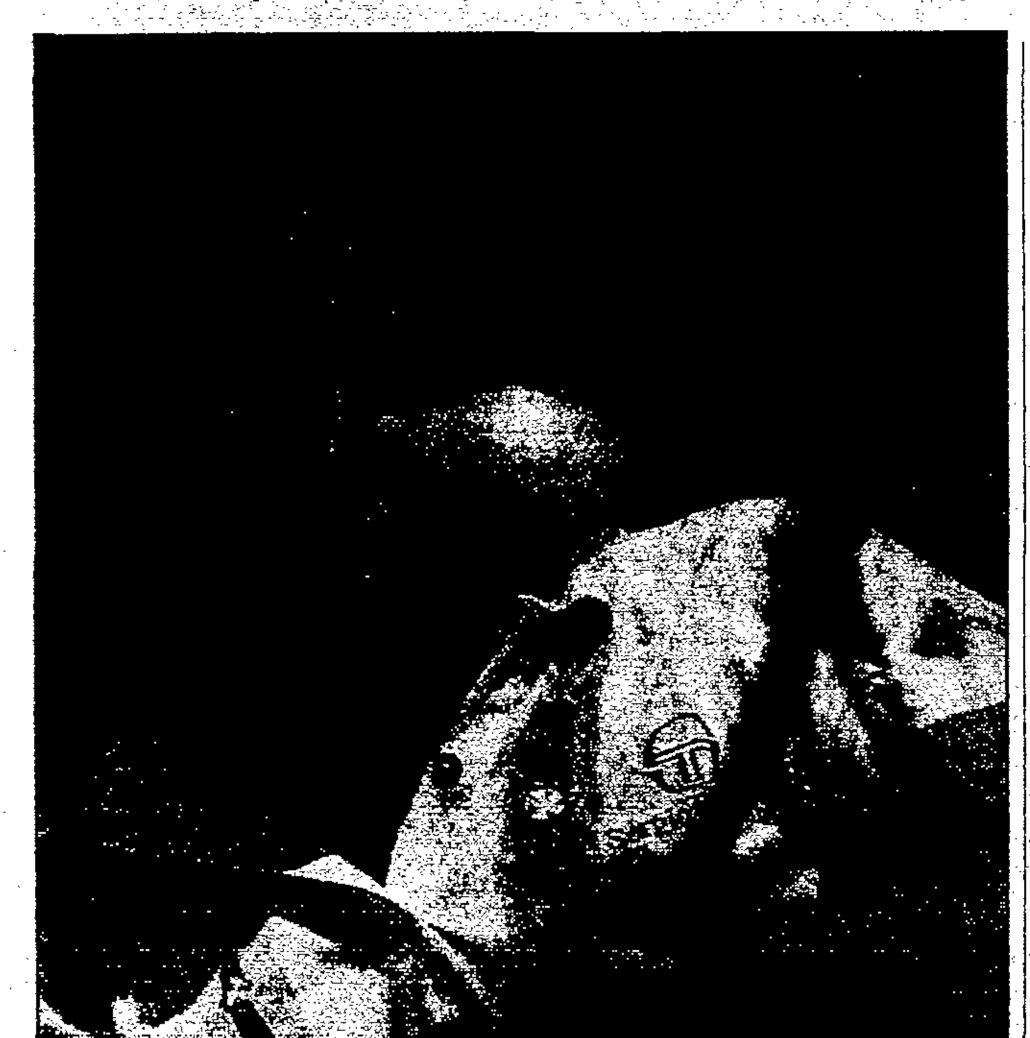
وفازت اليابانية كيميكو دت على السويدية امبا كارلسون 6/3 و3/6 و4/6. وفازت الرومانية ايرينا سبيرلا على الفرنسية كاترين موتز 6/صفر و1/6. وفازت الالمانية باربرا رينتر على كاتارينا ستوينتكوفا من سلوفاكيا 6/صفر و1/6.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا على مواطنتها لودميلا ريتشتيروفا 6/صفر و2/6. وفازت الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو على الفرنسية اميلي كوشيتو 2/6 و2/6. وفازت الاميركية تامي وايتينجر على الالمانية امليتا فاجنر 1/6 و2/6. وفازت الهولندية بريندا شولتز مكارثي على الفرنسية اليكسيا ديشوم بالديريه 4/6 و4/6.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا على الرومانية كاتالينا كريستيا 3/6 و4/6. وفازت البلجيكية سابين ابلمانز على الاسترالية ريني ستوبز 1/6 و1/6. وفازت التشيكية بترا لانجروفا على الاميركية نيكول ارندت 2/6 و6/7. وفازت الروسية ايلينا ماكاروفا على الايطالية نتاليا باودون 6/صفر و6/3 و1/6. وفازت اليابانية ناوكو سواماتسو على البولندية كاتارزينا نواك 2/6 و1/6.

وفازت الاميركية ليندا وايلد على اليابانية ريكا هيراكي 2/6 و6/صفر.

وفازت كارينا هابسودوفا من سلوفاكيا على الاسترالية كريستين جودريدج 7/6 و6/صفر و5/7.



السويسرية هينجيز تصد ضربة ارسال في بطولة فرنسا للمضرب (اب)

نهائيات بطولة الأمم الأوروبية 1996

يلعب الـ16 فريقا المشارك في نهائيات الأمم الأوروبية
31 مباراة خلال 3 اسابيع من انطلاق البطولة يوم 8 يونيو وحتى 30 من الشهر نفسه

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
انجلترا	أسبانيا	المانيا	الدنمارك
سويسرا	بلغاريا	جمهورية التشيك	البرتغال
هولندا	رومانيا	ايطاليا	تركيا
اسكوتلندا	فرنسا	روسيا	كرواتيا

السبت 8 يونيو	انجلترا × سويسرا
الأحد 9 يونيو	اسبانيا × بلغاريا المانيا × جمهورية التشيك الدنمارك × البرتغال
الاثنين 10 يونيو	هولندا × اسكوتلندا رومانيا × فرنسا
الثلاثاء 11 يونيو	ايطاليا × روسيا تركيا × كرواتيا
الخميس 13 يونيو	سويسرا × هولندا بلغاريا × رومانيا
الجمعة 14 يونيو	جمهورية التشيك × ايطاليا البرتغال × تركيا
السبت 15 يونيو	اسكوتلندا × انجلترا فرنسا × اسبانيا
الأحد 16 يونيو	روسيا × المانيا كرواتيا × الدنمارك
الثلاثاء 18 يونيو	اسكوتلندا × سويسرا فرنسا × بلغاريا هولندا × انجلترا رومانيا × اسبانيا
الأربعاء 19 يونيو	روسيا × جمهورية التشيك كرواتيا × البرتغال ايطاليا × المانيا تركيا × الدنمارك

ربع النهائي

السبت 22 يونيو
- الفائز من المجموعة الثانية امام الثاني من المجموعة الأولى
- الفائز من المجموعة الاولى أمام الثاني من المجموعة الثانية

الأحد 23 يونيو
- الفائز من المجموعة الثالثة امام الثاني من المجموعة الرابعة
- الثاني من المجموعة الثالثة امام الفائز من المجموعة الرابعة

نصف النهائي

الأربعاء 26 يونيو

النهائي

الأحد 30 يونيو

استاد ويمبلي

«الشرق الأوسط» ـ رويتر

الجماهير تحلم بنهائي مثير بين إنجلترا وهولندا

الحدود أول نقاط الدفاع ضد المشاغبين في الأمم الأوروبية

UEFA euro 96 England

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل انتهاء المباراة الأخيرة لكاس بريطانيا قبل أسبوعين تحولت محطة ويمبلي بارك للأنفاق في لندن إلى ما يشبه السد البشري وتوقفت الحركة نهائياً. لكن كان ثمة شيء آخر يتحرك من الجهة الأخرى: مجموعة من الشباب الذين لا يتجاوزون العشرين من العمر يرتدون القمصان التي تحمل شعارات كاس بريطانيا ويعتمرون قبعات من الكرتون، كانوا يتفحصون بالقادمين، يبحثون عن غريب عن محبين للفريق الآخر لكي يثيرون مشكلة معه.

غير أن علامات التحدي هذه لم تكن خافية على الشرطة التي كانت كما يبدو تراقبهم من بعيد بالمناظير المكبرة حيناً وكاميرات الفيديو حيناً آخر، وكانت تنقلاتهم ودرجة هياجهم تنقل أولاً بأول عبر الأجهزة اللاسلكية إلى المركز الرئيسي للشرطة وإلى المراكز الأخرى المتنقلة.

وبغض النظر عن السيناريو الموضوع في لقاءات المجموعات الأربع والتي تكون الـ16 منتخباً لنهائيات الأمم الأوروبية 1996، والتي تنطلق يوم 8 يونيو (حزيران) المقبل وحتى 30 من الشهر نفسه، فإن مشجعي البطولة والذين يقدر عددهم بنحو ربع مليون مشاهد سيشكلون أزمة عند وصولهم إلى بريطانيا، لمتابعة مباريات البطولة قبل انطلاقها يوم السبت 8 يونيو بين إنجلترا وسويسرا.

ويرغب المشجعون أن ينحصر قبل نهائي البطولة بين إيطاليا وهولندا والمانيا وإنجلترا وذلك يومي السبت 22 يونيو والأحد 23 يونيو المقبل، وفي تلك الحالة فإن الشرطة سيكون عليها عبء أكبر في حفظ الأمن والنظام.

ويتوهم المشجعون في أن السيناريو الموضوع في نصف النهائي هو أن تفوز هولندا على إيطاليا وتفوز انجلترا على المانيا بضربات الترجيح، ليتقابل الفريقان إنجلترا وهولندا في نهائي البطولة يوم الأحد 30 يونيو المقبل باستاد ويمبلي.

وعلى جانب آخر فإن الشرطة تحلم بنصف نهائي خال من العنف وإثارة الشغب يتقابل فيه بلغاريا أمام جمهورية التشيك وسويسرا أمام روسيا في نصف النهائي، وتأمل أيضاً في أن يكون النهائي باستاد ويمبلي بين سويسرا وبلغاريا، وهما فريقان غير معروفين بجماهيرتهما، وأن مشجعيهما يخططون لإثارة الشغب.

وهناك كثير من الشعارات بدأت تظهر قبل انطلاق البطولة مثل «كرة القدم تعود إلى موطنها الأصلي» وهو مرادف للشغب يعود إلى بلاده. وفيما تؤكد شرطة الاسكتلنديارد أن بطولة الأمم الأوروبية يجب أن تكون عيداً لكرة القدم فإن ضباطها العاملين في قسم مكافحة الجرائم الدولية يعملون على جمع المعلومات عن المشاغبين قبل وصولهم إلى بريطانيا، والانتقال إلى المدن الرئيسية التي تستضيف مجموعات البطولة مثل برمنجهام ومانشستر وليفربول وليدز ونيوكاسل وشفيلد ونوتنجهام.

وتشير المصادر في لندن الى ان الشرطة البريطانية امضت عامين كاملين في وضع الخطط والاستعداد لسحق اية احداث عنف قد تنفجر اثناء بطولة اوروبا لكرة القدم، وادراكا للسمعة السيئة لمشجعي كرة القدم البريطانيين في اثارة الشغب حشدت الشرطة وسائل تكنولوجية متنوعة للتعرف على البلطجية وعزلهم. ورغم مقدرة رجال الشرطة على تحديد مثيري الاضطرابات المحتملين في بطولة اوروبا 1996 بدقة ربما لا تخطئ فانهم يشكون من ان القانون يمنعهم احيانا من اتخاذ اجراءات رادعة.

وقال مالكولم جورج نائب قائد الشرطة المسؤول عن التنسيق الأمني اثناء البطولة التي تتضمن 31 مباراة انه يحسد زملاءه في دول اخرى لانهم يتمتعون بسلطات واسعة النطاق في مكافحة شغب الملاعب.

واضاف: في النرويج تستطيع السلطات منع تحول اي شخص ادين في جريمة عقوبتها اكثر من السجن ثلاثة اشهر. اتمنى لو استطعت اتخاذ نفس الاجراء. وعلى اية حال ستكون الحدود اول نقاط الدفاع حيث ستعيد الشرطة البلطجية ومثيري الشغب المعروفين.

ونظريا قد تقف قوانين حماية سرية البيانات وخاصة في المانيا وهولندا اللتين تعانيان مشاكل عنف كروي حائلا امام الحصول على معلومات وافية. ولكن هذا لا يفت في عضد جورج الذي قال: توجد وسائل عملية اخرى للحصول على معلومات بدون خرق هذه القوانين ولكنني لا اريد ان افصح عن المزيد. واذا وقعت احداث عنف فان اخطر العناصر فقط ستوضع خلف القضبان.

وخلافا للقوانين في دول اوروبية كثيرة لا يسمح القانون الانجليزي بطرد فوري لاشخاص تم القبض عليهم لمجرد انهم كانوا مخمورين او اشتبكوا في عراك.

ووضعت خطط تطلبت جهدا كبيرا لفصل مشجعي الفرق المتنافسة. ولكن منظمين يخشون ان يحصلوا على تذاكر تضعهم في مكان واحد.

وبعد كارثة ستاد هيلسبره عام 1989 التي سحق فيها حتى الموت 95 شخصا قررت بريطانيا منع الوقوف في استاداتها وان يكون كل المتفرجين جلوسا حسب عدد المقاعد لمنع التكدس. ولكن جون بيرتل قائد شرطة لندن قال ان هذا يسبب مشاكل اذ قد يثور متفرجون داخل الاستادات نفسها اثناء المباريات.

وقال جورج: ان وحدات من الشرطة ستنتشر في الشوارع ولكن وجودها لن يكون مكثفا او استفزازيا. ولكنه يقول في نبرة اعتزاز: انها مهمة شاقة ولكننا نتميز بكفاءة كبيرة في كل الاحوال. اكتسبنا خبرة كبرى في التعامل مع احداث كبرى.

ويقول روجان تيلور مدير وحدة دراسات كرة القدم بجامعة ليفربول ان وضع رجال شرطة وهم يرتدون بزات عادية في الشوارع يساعد على اشاعة جو من الهدوء. ولكن اذا لجأت الشرطة الى سلاح الذراع القوية فان هذا ربما يثير مشجعين لا يميلون بطبعهم الى العنف ولكن استفزازهم قد يدفعهم للانضمام الى مثيري الاضطرابات.

حل مجلس إدارة الوحدة السوري

دمشق: «الشرق الأوسط»

اثر حوادث الشغب التي رافقت وتلت مباريات اياب الدور نصف النهائي لمباراة كاس الجمهورية السورية بكرة القدم والتي جرت يوم الاثنين الماضي بين فريقي الوحدة والكرامة في ملعب العباسيين بدمشق، عقد اتحاد كرة القدم السوري برئاسة سميح مدلل رئيس الاتحاد اجتماعين متتاليين يوم الخميس الماضي. وقد اجتمع الاتحاد في الاجتماع الاول مع حكم المباراة، ثم رئيسي ناديي الوحدة والكرامة واستمعت منهم الى اسباب احداث الشغب التي تعدت كل الحدود.

وبعد ان استمع الاتحاد في التقرير الثاني الى ما ورد في تقريري مراقب المباراة والحكم والاستماع الى وجهات نظر اعضاء المكتب التنفيذي واعضاء اتحاد كرة القدم الذين حضروا المباراة لتحديد الجهة المسؤولة عن حوادث الشغب.. وحرصا على التصدي الحازم لهذه الممارسات التي تسيء الى سمو اهداف الرياضة وقد سببتها.. فقد اتخذ مجلس ادارة الاتحاد السوري القرارات التالية:

● اقتراح بحل مجلس ادارة الوحدة اعتبارا من تاريخه لثبوت وعدم قدرته على ممارسة مسؤوليته ودوره في توعية جماهيره وتثقيفها بمفاهيم الرياضة وابعادها التربوية والاخلاقية.

● توجيه انذار نهائي لاسرة نادي الوحدة بالشطب من سجلات اتحاد كرة القدم وتحرير كشوف لاعبيه في حالة تكرار احداث الشغب المؤسفة التي انعكست سلبيا على الشارع الرياضي والاهداف الرياضية.

قتيل وجرحى في مواجهة الوداد والرجاء البيضاويين

الرباط: من محمد الراوي

توفي شاب في الثامنة عشرة من العمر وأصيب 14 آخرون بجروح مختلفة من جراء الازدحام في أحد أبواب ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء في نهاية المباراة المحلية، التي جرت يوم الأحد الماضي بين فريقي الرجاء والوداد البيضاويين في إطار منافسات الأسبوع السابع والعشرين من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

واكد متفرجون كانوا في الملعب انه لولا حضور رجال المطافئ لارتفعت حصيلة الضحايا بشكل اكبر، واكدوا ان هذه الأحداث لا اثر فيها لأي نوع من انواع الشغب، موضحين أن الجناح الذي وقعت فيه الأحداث المؤلمة خاص بمناصري فريق الرجاء الذين ادى ازدحامهم عند الباب رقم 11 إلى ارتباك كبير نجم عنه سقوط عدة شبان لم يتمكن أصدقاؤهم من تجنب دوسهم بالاقدام.

وهكذا كان يوما مشؤوما على فريق الرجاء متزعم الدوري الكروي المغربي، الذي فقد المباراة في الملعب امام خصمه اللدود الوداد بهدف لصفر، وفقد مناصرا متحمسا مع إصابة 14 آخرين بجروح مختلفة الخطورة.

وكان أحد للناصرين الرجاويين الشباب قد فقد رجليه قبل حوالي شهرين، حين كان يرافق اصدقاءه في سفرهم إلى مدينة فاس لحضور مباراة نهائي كاس العرش، التي ربحها الرجاء بفضل تفوقه على الجيش بهدف لصفر.

مشاركة المغرب في الألعاب الأولمبية

ألعاب القوى تؤجل الإعلان عن القائمة النهائية

الرباط: من حسن العطاقي

تقتصر مشاركة المغرب في الألعاب الأولمبية التي ستقام في اتلانتا الأميركية على الرياضات الفردية بحكم اقصاء المنتخب الأولمبي المغربي لكرة القدم في الدور الأول من التصفيات الخاصة بالقارة الافريقية، وعدم احتلال منتخبي الكرة الطائرة وكرة اليد مراكز تخول لهما التأهل للألعاب الأولمبية. وسيشارك المغرب في منافسات الملاكمة والمصارعة وكرة المضرب والجودو ورفع الأثقال وألعاب القوى والجمباز.

ولم يعلن بعد عن قائمة الأبطال المغاربة الذين سيخوضون غمار منافسات الألعاب الأولمبية إلا انه يتوقع أن يتجاوز عددهم اربعين مشاركا. ومن بين الرياضات التي لم تتحدد بصفة قطعية قائمة ابطالها رياضة ألعاب القوى التي يعول عليها المغرب كثيرا بحكم تألق الأبطال المغاربة على الصعيدين الأولمبي والعالمي. ويتوقع أن يمثل المغرب في منافسات ألعاب القوى حوالي عشرين عداء وعداءة في مختلف التخصصات يقودهم العداء خالد السكاح صاحب ذهبية عشرة الاف متر في أولمبياد برشلونة ولم يحسم أيضا في امر عدد الأبطال الذين سيمثلون المغرب في منافسات كرة المضرب خاصة يونس العيناوي الذي كان قد امتنع عن اللعب مع منتخب بلاده في تصفيات كاس ديفيس المؤهلة للسد ضد منتخب زيمبابوي بسبب خلافه مع الجامعة. ويوجد ضمن القائمة الأولية اربعة ابطال هم كريم العلمي ويونس العيناوي وهشام ارازي اضافة إلى محسن بهيجة. وفي رياضة الجودو تمكن البطل عادل كعبة من ضمان التأهل لتمثيل بلاده في الألعاب الأولمبية بجانب البطلة رقية عمي كما يتوقع أن يشارك إلى جانبهما كل من هشام الخنيم وعادل بلكايد.

وفي رفع الأثقال سيمثل المغرب كل من مصطفى بوهامشي في وزن 54 كجم وأحمد برهوني في وزن 90 كجم، اما رياضات الملاكمة والجمباز والمصارعة فقد تم حسم امر ممثلي المغرب في منافساتها، إذ تشارك البطلة نعيمة الغواتي في الجمباز في حين ضمن سبعة ملاكمين مكانتهم في نهائيات الألعاب الأولمبية عقب تألقهم في التصفيات التي اقيمت في تونس وهم حميد برحيلي في وزن 48 كجم ومحمد الزبير في وزن 51 كجم وهشام نفيل في وزن 54 كجم ومحمد عاشق في وزن 57 كجم ولحسن قابيل في وزن 67 كجم ومحمد المصباحي في وزن 75 كجم وصبري بلشيري في وزن 81 كجم. وتأهل خمسة مصارعين مغاربة للمشاركة في منافسات هذه الرياضة هم انور قنداقيل وعزيز خلقي والعزيز الصفوي ومحمد بصري ورشيد بلعزيز.

عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي:

نحرص على مشاركة الوحدات والفيصلي في بطولاتنا المقبلة

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان الاتحاد بقيادة الامير فيصل بن فهد قد نجح في تحقيق الاهداف التي سعى اليها من خلال تنظيمه للبطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم في عمان.

واضاف السعد الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» قبل مغادرته عمان عقب ختام البطولة ان بلوغ فريق النادي الفيصلي الاردني المباراة النهائية للبطولة يمثل الدلالة الواضحة على تطور الكرة الاردنية وهو احد اهم اهداف الاتحاد العربي في تطوير المستوى الكروي في مختلف البلدان العربية من خلال الحرص على انتظام اقامة بطولات ونشاطات الاتحاد في مختلف الدول العربية، وهو دلالة ايضا على تطور الاتحاد العربي. ونحن في الاتحاد العربي نقدر جهود الذين يساعدون الاتحاد على تحقيق اهدافه.

وقال الامين العام للاتحاد العربي: لقد اكتشفنا في البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس في عمان فارسا جديدا هو فريق النادي الفيصلي الذي سيحسب له حساب في مستقبل بطولات الاتحاد العربي. ولذلك سنكون حريصين على مشاركة التوامين (الوحدات والفيصلي) في بطولاتنا القادمة. وقد اكد لنا وزير الشباب الاردني محمد داودية حرص الوزارة على دوام مشاركة الفرق الاردنية في بطولات الاتحاد العربي. وكشف السعد النقاب عن ان الاتحاد الاردني لكرة القدم بصدد استضافة العديد من انشطة الاتحاد العربي في مجالات اعداد الحكام والمدربين والاداريين اضافة الى استضافة البطولات.

وعبر السعد عن سروره بالايام التي قضتها وفود الاندية العربية المشاركة في البطولة السابعة في عمان. واضاف قائلا: كنا سعداء بالاقبال الجماهيري الكبير على متابعة المباريات. وهو الاقبال الذي لم اشهده من قبل. وانا على ثقة بانه لو ان مدرجات استاد عمان تتسع لـ200 الف متفرج فلن يوجد مكان خال في المدرجات. ولم اشاهد اكتظاظا في المدرجات كما شاهدت في استاد عمان. والاقبال يقاس بقدرة مدرجات الملعب على الاستيعاب. ونحن شاهدنا كيف امتلأ الملعب في المباراة النهائية قبل 3 ساعات من موعد بدء المباراة. وفي هذه المناسبة اهنئ الاتحاد العربي على نجاحه في استقطاب الشباب العربي، هذا الشباب الذي ترك بيوته واعماله ليؤازر فريقا وطنيا. وهدفنا في الاتحاد العربي ليس زيادة الانتماء القومي للوطن العربي انما اظهار هذا الانتماء وقد رأينا ذلك بالعين المجردة وبصورة لم يكن يتوقعها احد. وبالتالي فإن البعد الرابع للنجاح وهو البعد الجماهيري قد تحقق وبصورة لافتة للنظر. ليستحق الجمهور ان يكون نجم البطولة الاول.

واختتم الامين العام للاتحاد العربي حديثه بالقول: نبارك للجمهور الاردني الذي استطاع ان يؤجج هذه الروح الطيبة. ولعل ترديد اسم النائب محمد داودية وزير الشباب مرارا على المدرجات دلالة على تلاحم القيادة السياسية والشارع الرياضي في الاردن. والاتحاد العربي يبارك للجميع، الذي فاز والذي لم يفز، في المباريات وان لم يكن بيننا اي خاسر فالجميع خرج فائزا في النهاية.

هذا الشهر في «هي»

Hia

مجلة المرأة العصرية

«هي» مع المرأة التي جذبت العالم بنعومتها وصلابتها

«بنازير بوتو» أصغر رئيسة وزراء وأول امرأة تقود بلداً اسلامياً

«صوفي رايز جونز»:
هل تنجح فيما فشلت فيه «ديانا» و«سارة»؟

«كيكي فيرو» لـ«هي»:
ولدت بين قطعة قماش وصندوق مليء بالدبابيس

جميل من الخارج فقط:
عالم عارضات الأزياء... اعتداءات، مخدرات، ورجال عصابات

في الأزياء:
الشيفون يتطاير حولك مع نسمات الصيف

في الجمال:
حل نهائي للتخلص من الشعر الزائد

في المجتمع:
نجوم ونجمات المجتمعات العربية والعالمية



السودان يفرض تدابير رقابية لتحجيم استخدام الأطباق اللاقطة

الخرطوم: من رشا كشان

الخرطوم من اولى العواصم العربية التي شهدت تكنولوجيا الفضاء، وعند ظهور اطباق الاستقبال على اسطح بناياتها بصورة لافتة في اول هذا العقد، بدأ الجدل يثور حول السماح باستخدامها او منعها، فبينما كان الاعلاميون والمثقفون يرون حتمية هذه التقانة وعدم الجدوى من الوقوف امامها، كانت الجهات الرسمية تبحث عن السبل التي تراها كفيلة بتحجيم استخدام اطباق الاستقبال.

فقد تم فرض تدابير رقابية صارمة في جمارك مطار الخرطوم والموانئ الاخرى على ادخال اجهزة الاستقبال، ومنذ البداية لم يكن مسموحا بادخال الاجهزة دون الحصول على رخصة تجدد سنويا بمبلغ سبعمائة وخمسين دولاراً عدا عن رسوم الجمارك التي تتراوح بين 350 ـ 400 دولار.

ومنذ حوالي العامين اصدرت لجنة الاستقبالات الفضائية التابعة للامانة العامة لمجلس الوزراء قرارا حظرت بموجبه منح الترخيص باستجلاب اجهزة استقبال وتركيبها باستثناء الدبلوماسيين وبعض الشخصيات التي وصفت بأنها اعتبارية. وبموجب هذا القرار تم انشاء «قناة الخرطوم الدولية» المشفرة التي اعتبرتها الحكومة البديل الامثل للاطباق وبرامجها.

من الناحية الفنية فان عمل هذه القناة يتم عبر قيام العديد من الاطباق المركزية مختلفة الاتجاهات بالتقاط قنوات متعددة داخل مركز التحكم الذي يحتوي على 17 شاشة مختلفة، وبعد الاختيار يتم اعادة بث البرامج عبر الكيبل الى هوائي مركزي يبث بدوره الى المنازل المشتركة في دائرة قطرها 50 كلم تغطي ولاية الخرطوم بالمواد المنتخبة التي تلتقط بهوائي صغير يقوم بارسال الاشارات المشفرة الى مفتاح فك الشفرة Decoder الذي يمكن المشترك من متابعة البرنامج.

عند بداية عمل هذه القناة عام 1990 كانت تبث قناة واحدة يتم اختيار برامجها من قبل العاملين بالقناة وهي في هذه المرحلة لم تجتنب الكثير من المشتركين الذين كانوا يفضلون ان تترك لهم حرية الاختيار. وعقب هذا الاحجام تم قبل ثلاثة اشهر تعديل الاجهزة لكي تتمكن من استقبال سبع قنوات منها واحدة مختارة من قبل ادارة القناة اما القنوات الست الاخرى فمنها ثلاث عامة هي قناة دبي الفضائية، مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC والقناة الاخبارية CNN والقنوات الثلاث الاخرى متخصصة وهي من شبكة راديو وتلفزيون العرب ART وتشمل قنوات الرياضة، الاطفال والموسيقى.

ان عدد مشتركي هذه القناة وفقا لقول السيد يوسف عريبي مدير ادارة العلاقات العامة بقناة الخرطوم الدولية كان مصمما لاستيعاب خمسة آلاف مشترك في مرحلته الاولى من مجموع سكان الخرطوم البالغ خمسة ملايين نسمة، الا انه في الفترة الحالية لا يتعدى الالف مشترك يتوقع زيادتها بصورة مضطردة بعد تعديل نوعية الخدمة، ويضيف: «هذه القناة كغيرها من شركات الكيبل في مختلف انحاء العالم نشأت للتواؤم مع ظروف البلاد وخصوصية المشاهد السوداني، فهي شركة مساهمة محدودة يجري العمل على جعلها شركة مساهمة عامة، ساهم في تاسيسها الهيئة القومية للتلفزيون، ووزارة الثقافة والاعلام، شركة شيكان للتامين (شركة شبه رسمية) والهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية.

اما عن قيمة الاشتراك السنوي لتلقي خدمات القناة المشفرة فيعتبرها السيد عريبي اسعارا ترويجية بالمقارنة مع ما هو متاح من خدمات الاطباق ويقول: «لا تزيد القيمة الكلية للاشتراك عن 350 دولارا مقابل الاجهزة و150دولارا تدفع سنويا كرسوم اشتراك».

التقنية المتاحة في الوقت الحالي لا تسمح للمشترك باختيار القنوات التي يود الاشتراك بها فهو يستقبل السبع قنوات اذا رغب فيها جميعا او لم يرغب، كما ان خدمات هذه القناة متاحة لسكان ولاية الخرطوم فقط.

انقسم المشتركون الى قسمين عند سؤالنا لهم عن مدى رضائهم عما تتيحه لهم قناة الخرطوم الدولية من خدمة، فقد قال البعض: «شيء خير من لا شيء» اذ انه بعد حظر منح الترخيص بالاطباق وعدم وجود بديل عن قناة التلفزيون المحلي الوحيدة تكون هذه القناة المشفرة هي المتنفس الوحيد، بينما عبر القسم الآخر عن سعادته بما يتاح له من برامج من القنوات الست، اما القناة السابعة المختارة فسجلت النسبة الاقل من المتابعة وعزا البعض ذلك الى كثرة التدخل في برامجها، ويعلق السيد عريبي على ذلك قائلا:

ـ اود ان اشير الى انه لا يوجد تدخل في هذه القناة الا بالقدر الذي نجده مناسبا لتجنيب المشاهد من الوقوع في المواد التي تؤذي الذوق العام.

ونتساءل عن الآلية التي تم بها اختيار هذه القنوات الست دون غيرها لتدخل في هذه الخدمة؟ تجيبنا ادارة القناة بان استطلاعا لآراء مالكي الاطباق الفضائية اجري وكانت نتيجته اتفاق المشاهدين على هذه القنوات، اما القناة الفضائية المصرية التي جاءت في المرتبة الاولى لم يتم ادخالها في هذه الخدمة نتيجة لاسباب سياسية كما علمنا من الادارة.

توصلت ادارة القناة الى اتفاقات تعتبرها معقولة بشان ايجار هذه القنوات وامتلاك حق اعادة البث، وتسجل شبكة CNN السعر الاعلى بين القنوات بينما تتقارب اسعار القنوات الاخرى، اما قناة دبي فحق اعادة البث لبرامجها يمنح مجانا لادارة القناة التي تبدي ارتياحها لذلك وتؤكد ان هذه القنوات الست ليست مختارة بصورة نهائية بل من المحتمل ان تستبدل قناة باخرى حسبما تقتضيه ظروف العمل.

ارتباط عمل هذه القناة مع ايقاف الترخيص بالاطباق الفضائية جعل الجدل مستمرا، فرجال الاتصال المتخصصون يرون ان هذا الاسلوب على الارغام في التعرض لهذا النوع من البث مع عدم وجود بديل هو مسالة لم يكن من المهم القيام بها، اذ ان الانخفاض النسبي لهذه الخدمة بالمقارنة مع تكلفة الخدمة المنافسة كان يمكن لها ان تجتنب المشتركين اذا ارادوا تلك دون تدخل من السلطات الرسمية، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى قاموا بطرح تساؤلات عدة من عدد المشاهدين الذين سيتمكنون من دفع الرسوم المخصصة للاشتراك ومدى امكانية صمود برامج التلفزيون السوداني المحلي امام المنافسة الخارجية.

مبنى قناة الخرطوم الدولية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

تكلفتها 7.5 مليون دولار
معدات حديثة للتلفزيون اليمني هبة من اليابان

صنعاء: «الشرق الاوسط»

افتتح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اخيراً التجهيزات الحديثة التي تم انشاؤها في المبنى الجديد للتلفزيون اليمني (القناة الاولى) بصنعاء.. وهي التجهيزات التي تضم استوديوهين للانتاج والبث اضافة الى مكتبة تلفزيونية حديثة، وتجهيزات اخرى متعلقة بالبث الفضائي. وقالت المصادر ان الحكومة اليابانية قدمت معدات وتجهيزات فنية حديثة قدرت قيمتها بحوالي 7.5 مليون دولار. اما المبنى الجديد ـ الذي لم يكتمل بعد ـ فتكاليفه النهائية لم تقدر بعد، ولكنه كانت تفوق قيمة التجهيزات والمعدات التي قدمتها الحكومة اليابانية.

ويامل المسؤولون في القناة الاولى للتلفزيون اليمني ان يتمكنوا من الانتقال بشكل كلي للمبنى الجديد، حتى يتسنى ترميم المبنى القديم الذي انشئ قبل اكثر من 20 عاماً على ان يعاد استخدامه للبث العادي بعد ذلك، وكان التلفزيون اليمني (قناة صنعاء) قد افتتح في عام 1975 عندما انشئ حينها بدعم وتمويل من الامارات العربية المتحدة، وحينها بدأ الارسال باللونين الأبيض والأسود واستمر لعدة سنوات حتى تم تحويل الارسال بالالوان.

وبالاضافة الى التجهيزات والمعدات التي قدمتها الحكومة اليابانية للقناة الأولى في صنعاء، فان وزارة الاعلام اليمنية ـ التي تشرف على التلفزيون ـ تامل ان تحصل على دعم ياباني مماثل للقناة الثانية في عدن.. وهي القناة التي تعاني من تخلف اجهزتها ومعداتها، وحتى من الأوضاع المتردية للمبنى الذي تبث ارسالها منه.

وبعدما بدأ البث الفضائي للتلفزيون اليمني (القناة الأولى) عبر انتلسات لتغطية مختلف انحاء اليمن اضافة الى الدول المجاورة، واصلت القناة الثانية (من عدن) بث ارسالها العادي الذي يصل بصعوبة الى صنعاء وبعض المناطق المحيطة بها.

ويامل المختصون ان تتمكن القناة الثانية من مواصلة التنافس مع القناة الأولى بحيث تكون هناك فرصة للمشاهد اليمني لكي يختار بين قناتي عدن وصنعاء.

للتمييز بين الشاشة والواقع
دعوة لإدخال تكنولوجيا وسائل الإعلام ضمن مناهج الدراسة في مصر

القاهرة: من سوزان رزق

حذرت دراسة علمية اجريت في مصر من انفراد الطفل بمشاهدة برامج التلفزيون وحده، ونصحت بضرورة مصاحبة الام طفلها خلال مشاهدته التلفزيون.

وجاء التحذير بعد ان كشفت دراسة عن ان الطفل قبل سن الخامسة لا يميز بين الشخصيات الواقعية والخيالية وان الطفل يعتقد ان شخصيات الكرتون التي تعرض في برامج الاطفال في التلفزيون شخصيات حقيقية موجودة في الواقع وان هذه الشخصيات يمكن ان ترى وتسمع وانها كائنات حية تسكن داخل جهاز التلفزيون.

وشملت الدراسة التي اعدتها مدرسة الاعلام بجامعة حلوان الدكتورة ليلى حسين 114 طفلا وطفلة ممن تتراوح اعمارهم بين 3 و8 سنوات.. ثم قامت الباحثة بعرض عدة حلقات على الاطفال من برنامج «بوجي وطمطم» على شرائط فيديو، وهو برنامج تعليمي ترفيهي يهدف الى اكساب الاطفال بعض المعلومات عن الأحداث الجارية والقيم الاخلاقية والاماكن العامة. وتتكون شخصيات البرنامج من بعض الممثلين بالاضافة الى بعض شخصيات العرائس.. وقامت الباحثة بتوجيه الاسئلة لكل طفل على حدة. وتناولت الاسئلة مدى ادراك الطفل واقع التلفزيون من خلال مدى اعتقاده في كون الشخصيات المقدمة في البرنامج تعكس شخصيات حقيقية موجودة في الواقع أم انها عبارة عن تمثيل وعرائس ومجرد صور.. وايضا تناولت الاسئلة مدى امكانية ان يتحدث اليها الطفل ويلمسها ام انها مجرد صور ممثلة.. وكذلك حول اقامة الشخصيات داخل جهاز التلفزيون بمعنى انها تسكن داخله.

كما قامت الباحثة بدراسة بعض المتغيرات مثل عمر الطفل ومشاركة الآخرين له في التعرض للتلفزيون وفهم الطفل كيفية استخدام الفيديو ومهارات الاتصال.

وتقول الدكتورة ليلى حسين ان نتائج الدراسة اثبتت ان الاطفال اقل من 5 سنوات يدركون بشكل ضمني ان ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون هو واقع واشياء ملموسة وموجودة بشكل مجسم داخل جهاز التلفزيون، مما يشكل خطورة على حياة الاطفال لانهم يرتبطون بهذه الشخصيات ويتقمصونها احيانا، خاصة ان خيال الاطفال الخصب يجعلهم يتوحدون مع تلك الشخصيات فيحاول الطفل القيام بدورها ويقلد تصرفاتها وسلوكها.

وتنصح الدكتورة ليلى الامهات بضرورة مراقبة الطفل ومتابعته اثناء مشاهدته افلام الكرتون وان تقوم الأم بشرح وتوضيح حقيقة الصور الموجودة على الشاشة وان هناك فرقا بين ما تقوم به عرائس الكرتون وما يستطيع ان يقوم به الطفل نفسه.

كما حذرت من خطورة مشاهدة الاطفال افلام الكرتون بمفردهم حيث رصدت الاحصائيات الجنائية عددا كبيرا من الحوادث التي راح ضحيتها الاطفال نتيجة تقليدهم شخصيات الكرتون مثل القفز من النوافذ أو محاولة الطيران والتحليق أو اختراق حائط أو تسلق مبنى وغيرها من التصرفات التي تجسدها شخصيات الكرتون على شاشة التلفزيون.

وطالبت الدراسة في نهايتها بضرورة الاهتمام بتعليم الاطفال تكنولوجيا وسائل الاعلام ضمن مناهج الدراسة حتى يتعرف الطفل على حقيقة ما يشاهده في التلفزيون.

مقدمو البرامج في إذاعة الرياض:
مشاركة المستمعين وتدخلاتهم المباشرة تحدد نجاح البرامج أو فشلها

الرياض: من هند العامر

تعتبر البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تذاع على الهواء مباشرة من اصعب البرامج، كونها تحتاج إلى مذيع متمكن يمتلك مقومات عديدة يستطيع من خلالها تقديم هذه البرامج والتعامل مع المستمعين باسلوب جيد، وحسن التصرف في المواقف الصعبة التي تحدث اثناء البث المباشر.

في البداية يرى المذيع خالد الشهوان ان دور المستمع أو المشاهد مهم جداً إذ ان هناك المستمعين المشاركين الذين هم ملمون بمادة البرنامج ويكونون على مستوى عال من الثقافة، ويضيف المذيع إلاّ ان هناك بعض المستمعين من يتصل بالبرنامج لمجرد سماع صوته ولا يوجد لديه خلفية عن الموضوع وغالباً ما يتحدثون في الحلقات المفتوحة وهذه النوعية من المستمعين نواجهها بكثرة ونحاول ان نتعامل معهم بشكل لا يؤذي البرنامج. وعن كيفية استقبال مكالمات المستمعين يقول الشهوان: استقبال اتصالات المستمعين بالنسبة لبرامج الإذاعة السعودية يكون قبل إذاعة البرنامج بساعة تقريباً، وأعتقد أن أغلب المستمعين احياناً يشاركون دون معرفتهم بموضوع الحلقة التي يشاركون فيها، ويوجد هناك مونتاج لإجازة مشاركة المستمع إلاّ ان احسن البرامج هي المباشرة على الهواء.

أما المخرج خالد الربيعان فيشير إلى ان اصعب ما يواجه القائمين على البرامج المذاعة على الهواء مباشرة هو التعامل مع المستمعين الذين قد يكون بعضهم غير ملم بمادة البرنامج فيؤدي إلى لخبطة المذيع وتضييع وقت البرنامج ويقول: اعتقد أن هناك نوعية من المستمعين غير مستعدين وغير ملمين بالمادة التي سوف تطرح في البرنامج وهذه النوعية من المستمعين تسبب لنا الإزعاج، ونحن تعودنا على استقبال نوعيات مختلفة من المستمعين تختلف في اعمارها وافكارها وطريقة تحدثها وبقدر ما نسعد بمكالمات جيدة من مستمعين يثيرون البرنامج بمكالماتهم واسلوبهم الجيد بقدر ما ننزعج بمكالمات اخرى من مراهقين يتصلون فقط لسماع اصواتهم، ويؤكد الربيعان ان شخصية المذيع هي التي وراء قوة وضعف البرنامج من خلال اسلوبه في التحدث وطرح قضية البرنامج.

وعن تجربة الإذاعة السعودية في برامج البث المباشر يقول الدكتور عايض الردادي المدير السابق لإذاعة الرياض في كتاب له عن هذا الموضوع: تعود أول تجربة للإذاعة السعودية في مجال البث المباشر إلى عام 1976م واخال انها من اوائل الإذاعات العربية في هذا المجال، اما البرامج التي تذاع حالياً على الهواء مباشرة في إذاعتي الرياض وجدة فهي برامج «اهلاً وسهلاً بالمستمعين» وبرنامج «استراحة الخميس» وبرنامج «نسيم الصباح» وبرنامج «افراح وتهاني».

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

الفضائية المغربية

التدخين في «ملف خاص»

يستعرض برنامج «ملف خاص» في حلقة اليوم الآثار الصحية والاقتصادية للسيجارة على الانسان من خلال منع التدخين واشكاليات تطبيقه في الاماكن العمومية في غياب النصوص التطبيقية وامام اغراءات نكهة التدخين التي تروج لها شركات الدعاية في الصحف والمجلات. كما يطرح الملف عدة تساؤلات حول سبل وقاية الانسان من مخاطر ومضاعفات آفة التدخين. البرنامج من اعداد وتقديم فاطمة التواتي ويقدم في الساعة 21.10 بتوقيت الرباط.

MBC

آخر اتفاق بين العراق والأمم المتحدة في «العالم هذا الأسبوع»

تقدم حلقة اليوم من برنامج «العالم هذا الاسبوع» تقريرا من لندن حول خفايا الاتفاق الاخير الموقع بين العراق والامم المتحدة. كما يتناول بالتحليل فحوى ما جاء في ندوة حقوق الانسان في الاسلام التي اشرفت على عقدها منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

ومن بروكسل تحليل حول آثار الخلاف القائم حول حظر الاتحاد الاوروبي بيع لحوم الابقار البريطانية في الاسواق العالمية على العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الاوروبي.

ويتضمن البرنامج ايضا مقابلة مع مساعد وزير الخارجية الايراني السيد عباس مكي حول العديد من قضايا المنطقة.

البرنامج من اعداد فادي اسماعيل وتقديم بيير غانم، ويبث مساء اليوم في تماما الساعة الخامسة والربع بتوقيت جرينتش.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 رسوم متحركة
03.30 برنامج يوم جديد
04.30 معالم اردنية
05.00 فترة الاطفال
06.00 برنامج تربوي
06.25 برنامج اللياقة البدنية
06.45 برنامج متعة الخياطة والتطريز
07.00 برنامج حول العالم
07.30 برنامج نعم صحيح
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرصيف البارد»
09.00 برنامج مهنة وشخصية
09.30 برنامج روعة الطبيعة
10.00 التلفزيون والمشاهد
11.00 المسلسل التاريخي «عنترة»
12.15 فترة الاطفال
13.00 لحن البوادي
14.00 مسلسل المساء
15.30 برنامج إيماءات
16.00 برنامج في دائرة الضوء
17.00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية
17.35 برنامج مساء الخير
18.00 برنامج البيت عربي
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرصيف البارد»
21.25 المسلسل التاريخي «عنترة»
22.20 سهرة منوعات

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج
10.15 برامج الاطفال
10.45 حواء 2000
11.00 المسلسل العربي «لن اعيش في جلباب ابي»
11.45 خمسة سياحة
12.15 فن الاتيكيت
12.45 سباق الاغنيات
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.15 عالم الشهرة
14.45 صور مرحة
15.00 فيلم عربي
17.00 نشرة الاخبار
17.30 حواديت الاغاني
18.15 برامج مطار 96
18.45 مسلسل عربي «خالتي صفية والدير»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 شخصيات ضاحكة
21.00 فيلم عربي: «رسالة من امرأة مجهولة» بطولة فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز
23.15 سهرة عربية
00.15 مسلسل عربي
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 الحان لكل زمان
01.45 حلوة يا بلدي
02.15 فيلم عربي

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة العربية للاطفال «صاحب الظل الطويل»
12.35 برنامج خاص «الطفل والتدخين»
13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.30 مسابقات «استوديو 2» إعداد وتقديم: عزيز شهال ـ نعيمة بنموحي. إخراج: احمد حيضر
13.45 المسلسل العربي «الغفران» بطولة: زيزي البدراوي، حمدي غيث، مصطفى فهمي، سوسن بدر، محسن الدفراوي، تحية كاريوكا والمغني محمد ثروت
14.40 برنامج رياضي: التزلج الفني
15.30 برنامج مشاريع إعداد وتقديم: تهامي الغرفي. إخراج: عبد الواحد ازنااك. هذه الحلقة عن العلاقات الاقتصادية بين المغرب وفرنسا.
17.25 البرنامج الإخباري «مبعوث خاص»
18.00 السلسلة الاجنبية للاطفال «كوكوت مينوت»
18.45 برنامج «الشبكة»
19.00 برنامج زهور ـ هذه الحلقة تتطرق لأهمية الحديد لدى المراة الحامل.
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي»
20.30 الأخبار
21.10 ملف خاص «التدخين»
23.15 الأخبار الأخيرة

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني ـ بلفي واصدقاؤه ـ ج2
09.00 برنامج الاطفال «عيال الديرة»
10.00 برنامج خاص بالاطفال «بيت الحزاوي»
11.00 إعادة البرنامج الثقافي «وضوح الرؤية»
12.15 الفيلم العربي
13.30 البرنامج المنوع «العالم سينما»
14.00 البرنامج المنوع «لقاء الخميس»
15.30 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
16.30 البرنامج الثقافي «تسلى مع الكومبيوتر»
17.00 البرنامج المحلي «الشباب»
19.00 المسلسل التاريخي «قريش» ـ تمثيل مرح جبر محمود سعيد
20.30 البرنامج اليومي «مساء الخير»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 السهرة البرنامج المنوع «بين المشاهد والتلفزيون»
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.45 برامج الاطفال
12.20 فيلم وثائقي
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 مسلسل «الشمس تشرق دائما»
14.40 برنامج: «الارض»
15.50 فيلم وثائقي «جيو الارض»
16.20 مسلسل «كاستنرا»
18.50 برنامج «المراة والمجتمع»
19.50 مليون حدث: برنامج العاب
20.00 الاخبار الرئيسية
20.40 مسلسل «اولاد حضرة الناظر» بطولة كمال الشناوي وليلي طاهر
21.30 برنامج «بلا حدود»
22.30 برنامج الرياضة في العالم
23.25 منوعة «ربحي رباح»

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج منوعات «اغاني زمان» (إعادة البث)
11.00 رسوم متحركة
ـ مدينة التخيل
ـ مغامرات عصام
12.00 «فسحة للأمل» برنامج للمعوقين
12.30 سلسلة الاشرطة «تساؤلات بدون جواب»
13.30 سلسلة «الاعلام الآلي للجميع»
14.00 برنامج رياضي «مباشرة من ملاعبنا»
16.00 برنامج «إليكم الخط» (خاص بالشباب)
17.30 سلسلة ثقافية للاطفال «بدوب الحبوب»
18.00 برنامج منوعات «انغام ونجوم»
19.30 برنامج العاب «كرة +»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 برنامج وطني ترفيهي «البوم 96»
22.00 فيلم جزائري «عائلة مثل الناس»
23.30 الجريدة المصورة بالإنجليزية
23.40 سلسلة ثقافية «قافلة الجنوب»

MBC
بتوقيت جرينتش

07.05 بين ودنيا
07.15 برنامج «صباح الخير يا عرب»
09.15 المسلسل العربي «شقة الحرية» اعادة
10.05 الفيلم العربي ـ ابو البنات
12.00 افلام كرتون
12.30 برنامج اطفال
12.50 ما يطلبه المشاهدون ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «ادبرا»
15.00 نشرة الأخبار والاحوال الجوية
15.30 برنامج دنيا الموضة ـ اعادة
15.55 اغاني عربية
16.10 المسلسل العربي «درب التبان»
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج العالم هذا الاسبوع
18.00 نشرة الأخبار المسائية
18.35 المسلسل العربي ـ شقة الحرية
19.30 الفيلم العربي ـ في طريقي رجل
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية
21.35 برنامج «السهرة المفتوحة»
23.00 نشرة الأخبار
23.30 المسلسل المدبلج ـ اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب ـ اعادة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل: «طريق الرمال الساخن»
08.30 ونيس / وراء الكاميرات
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر ـ اعادة
10.10 SMOTHERS BROTHERS
10.40 العملاقة ـ اعادة
11.55 مسلسل «دمعة على الرمال»
12.50 من اسبوع لاسبوع ـ اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 مورينا كلارا (مسلسل مدبلج)
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «نقل مخ»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة
19.00 Generations (الاجيال)
20.00 لحظة ضعف ـ برنامج حمدي قنديل
21.00 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 مدبلج: مورينا كلارا ـ اعادة
00.25 آفاق للمعرفة
00.50 مسلسل: شمس العرب
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.30 الوان من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعديلة ـ حسبي الله
02.45 محاور اسلامية
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل: شمس العرب ـ اعادة
05.00 ترانيات
05.15 تمارين رياضية Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 التنين الصغير
05.40 اصحى لكلامي
05.50 الفيلة نوسة
05.56 نوادر صفوان
06.02 شلة الاصدقاء
06.30 ملاعب الصغار
07.05 العنكبوت
07.15 مغامرة في الادغال
07.45 تشيب وتشارلي
08.15 غلط × غلط
08.20 Doris
06.25 حكايات عالمية
08.55 W.G.F Cartoon
09.15 راوي والجوهرة
09.45 كليلة ودمنة
10.05 حارس الفضاء
10.35 BIP POP
10.40 غضبان الحيران
10.55 ASTRO FARM
11.05 الصديق الشجاع
11.35 تاتاتي
11.50 Familyness
12.10 تشاهد اليوم
12.15 الصديق للصديق
12.45 اليس في بلاد العجائب
13.15 من احسن قصص القرآن
13.45 البيبة الطائرة
14.15 Here's Humphrey
14.45 عودة ستيل
15.00 لعبتك
15.25 المغامرون الخمسة
15.45 في ملكوت الله
16.05 نصف بطل
16.35 هذه مهنتي
17.05 فلم مسرقة في وضح النهار
18.05 ANIMAL WORLD (STRANGE SEED)
18.15 ضحك وجد
18.20 اسماء من نور
18.30 تليفون الاماني
18.40 في نور الاسماء


التدخين في الأماكن العامة في «ملف خاص» على الفضائية المغربية الساعة 21.10 بالتوقيت المحلي (ارشيف «الشرق الاوسط»)

قناة الأفلام

04.20 SHELL GAME
03.00 FLARI PI
04.30 اثار على الرمال
06.30 THE FLYING DEUCES
06.00 عريس لاختي
10.00 اربع بنات وضابط
12.00 THE MURDER DONE
13.30 انا وحدي
15.30 الشخصانية
16.30 الامبراطور
19.00 شارع الحب
21.00 K 9000
03.00 ليالي

قناة الرياضة

06.30 برنامج «المراة الرياضية»
07.00 كرة السلة من اسيا
08.30 برنامج مكليوم كازوي
09.00 سحب السيارات الثقيلة
10.00 اخبار رياضية من ارت ـ اعادة
10.30 المجلة الرياضية الاسبوعية
11.30 لعبة السهم
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 كأس العالم لكرة القدم
15.30 بوشيدو (المصارعة اليابانية) ـ اعادة
16.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
17.30 سلسلة عن الالعاب الاولمبية
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت ـ مباشر
20.00 مسابقة الامير فيصل الاولمبية
20.30 تصفيات الدورة الاولمبية
22.30 سباق السيارات
23.00 الملاكمة
00.30 تزحلق على الماء
01.30 تصفيات الدورة الاولمبية
03.30 تصفيات اوروبية لكرة القدم
05.30 العالم في سباق ـ اعادة

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا
1 ـ ممثلة مصرية ـ للنفي
2 ـ ملحن مصري راحل
3 ـ اللوم ـ التراب
4 ـ زمان اوعد ـ متشابهة
5 ـ الراكد
6 ـ عاصمة كينيا ـ اود
7 ـ بيرقنا ـ في الجسم
8 ـ متشابهان
9 ـ ملكتها بلقيس ـ من الطيور
10 ـ وقود ـ نغم

● عموديا
1 ـ سيف ـ من الزهور
2 ـ عاصمة قبرص ـ متشابهان
3 ـ الثم الثمن ـ نبات طيب الرائحة
4 ـ تطير ـ عالجت
5 ـ تشاهد ـ نسبة الى بلد عربي
6 ـ دولة افريقية ـ عاصفة بحرية (معكوسة)
7 ـ دولة افريقية ـ عبر
8 ـ ممثلة مصرية ـ مرض صدري
9 ـ يقوم بالنحت
10 ـ ارغب ـ حليلة

الحل السابق

عرب وعجم



أيوب جانيتش — عبد الهادي المجالي

● أيوب جانيتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك قام بزيارة الى الامارات في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول الخليج.

● الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين يوقع يوم السبت 8 يونيو (حزيران) المقبل على ثلاثة عقود تشمل تنفيذ مشروع مركز رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين بجدة، وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية في جدة.

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري سيقيم غدا حفل تكريم لاعضاء وفود الدول المشاركة في مؤتمر حالة السكان في العالم الذي بدأ بالقاهرة قبل يومين بمناسبة احتفالات وزارة الصحة باليوم العالمي للسكان.

● علي عبد الله العويس وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لشؤون الكهرباء بالامارات يشارك في الاجتماع السابع عشر لمجلس ادارة اللجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأت اعماله امس بالعاصمة القطرية الدوحة ويستمر لمدة يومين.

● جاسم العون وزير المواصلات بالكويت يرأس اليوم وفدا لحضور الاجتماع الدوري للهيئة العربية للطاقة الذي يقام بتونس.

● الدكتور عصام الدين ياسين نائب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي يمثل مصر في اجتماعات لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي التي تعقد في نيويورك بعد غد وتستمر لمدة اسبوعين.

● أحمد ميرزا آل رحمة وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية المساعد للشؤون المالية والادارية بالامارات ترأس وفد الامارات لاجتماع مجلس ادارة الشركة العربية البحرية لنقل البترول الذي عقد امس في القاهرة.

● الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد افتتح في الرياض اجتماعات المشورة الثقافية للمهرجان الوطني الثاني عشر للتراث والثقافة بقاعة مجلة «الحرس الوطني».

● المهندس عبد القادر كوشك، الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، تلقى شهادة تقدير من الدرجة الممتازة من امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد.

● عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان الاردني يتوجه الى تركيا للمشاركة في اعمال مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل الثاني الذي يبدأ اعماله في اسطنبول في الثالث من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

● شميم شودري رئيس قسم منطقة غرب اسيا بالوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور الامارات حاليا على رأس وفد للتشاور مع الجهات ذات الاختصاص حول امكانية وضع خطة عمل متكاملة لخدمة البرامج التنموية الوطنية.

● بيتر هنابل رئيس قسم اوروبا في منظمة اياتا للطيران يصل الى عمان اليوم للمشاركة في ندوة حول السياسة الجوية والنقل الجوي وآثاره على الشرق الأوسط يعقدها المعهد الدبلوماسي في عمان.

● الدكتورة دلال الحربي رئيسة اللجنة الاستشارية النسائية لـ«اسبار» للدراسات والاعلام بالرياض وجهت الدعوة لعدد من الفعاليات النسائية بالعاصمة السعودية والعاملات في مختلف القطاعات لحضور حفل العشاء الذي سيقام يوم الثلاثاء المقبل في قاعة برج الرياض للتعريف بمعجم «اسبار» النسائي.

● الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي التقى المسؤولين والعاملين في الندوة العالمية للشباب الاسلامي وناقش معهم مناشط واعمال الندوة، وذلك اثناء زيارته لمقرها بالرياض يوم امس الاربعاء.

محطة الحجاز بدمشق تسترجع أيام قطار الشرق السريع

دمشق: من هشام عدرة

يتفرد مبنى محطة الحجاز الذي يقع في قلب مدينة دمشق، والعائد لمؤسسة الخط الحديدي الحجازي، بانه من اجمل الابنية التاريخية في مدينة دمشق، حيث تذكر المصادر التاريخية ان هذا المبنى انجز سنة 1900م ايام الوالي حسين ناظم باشا بمناسبة انشاء الخط الحديدي الحجازي الذي دشن سنة 1908م ايام الوالي شكري باشا، ووصل اول قطار الى المدينة المنورة في 22 اغسطس (آب) 1908. وقد عرف هذا الخط عند انشائه باسم «الشندوفير». ويعتبر مبنى المحطة مع تجهيزاتها وعربات قطارها ومنشآتها من اقدم محطات النقل والمواصلات في سورية. كما اصبح لهذا الخط سمات ومزايا سياحية فريدة، حيث ما تزال عربات الديزل تسير عليه وقاطرات الجر البخارية ذات الشكل التراثي وغير ذلك.

وقد حرص المعنيون في مؤسسة الخط الحديدي الحجازي على استثمار المزايا السياحية والتراثية لمنشآت المحطة وتجهيزاتها، كما قاموا بعمليات تجميل لبناء المحطة التاريخي الجميل. وكان من ابرز الامور التي تم تنفيذها في هذا المجال هو اجراء عمليات ترميم وصيانة لعربتين من اهم وابرز عربات قطار الشرق السريع، وهما عربة السلطان العثماني عبد الحميد والتي كان يستخدمها في تنقله بالقطار، وكانت خاصة به وعربة المطعم الخاصة ايضا بالسلطان عبد الحميد. حيث تم تحويلهما الى مطعم وبار على ارض محطة الحجاز، بجانب بنائها التاريخي وذلك لاستثمارها سياحيا وقد قامت بالتنفيذ مؤسسة «ادوتيمي» للسياحة بالتعاون مع مديرية الخط الحجازي. وبدأت الشركات السياحية مع المؤسسة المذكورة بتسويق المجموعات السياحية الى هاتين العربتين. وقد بلغت كلفة استثمارهما حوالي 850 الف ليرة سورية.

كما قام المعنيون باجراء عمليات اصلاح للعربات المتوقفة وتلوينها بغية تشغيلها وتجميل حديقة المحطة وتحويلها الى مقهى تراثي لاستقطاب السياح والمهتمين ايضا. كما جمل سور المحطة واطرافها وزودت بنظام اضاءة ليلي جميل ومتميز بانارة تزيينية رائعة. ويجري العمل حاليا على وضع نموذج مصغر لعربة بخارية امام مبنى محطة الحجاز لتزيد من جمالية موقع المحطة.

اما مبنى المحطة الذي بني اوائل القرن الحالي، حيث قام بتصميمه مهندس المالي بمشاركة مهندس اسباني يدعى دو ارانده. والذي ما زال محتفظا بالقه الفني المعماري الجميل وبمزاياه الهندسية الجمالية الرائعة، فهو يمتاز - كما تقول الباحثة هيام علي - بفن معماري فريد يمكن ان نلاحظه اينما وقعت اعيننا عليه وخاصة واجهة البناء الرائعة التي استخدمت فيها احجار متميزة زادت البناء جمالا، ومنها الحجر الكلسي الرحيباني المسيطر على اغلب البناء وتشكل بين كل طابق وآخر كورنيشا جميلا. كذلك استخدم الحجر البازلتي الاسود بشكل محيط بالمبنى من الاسفل على ارتفاع ثلاثة مداميك كل مدماك لا يتجاوز 30 سم.

وهناك الرخام الابيض الذي استخدم بشكل درابزون واعمدة محددة للشرفة التي تقوم بدور مظلة للمدخل الرئيسي للمحطة كما استخدم في اسفل النوافذ العليا للمبنى. وهناك رخام قرميدي استخدم في النوافذ ذات الاقواس المدببة. والواجهة الرئيسية لمبنى محطة الحجاز مقسمة الى خمسة اقسام بعلو مرتفع يصل بينهما قسمان بارتفاع اخفض حيث تتنوع الاقسام العليا بكورنيش يشكل في منتصف كل جزء شكلا مثلثا يحتوي في مدخله على ساعة لبعرف الركاب وغيرهم مواعيد انطلاق الرحلات. وتوضع على الدرج الاعمدة الدائرية التي تحمل الشرفة فوق المدخل ويوجد اسفل الشرفة زخارف جميلة، توجد فوقها ثلاث نوافذ كبيرة ذات اقواس مدببة تتحدد باحجار ملونة.

اما القسم الذي يصل بين القسمين المرتفعين فيحتوي على ثلاث نوافذ مستطيلة الشكل بها اطار مزخرف اما الطابق العلوي ففيه ثلاث نوافذ مزدوجة ذات اقواس مدببة، تتألف كل نافذة مزدوجة من فتحتين تفصل بينهما زخارف على شكل عامود وهي محددة باحجار ملونة توضع بين كل نافذة مزدوجة واخرى مزخرفة على شكل مربع. اما الجزء الاخير فهو بارتفاع المدخل. اما الواجهات الجانبية للمبنى فهي متشابهة تماما وتتضمن كلاهما في الطابق الارضي على مدخل القسم الاداري الثاني حسب ميل الشارع، ويحتوي على باب للدخول بالاضافة الى نافذتين مستطيلتين لهما اطار مزخرف. اما في الطابق العلوي فيوجد في وسط الواجهة نافذة كبيرة من طراز النوافذ الموجودة فوق المدخل ولهذه النافذة شرفة ذات بروز صغير جدا محددة باعمدة، اما في اسقف المبنى فالجزء الرئيسي من البهو مغطى بجملون رباعي والاجزاء الطرفية فهي مغطاة بجملون رباعي ايضا، اما القسمان الواصلان بين الجزء الرئيسي والطرفي لها سقف مستو باستثناء بيت الدرج المؤدي الى السطح فهو مغطى بجملون مائل من ثلاث جهات حيث يتقاطع مع جملون البهو من الجهة الرابعة.

وقد روعي في تصميم المبنى انشاء ثلاثة مداخل له وهي: مدخل رئيسي ضخم للركاب يطل على بهو كبير بارتفاع طابقين يطل عليه رواق محلق، زين بالزخارف البديعة يستند الى الجدار الجانبي بواسطة دعامات مزخرفة تضفي على البهو جمالا خاصا. يدخل الركاب من خلال ثلاثة ابواب عريضة ويقابل الزائر من الجهة المقابلة للمدخل خمسة ابواب كبيرة تطل على ارصفة القطارات، اما الجدران الجانبيان للبهو فتوجد فيهما عدة نوافذ لقطع التذاكر وبعض المداخل للغرف الادارية تتعلق بالبضائع وحاجات الركاب.

تبلغ مساحة المحطة دون الاقسام الملحقة بها 625 مترا مربعا وقد روعي في تنفيذ بناء المحطة تزيين جدرانها بمختلف انواع الرسوم واللوحات الفنية الجميلة، كما روعي في بنائها الاعتماد على عناصر معمارية من الداخل في غاية الدقة والجمال. وتعتبر هذه المحطة رمزا لدخول الوطن العربي بعهد جديد في عهد القطارات والسكك الحديدية. ولاهمية بناء المحطة وروعته وتفرده بمزايا معمارية هندسية رائعة فقد تم تسجيله في مديرية الآثار والمتاحف السورية كبناء تاريخي اثري ذي اهمية كبيرة وقيمة فنية عالية.

جانب من مبنى محطة الحجاز التاريخية الأثرية في دمشق (خاص بـ «الشرق الاوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● داهم اللصوص دار القائم أعمال السفارة اللبنانية في افريقيا الجنوبية للمرة الثانية خلال عشرة ايام، اوحى له ذلك بأن يصرح للصحافيين قائلا انه يشعر بالامان اكثر في بيروت. «جوهانسبرج غابة. اما بيروت فمشكلتها سياسية وليست اجرامية. في بيروت نحن لا نقفل ابوابنا».

انني مستعد لمراهنة السيد شربل ستيفان، القائم بالاعمال، انه عندما سيعود الى بيروت، لن يجد شيئا في بيته.. لا سيما اذا كان قد ترك ابوابه مفتوحة.

● استلفت السيدة كاتيتا دارت قرار المحكمة بمنحها 8.8 مليون باوند كتسوية لطلاقها من زوجها المليونير الامريكي دارت وصرحت للصحافيين ان هذا مبلغ حقير وتريد منه ملايين وملايين اكثر.

رب نظرة اورثت شهوة وشهوة ساعة كلفت الملايين والملايين والملايين. اما ثروة السيد دارت فقد جمعها من صنع اكواب البولثرين. اما كان من الاسلم له لو صنع لنفسه زوجة من البولثرين؟

● افتتح في مدينة ايشر في بريطانيا معرض الديانة المسيحية. من معروضات المعرض نماذج من قرابين الاعتراف التي تصنع منها سنويا شركة دمونت ثلاثين مليون قربان لاستهلاك الكاثوليك في بريطانيا، وذلك من مجموع المائة مليون قربان التي يستهلكها الكاثوليك الانجليز سنويا. مائة مليون خطيئة تستوجب الاعتراف والغفران سنويا. وهذا من الطائفة الكاثوليكية فقط!

من المشاركين في المعرض جمعية لتنبؤات المستقبل. من تنبؤاتها انه ستحدث حرب بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي. يظهر انها لم تسمع بعد بان الاتحاد السوفيتي قد زال من الوجود. ولكن ما العجب في ذلك. الجمعية تتخصص في المستقبل ولا شأن لها بالماضي. ام يا ترى، انها تقول لنا ان الاتحاد السوفيتي سيعود؟

● بدأ هذا الاسبوع في تيرانا (عاصمة البانيا) عرض اوبرا دون جيوفاني لمتزارت، ثمن التذكرة اقل من اربعين بنسا، او ما يساوي ثمن كوب قهوة في البانيا. لا عجب ان مخرج الاوبرا لم يستطع ان يضم الى الديكور تمثال الكومندادور المفروض وجوده في مشهد المقبرة.

● اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرها لهذا الموسم عما يجري في سجون العالم من فنون التعذيب. النماذج التي اختارتها المنظمة لتقريرها هي الصين واسرائيل وتركيا وكينيا والمكسيك. يقول التقرير ان الدول الديموقراطية الغربية اصبحت تكسب مبالغ لا بأس بها من تصدير ادوات التعذيب للدول المحتاجة اليها. من طرائف التقرير ايضا انهم في المكسيك يعتبرون اغتصاب النساء المعتقلات من جملة امتيازات افراد الشرطة وحقوقهم.

● يقول تقرير طبي صادر من مصر ان عمليات اعادة غشاء البكارة زادت بنسبة 25 بالمائة خلال الثلاثين سنة الماضية، وبلغ المجموع 400.000 غشاء بكارة اعيدت خلال هذه المدة. هذا امر يحيرني. كيف احصوا هذا العدد من البكارات؟

● كم تساءلت في حياتي: ما الفائدة من كل اوسمة الشجاعة هذه اذا كان اصحابها يرمون بها في قعر دواليبهم؟ بيد ان محاربا انجليزيا قديما احسن صنعا في حمل وسامه اينما ذهب. داهمه نفر من اللصوص في الاسبوع الماضي وانهالوا عليه ضربا. وعندما نزعوا معطفه وجدوا على سترته وسام الشجاعة الذي ناله في الحرب العالمية الثانية. فتوقفوا عن ضربه واعتذروا له واعادوا اليه ممتلكاته. لو كنت في مكانه لقدمت لهم وسام الشجاعة.

الأمن الغذائي والمحافظة على الصحة في مؤتمر عربي ـ متوسطي في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

افتتح وزير الصحة التونسي الدكتور الهادي مهنى اشغال المؤتمر البيطري العربي المتوسطي امس في تونس والذي ينعقد تحت شعار «الامن الغذائي والمحافظة على الصحة العمومية والبيئة».

واكد وزير الصحة بهذه المناسبة ان هذا المؤتمر يعتبر لبنة مهمة في تمتين الروابط وتوثيق قنوات الاتصال بين قطاعي الصحة العمومية والصحة الحيوانية باعتبار انه لا توجد حدود تفصل بين صحة الانسان وصحة الحيوان.

واشار الدكتور مهنى الى ان المعطيات الوبائية التي تتميز بها بلداننا حاليا بدات تبرز ارتفاع عدد الامراض ذات المنشأ الحيواني. وذكر الحاضرين قائلا: «انه يتحتم علينا ان لا ننسى ان حدود بلادنا البرية والبحرية والجوية بحكم الحركتين الاقتصادية والسياحية التي تشهدهما البلاد يمكن ان تكون نقطة عبور لبعض الآفات الموجودة في دول اخرى خاصة ان الوضع الوبائي سيشهد هذه الايام استفحالا في بعض بلدان العالم بسبب انتشار الطاعون والكوليرا وبعض الامراض الحيوانية الاخرى مثل مرض الالتهاب الاسفنجي لدماغ البقر الذي اصبح يعرف بجنون البقر».

واوضح وزير الصحة التونسي ان المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر تخول لنا فرصة التباحث في هذه المسائل والاطلاع على ما توصلت اليه العلوم والتكنولوجيا والتجارب الحديثة في ميدان الطب البيطري.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر البيطري العربي والمتوسطي التي تستمر أعماله أربعة ايام 3 محاور رئيسية وهي الامن الغذائي وعلاقته بالانتاج الحيواني. والمحور الثاني حماية الصحة العمومية والمحيط والبيئة. اما المحور الثالث فهو يتناول قضايا المحيط وتاثيراته في الفلاحة والتلوث الاشعاعي للمواد الغذائية التي تاتي من اصل حيواني خاصة الحليب واللحم ومشتقاته وتلوث المياه الغازية والبحرية وفضلات الدواجن.

وحول اهداف المؤتمر قال السيد محمد المثناني رئيس مجلس نقابة الاطباء البياطرة في تونس وهي الجهة التي تنظم هذا المؤتمر بالتعاون مع الاتحاد العربي للطب البيطري ان هذا المؤتمر يهدف الى دعم التبادل العلمي والتكنولوجي بين مختلف الهيئات المهنية في العالم العربي واوروبا خاصة.

وذكر المثناني ان المؤتمر البيطري العربي والمتوسطي يمثل فرصة مهمة في مجال تبادل الخبرات لمقاومة الامراض الحيوانية المتنقلة وتامين محيط سليم وتنمية مستديمة.

واشار الى انه سيتم في هذا المؤتمر الاستماع الى مداخلة علمية حول مرض الالتهاب الاسفنجي للمخ الذي اصاب اخيرا البقر في بريطانيا والذي اصبح يعرف بجنون البقر ويذكر ان الاتحاد العربي للطب البيطري سيعقد على هامش هذه الاجتماعات مؤتمره السابع في تونس.

تقييم تجربة سكن السعوديين في الشقق والأبراج

الدمام: من ميرزا الخويلدي

تسعى كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل في الدمام لتنظيم ورشة عمل في الخامس من يونيو (حزيران) المقبل بعنوان: «تقييم تجربة اسكان الابراج العالية في السعودية ـ التحليل النوعي لمستويات الرضا لسكان ابراج الدمام».

وقد قام طلاب الكلية بدراسة ميدانية على سكان العمائر والابراج السكنية في منطقة الدمام لمعرفة رأي المقيمين في الوحدات السكنية التي يعيشون فيها، من حيث الراحة والاستقرار، كما تبحث استبيانات الرأي التي وزعها الطلاب على الساكنين مدى ملاءمة الوحدات السكنية التي يعيشون فيها مع متطلبات واحتياجات الاسر السعودية ومطابقتها للعادات والتقاليد السائدة في المملكة.

ولم يشارك في الاستبيان سوى 300 ساكن من بين 1500 شقة مسكونة في منطقة اسكان الدمام الواقعة على طريق الخبر. ويشارك في الورشة التي تعد الاولى من نوعها في هذه الجامعة، مجموعة من المهندسين من صندوق التنمية العقاري وبعض السكان في عمائر وابراج الاسكان بالدمام، وتستعرض الورشة اهداف بناء المجمعات السكنية العامة في السعودية وكذلك تصورات السكان للوحدات السكنية التي تلائم حياتهم. وتنأى الاسر السعودية بشكل عام عن السكن داخل الشقق والعمائر السكنية، ويفضل العديد بناء منازل خاصة، باعتبارها تحقق الخصوصية والراحة، وقد انتشر بناء الفلل والبيوت وقامت احياء سكنية ضاعفت من مساحة المدن خلال العقدين الماضيين، بيد ان العديد من الموظفين والعمال باتوا يفضلون السكن داخل الشقق التي تلائم ظروفهم العملية، كما اصبح الاقبال على السكن في الشقق والمجمعات السكنية ضرورة للشباب الذين يواجههم ارتفاع تكاليف البناء والعقار.

«أسبار» ترتبط بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

إصدار أول معجم عن الأطباء والطبيبات في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

قررت «اسبار» للدراسات والاعلام اصدار اول معجم عن الاطباء والطبيبات السعوديين العاملين في قطاعات الدولة وفي مؤسسات القطاع الخاص بالسعودية بعد موافقة الدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة السعودي على ذلك.

ويهدف المعجم الى رصد الكوادر البشرية السعودية رجالا ونساء في مجال الطب وتوثيق سيرهم الحياتية وتخصصاتهم والجهات التي يعملون بها والجامعات والكليات التي تخرجوا فيها في الداخل والخارج وابراز احد جوانب التنمية البشرية التي اهتمت بها السعودية خلال السنوات الماضية وتوفير المعلومات البيوجرافية للباحثين والمخططين للتعليم ومتخذي القرار في الجهات الصحية والجهات ذات العلاقة في القطاعين الحكومي والاهلي.

وسوف يسهل المعجم عمليات البحث عن الاطباء والطبيبات لخدمة المواطنين وذلك باستخدام الكشافات الموضوعية والجغرافية، كما يوفر المعجم قاعدة بيانات مصنفة تساعد شركات صناعة الادوية والاجهزة الطبية وموزعيها داخل السعودية وخارجها للوصول الى الاطباء وإعلامهم بالمستجدات في هذه المجالات.

وتشمل معايير الانضمام الى المعجم الحصول على درجة البكالوريوس في الطب على الاقل، ويتوقع ان يتجاوز عدد من تنطبق عليهم معايير المعجم ثلاثة آلاف شخص.

وقد جندت «اسبار» للدراسات والبحوث والإعلام ومقرها مدينة الرياض عددا من الباحثين والمراسلين الميدانيين لجمع المعلومات بجدية عن الاطباء والمتخصصين وتحديث المعلومات المتوفرة.

ومن جهة اخرى تلقت «اسبار» للدراسات والبحوث والاعلام موافقة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لاستفادتها من خدمات قواعد الاقراص الضوئية وقواعد البيانات الوطنية المتوفرة على شبكة المدينة وكذلك شبكة الخليج Gulf Net. وذلك لاعداد البحوث والدراسات والموسوعات.

إشكالية تدوين التراث الغرناطي

الرباط: «الشرق الأوسط»

احتضن مقر مركز البحوث والدراسات الغرناطية في مدينة وجدة (شرق المغرب)، الاسبوع الماضي، ندوة حول موضوع «التراث الفني الغرناطي وإشكالية تدوينه ادبيا وفنيا» شارك فيها نخبة من الأساتذة والباحثين المهتمين بالتراث عموما وبالطرب الغرناطي بصفة خاصة.

وتناولت الندوة تقييم المناهج المتبعة لتدوين «نوبة رمل الماية» من الناحية الادبية والفنية، وطرح تصورات وآراء جديدة لإثراء النقاش الهادف إلى جعل المناهج المتبعة في هذا المجال اكثر دقة في التعامل مع تدوين التراث الموسيقي الغرناطي، الذي يشكل احد المعالم الحضارية لمدينة وجدة.

وتدارس المشاركون في هذه الندوة مفهوم التراث الغرناطي ومكوناته الادبية والفنية ومختلف الجوانب التاريخية المرتبطة به مؤكدين على اعتباره قاسما مشتركا لعدة مدن مغاربية مثل الرباط وتلمسان والجزائر العاصمة، إضافة إلى مدينة وجدة التي دأبت على تنظيم مهرجان سنوي خاص بالطرب الغرناطي منذ عام 1987، والتي تحتضن مركز البحوث والدراسات الغرناطية.

فاس تحتضن معرض «صور الإيمان في العالم»

فاس: «الشرق الأوسط»

ترأس عبد الله ازماني، وزير الشؤون الثقافية المغربي، في فاس، تدشين معرض جماعي حول موضوع «صور الايمان في العالم» بمشاركة نخبة من الفنانين المغاربة والأجانب.

يقام هذا المعرض على هامش «المهرجان العالمي الثاني للموسيقى الروحية» الذي تنظمه جمعية «فاس سايس» والذي سيمتد الى غاية 2 يونيو (حزيران) المقبل، ويضم لوحات تشكيلية وصورا فوتوغرافية تعكس القيم الروحية العميقة المشتركة بين بني البشر رغم اختلافاتهم الدينية والعرقية والجنسية.

بمشاركة خبراء الآثار في 17 دولة عربية

البحث عن توحيد نظم المتاحف

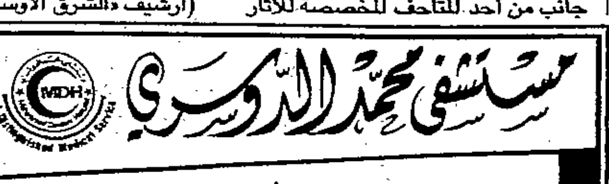
القاهرة: من عكاشة ابو الدهب

يناقش خبراء الآثار والمتاحف في 17 دولة عربية اكثر من 20 بحثا مطروحة على جدول اعمال المؤتمر الاول للمنظمة العربية للمتاحف «الايكوم» الذي بدأ امس بالقاهرة والتي تتناول توحيد نظم وعمل المتاحف العربية وتدريب الكوادر العاملة بها ودراسة نظم التسجيل والتوثيق وسبل تأمين المتاحف وسياسة معارضها. وقال الأمين العام للمجلس الاعلى المصري للآثار ورئيس المنظمة العربية للمتاحف الدكتور عبد الحليم نور الدين لـ«الشرق الأوسط» ان المؤتمر الذي سيستمر 3 ايام بمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والسفراء العرب في القاهرة والمهتمين بالتراث الاثري والمتحفي العربي والعالمي في مصر والخارج سيبحث في امكانية تبادل المعلومات والتعاون بين الدول العربية بشأن المتاحف وشؤونها وتحديد اطر للتعاون بين المتاحف ومراكز الجمعيات المتحفية المختصة بمتاحف الاقاليم وكذا العمل على تشجيع العاملين بالمتاحف المركزية والاقليمية العربية على الانضمام لعضوية المجلس الاعلى للمتاحف.

واوضح ان قائمة الدول المشاركة في المؤتمر تضم مصر والسعودية وسورية والجزائر والمغرب وموريتانيا والبحرين ولبنان وليبيا والامارات وفلسطين وسلطنة عمان والاردن وقطر والكويت والسودان وتونس واليمن. وان المشاركة العربية في اعمال المؤتمر ستكون على مستوى رؤساء اللجان الوطنية لمتاحف الدول العربية باعتبارهم الغالبية العظمى لرؤساء هيئات الآثار العربية. موضحا ان المؤتمر يسعى لتوطيد الروابط والتعاون بين الدول العربية في مجال الآثار وتبادل الخبراء بين الاثريين العرب والاجانب واعضاء اللجنة الوطنية للمتاحف المصرية التي تضم مجموعة كبيرة من خبراء الآثار والمهتمين بالمتاحف.



جانب من أحد المتاحف المخصصة للآثار (ارشيف «الشرق الاوسط»)



يعلن

عن حاجته إلى أطباء استشاريين لشغل الوظائف التالية:

١- أمراض نفسية وعصبية.
٢- أنف وأذن وحنجرة.
٣- أمراض نساء وولادة.
٤- طب أطفال وحديثي الولادة. ٥- عيون.
٦- جراحة عظام ٧- تقويم أسنان.
٨- أخصائي أو استشاري أمراض جلدية.
٩- استشاري تخدير.

* الأفضلية للسعوديين أو ممن لديهم إقامة قابلة للتحويل.

كذلك حاجتنا للوظائف التالية:

١- أخصائية علاج طبيعي.
٢- فنية مختبر ٣- كاتب كمبيوتر.

ترسل الطلبات مشتملة على صور من الشهادات العلمية والخبرة وعدم الممانعة إلى مكتب شؤون الموظفين
ص.ب ٣٢٥ الخبر ٣١٩٥٢ المملكة العربية السعودية فاكس ٨٩٥٠٧٣٥

اخبارهم في كل مكان

● الاكاديمية الملكية البريطانية للفنون ستقيم معرضها التاسع والعشرين بعد المائتين يوم الثلاثاء المقبل بيكاديلي، ويستمر حتى 18 اغسطس (آب) المقبل.

● الدكتور اسامة الغنام استاذ امراض المخ والاعصاب بمستشفيات الازهر عاد الى القاهرة بعد ان مثل مصر في المؤتمر العالمي الذي عقد بمدينة جوهانسبرج في جنوب افريقيا وناقش اسباب انتشار امراض المخ والاعصاب بالقارة السوداء.

● نادي الباحة الثقافي الادبي يستضيف خلال الفترة من 1 - 4 يونيو (حزيران) المقبل الاجتماع الثاني عشر للاندية الادبية السعودية، وقد اعد النادي الادبي في الباحة كل الاستعدادات والترتيبات اللازمة، وستتركز الاجتماعات حول محورين الاول «توثيق الصلات بين الاندية والشباب» والثاني «عن دور الاندية الادبية في المحافظة على القيم في مواجهة التيارات المعاكسة».

● الكويت ستشارك في اجتماع امانة المجلس الخليجي والاتحاد الاوروبي اليوم في مقر الاتحاد الاوروبي في العاصمة البلجيكية.

● الدكتور محمد صديق حماية الاستاذ بجامعة الازهر تم تمديد ندبه للعمل ملحقا ثقافيا لمصر في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

● السفارة اليابانية في الرياض اعلنت عن تقديم حكومة اليابان 3 منح دراسية للطلاب السعوديين الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا في الجامعات اليابانية وحددت يوم العاشر من اغسطس (آب) المقبل اخر موعد للحصول على الاستمارات الخاصة بهذه المنح.

● مساعد عبد المحسن الحكير رئيس مجموعة الحكير واولاده للتجارة والصناعة تم انتخابه بالاجماع رئيسا للجنة السياحية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بالغرفة الاثنين الماضي وقد تم ادراج عدة مواضيع ومقترحات في الاجتماع من اهمها انشاء ادارة سياحية مستقلة بالغرفة التجارية.

● الدكتورة ماجدة عز رئيسة قسم التصميم والاخراج بالمعهد العالي للباليه [illegible]

● عايض عبد الرحمن الغامدي من منسوبي شركة الامد للتجارة والتموين في جدة غادر الى الباحة لقضاء الاجازة مع الاهل والاصدقاء.

● د. فتون المدرس حرم عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية اقامت حفل غداء تكريم لحرم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بمناسبة وجودها في لندن بحضور زوجات السفراء العرب المعتمدين لدى بريطانيا وكذلك سيدات السلك الدبلوماسي العربي في لندن.

● نجيب وليم صعب ناشر مجلة «البيئة والتنمية» الجديدة دعا الى حفل استقبال يقيمه مساء يوم الثلاثاء المقبل في حدائق صوفيل في بيروت بمناسبة صدور العدد الاول من المجلة واحتفالا بيوم البيئة العالمي.

● د. جمال عقيلة فلتز جياطو رجل الاعمال اللبناني المقيم في باريس اقامت حفل غداء على شرفة نهى الحجيلان عقيلة فيصل الحجيلان السفير السعودي في باريس، حضرها عدد من سيدات الجالية اللبنانية والجاليات العربية الاخرى.

افراح

● آل مرزوق احتفلوا بعقد قران كريمة المرحوم كامل محمد مرزوق المستشار القانوني السابق للهيئة العربية للاستثمار الزراعي «سلمى» بجامعة الخرطوم الى المهندس اسامة احمد السيمت بالولايات المتحدة.

وفيات

● توفيت في ابوظبي الحاجة عزيزة حمد.. زوجة المرحوم اللواء عبد الله محمد عثمان سفير السودان في اوغندا سابقا وشقيقة الفريق التاج حمد وجمال والعميد مصطفى والدكتور عبد المنعم حمد بالمستشفى السعودي ـ الالماني بجدة ووالدة المهندس معتصم عبد الله بابوظبي ويقام المأتم بمدينة الرياض بالخرطوم، وجدة وابوظبي.





نقد فوري

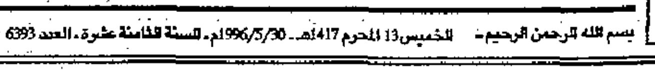
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة

معرض مجوهراتي

بإشراف خبير المجوهرات العالمي

الدكتور / مصطفي عبيد

جدة - طريق المدينة مركز الشلة التجاري بمين المدخل الرئيسي هاتف ٦٦٧٣٣٦٢





الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 13 المحرم 1417هـ - 30/5/1996م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6393

دهانات الجزيرة

ألوان ثابتة عبر الزمن

عثر على 400 الف مارك في كيس لم يظهر صاحبه الحقيقي

ألماني يقاضي السلطات لإصابته بالتوتر والصداع لمماطلتها في تسليمه المبلغ

كولون: من ماجد الخطيب

تقدم مواطن الماني عمره 54 عاما بطلب تعويضات من السلطات الالمانية عن اضرار لحقت به جراء مماطلة شرطة مدينة كولون طوال سبعة اشهر في حسم قضية 400 الف مارك عثر عليها في كيس نايلون بسيط على سقف سيارته وسلمها للشرطة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقال المحامي ان موكله يعاني من حالة توتر مستمرة وصداع في الرأس لم يكن يعاني منهما قبل عثوره على المبلغ الكبير وتصرفه بذلك الشكل النزيه مع السلطات.

وكان الشخص المذكور يتفسح بالقرب من بحيرة فوهلنجزري حينما عثر على الكيس المذكور فوق سيارته. ظن في البداية ان احد السمجين القى بكيس ازبال على سيارته لكن دهشته كانت كبيرة حينما وجد الكيس مليئا بالماركات، وبعد تردد يوم كامل قام بتسليم الكيس الى رجال الشرطة.

ينص القانون الالماني على حق من يعثر على الاموال ان ينالها رسميا اذا لم يطالب بها صاحبها خلال ستة اشهر، كما ينص على حقه في نيل جزء من المبلغ كمكافأة في حين العثور على المالك الحقيقي للاموال (12 الف مارك في هذه الحالة). وها قد مرت اكثر من ستة اشهر منذ الاعلان في الصحف الرسمية عن المبلغ ولم يتقدم حتى الآن المالك الحقيقي للمطالبة بالمبلغ.

وتقول مصادر رجال الشرطة ان خمسة رجال حتى الان ادعوا انهم المالكون الحقيقيون للمال وتقدموا بقصص خيالية لتبرير سبب حملهم لمثل هذا المبلغ الكبير في كيس، لكن التحقيقات اثبتت خلاف ذلك واقامت الشرطة الدعوى عليهم بتهمة الاحتيال.

والطريف ان احدهم جاء بقصة غاية في البساطة وادعى «انه لا يثق بالبنوك ولذلك يحمل امواله دائما معه». كما يعتقد رجال الشرطة بان عدم تقدم المالك الحقيقي للمطالبة بالمبلغ حتى الآن يدل على ان الامر يدور حول مال غير مشروع، كأن يكون رصيد صفقة من صفقات المافيا اضطر اصحابه للتخلي عنه بسبب ملاحقة رجال الشرطة، او مبلغ ابتزاز وما الى ذلك.

وفي حين يعاني المواطن الالماني من التوتر والصداع بسبب تأخر حسم الموقف، يعتقد رجال الشرطة الذين يحتفظون باسم الرجل سرا حفاظا على حياته ان من وضع الكيس على سقف السيارة قد اخذ رقمها بالتأكيد ويعرف الان عنوان الرجل. وهذا يعني ان المجرم المزعوم سيداهم مسكن الرجل حال حصوله على المبلغ.

صباح الخير

سمير عطا الله

ظاهر يد الملكة (3)

بعد انتهاء العشاء توزع الضيوف في ردهة «الكلاريدج» لتبادل المصافحات ولطائف اللياقات. وتداخل الجمع الملكي مع الآخرين، يبادرونهم بالتحيات والاسئلة. ووقفت الملكة منفردة امام لوحة تظاهرت بانها تراها للمرة الاولى، واخذت تتأملها، ثم تتطلع في بعض صحبها الذين وقفوا على مسافة، وتعلق على ما ترى. وتوافق على شروح الآخرين.

ثم اتجه الامير فيليب الى حيث كنا، الزميل سليم نصار وانا. وبدأ حديثا ضاحكا. وقلت له «انني اذكرك من يوم كان كلانا شابا». فقاطع علينا متحدث عن نفسك، ما لك وللآخرين!». واقام الملكيون الآخرون حلقات حولهم، غلبت عليها ايضا المداعبات والطرائف.

اما الملكة فبقيت في دائرة الضوء، امام اللوحة المهيمنة بالوانها على الردهة، تتأمل، تراقب التفاصيل، كمن يتأمل في لوحة ذاتية، باحثا عن نقص هنا عن زيادة هناك عن شحوب مبكر عن فسحة لمزيد من الضوء.

الآن، تناقش بريطانيا الفنية والسياسية اللوحة الرسمية التي وضعها الرسام انطوني وليامس للملكة في عامها السبعين. لقد اكثر من البثور في ظاهر يد الملكة: هل هذه هي الحقيقة ام هي المبالغة الفنية؟ وهل الفن اظهار القروح ام تغطيتها؟ وهل يجوز ان تبدو يد الملكة مثل يد فلاحة في الشرق تحرث وتحصد وتولد في الحقل بينما زوجها يلعب الطاولة في المقهى ويحلل سياسة العالم؟

اليد، في بلاد شكسبير، عنوان طبقي لا مجرد مجموعة من الاصابع. وظاهر اليد مثل باطنها لا يسمح الا للسنين بأن تظهر عروقه! لكن هذه هي الغدة الدرقية تفعل في ظاهر يد الملكة ما تفعله سنوات الفلاحة في نساء الشرق. الرق المنتشر في الحقول مثل السنابل والزهر بينما ينتشر الرجال في مقاهي الكسل، يناقشون شؤون الحرية وقضايا الاستعباد! ترى هل كانت الملكة في ردهة «الكلاريدج» تتأمل ما يفعله الزمن في الناس والرسامون في اللوحات؟

لقد شعر البريطانيون فجأة بواقع مرير: الشباب ديانا وفيرغي، والملكة، التي هي رمز كل شيء وآخر سور في قصر وندسور، ترسم لها لوحات وقد بدا ظاهر يدها متقدما في اثر الغدة الدرقية لا يخفى على الفنانين ولا على الناس.

انها بقايا الغدة الدرقية! وليست «كباقي الوشم» في جزالة طرفة بن العبد الذي رسم لخولة لوحة اين منها الوان انطوني وليامس:

لخولة اطلال ببرقة ثهمد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد!

لعبت اليد في الشعر العربي ما لعبته الدانتيلات في تجميل هذا الشعر برنتها الشديدة. واذ كان ابن ابي ربيعة يشكو التوله لم يجد لنفسه انق من هذا الوصف:

فيمسك قلبه بيد

ويمسح عينه بيد

لقد كان شاعراً ذلك «الفتى الأغر»! واذا يستقبل البريطانيون العام الجديد كل سنة في ساحة «الطرف الاغر» لا يعرفون ان ابن ابي ربيعة اول من شبه نفسه بالأغر من الخيول. وقد استعارت الصحف العربية ايضا من تشابيه عمر فصارت هي ايضا صحفاً غراء. وما كل فتى اغر ولا كل صحيفة غراء. وقد لقب الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون في بدايات عمله السياسي «فتى العروبة الاغر». وقد بقي من اكثر الرؤساء وسامة وحافظ على لقب «الفتى الاغر» الى ما بعد العقد السابع، لكنه اسقط من اللقب «العروبة» منذ حرب السويس، حين اختار لبنان ان يكون عكس كل العرب، خوفا من حسابات الربح والخسارة، فكان ان خسر حيث خسر وخسر حيث ربح! وكان ذلك طبعا في زمن كانت فيه العروبة هي المقياس وهي الغاية والوسيلة، ولم تكن قد اصبحت عبئا على حامليها وصادقيها وزاعميها!

مقاييس الجمال ثابتة عند الكبار والصغار

لندن: «الشرق الأوسط»

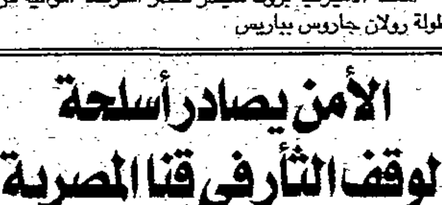
تزرع بذور الرغبات الجنسية منذ الفترات الاولى لمرحلة الطفولة، حسبما ذكرت الدراسات العلمية التي تم اجراؤها اخيرا. ففي البدايات الاولى من هذه المرحلة تجد الاطفال هم ايضا لهم قدرة كبيرة على التمييز بين القبح والحسن، بين الوجه الجميل الوضاء الذي يرتاح له الطفل، والوجه الذميم الخشن الذي ينفر منه، كما اثبت ذلك الدكتور جوديث لانجلواز من جامعة تكساس في اوستن، فهو حسب الدراسة العلمية التي قام بها يؤكد على ان اي طفل صغير حينما تخيره بين وجه ليزا هارلي الممثلة السينمائية المشهورة، ونورا باتي فسوف يختار في الحال وجه ليزا هارلي.

وأكد الامر نفسه زميله الدكتور ديفيد بيريت من جامعة سانت اندرو، فالوجه الجميل الفاتن الذي تحس بان له جاذبية مفرطة تشدك اليه، هو وجه جميل في كل انحاء العالم وقاراته المختلفة سواء في اميركا او افريقيا او اوروبا او استراليا.. مما يجعل من مقاييس الجمال مقاييس تكاد تكون موحدة تشمل كل افراد الجنس البشري مهما اختلفت درجة تحضره او تخلفه.

فهنالك اوصاف جمالية تكاد تسود كل دول العالم مثل: «القد المشوق» «العيون الواسعة» «الانف الطويل او الاعقف» الى اخره من الاوصاف الاخرى التي هي عبارة عن قواسم مشتركة بين كل الناس، وما يثير الحيرة هو انك عندما تسأل اي انسان، امرأة كان ام رجلا، عن ايهما اكثر جاذبية مارلين مونرو ام اليزابيث تايلور، فسوف يجيبك كل واحد منهم بدون استثناء بان مارلين مونرو اكثر جاذبية بكثير من اليزابيث تايلور، دون ان يعرف بالضبط لماذا؟

فمن خلال محاولة تشكيل ملامح الصورتين على الكومبيوتر قام بها كل من الدكتور بيريت والدكتور كيت ماي بمشاركة الدكتور ساكيكو يوشيكاوا من اليابان لم يستطع اي منهم ان يعطي السبب الحقيقي الذي من خلاله تبدو مارلين مونرو اكثر جاذبية واغراء بل هنالك اختلافات في وجهات نظر كل واحد.

لكن الاجماع الذي يوحد كل الدارسين مهما اختلفت اذواقهم هو ان المرأة الاكثر جمالا والاكثر جاذبية هي تلك التي تتمتع بصحة جيدة تنعكس ايجابيا على بشرتها وملامحها وقدها مضيفة الى هذا مسحة من الماكياج الملائم والحركات الرياضية التي تجعل جسدها يبدو غير مترهل او جد نحيف.



بروك شيلدز.. المصورة

الممثلة الاميركية بروك شيلدز تنتظر الفرصة المواتية من اجل التقاط صورة لصديقها لاعب كرة المضرب اندريه اغاسي في بطولة رولان جاروس بباريس (أ.ب)

الأمن يصادر أسلحة لوقف الثأر في قنا المصرية

القاهرة: من هادي شريف

صادرت اجهزة الأمن المصرية بمحافظة قنا في صعيد مصر 13 مدفع جرينوف و100 بندقية آلية من عائلتي العرب والهوارة بالمحافظة لوقف نزيف الدم بين العائلتين التي يمتد تاريخ الثأر بينهما لعشرات السنين دون توقف.

ولم تفلح المبادرات السلمية الرسمية والشعبية في احتواء الخلاف بينهما، حسبما قال مصدر امني مسؤول فان المصادرة جاءت لفرض هدنة اجبارية على العائلتين، موضحا ان المصادرة تمت بناء على توجيهات من وزارة الداخلية المصرية لضبط الاسلحة الآلية سريعة الطلقات.

قتيل وجريح في حملة مداهمة للبحث عن المخدرات في بعلبك

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادى اشتباك بين قوة امنية لبنانية كانت تقوم بحملة مداهمة بحثا عن مخدرات، وبين مجموعة من المسلحين في منطقة بعلبك امس الى مقتل شخص والقبض على آخر. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر امنية ان قوة مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تؤازرها قوة من الجيش السوري (العامل في لبنان)، كانت تقوم فجر امس بحملة مداهمة في بلدة «الدار الواسعة» غربي مدينة بعلبك في سهل البقاع، عندما تعرضت لاطلاق نار.

اضافت المصادر ان القوة الامنية ردت على النار بالمثل، فقتل المدعو ياسين جعفر، وتم القاء القبض على المدعو علي حسين جعفر.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

شكرا.. فقط

شيء غريب اننا نهتم بالاهانة اكثر مما نهتم بالمديح.. ذلك اننا نحس ان الرد على المديح اصعب من الرد على الاهانة.. فاذا قال لك احدهم لقد احسنت اداء هذا العمل تلعثمت في الرد وحرت بماذا ترد.. اكثر من هذا لو ان شخصا قال لك انك تلبس ثوبا رائعا فانك قد ترد عليه بقولك: اعتقد انه سيئ اللون او التفصيل.

ويحدث العكس لو قال لك شخص: انت وقح.. مثلا!

فانك في هذه الحالة ترد عليه بعشرين كلمة او اكثر.. وقد تتطور الامور الى معركة تستخدم فيها جميع الاسلحة.

ومن تقاليد الماضي ان القاء القفاز في وجه شخص معناه الدعوة الى مبارزة تنتهي بموت احد المتبارزين.. والقاء القفاز كان تعبيرا عن الاهانة.

وتقول مدام «كوليت» خبيرة الاتيكيت الفرنسية انه من المدهش عندما نسمع ملاحظة لطيفة من شخص تحمل المجاملة والمديح فاننا نتلعثم ونحمر وجوهنا.. اكثر من هذا قد نرتاب في قائل هذه المجاملة او المديح وقد نرد عليه بالاستخفاف والسخرية!

اذن ما هو الحل؟

تقول «كوليت»: ان على من يريد الثناء على شخص ان يكون جادا.. اي يثني على شيء يستحق الثناء فعلا.. اما مجرد المديح غير الواقعي فسوف يقابل من الممدوح اما بالسخرية او الرفض.. وربما ايضا بالهجوم.. ذلك انه سيعتقد ان المادح ربما يسخر منه بطريقة مهذبة!

وماذا يفعل الممدوح؟

تقول «كوليت» عليه ان يقابل المديح بالشكر حتى لو احس ان مادحه لا يعني ما يقول.. فمن الصعب التفريق بين المديح الجاد.. والمديح الهازل!

ويواجه الكتاب والشعراء موقف المدح.. فاذا نشر احدهم كتابا ومدحته فانه لا يصدقك.. فهو يعرف اكثر من غيره ان كتابه لا يستحق المديح الموجه اليه.

واذا اثنيت على قصيدة شاعر قال لك: انها اسوأ قصيدة كتبتها!

والتقى «مارك توين» بشخص من قرائه فقال القارئ: لقد استمتعت جدا بقصة كتبتها!

فرد مارك ساخرا: لعلك لم تقرأ رد النقاد!

وبعد.. افضل طريقة في الرد على المديح والاهانة معا هي كلمة واحدة.. شكرا..

انها كلمة تثير ارتباك الاثنين

منى الهراوي في مؤتمر صحافي:

يوم التليتون في لبنان مؤجل إلى 14 ديسمبر

بيروت: من فيفيان حداد

اعلنت اللبنانية الاولى رئيسة مركز الرعاية الدائم في لبنان منى الهراوي في مؤتمر صحافي عقدته امس تأجيل يوم التضامن او التليتون المقرر في يونيو (حزيران) المقبل الى 14 ديسمبر (كانون الاول) المقبل بسبب الاعتداء الاسرائيلي على لبنان «الذي صرفنا جميعا الى مساندة اهلنا الصامدين في ديارهم والنازحين الى مدارس العاصمة والمناطق».

وقد شارك في المؤتمر الصحافي وزير التربية اللبناني روبير غانم اضافة الى لجنة «التليتون» المؤلفة من عصام سلام (نقيب المهندسين) وروجيه نسناس (رئيس تجمع رجال الاعمال) وجاك صراف (رئيس جمعية الصناعيين) وبيار اشقر (رئيس نقابة اصحاب الفنادق) وسعيد صباغة (رئيس نقابة شركات الاعلان) وجوزف رعيدي (رئيس نقابة اصحاب المطابع) ومحمد المشنوق (اعلامي) وجورج ابي صالح (ممثل عن جمعية المصارف) وتوفيق غرغور، وانطوان شويري (رجلا اعمال). وكان يوم «التليتون» الاول قد اقيم في 29 مايو (ايار) من عام 1993 حيث تم جمع مبالغ كبرى من المال ساعدت في معالجة الاطفال المصابين بامراض السكري والتلاسيميا، كما ساعد في بناء مركز الرعاية الدائم في لبنان.

اما التليتون المقبل والمقرر في 14 ديسمبر (كانون الاول) فيعود ريعه لتأهيل وتجهيز 100 صف روضة وحضانة في 100 مدرسة رسمية موزعة على الاراضي اللبنانية كافة.

واكدت منى الهراوي ان هذه المبادرة جاءت لتعزز من مستوى الطفل اللبناني، وبالتالي العمل على تشجيع الاهل لادخال اولادهم الى المدارس الرسمية بدءا من صفوف الروضة والحضانة بغية اتاحة الفرصة للطفل المحروم للتمتع بكافة حقوق التي يتمتع بها الاطفال الآخرون في المدارس الخاصة.

واعتبرت اللبنانية الاولى ان هذه الخطوة تصب في خانة محو الامية في لبنان، وتساعد على تعزيز الوضع الاجتماعي اللبناني عامة.

سرقة أشهر آلات الكمان في موسكو

موسكو: «الشرق الأوسط»

سطا اللصوص على متحف الموسيقى الروسي الواقع في شارع فاسيليف بموسكو وسرقوا آلتي كمان تاريخيتين يرجع عهدهما الى القرن السابع عشر. وقد اكتشف موظفو المتحف اختفاء آلة كمان صنعها ستراديفاري صانع الآلات الموسيقية الايطالي الشهير في عام 1671 في كريمونا، وآلة اخرى من صنع شتاينر (القرن السابع عشر، في التيرول). وكانت الآلتان محفوظتين في المتحف داخل واجهة زجاجية بدون اغلفة واقواس وبشكل افقي. علما ان آلة كمان ستراديفاري كانت سابقا تعود الى العازف السوفياتي الشهير دافيد اويستراخ، وبعد وفاته اهداها افراد عائلته الى المتحف. وقد اثارت حيرة رجال الأمن الوسيلة التي سرقت بها آلتا الكمان، لان قاعات المتحف مجهزة بأحدث اجهزة الانذار (ومنها ذات الموجات المجسمة التي تعطي الاشارة حالما يمد احدهم يده الى احد المعروضات). ويبدو ان اللصوص كانوا على اطلاع مسبق بشبكة اجهزة الانذار وقاموا بتعطيلها. وجدير بالذكر ان الحارس الموجود في تلك الليلة في المتحف لم يسمع ايا صوت لتحطم زجاج الواجهات. وقد خلص الخبراء الى استنتاج مفاده ان المجرمين تسللوا الى داخل المبنى من الباب الخلفي بعد منتصف الليل.

ويعتقد موظفو المتحف بان اللصوص عملوا بتوجيه من احد ما وكانوا يعرفون جيدا ما يجب اخذه من المتحف، اذ بقيت الآلات الموسيقية الاخرى الاقل ثمنا الموجودة دون ان يمسها احد. وقد ابلغت دوائر الأمن جميع نقاط الجمارك على الحدود بما حدث للحيلولة دون تهريب الآلتين المسروقتين الى خارج روسيا، علما ان الخبراء يؤكدون على ان آلة ستراديفاري لا تقدر بثمن. ومن المحتمل ان تبقى الآلتان في روسيا في مجموعة احد هواة التحف القيمة الذين لا يكشفون عادة عن محتويات مجموعاتهم وعندئذ سيكون من المستحيل العثور عليهما عمليا.

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك: «الشرق الأوسط»

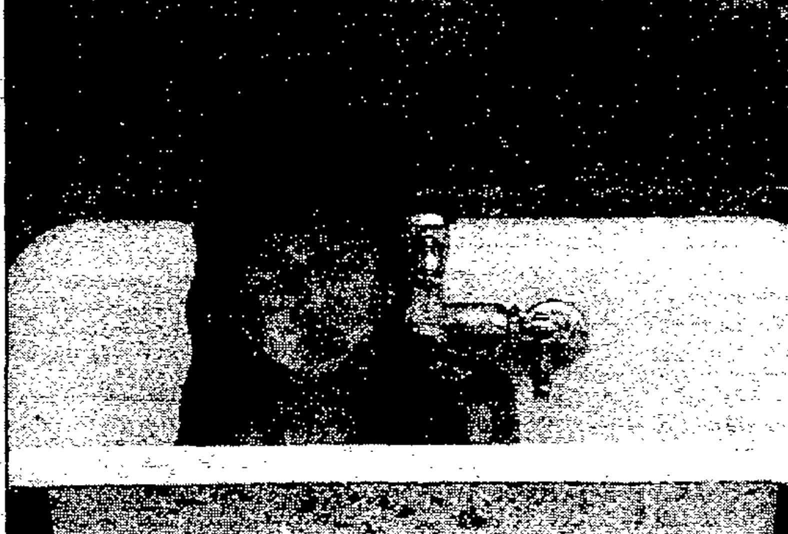
حاول العديد من رجال الانقاذ في نيوجيرزي دون جدوى انقاذ المراهقة تانيا نيكينز (16 عاما) من الغرق، اذ باءت كل محاولاتهم بالفشل.

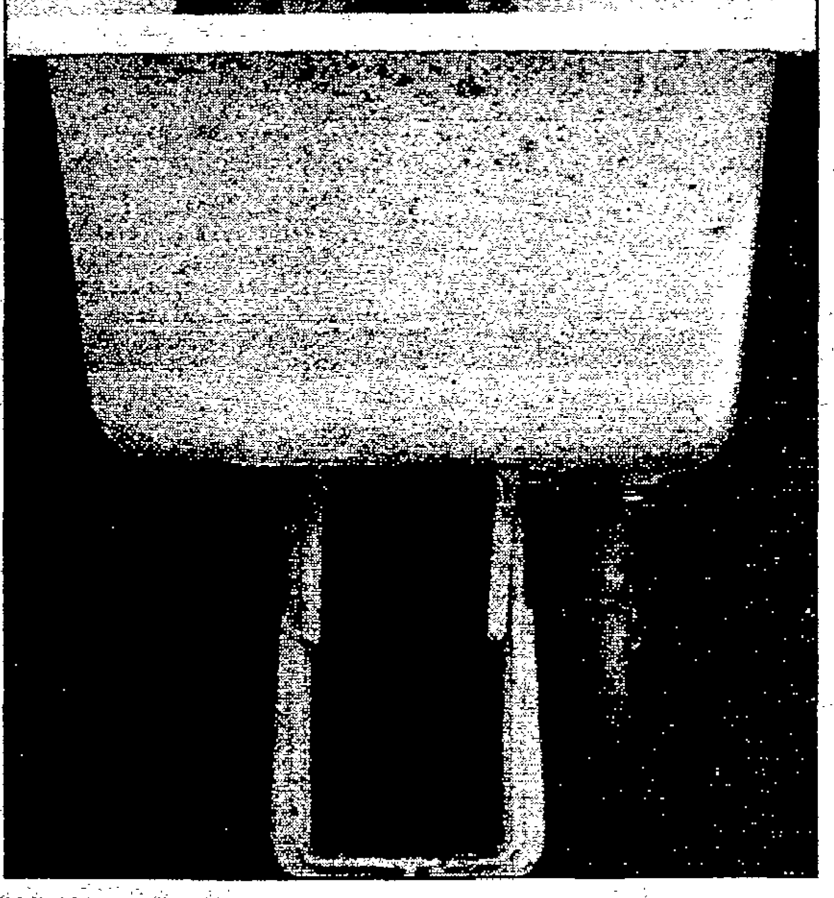
فامام ثلاث من اقرانها في المدرسة والذين كانوا في زيارة لاحد الاندية الرياضية لاحياء مسابقة في الرقص بولاية نيوجيرزي، غرقت تانيا بعدما كانت قد نزلت حوض المسبح في اللحظة التي فتحت فيها اوتوماتيكيا احدى القنوات الكبيرة من اجل افراغه. ورغم الجهد الكبير الذي بذلته تانيا حتى لا تنجرف مع التيار فانها في الاخير لم تستطع المقاومة، ومع قوة المياه المندفعة بسرعة انسحب اسفل جسمها في ايضا الى داخل القناة ولم يبق منه الا الاطراف العلوية التي كانت تغمرها المياه من كل جانب مما جعلها تفقد الحياة بعد خمس دقائق مع ان المحاولات التي بذلت من اجل انقاذها من قبل العاملين في النادي فاقت كل تصور، كما صرح بذلك مدير النادي ملكولم الذي قال رغم كل التجهيزات الوقائية التي يحتوي عليها ورغم محاولة اعاقة غلق المجرى مرة ثانية، الا ان التيار الذي كان قويا جدا ولم تنفع معه كل التجهيزات التي بذلناها من اجل انقاذ تانيا.

نكتة اليوم

الطبيب: لماذا لم تتناول الدواء الذي وصفته لك علاجا للسعال؟

المريض: لاني نفذته يا سيدي، فقد فضلت السعال عليه.





حمام خاص

426 ألف حادث مروري وألفا حالة وفاة خلال عام

انفلات الأعصاب على الطرق ظاهرة تجتاح بريطانيا

لندن: من محمد الشافعي

اصبحت بريطانيا التي اشتهر اهلها ببرود الاعصاب ورباطة الجأش وكظم الغيظ فريسة داء جديد، وهو الغضب العارم على الطرق. وبزيادة عدد السيارات تفشت في بريطانيا ظاهرة «غضب الطرق» وهو تعبير اميركي اشارة الى استشاطة بعض السائقين غضبا بسبب ازدحام الطرق او مضايقات الآخرين. ولكن نوبة هياج دفعت سائقا الى طعن شاب كان في سيارة مع خطيبته في وقت سابق هذا الشهر صدم بريطانيين كثيرين. هز القتيل ستيفن كاميرون رأسه في استغراب عندما قطع القاتل الطريق امام سيارة خطيبته عند اشارة مرور، هزة الرأس وهي اضعف مظاهر الاحتجاج، كلفته حياته.

وبعد هذا الحادث بضع ساعات انهال رجلان بالضرب على سائق عجوز في الثالثة والسبعين لانه لوح لهما شاكرا على السماح له بالمرور، ولكن الرجلين اعتقدا انها اشارة بذيئة. وحكم على رجل بالسجن اربع سنوات لانه تعمد دهس وقتل رجل كان قائد سيارة اخرى قد صدمه وتركه ينزف في وسط الطريق.

وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية لـ«الشرق الأوسط» ان هناك ازديادا في حوادث سرقات السيارات، وخاصة بين الشباب الذين يقومون بسرقات السيارات لمجرد المتعة لعدة ساعات مسببين التلفيات واضرارا مادية وحوادث.

وقالت ان سرقات السيارات بلغت نحو 509104 حالة عام 1995، فيما حوادث كسر زجاج السيارات لسرقة اشياء منها مثل الراديو، بلغت 814398 الف حادث عن نفس العام وهي زيادة خطيرة تعبر عن الغضب العارم في الشارع البريطاني من الشباب العاطل عن العمل.

وعلى صعيد آخر قالت متحدثة باسم وزارة المواصلات البريطانية لـ«الشرق الأوسط» ان استشاطة بعض السائقين غضبا بسبب ازدحام الطرق او مضايقات الآخرين يؤدي في النهاية الى انفلات الاعصاب ووقوع حوادث تؤدي الى اصابة الآخرين او المشاة بجروح، واشارت الى ان نسبة الحوادث على الطرق في بريطانيا بلغت 41480 حادثا عام 1993، فيما تزايدت لتبلغ 42640 حادثا عام 1994. وقد ادت تلك الحوادث الى 1960 حالة وفاة عام 1993، وبلغت 1764 حالة وفاة عام 1994.

وقالت الناطقة باسم وزارة المواصلات: هناك على الطرق نحو 21 مليون سيارة، وهو ما يزيد من حوادث المرور، ومن المتوقع ان يزداد العدد الى 31 مليون سيارة بعد عام 2000.

ويبدو ان مجرد ركوب السيارة يمكن ان يحول شخصا يبدو في كل تصرفاته الاخرى طبيعيا الى وحش هائج، تغيير تام في الشخصية على غرار القصة الشهيرة دكتور جيكل ومستر هايد.

ويقول البروفسور امال البعيني استشاري الطب النفسي بهارلي ستريت في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» انها مواقف يفقد فيها الناس التحكم في انفسهم. وانفلات الاعصاب يرجع الى زيادة عمليات التوتر النفسي وضغوط الحياة اليومية، اضافة الى ان الادمان على الكحوليات والمخدرات يفقد السائقين قدرتهم على التحمل، ومن اعراض هذه الحالة سلوك عدواني يتمثل في اطلاق آلة التنبيه بالحاح او اضاءة الكشافات او ملاحقة سيارة او اشارات بذيئة ثم ذروة الانفعال في الاعتداء الجسماني. واضاف ان حالات غضب الطرق في ازدياد في مجتمع يرزح تحت وطأة ضغوط الحياة. ويقول البعيني ان السائقين في لندن حيث تتوقف حركة المرور تماما في ساعات الذروة اكثر عرضة للاصابة بنوبات غضب الطرق. واشار الى ان السلوك العدواني اثناء القيادة يفوق بكثير نمط العدوانية في المشاحنات اليومية في محل العمل او في الشارع بين الصغار.

ويقول مسح اجرته رابطة السيارات ان تسعة من عشرة سائقين زعموا انهم اصيبوا بحالة غضب الطرق. ويقول نادي السيارات الملكي: مشكلتنا ان كل واحد منا يعتقد انه افضل سائق على الطريق، ووقع نصف مليون صدام متعمد من الخلف العام الماضي.

واتهم كولن جونز ـ 42 سنة ـ وهو سائق سيارة اجرة بالاعتداء على سائق حافلة سياح خارج قصر بكنجهام، وحكم على قائد سيارة نارية بالسجن ثلاث سنوات لانه رش عيني قائد شاحنة صغيرة بالنوشادر وهدده بالقتل. واصدرت رابطة السيارات ميثاقا وديا يتضمن عشر نقاط لمساعدة سائقي السيارات على تجنب غضب الطرق منها واحدة تقول: لا تقد سيارتك بروح المنافسة او الانتقام. ويقول البروفسور امال البعيني انه يجب على الذين ادينوا في قضايا اعتداء على الطرق ان يلجأوا الى عمليات تقدير لبيان حالاتهم الصحية لمعرفة ان كانوا في حاجة للعلاج النفسي.

ويوصي نادي السيارات البريطاني بزيادة عدد رجال الشرطة على الطرق لان الاستعاضة عنهم بكاميرات المراقبة ليست عملا رادعا فعالا. كما يحث الحكومة على اصلاح الطرق ووسائل المواصلات العامة خاصة في المدن المزدحمة.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● ... لبنان 2000 ليرة ● مصر [illegible] ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر [illegible] ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية